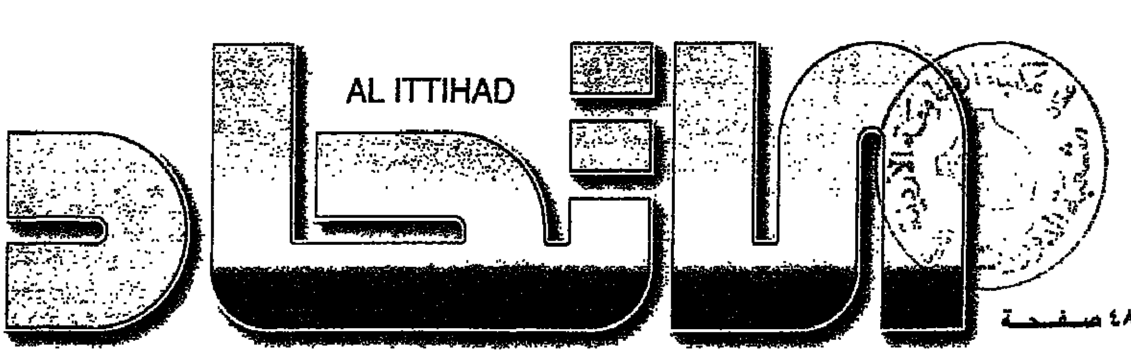


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٨ صفحة

الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٠٤) الثلاثاء ١١ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٧م — ISSUE 8004, TUESDAY, FEBRUARY 18, 1997

رئيس الدولة يتقبل التعازي من الحكام

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر امس باستراحة روضة الريف صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذين قدموا لسموه خالص التعازي والمواساة في وفاة المغفور له باذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة التعازي من سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب

(التتمة ص ٢٥)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله اصحاب السمو الحكام (وام)

تشكيل لجنة لتوطين الوظائف في الداخلية

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ قررت وزارة الداخلية توطين جميع الوظائف في الوزارة والجهات والادارات التابعة لها. وقد اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل لجنة لتوطين جميع الوظائف بالوزارة برئاسة سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط، وتضم اللجنة في عضويتها العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة والعقيد سيف بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية والرائد ماجد الدرويش مدير ادارة الشؤون الذاتية بالوزارة.

وتتولى اللجنة وضع السياسة العامة لتوطين كل الوظائف في

(التتمة ص ٢٥)

اختتام الاجتماع الوزاري الخليجي - الأوروبي

الدعوة لتسوية سلمية لقضية جزر الامارات

تحذير قوي من تهديد استقرار المنطقة بسبب تدفق السلاح

■ الدوحة: اختتمت في الدوحة امس أعمال الاجتماع السابع للمجلس الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي وأكد المشاركون في البيان الختامي تأييدهم للدعوة إلى ايجاد تسوية سلمية للخلاف بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بشأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران بالخليج. ودعا البيان لحل الخلاف وفق القانون الدولي سواء كان ذلك عن طريق المفاوضات المباشرة او رفع القضية الى محكمة العدل الدولية.

وتناول البيان الختامي القضايا السياسية والاقتصادية التي تمت مناقشتها وفي مقدمتها بحث التعاون التجاري والتوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة وضريبة الكربون على المنتجات البترولية في أوروبا وقضايا السلام في الشرق الاوسط واستقرار منطقة الخليج.

وأعرب البيان عن قلق الدول المشاركة ازاء استقرار منطقة الخليج بسبب السياسات الخاصة بالاستحواذ على الاسلحة غير المبررة بمتطلبات دفاعية مشروعة. وطالب العراق بتنفيذ القرارات الدولية لتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة. واكد دعمه لوحدة وسلامة الاراضي العراقية وحمل الحكومة العراقية مسؤولية المعاناة التي يواجهها العراقيون.

وقد صدر البيان الختامي بعد يوم من المباحثات المطولة بين الجانبين برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية و«هانس فان ميرلو» وزير خارجية هولندا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي.

وعبر الجانبان عن اعتقادهما القوي بان مشتريات الاسلحة من جانب بعض الدول يجب الا تشكل تهديدا للاستقرار الاقليمي.

واكد الوزراء مجددا على الموقف الداعي للتنفيذ الكامل لكافة القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي من جانب العراق.. واشار البيان الى ان هذه المسألة تظل شرطا لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الخليج.

واكد الوزراء ايضا الاهمية المعلقة على قبول العراق التام غير المشروط بالقرار رقم ٦٨٧ الداعي الى الافراج الفوري عن كافة المعتقلين الكويتيين واسرى الحرب الآخرين المحتجزين في العراق وازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واعادة كافة الممتلكات الكويتية المسروقة ودفع تعويضات كاملة عن الخسائر والاضرار الناجمة عن العدوان ضد دولة الكويت.

واكد الجانبان ايضا تعهداتهما باحترام سيادة ووحدة واستقلال كافة الدول.. كما تبادل الوزراء وجهات النظر حيال التطورات الجارية في المنطقتين.

واشار البيان ايضا الى ان الوزراء

(التتمة ص ٢٥)

مئات الجنود اليمنيين

يحاصرون خاطفي المهندس الامريكي

■ صنعاء: طوق المئات من رجال الشرطة اليمنية امس، خاطفي المهندس الامريكي من عناصر احدى القبائل، بينما استمرت الوساطات لاطلاق سراحه بشكل سلمي. واكدت السفارة الامريكية في صنعاء خطف المهندس جوديل آريا. ٥٠ سنة الذي يعمل في حقل للنفط تستثمره شركة «هاليبورتون» النفطية واعربت السفارة عن ثقتها بقدرة السلطات اليمنية على العمل لاطلاق سراحه.

ويحتجز الخاطفون رهينتهم في بلدة جوبة في منطقة مأرب على بعد حوالي ٢٨٠ كلم الى الشرق من صنعاء.

ويطالب الخاطفون بمبلغ مليوني دولار و٥٠٠ الف ريال يمني وخمس سيارات «تويوتا لاند كروز» تعويضا عن ارض استملكتها السلطات البلدية في صنعاء، وكانت ملكيتها تعود الى زعيم الخاطفين الشيخ عبدالله عبدربه المنصوري احد مشايخ المراد.

(ا.ف.ب)

لاطلاق المفاوضات على المسار السوري

«الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل»

مبادرة اوروبية لم ترفضها سوريا وتدرسها اسرائيل

■ رام الله - سنان شقديح:

■ كشف ميخائيل ماراتينوس المنسق الاوروبي للعملية السلمية في الشرق الأوسط النقاب عن مبادرة اوروبية لاحراز تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية تقوم على اساس «الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل» مع اجراء بعض التعديلات على الحدود بين الجانبين، وخلال اجتماع عقده ماراتينوس يوم امس الاثنين مع اعضاء اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله قال ردا على سؤال للنائب عزمي الشعيبي حول ما اذا كان من السهل على الاوروبيين الدخول في عملية السلام من البوابة اللبنانية او السورية اكثر مما هو من البوابة الفلسطينية، انه لا يعتقد ذلك لاسيما وان أي تقدم على المسارات الاخرى يرتبط بالتقدم الذي يتم احرازه على المسار الفلسطيني، ولاسيما وان السوريين يضعون شرطا يتضمن الانسحاب الكامل.

وقال ماراتينوس انه خلال اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد، قدم الرئيس الاسد تساؤلا

(التتمة ص ٢٥)

ربطها باستعادة قيسان والكرمك

السودان يؤجل بحث المبادرات السلمية

حاكم كردفان يعلن التعبئة العامة القصوى

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلنت الحكومة السودانية امس انها لن تنظر في المبادرات السلمية لانهاء القتال الا بعد استعادة مدينتي الكرمك وقيسان واقرت خطة للتحرك الداخلي والخارجي لشرح موقفها من الازمة واعلنت عن زيارة يقوم بها الرئيس عمر حسن البشير الى جنوب افريقيا الاسبوع المقبل للقاء نظيره نيلسون مانديلا، وقرر حاكم ولاية جنوب كردفان اعلان التعبئة العامة القصوى بعد هجوم شنته قوات المعارضة قبل ايام على عدة اهداف حكومية.

وذكر حبيب احمد مختوم حاكم الولاية ان المتمردين هاجموا غرب الدلانج على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم وانهم حاولوا الاستيلاء على ثلاث شاحنات كانت في الطريق الى كادوقلي عاصمة الولاية.. واضاف ان المتمردين هاجموا ايضا مدينة ويلمي بالمنطقة نفسها وان القوات الحكومية تصدت للمهاجمين.. وقال لصحيفة «الوان» المستقلة ان ولاية جنوب كردفان اعلنت التعبئة العامة من اجل الجهاد لابادة التمرد الذي ظهر اخيرا بالولاية في محاولة لفتح جبهة جديدة مع ما يحدث في الشرق.

من ناحية اخرى اعلن الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام السوداني والناطق باسم الحكومة ان بلاده لن تنظر في المبادرات السلمية التي تهدف لاحتواء النزاع بالشرق الا بعد استعادة السيطرة على الكرمك وقيسان بولاية النيل الازرق.

أمير قطر استقبل وزير خارجية البحرين

اللجنة الرباعية تشيد بانفراج العلاقات بين الدوحة والمنامة

■ الدوحة: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر في الدوحة امس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الذي شارك في الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي والذي عقد بالدوحة امس، ونقل وزير الخارجية خلال اللقاء تحيات امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان الى امير قطر.

وتزامن اللقاء مع اجتماع عقدته بالدوحة ايضا اللجنة الرباعية المكلفة بتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البحرين وقطر والتي تضم دولة الامارات والسعودية والكويت وسلطنة عمان، واصدرت اللجنة بيانا اعربت فيه عن ارتياحها الشديد للانفراج الذي شهدته العلاقات بين الدولتين الشقيقتين في اعقاب قرار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بالموافقة على المشاركة في الاجتماع الخليجي - الاوروبي بالدوحة.

وعبرت اللجنة عن سعادتها بحضور الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الاجتماع. ونوهت اللجنة بالاجواء الودية والروح الايجابية التي سادت اجتماع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وقائد قوات الدفاع فيها بالشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر وما دار بينهما من محادثات تستهدف تنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين واعادتها الى سابق عهدها.

وأكدت اللجنة عزمها على مواصلة بذل كافة الجهود لانجاز المهام المكلفة بها وصولا لتحقيق الغايات النبيلة التي استهدفها قرار قادة دول المجلس بتشكيلها.

من جانبه قال الشيخ حمد بن مبارك وزير خارجية البحرين بعد انتهاء الاجتماع: «اننا على اتفاق تام وامورنا تسير على احسن مايرام»، واشار الى ان الاجواء بين بلاده وقطر باتت متحسنة مؤكدا انهما سيبقيان اخوانا الى الابد. واضاف: «اننا تخطينا العقبات ودخلنا مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين.. (وكالات)



في وسط الصورة يبدو جبل ابو غنيم قرب القدس الشرقية الذي تخطط اسرائيل لبناء حي يهودي عليه «طالع ص ٢٥» (رويتر)

اتفاق بين العراق والأمم المتحدة حول نشر مراقبي الغذاء

■ بغداد: توصل العراق والامم المتحدة الى اتفاق لحل المشاكل التي عرقلت نشر المراقبين الدوليين للاشراف على توزيع الاطعمة والمواد الانسانية بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء. في الوقت نفسه طلب الرئيس العراقي صدام حسين بالابقاء على سياسة التقشف المطبقة منذ ١٩٩٥ لمواجهة الحظر الدولي.. ودعا صدام خلال اجتماع لمجلس الوزراء امس جميع الوزارات الى زيادة الموارد وضغط الانفاق الحكومي وتعزيز القدرة الشرائية لموظفي الدولة.

يأتي ذلك في وقت اعلن فيه مصدر بالأمم المتحدة امس ان جميع المراقبين المكلفين بالاشراف على توزيع المواد الانسانية يتخذون مواقعهم بحلول منتصف مارس المقبل حيث من المتوقع ان تصل اول شحنة مواد غذائية للعراق. وقال ان بغداد وافقت على السماح لـ ١٥١ مراقبا باستخدام انظمة الاتصالات الخاصة بهم وبالتحرك بحرية داخل البلاد. (وكالات)

الخط الساخن في الكرملين تشغله الخادمات!

■ موسكو: افادت انباء صحفية امس ان الفوضى التي اصابت الكثير من اوجه الحياة في روسيا بعد الحقبة الشيوعية استشرت حتى الى الخط الساخن الخاص الذي يستخدمه الكرملين في حالة الحرب.

ونسبت صحيفة «نوفايا جازيتا» الاسبوعية الى وزير الدفاع ايجور روديونوف قوله انه زار مؤخرا مكتب فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء، وسأل عما اذا كان الخط الساخن الذي يربط بين الرئيس ورئيس الوزراء، ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة يعمل أم لا. واعترف تشيرنوميردين بانه لا يعرف عن هذا الامر شيئا.

واقترح روديونوف ان تتم تجربة الخط. واتصل هاتفيا برئيس هيئة الاركان العامة لكنهما اصيبا بالدهشة والرعب معا حين اكتشفا ان الخط مشغول.

وفيما بعد علم المسؤولان الروسيان الكبيران بان رئيس الاركان لم يكن يناقش اي قضايا حساسة عن حرب او سلام مع الرئيس، بل ان خادمتين او مضيفتين باحد مطاعم الوجبات السريعة، كانتا تشغلان الخط.

وتساءلت الصحيفة قائلة: ما معنى المعركة التي تخوضها روسيا ضد خطط توسيع حلف شمال الاطلسي، فمن يختلف الامر اذا اصبح توقيت اطلاق صاروخ نووي ثماني دقائق او عشرين دقيقة اذا كان الخط مشغولا. (د.ب.ا)

نواز شريف وبي نظير بوتو.. صراع سياسي مستمر (رويتر)

نواز شريف يؤدي اليمين رئيسا لحكومة باكستان

■ اسلام اباد: تسلم نواز شريف رئيس الرابطة الاسلامية الباكستانية السلطة امس وقام بأداء اليمين القانونية كرئيس للوزراء امام الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري بحضور رؤساء القيادات العسكرية الثلاثة ورئيس محكمة باكستان العليا والشخصيات السياسية والنواب واصبح رئيسا للحكومة الاتحادية للمرة الثانية ولمدة خمس سنوات مقبلة.

وكان نواز شريف قد انتخب امس رئيسا للمجموعة البرلمانية للرابطة الاسلامية الباكستانية من قبل اعضاء البرلمان الاتحادي حيث فاز بأكثرية ١٧٧ صوتا مقابل ١٦ صوتا حصل عليها مرشح المعارضة افتاب شعبان سيراني (المجموع الكلي ٢١٧).

وقال شريف في اول خطاب له في البرلمان الاتحادي ان النجاح الذي احرزه في انتخابات ٣ فبراير ولاحقا انتخابه رئيسا للمجموعة البرلمانية للرابطة الاسلامية لا سابق له في تاريخ باكستان ويعكس مدى

(التتمة ص ٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة

عبد الله حسين وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مؤسسة العيناوي

صديق محمد حسين وأولاده

هكذا من الأصل



■ صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان الذي قدم تعازي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة في وفاة الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

النعيمي والشرقي يعزيان في وفاة محمد بن خالد

سلطان بن زايد يتقبل تعازي الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين في الفقيد

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ظهر امس بتقديم التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

وتقبل التعازي من اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وانجال صاحب السمو رئيس الدولة وانجال الفقيد واعضاء الاسرة الكريمة.

كما قدم سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة التعازي بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد آل نهيان.

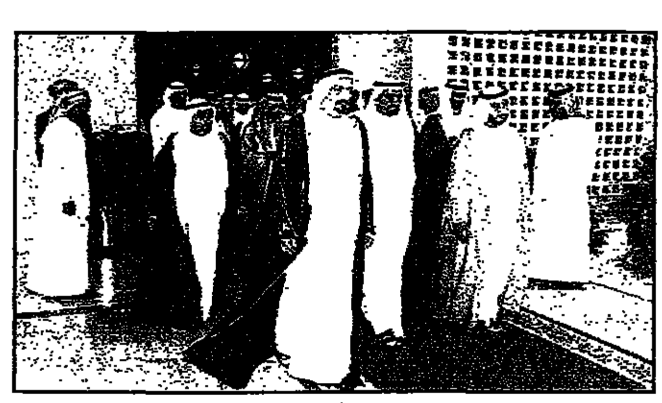
واستقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق الذي قدم التعازي بوفاة الفقيد.

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف ظهر امس معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان الشقيقة الذي قدم التعازي بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

كما تقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التعازي من عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والمواطنين.

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء بقصر المشرف مساء امس عددا من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجموعا من المواطنين الذين قدموا التعازي بوفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان الذي انتقل الى جوار ربه اول امس.

وتقبل التعازي الى جانب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عدد من اصحاب السمو الشيوخ انجال صاحب السمو رئيس الدولة وانجال الفقيد واعضاء الاسرة الكريمة.



■ صاحب السمو حاكم عجمان وصاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ خلال تقديم التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

■ سمو نائب حاكم الشارقة خلال تقديم التعازي في الفقيد الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بحضور سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيوخ.



■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيوخ.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات والبيئة بسلطنة عمان الذي قدم التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.





■ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتلقى التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد آل نهيان من اعضاء السلك الدبلوماسي.

اسرة الفقيد تتقبل التعازي اليوم في العين

■ تتقبل اسرة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان التعازي من جموع المعزين اعتبارا من اليوم الثلاثاء في قصر الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان بمدينة العين.



نائب رئيس الوزراء يستقبل مستشار وزيرة الخارجية الامريكية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف بعد ظهر امس سعادة السفير كينيث ماكيون مستشار وزيرة الخارجية الامريكية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفد أندونيسي برلماني يزور الامارات لبحث تعزيز التعاون بين البلدين

■ يقوم وفد من مجلس النواب الاندونيسي خلال الأيام القليلة القادمة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويبحث الوفد البرلماني خلال زيارته تعزيز سبل التعاون وتوثيق الروابط بين البلدين في المجالات البرلمانية.

وكان سعادة برهان الدين بدر الزمان سكرتير أول سفارة أندونيسيا لدى الدولة قام أمس بزيارة لمقر المجلس الوطني الاتحادي بأبوظبي حيث التقى السيد محمد سالم المزروعي أمين عام المجلس الوطني الاتحادي بالانابة حيث اطلع خلال الزيارة على عدد من أنشطة المجلس وأنظمته ومبانيه الحديثة وأثنى في ختام زيارته على العلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين المسلمين مؤكدا ان زيارة الوفد البرلماني الاندونيسي للبلاد من شأنها تعزيز وتقوية أواصر التعاون بين الامارات وأندونيسيا خاصة في المجال البرلماني.



■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة السفير العماني.

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من يوسف بن علوي

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بمقر الوزارة مساء امس لسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة. (وام)

التربية تحدد فعاليات احتفالاتها باليوم العالمي للمياه

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة التربية والتعليم مؤسسات الدولة وهيئاتها في الاحتفالات التي تنظم يوم ٢٢ مارس المقبل بمناسبة اليوم العالمي للمياه.

وصرحت الانسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بان ادارة الخدمة الاجتماعية بقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم ستنظم في اطار احتفالات الدولة باليوم العالمي للمياه، وضمن خطتها السنوية لتوعية الطلاب. وبالتعاون مع الهيئة العربية لحماية البحار، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بعض الفعاليات المتعلقة بهذه المناسبة والتي تتضمن التالي:

* محاضرة علمية بمقر مدرسة زعبيل الثانوية للبنات يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٢ يلقيها السيد/ البله هوجنا، نائب منسق برنامج الامم المتحدة الانمائي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتنظيم معرض علمي متخصص لمعدات تحلية المياه تشارك فيه مجموعة من الشركات المحلية. وتوزيع مجموعة من الملصقات الخاصة بالمناسبة.

وتوزيع كلمة مكتوبة عن اليوم العالمي للمياه على جميع مدارس الدولة ويتم اذاعتها في طابور الصباح.



المدفع يستقبل وفد الجامعة الامريكية في بيروت

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم. وزير الصحة بالانابة صباح امس وفد الجامعة الامريكية في بيروت برئاسة الدكتور لطفي دياب عميد كلية الآداب والعلوم..

وحضر المقابلة الدكتور فوزي الحاج عميد شؤون الطلبة. والدكتور وضاح نصر مدير التسجيل بالجامعة.. كما حضر اللقاء من جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت بأبوظبي جيزيل ناصر. هنا عصفور. مروان عطية، جرجي بشير..

وتم خلال اللقاء استعراض الاوضاع الاكاديمية بجامعة بيروت في ظل حركة الانماء والاعمار... وعرض امكانيات الجامعة لاستقبال الدارسين من مختلف البلدان العربية.. وامكانيات التنسيق المشترك في المجالات التعليمية.. وحرص وفد الجامعة الامريكية في بيروت على الاطلاع على تجربة الامارات الرائدة في تطوير التعليم وبرامجه.

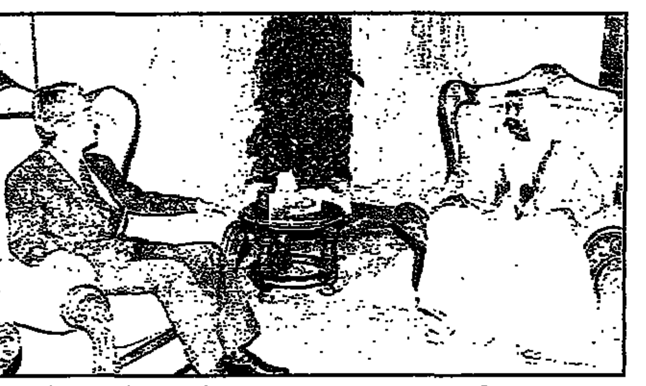
بحث التعاون التربوي بين الامارات وتونس

■ استقبل سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بمكتبه بأبوظبي صباح امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض دعم اوجه التعاون التربوي والتعليمي بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية.. وسبل تطوير البرامج المشتركة للنظم الحديثة لتطوير التعليم وبحث امكانية الاستعانة بمعلمين من تونس للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨ وخاصة في مجال تدريس اللغة الانجليزية.

بحث تطوير التعاون العلمي والاكاديمي بين الامارات واليابان





■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تطوير هذه العلاقات وتشجيع التبادل العلمي والاكاديمي بين الامارات واليابان وخاصة في مجالات تبادل الاساتذة والخبرة والطلاب

واشاد سعادة السفير الياباني بالتقدم المطرد الذي حققته جامعة الامارات وكليات التقنية العليا واسهامها في تنمية مجتمع الامارات من خلال اعداد وتخريج الكوادر المواطنة للمشاركة في تحمل مسؤولية البناء والتنمية مشيرا في هذا الصدد الى دعم وتشجيع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير كافة الامكانيات الاكاديمية لتواكب جامعة الامارات وكليات التقنية العليا المستويات العالمية في مجال التعليم العالي ونقل التكنولوجيا.

السفارة الامريكية تحتفل بالعيد الوطني



■ حضر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالوكالة نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



وزير الداخلية يستقبل وفدا أمريكيا

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس وفدا أمريكيا برئاسة سعادة كينث ماكيون مستشار وزيرة الخارجية الامريكية.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات والولايات المتحدة الأمريكية.

وحضر الاجتماع سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن وعدد من كبار ضباط وزارة الداخلية.

السويدي يستقبل رئيس جمعية الهلال الأحمر في بنجلاديش

بحث أوجه التعاون في مجال المساعدات

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر صباح امس بمقر الجمعية بأبوظبي السيد عبدالسلام الحاج عبدالواحد رئيس جمعية الهلال الاحمر في جمهورية بنجلاديش وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الجمعيتين العضوتين في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر.

وكان رئيس جمعية الهلال الأحمر لبنجلاديش قد وصل الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس الاول بدعوة من جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية لزيارة الدولة لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين لما فيه تحقيق اهدافهما في خدمة العمل الانساني المشترك ومساعدة الفئات والمجتمعات المحتاجة وتقديم الخدمات لها بما يحسن ظروفها المعيشية والحياتية وتعزيز دور جمعيات الهلال الاحمر على ساحة العمل الانساني محليا واقليميا وعالميا وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة الجمعية وطارق علي غالب مدير الجمعية.

ومن جهته اشاد رئيس جمعية الهلال الاحمر في بنجلاديش بالدور الرائد الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال العمل الانساني على كافة الأصعدة. مما اهلها لأن تأخذ موقع الصدارة في هذا المجال خلال فترة زمنية قصيرة.

واعرب عن سعادته لزيارة دولة الإمارات والالتقاء بالمسؤولين في جمعية الهلال الاحمر وتقديره للمساعدات القيمة التي قدمتها للمشروعات التنموية والانسانية في بلاده.

وكانت جمعية الهلال الاحمر للدولة قد شاركت في مؤتمر المانحين الذي عقد في دكا في نوفمبر من العام الماضي وقدمت مساهمة مالية لدعم المشروعات التي تقوم بتنفيذها هناك وهي الجمعية الوحيدة من العالم العربي والاسلامي التي تشارك في هذا المؤتمر الذي حضرته وفود عدة من الدول الآسيوية والاوروبية.

كما قامت الجمعية مؤخرا بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من التمور هناك حيث قامت بتوزيع مائتي طن من التمور على المسلمين في بنجلاديش قبيل حلول شهر رمضان الماضي.

وجدير بالذكر ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة قد انشأت ألفي وحدة سكنية لايواء ضحايا الفيضانات هناك عام ١٩٨٨. كما ساهمت في انشاء جامعة دار المعارف الاسلامية في شيتا جونج وقدمت كميات كبيرة من المواد الاغاثية التي تقدر قيمتها بأكثر من ١٧٠ ألف دولار لضحايا الاعاصير التي ضربت بنجلاديش عام ١٩٩١م.

وحضر اللقاء سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة انباء الإمارات عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر والسيد طارق علي غالب مدير الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



تحت رعاية سيف بن زايد

مؤتمر معوقات العملية التدريبية يبدأ الاحد القادم بأبوظبي

مناقشة ٣٨ بحثا وورقة عمل مقدمة من الامارات و١٢ دولة

□ كتب - جمال أبوطالب:

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي تبدأ فعاليات اليوم التدريبي بالقاعة الكبرى بالأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي يوم الأحد ٢٣ فبراير الحالي حيث تستمر حتى يوم الاربعاء ٢٦ فبراير الحالي.

وقد عقد اجتماع لرؤساء وأعضاء لجان الاشراف على الاحتفالات أمس حيث تم بحث الاستعدادات النهائية لفعاليات اليوم التدريبي تحت مسمى مؤتمر معوقات العملية التدريبية.

وقد تم تجهيز القاعة الكبرى للمؤتمر بتوفير كافة الامكانيات لتحقيق نجاح فعاليات اليوم التدريبي وارتفعت اعلام ١٨ دولة مشاركة في المؤتمر التدريبي.

وقد بلغ عدد الابحاث وأوراق العمل ٣٨ بحثا وورقة عمل مقدمة من خبراء التدريب المحليين والعرب منها ٣ من أبوظبي ودبي و٣ من القاهرة و٤ من عمان و٤ من الخرطوم و٢ من السعودية و٢ من سوريا وبحث من طرابلس وبحث من الدوحة.

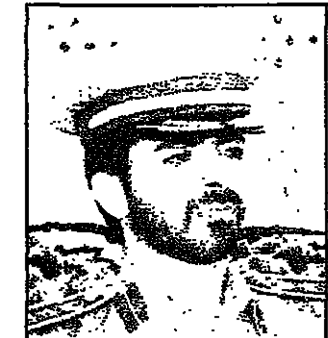
وتتقدم دولة الامارات العربية المتحدة ببحث معوقات العملية التدريبية في مجال الدفاع المدني للمهندس سعيد محمد بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي بوزارة الداخلية.. ومعوقات العمل التدريبي في جهاز الشرطة للدكتور عاكف صوفان الباحث والمنسق العلمي بمركز البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي وبحث لعب الأدوار وواقعية التدريب للواء ماهر جمال الدين رئيس قسم عمليات الشرطة بكلية شرطة دبي.

ومن جمهورية مصر العربية بحث التقييم الفعال للعملية التدريبية يقدمه الدكتور عطية حسني افندي الاستاذ بقسم الادارة العامة بجامعة القاهرة. وبحث نحو استراتيجية فعالة لمواجهة معوقات التدريب للواء عمر عدس مساعد أول وزير الداخلية المصري رئيس اكاديمية الشرطة وبحث العملية التدريبية - الأصول النظرية والمشكلات العملية رؤية أمنية مصرية للواء حسين البنا مساعد وزير الداخلية المصري مدير عام مصلحة التدريب.

المملكة الأردنية الهاشمية.. تقدم بحثا حول تصورات تلاميذ كلية الشرطة لمعوقات عملية التدريس والتدريب للاستاذ ثامر محمد عارمه المحاضر بجامعة مؤتة بقسم الادارة العامة. وبحث فعالية التدريب في المؤسسات الشرطية والبعد السلوكي للدكتور فايز محمد رشدي الزعبي عميد البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة وبحث تطوير الاتجاهات التدريبية في اطار معوقات التدريب في الأجهزة الشرطية العربية للرائد يوسف شمس الدين الباحث ومستشار مديرية الأمن العام بالأردن وبحث فحص جودة مناهج التدريب للدكتور موسى محمد النبحان مدير المشروع الأردني الأوروبي لتطوير برامج التدريب بالجامعات.

المملكة العربية السعودية وتقدم بحثا حول التدريب كعامل عربي مشترك لمواجهة متطلبات القرن ٢١ للدكتور محمد بن أسعد عالم مساعد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للشؤون العلمية. وبحث التطوير الذاتي كمنهج لتدريب القيادات الأمنية في العالم العربي للدكتور عبدالرحمن بن أحمد بن محمد استاذ الادارة العامة المشارك بمعهد الادارة ورقم واحد.

ثالثا: الجمهورية العربية السورية.. وتقدم بحثا حول معوقات العملية التدريبية في جهاز الشرطة للعقيد محمد بداس الصيني ضابط عمليات بغرفة عمليات قيادة شرطة دمشق.





- العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

رابعا: جمهورية السودان وتقدم بحثا حول الاحقاق في تحديد الاحتياجات التدريبية للعميد العادل عاجب يعقوب مدير مركز البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية. وبحث التدريب اثناء الخدمة المشكلة والحل للواء الدكتور عمر أحمد قدور مدير الادارة العامة للتخطيط والبحوث وبحث المعوقات التنظيمية للعملية الادارية للاستاذ محمد حسن محمد العجب المحاضر بأكاديمية السودان للعلوم الادارية. وبحث ثقافة التدريب وأثرها على العملية التدريبية للدكتور عوض أحمد محمد العوضي المدير بأكاديمية السودان للعلوم الادارية.

قطر.. وتتقدم بحثا حول المناهج الشرطية كاحدى معوقات التدريب الأمني للدكتور ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب المحاضر وعضو هيئة التدريس بمعهد تدريب الشرطة بدولة قطر.

سادسا: ليبيا.. وتتقدم بحثا حول اساليب ونظم متابعة وتقييم البرامج التدريبية للعميد الدكتور محمد ابراهيم عبر مدير الادارة العامة للتخطيط والتنظيم للجنة الشعبية للعدل والأمن العام.

وفيما يلي موضوعات أوراق العمل المقدمة لليوم التدريبي فيها ١٠ أوراق عمل من دولة الامارات العربية المتحدة و٢ من المانيا و٢ من فرنسا وورقة عمل من كل من امريكا وبريطانيا والسعودية والسودان وجمهورية مصر العربية وهي:

الامارات: معوقات العملية التدريبية والحلول المطروحة للسيدة احلام جاسم ابراهيم رئيسة قسم التدريب والتطوير بوزارة الصحة والمعوقات السلوكية في العملية التدريبية للدكتورة فاطمة علوي الصافي من ادارة التدريب الفني بوزارة التربية والتعليم بأبوظبي. رصد مشكلات التدريب كمدخل لتطويره للدكتور مدحت محمد ابوالنصر بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات. المنشآت التدريبية كاحدى معوقات البيئة الداخلية لتطوير التدريب للمهندس سعيد محمد المدرس بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي بوزارة الداخلية. عدم تحديد الاحتياجات التدريبية كمعوق للعملية التدريبية للدكتور محمد فتوح محمد عثمان المستشار القانوني ورئيس قسم القانون العام بكلية شرطة دبي. تدريب القيادات المشكلات والحلول للدكتور ساهر محمد رشاد خبير التخطيط بالادارة العامة لشرطة أبوظبي، عملية صنع القرارات الادارية للدكتور عمرو أحمد حسبو فاضل أستاذ القانون العام بكلية الشرطة بأبوظبي ونقل اثر التدريب الاداري الى الواقع العملي المعوقات والحلول للدكتور عبدالعليم محمد عبود الخبير المساعد بمعهد التنمية الادارية. ومعوقات الاختبار والمقاييس في التربية البيئية والرياضية للسيد صابر عبدالله خليفة والمشرف الرياضي ومدرب الكاراتيه بأبوظبي وتفعيل دور تقارير الكفاءة في تحديد الاحتياجات التدريبية للدكتور أمين عشوش الخبير المساعد بمعهد التنمية الادارية.

ومن المانيا تقدم أوراق عمل حول معوقات ومشاكل العملية التدريبية في مجال الأجهزة الأمنية لمجموعة الدول الأوروبية لوالتر ديورنج المنسق العام للتعاون الأمني المشترك لمجموعة الدول الأوروبية وتدريب كبار ضباط الشرطة بألمانيا الاتحادية لهزيل فوكنبرول رئيس شرطة مقاطعة هاملين.

ومن فرنسا أوراق عمل حول المشكلات والمعوقات في العملية التدريبية للعقيد هيل نيكولا رئيس قسم مراقبة التدريب بوزارة الداخلية الفرنسية. وانواع معوقات العمل التدريبي للعقيد مارك أوليف مدير المدرسة الوطنية للشرطة بوزارة الداخلية الفرنسية.

ومن جمهورية مصر العربية اوراق عمل حول تنمية الموارد البشرية من المنظور الاستراتيجي للدكتور محمود جبريل ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة جيتراك.

ومن المملكة العربية السعودية بحث مقياس محكم نحو المعوقات العملية التدريبية للواء محمد بن عبدالله مدير كلية فهد الأمنية.

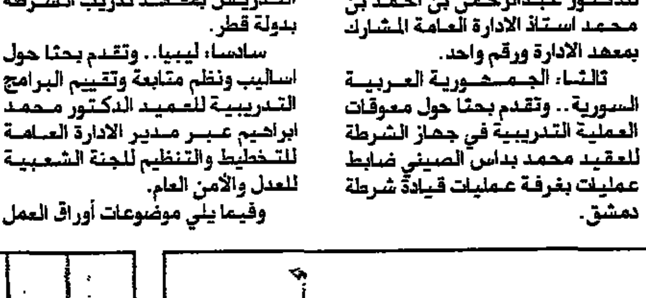
ومن جمهورية السودان: بحث الانماط الاجتماعية والثقافية وتأثيرها سلبا على العملية التدريبية للدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية والتنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السودانية.

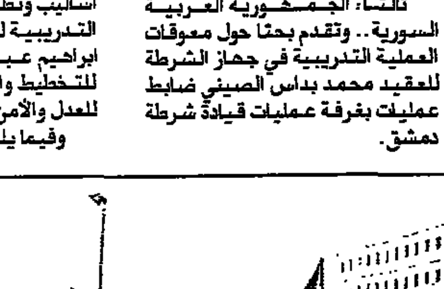
ومن الولايات المتحدة الأمريكية: بحث تطوير وتقييم تدريب الشباب على القيادة للدكتور نول بوقي من جامعة نورث وسترن بشيكاغو ومعهد المرور.

وقد وجهت الدعوة لأصحاب السعادة سفراء الدول المشاركة في المؤتمر التدريبي و٩ جهات ذات علاقة بالتدريب و٤١ من ضباط الشرطة ذات العلاقة بموضوعات التدريب.



- تجهيز قاعة المؤتمر.





- مقر المؤتمر بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي.

يرفع الى مجلس الوزراء الأسبوع القادم

الانتهاء من مراجعة مشروع قروض الاسكان

□ دبي - ياسين سالم

■ انتهت وزارة الاشغال العامة والاسكان والفتوى والتشريع من مراجعة نصوص مشروع قانون قروض الاسكان بالدولة ووضعه في صيغته النهائية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء الاسبوع القادم.

صرح بذلك سعادة المهندس على حمد الشامسي وكيل و زارة الاشغال العامة والاسكان.

ويذكر ان المشروع يساهم في حالة اقراره في مساعدة شريحة كبيرة من المواطنين الذين يرغبون في بناء مساكن خاصة بهم. لاسيما وانه يتمتع بمزايا عديدة اهمها ان له البقاء والاستمرارية من حيث الاعتماد على تمويله الذاتي بعد انتهاء فترة الدعم الحكومي. كما حددها النظام خلال خمس سنوات وتخفيف الضغط على طلبات المساكن الشعبية التي تقوم الدولة ببنائها للمواطنين من ذوي الدخل المحدود وترك مجال اكبر لاصحاب هذا الدخل للحصول على مساكن هم في أمس الحاجة اليها. وتقليل الاعباء التي تتحملها ميزانية الدولة لتوفير المزيد من المساكن الشعبية المجانية. كما ان من ضمن مزايا مشروع قروض الاسكان انه لايشكل اى عبء على ميزانية الفرد المقترض نظرا لضآلة قيمة القسط الواحد الذي لايتعدى قيمة بدل السكن الممنوح للموظف بحد اقصى ٢٠٠٠ درهم.

وتحاول الوزارة جاهدة لاقرار نظام القروض . كما وانه يشكل هدفا استراتيجيا لها وفق سياسة الاسكان المتكاملة لتلبي احتياجات المواطنين الامنية والمستقبلية. كما يلبي النظام الجديد رغبة معظم الاسر في بناء مساكن لهم وفق تصاميم ومواصفات خاصة بهم.

ومن المنتظر ان يستفيد من المشروع في حالة الموافقة عليه حوالي الف مواطن كل عام الامر الذي يساهم بشكل فعال في توفير المساكن لآلاف المواطنين خلال السنوات القادمة خاصة وان معظم المواطنين لديهم الامكانية على البناء اذا ما توفر لهم الاسلوب الأمثل في تنفيذ عمليات البناء وهو ما يتضمنه مشروع قروض ا لاسكان. مع الاستمرار في بناء المساكن الشعبية والاضافات لذوي الدخل المحدود. والذين تقل رواتبهم عن ٧ الاف درهم. لان مشروع قروض الاسكان وضع اساسا لمعالجة مشكلة الاسكان للذين تزيد رواتبهم عن ٧ الاف درهم. والذين يشكلون العدد الاكبر في المجتمع. وحسب نظام القروض يمنح المواطن الذي يزيد راتبه عن ١٢ الف درهم قرضا لايتعدى ٥٠٠ الف درهم تسدد خلال ٢٥ سنة. اما الاشخاص الذين تتراوح رواتبهم بين ٧ الى ١٢ الف درهم فسوف يمنحون قروضا بالاضافة الى منح مالية تعطى حسب نسب وتتناسب دخل كل فرد.

قبول ٧ مواطنين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد : أكد احمد سعد الشريف الملحق الثقافي لسفارة الامارات بالقاهرة انه تمت الموافقة النهائية على قبول طلاب الدراسات العليا بالجامعات المصرية اعتبارا من العام ٩٦ /٩٧ وهم : جاسم محمد جمعة الحصان دبلوم قانون كلية الحقوق - جامعة عين شمس ، وعلى سلطان على الحداد دبلوم قانون كلية الحقوق جامعة المنصورة وعوض خليفة سالم الظاهرى ماجستير - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية و محمد مصبح سعيد سلرى - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وزبيدة جاسم دبلوم قانون - كلية الحقوق جامعة طنطا وروحية جاسم دبلوم قانون - كلية الحقوق جامعة طنطا و راشد سعيد مصبح ماجستير كلية تجارة بورسعيد - جامعة قناة السويس -

صباح الخير

علي العمودي

العاب عنقودية

جاءني احد الاخوة القراء حاملا بندقية من لعب الاطفال ليعرضها امامي ومعها التساؤل الكبير كيف اجيز تداول واستيراد مثل هذه الالعاب؟.

وحتى نقتنع بخطورتها فعلا اصر الرجل على ان تقوم بتجربة هذه البندقية وذخائرها العنقودية. لنجيز له التجربة انتظرنا حتى تخلو قاعة التحرير وتهدأ بعض الشيء كي لانثير الهلع بين القلوب القلقة بقطرتها.

وبالفعل سحب الاب البندقية وحشاها بتلك الذخائر واطلقها على علب مشروبات غازية فارغة وكذلك على اجسام معدنية وبلاستيكية فاذا بها تتصدع والبعض الآخر منها اخترقته الرصاصات. ووجمت ومن كان معي في القاعة ناهيك عن الذين اجتذبهم الدوي.

اهذه بندقية تباع لاطفالنا في الاسواق؟ هذا السؤال كان رد فعلي الوحيد بعد ان خرجت من حالة الذهول. فيما اكتفى صاحبنا بهز رأسه موافقا ومؤكدا وانطلق تاركا ايانا مع البندقية وذخائرها العنقودية والاخرى ذات الرصاص المطاطي، والذي لم نسمع به الا في نشرات الاخبار.

ماذا لو ان طفلا اطلق مثل هذه الرصاصات من باب شقاوة الاطفال على وجه اخيه الاصغر او الاكبر او جاره الطفل فاطار له احدى عينيه.. لنرفع اعداد ذوي العاهات المتخلفين من حوادث المرور ولنضيف اليهم ضحايا العاب الاطفال. الم يفكر من اجاز تداول هذه الالعاب واستيرادها دون رقيب او حسيب بمثل هذا الامر. ام ان بريق الارباح المتوقعة باستغلال رغبة الاطفال في الانفاق خلال الاعياد اعمت قلوب هذا البعض وضمائرهم.

ولكن ماذا عن البلديات؟ وحملاتها التفتيشية للتأكد من صلاحية ما يتداول في الاسواق. ام انها تكتفي بتلك التعاميم الخاصة بحظر الالعاب النارية وتستسلم لاصوات القذائف التي تبتهج بالغياب الكامل لمفتشيها.. ؟ تساؤلات كثيرة.. وكان الله في العون.

فتح باب التسجيل في رياض الأطفال والأول الابتدائي طوال شهر مارس المقبل

□ دبي - ايهاب الخضرجي

■ قررت وزارة التربية والتعليم فتح باب التسجيل للأطفال والتلاميذ المستجدين برياض الاطفال والصف الاول الابتدائي بالرياض والمدارس الحكومية للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨م اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الاول من شهر مارس المقبل، ويستمر قبول الاوراق حتى يوم الاثنين الموافق ٣١ من شهر مارس المقبل.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية ان تسجيل الاطفال والتلاميذ برياض الاطفال والصف الاول من المرحلة الابتدائية سيكون بالنسبة للمواطنين ومن في حكمهم في أقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد، او أقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد يكون بها صف أول ابتدائي.

وقال سعادته، أما بالنسبة لغير المواطنين فيتم التسجيل بالمراكز التي تحددها المناطق والمكاتب التعليمية.

وأضاف انه سيتم تشكيل لجان التسجيل بكل منطقة او مكتب تعليمي. وستحدد اماكنها وسيعلن عنها قبل بدء التسجيل باسبوع. اما بالنسبة لشروط التسجيل فهي كالتالي:

** رياض الاطفال: ويتم التسجيل للمواطنين وأبناء المواطنات حاملي خلاصة القيد من مواليد الفترة (١/١/١٩٩٢م وحتى ٣١/١٢/١٩٩٣م). وذلك في أقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد.

** الصف الاول الابتدائي: يتم التسجيل للمواطنين ومن في حكمهم (أبناء المواطنات وأبناء حاملي جوازات سفر دولة الأمارات العربية المتحدة وأبناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي) من مواليد الفترة (١/١٠/١٩٨٧م وحتى ٣١/١٠/١٩٩١م). وذلك في أقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف أول ابتدائي.

ويتم التسجيل لغير المواطنين من مواليد الفترة (١/١٠/١٩٨٩م وحتى ٣١/١٠/١٩٩١م) في المراكز التي تحددها المناطق التعليمية. على ان يقتصر التسجيل على: أبناء العرب العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية للامارات. وأبناء العرب العاملين بالهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة او للحكومات المحلية. وأبناء العرب العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية بالدولة حاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة عن وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة. ويتقدم ولي أمر الطفل أو التلميذ بالمستندات التالية:

** شهادة الميلاد، (أو مستخرج عنها) عند التسجيل على ان تحتفظ المدرسة بصورة طبق الاصل عنها في ملف الطالب واعادة الاصل الى ولي الامر. ويجوز قبول شهادات تقدير العمر للمواطنين ومن في حكمهم الصادرة عن اللجان الطبية المعتمدة بوزارة الصحة شريطة مطابقتها لما هو وارد بجواز السفر أو خلاصة القيد المسجل بها الطالب.

ومستند الجنسية: صورة طبق الأصل عن خلاصة القيد (للمواطنين) أو خلاصة قيد الأم (لابناء المواطنات) وذلك في رياض الاطفال. وصورة طبق الأصل عن خلاصة القيد أو جواز السفر للمواطنين ومن في حكمهم في الصف الأول الابتدائي.

بالنسبة للفئات المشمولة بالقبول من غير المواطنين:

- صورة طبق الأصل عن جواز السفر المثبت به اسم الطالب «على ان يكون جواز السفر ساري المفعول، كما يجب أن تكون الاقامة (او الترخيص بالاقامة) سارية المفعول وتشمل الطالب». وصورة طبق الاصل عن جواز سفر ولي الأمر ساري المفعول وعليه اقامة أو ترخيص بالاقامة سارية المفعول. وعلى المكفول من غير والديه - بسبب وفاة والده - تقديم : شهادة الوفاة، وشهادة اعالة أو وصاية من بلده الاصلي مصدقة حسب الأصول تثبت اعالة أو وصاية من يكفله، ويجوز قبول الشهادات الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة. وذلك في حال وفاة الاب داخل أراضيها. وصورة شخصية واحدة حديثة للطالب مقاس (٤ × ٦) سم. وبطاقة التطعيم. وشهادة حديثة من مكان عمل احد الوالدين أو ولي الامر، وذلك للمتقدمين من أبناء العاملين بالوزارات والدوائر المحلية (لغير المواطنين).

ومن المقرر ان يكون التسجيل في مواعيد العمل الرسمية بالفترة الصباحية. ويحصل ولي الأمر على ايصال تسليم المستندات والوثائق المقدمة عند التسجيل للمراجعة اذا لزم الأمر.

منطقة رأس الخيمة تكرم المتميزين بمراكز محو الامية

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ احتفالا باليوم العربي لمحو الامية قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية اقامة حفل تكريم لاوائل الدارسين والدارسات والاداريين المتميزين وشخصيات المجتمع الداعمة لمسيرة محو الامية وتعليم الكبار. وقد اعتمد السيد محمد على ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قائمة بأسماء المكرمين الذين سيحتفى بهم في ثانوية رأس الخيمة وبالنسبة للاناث بنادي الفتيات يوم السبت ٢٢ فبراير والاداريون والاداريات هم: مراد خالد البوش مدرس بمركز ثانوية رأس الخيمة وعبدالرحيم محمد ابراهيم مدير مدرسة ابن ظاهر ومحمد عبيد الحمر مدير مركز ثانوية رأس الخيمة.

الاداريات وهن: آمال كامل مراد امينة سر مركز المنيعي وفايزة زكريا حسنين مدرسة بمركز زبيدة وصفية السيد هريدي مديرة مركز المنيعي بنات وفاطمة محمد طارش السويدي مديرة نادي الفتيات وصديقة مال الله مديرة مدرسة سهيلة.

الدارسون الاوائل للعام الدراسي ٩٥/٩٦ وهم: اسماعيل محمد احمد على ثانوية رأس الخيمة اول اعدادي ومحمد عيسى عبدالله ثانوية رأس الخيمة ثاني اعدادي وحسن سالم محمد ثانوية رأس الخيمة ثالث اعدادي بوأحمد سعيد عبيد ثانوية رأس الخيمة ثالث اعدادي وماجد عبدالصمد ابن الشيخ ثانوية رأس الخيمة أول ثانوي وسعيد سرور على سرور ثانوية رأس الخيمة ثاني ثانوي ومحمد على محمد سعيد أول محو الأمية مدرسة ابن ظاهر ومحمد ناصر أحمد ناصر ثاني محو الأمية مدرسة ابن ظاهر واحمد ناصر الكنجي خامس ابتدائي مدرسة ابن ظاهر وسعيد احمد سيف العدل سادس ابتدائي مدرسة ان ظاهر ومحمد على سعيد الشحي من مدرسة ابن ظاهر أول محو الأمية كبار السن وخالد عبدالله جاعد مركز ثانوية رأس الخيمة حفظة القرآن الكريم.

أسماء الدارسات الاوائل وهن: عائشة خميس سالم أول محو الامية مدرسة المنيعي ومريم راشد حمد ثاني محو الامية مدرسة المنيعي ومريم شريف فتحي التنمية الاجتماعية الصف الخامس الابتدائي وسلامة خلفان حسن مدرسة المنيعي الثانوية الصف السادس وغريبه سريع محمد راشد المنيعي الثانوية الاول اعدادي وعلياء راشد ملحم بن نصر المنيعي الثانوية الثاني اعدادي وروعه عبدالرحمن هندوي مدرسة البيضاء الثانوية ثالث اعدادي ونادية راشد ابراهيم احمد مدرسة البيضاء الاول ثانوي وأمنه سليمان عبدالله مدرسة رفيدة الثانوية الصف الثاني ثانوي وفاطمة محمد سعيد مركز زبيدة أول محو الامية كبار السن ومريم على محمد بيبي من حفظة القرآن الكريم مركز زبيدة.

دورة تدريبية للقضاة في محاكم أبوظبي

■ افتتح امس المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل الدورة التدريبية للقضاة العاملين بمحاكم امارة ابوظبي.

وتحدث المستشار محمد الملا في بداية الدورة مشيداً بدور معهد التدريب والدراسات القضائية في تنمية وتنشيط المعلومات القضائية لدى السادة القضاة ودعا المشاركين الى الاستفادة من هذه الدورة لتحقيق الفائدة المرجوة من تنظيم مثل هذه الدورات.

وكانت قد افتتحت امس الاول دورة مماثلة للقضاة في دبي والامارات الشمالية.

وذكر المستشار احمد حامد مدير معهد التدريب والدراسات القضائية بان الدراسة في هذه الدورة ستكون مسائية على مدى الاربعة ايام الاولى من كل اسبوع من الأسابيع الستة التي تستغرقها الدورة وذلك مراعاة لظروف العمل بالمحاكم وعدم تعطيله.

واضاف ان المحاضرات والدراسات التي ستتخللها الدورة سيتناوب على القائها نخبة من كبار المستشارين تضم كلا من المستشارين محمد محمود الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا ومنير توفيق وعزت عمران والسيد السنباطي وكمال نافع واحمد حامد.

وتتناول محاور الدورة خلال ايام انعقادها محاضرات حول اثبات المحررات والطعن عليها وخصومة العرض والايداع.

كما تتناول الدورة كذلك موضوع تنفيذ الاحكام المدنية والقضاء المستعجل ومخاصمة القضاء واعضاء النيابة وعوارض الخصومة والادخال والتدخل والدفوع والطلبات العارضة اضافة الى الاوامر على العرائض واوامر الاداء والرسوم القضائية وتختتم الدورة بمناقشة موضوع الاخطاء الشائعة في تطبيق قانوني الاجراءات المدنية والاثبات وادارة الجلسات. (وام)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

المدير العام

ومدراء الدوائر والادارات وجميع العاملين في



شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع

في قرار لوزير الصحة:

تشكيل اللجنة الوطنية لنقل و زراعة الأعضاء

بدء الاعداد لدراسة أسباب الفشل العضوي وبرامج الوقاية

كتب . صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارا وزاريا بتشكيل لجنة وطنية عليا لوضع خطة قومية لتفعيل برنامج نقل وزراعة الاعضاء ودراسة حالات واسباب الفشل العضوي ووضع البرامج الوقائية المناسبة والاشراف على تنفيذها.

ونص القرار على ان تشكل في وزارة الصحة لجنة دائمة تسمى «اللجنة الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء» تتولى الاشراف على تنفيذ البرنامج الوطني لنقل وزراعة الاعضاء وتختص بالمهام التالية:

■ وضع مشروع اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن نقل وزراعة الاعضاء البشرية.

■ اقتراح مشروعات القوانين واللوائح التي تتصل بتنفيذ البرنامج الوطني لنقل وزراعة الاعضاء وتطويره.

■ وضع الاسس اللازمة لانشاء وحدة تنظيمية مركزية لشؤون نقل وزراعة الاعضاء في الوزارة.

■ وضع الخطة القومية لتفعيل برنامج نقل وزراعة الاعضاء والاشراف على تنفيذها وتذليل العقبات التي تعترض تطوير هذا البرنامج.

■ دراسة حالات الفشل العضوي وحصر اسبابه ووضع السياسات اللازمة للوقاية منه وعلاج حالاته.

■ وضع الشروط والمواصفات الفنية لمراكز نقل وزراعة الاعضاء البشرية.

■ وضع الخطة التفصيلية لاعداد وتدريب الكوادر الفنية (الطبية والطبية المساعدة) اللازمة لتنفيذ برنامج نقل وزراعة الاعضاء ضمن اعلى معدلات الجودة.

دراسة المشكلات التي يسفر عنها تنفيذ برنامج نقل وزراعة الاعضاء ووضع الحلول المناسبة لها.

وحدد القرار تشكيل اللجنة من كل من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيسا.. وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي نائبا للرئيس والدكتور ياسين ابراهيم الشحات استشاري الامراض الباطنية والكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي عضوا ومقررا.. وعضوية كل من الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير والعناية المركزة بمستشفى الجزيرة والدكتور عبدالحميد الحويزي استشاري الاعصاب بمستشفى الجزيرة والدكتور افيناش بنجلي استشاري ورئيس قسم امراض الكلى بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

■ معالي حمد عبدالرحمن المدفع

كما تضم اللجنة الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء في عضويتها الدكتور الهادي الطيب استشاري امراض الكلى بمنطقة رأس الخيمة.. والدكتور مصطفى نور الهدى استشاري امراض الكلى بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.. والدكتورة منى الرخيمي استشارية امراض الكلى بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.. والدكتور سالم عوض استشاري امراض الجهاز الهضمي ورئيس وحدة مناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الجزيرة.. والدكتور سيد جعفر استشاري المسالك البولية بمستشفى دبي الجديد.. والدكتور محمد سعيد علي استشاري امراض القلب بمستشفى المفرق والدكتور ناجي امين موسى استشاري الامراض العصبية بمستشفى العين الحكومي.. والدكتور يوسف يويس استشاري امراض الكلى بمستشفى توام بالعين والدكتور محمد رجائي استشاري المسالك البولية بمستشفى القاسمي بالشارقة والدكتور محسن انوري استشاري امراض الدم بالمستشفى المركزي والمستشار عبدالمجيد سليم المستشار القانوني لوزارة الصحة.. بالاضافة الى ممثل لدائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل.

وحدد قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع آلية عمل اللجنة بحيث تجتمع بواقع مرة واحدة على الاقل كل ثلاثة اشهر.. ولايكون اجتماعها صحيحا الا اذا حضره رئيس اللجنة او نائبه وعشرة من اعضائها.

ويجوز للجنة ان تعقد اجتماعات غير عادية لبحث اية موضوعات طارئة او كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على دعوة رئيسها او نائب الرئيس.. على ان تقوم اللجنة باعداد تقرير سنوي عن اعمالها يتضمن تقييما موضوعيا لمدى تطور البرنامج الوطني لنقل وزراعة الاعضاء في الدولة.. ويرفع هذا التقرير الى معالي وزير الصحة عن طريق رئيس اللجنة.

دورة لممرضي وممرضات الاسنان في العين

■ العين - الاتحاد: تبدأ اليوم دورة تدريبية لممرضي وممرضات الاسنان العاملين بمستشفى العين الحكومي ومراكز الرعاية الصحية والصحة المدرسية بالعين وتتضمن الدورة محاضرات تلقيها السيدة مورين والتون مسؤولة هيئة التمريض بمركز طب الاسنان بمستشفى توام وتستمر الدورة ستة أسابيع ويتم توزيع شهادات على المشاركين في نهاية الدورة.

الامارات تشارك بمؤتمر طبي دولي في القاهرة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الطبي الدولي لكلية الطب بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية والذي سيعقد بالجامعة في الفترة من ١٠ الى ١٢ من مارس القادم.

ويمثل الدولة في هذا المؤتمر الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة ومديرة الرعاية الصحية الاولية في ابوظبي.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «من اجل امومة وطفولة آمنة عام ٢٠٠٠» ويبحث افضل السبل لتطوير خدمات الامومة والطفولة من اجل تحقيق الرعاية الامنة والمتطورة لكل من الام والطفل وبما يحمي الام من المشاكل التي كثيرا ماتصاحب الحمل والولادة وكذلك حماية الطفل اثناء الحمل وبعد الولادة وخاصة خلال فترة الرضاعة. (وام)

يعقد في ابوظبي ودبي والشارقة

امتحان مزاولة المهنة للممرضين والممرضات باللغة العربية ٢٥ مارس القادم

■ تعقد الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة امتحانا في التمريض باللغة العربية للممرضين والممرضات يوم ٢٥ مارس القادم.

صرحت بذلك السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة وقالت ان التقدم لهذا الامتحان الذي سيعقد في كل من مدرسة التمريض بابوظبي ومستشفى الامل بدبي ومستشفى القاسمي بالشارقة سيكون من حق الممرضين والممرضات العرب وغير العرب الذين يجيدون اللغة العربية من الراغبين في الحصول على الترخيص بمزاولة المهنة في الدولة او التقدم للعمل في وزارة الصحة وسيتم تقييمهم بعد النجاح على درجة مساعد فني (أ).

واشارت مديرة الادارة المركزية للتمريض الى ان الادارة قررت بصفة دائمة اعفاء حملة الماجستير في التمريض من دخول هذا الامتحان او غيره سواء عند الحصول على الترخيص بمزاولة المهنة او العمل بوزارة الصحة.

كما اوضحت ان هذا الامتحان الذي سيعقد باللغة العربية يأتي في اطار سياسة الادارة التي تهدف بالدرجة الاولى الى ايجاد كوادر تمريضية تجيد اللغة العربية التي تمكنهم من التفاهم مع المراجعين والمرضى من المواطنين واخوانهم العرب الوافدين الذين يجدون صعوبة في التفاهم بغير اللغة العربية كما يتماشى هذا الامتحان في الوقت نفسه مع خطة وزراء الصحة العرب من اجل تعريب الطب والعلوم الصحية في الدول العربية.

خلال عام ٩٦

٣٥ بالمائة زيادة في ايرادات بلدية دبي

العائد يكفي لمصروفات البلدية الرأسمالية

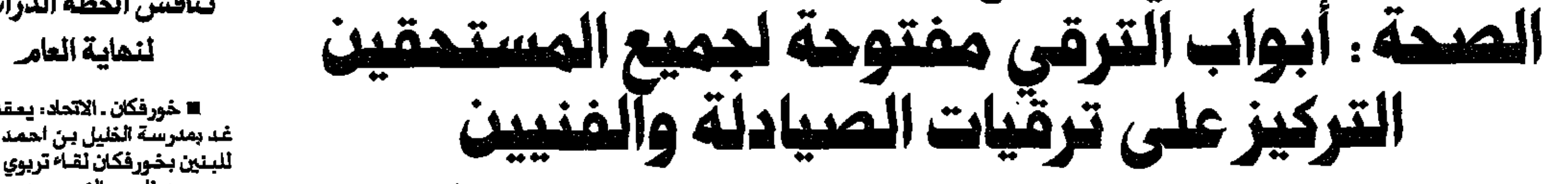
■ دبي - الاتحاد: ارتفعت ايرادات بلدية دبي بنسبة ٣٥٪ خلال العام الماضي نتيجة تعديل رسوم الخدمات وتطبيق نظام متطور لجمع الرسوم بمعرفة ادارة الشؤون المالية.

وتخطط الادارة لتحقيق ١٠٪ زيادة سنويا في الايرادات بتطوير عملياتها وتنفيذ اجراءات جديدة وبلغت ايرادات العام الماضي نحو ٥٩٠ مليون درهم وذلك مقابل ٤٣٦ مليون درهم لعام ٩٥. وحققت الايرادات زيادة نسبتها ٢٠٪ عما كان متوقعا وتغطي هذه الايرادات كافة مصروفات البلدية الخاصة بالادارة بخلاف مخصصات المشاريع العامة.

وقال السيد ابراهيم شريف مدير الشؤون المالية ان هذه الايرادات سوف تستخدم في سداد الرواتب والمصاريف الجارية والرأسمالية لعام ٩٧ وشملت الايرادات لعام ٩٦ نحو ٥٦٧ر٥ مليون درهم كرسوم خدمات تم جمعها ونحو ٨ر١٢ مليون درهم كغرامات مالية تم جمعها.. فيما تلقت البلدية ١١٧ مليون درهم قيمة ايجارات منشآت تجارية و٥٣ مليون درهم قيمة ايجارات لمنشآت سكنية ونحو ٥ر٥٥ مليون درهم رسوم تسجيل السيارات و٦ ملايين درهم ايرادات مواقف السيارات المدفوعة الاجر.

وتوقع السيد شريف زيادة عوائد الرسوم المفروضة على تذاكر السينما بالرغم من تخفيض قيمتها من ٢٥٪ الى ١٠٪ فقط نظرا لأن النسبة الأولى كانت مفروضة بواقع نصف درهم على التذاكر التي كانت قيمتها درهمين فقط منذ اوائل السبعينات فيما سيتم تحصيل النسبة الجديدة على الاسعار السائدة حاليا لتذاكر السينما.

في أول اجتماع للجنة ترقيات الأطباء



الصحة : أبواب الترقي مفتوحة لجميع المستحقين

التركيز على ترقيات الصيادلة والفنيين

■ أكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي أن أكثر من ٨٥ بالمائة من اجمالي عدد الاطباء الذين اقرت اللجنة العليا للترقيات أحقيتهم في الترقي تمت ترقيتهم بالفعل وذلك على امتداد السنوات الثلاث الماضية منذ تشكيل اللجنة.. وان ١٥ بالمائة من الاطباء مستحقي الترقي والذين لم تتوفر لهم شواغر وظيفية للترقي عليها تم منحهم العلاوات الفنية المقررة للدرجات المرشحين للترقي عليها.

وقال سعادته في أول اجتماعات اللجنة العليا لترقيات الأطباء والصيادلة وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا بعد القرار الوزاري باعادة تشكيلها ان كل الأطباء والصيادلة والفنيين من حملة المؤهلات العليا الذين يستحقون الترقي للدرجات الأعلى في ضوء مؤهلاتهم العلمية ومستوى الأداء المتميز والمشاركة في الابحاث والمؤتمرات وغيرها من الضوابط والقواعد ستتاح لهم فرصة الترقي تثمينا لجهودهم وعملا على اتاحة الفرصة أمامهم للمزيد من العطاء في خدمة المجتمع.. مشيرا الى ان اللجنة بتشكيلها القديم قامت بالبت في أكثر من ٨٣٣ طلبا للترقي مقدمة من الأطباء.

د. عبدالرحيم جعفر

د. سعيد عبدالله

وقال انه اذا كان التركيز في المرحلة الماضية كان منصبا على طلبات الترقي المقدمة من الاطباء فإن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الاهتمام والعناية لطلبات الترقي المقدمة من الصيادلة وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا مؤكدا على أهمية دورهم في توفير خدمات صحية متميزة وعالية المستوى.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان لجنة الترقيات العليا مطالبة خلال المرحلة القادمة باجراء مراجعة شاملة للقواعد واشتراطات ترقية الاطباء والفنيين والصيادلة على شواغر الدرجات الأعلى ووضع الاضافات واجراء التعديلات التي تراها على هذه القواعد والاشتراطات بحيث تكون اكثر موضوعية واكثر ارتباطا بالواقع الفعلي وبحيث تتاح فرصة الترقي لجميع من يستحقونها.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي وعضو اللجنة بأن اجتماع أمس والذي عقد برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر تركز على وضع تصور شامل لعمل اللجنة بتشكيلها الجديد خلال المرحلة المقبلة حيث استعرض الاعضاء قواعد الترقي المطبقة حاليا والاطر القانونية والأنظمة واللوائح المتبعة ووضع قواعد الترقي للفنيين من حملة المؤهلات العليا والصيادلة وأساليب تقويم اداء العاملين من الأطباء والصيادلة والفنيين ولوائح الخدمة المدنية فيما يتعلق بالترقيات.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعها الثاني يوم الاثنين المقبل لاستكمال مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ونظر طلبات الترقي المقدمة من ٣٠ طبيبا وطبيبة على ان تعقد اللجنة بعد ذلك اجتماعا شهريا للنظر في الطلبات الجديدة التي تقدم اليها.

منطقة الشارقة تناقش الخطة الدراسية لنهاية العام

■ خورفكان - الاتحاد: يعقد صباح غد بمدرسة الخليل بن احمد الثانوية للبنين بخورفكان لقاء تربوي برئاسة حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية مع مدراء المدارس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وبحضور نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي ورؤساء الاقسام. وذلك لمناقشة خطة العمل بالمنطقة حتى نهاية العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦م

برنامج «سمر فرحة العيد» بجمعية أم المؤمنين بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان برنامج (سمر فرحة العيد) غدا الاربعاء بمقر الجمعية الساعة السادسة مساء. ويتضمن برنامج الحفل مسابقات ترفيهية وثقافية متنوعة وكذلك السحب على مسابقة رمضان (نحو المعالي) والمسابقة الكبرى. وترصد ادارة الجمعية العديد من الجوائز والهدايا القيمة للفائزين. «والدعوة للسيدات عامة».

اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني

توحيد زي سائقي حافلات مؤسسة الامارات للنقل



الزي الجديد

■ دبي - الاتحاد: اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني طبقت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات قرارها الخاص بتوحيد زي سائقي الحافلات المدرسية بجميع فروعها بانحاء الدولة. حيث يرتدي السائقون المواطنون ومواطنو دول مجلس التعاون الخليجي الزي الوطني الخاص بهم. اما السائقون من الجنسيات الاخرى فسوف يرتدون بدلة سفاري «لون بيج» وعليها شعار المؤسسة باللون الازرق.

وعن اسباب هذا القرار والاثار المترتبة عليه قال السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة ان هذا القرار يأتي من منطلق ان الزي الرسمي يعتبر من المظاهر الحضارية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجماهير. ويعطي انطباعا عن مستوى واداء المؤسسة.

كما انه يساهم في تسهيل مهمة الطلاب والطالبات المنقولين بحافلات المؤسسة في التعرف اكثر على سائقي الحافلات المدرسية وخاصة الوافدين. وهذا نابع من حرص المؤسسة على تطوير العمل ليتواكب مع الطموحات الرامية للوصول بالخدمات التي تقدمها المؤسسة لاعلى مستوى من خلال برامج متعددة تهدف الى الوصول لتلك الغاية.

واضاف السيد رضا درويش آل رحمة ان قرار توحيد زي السائقين سيلتزم به نحو ٢٢٤٢ سائقا على مستوى فروع المؤسسة اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني، وهي خطوة استهدفت تمييز سائقي الحافلات المدرسية عن باقي المهن المعاونة بالمدارس ولكي يستطيع الطلاب التعرف عليهم بسهولة.. وقد وجدت تلك الخطوة تشجيعا واسعا من المناطق التعليمية ومديري المدارس والطلاب خلال فترة تجربة هذا الزي والذي اخترناه بعناية لكي يتوافق مع اهداف المؤسسة وظروف وعادات السائقين. كما ان مدارس البنات قد ابدت ارتياحا كبيرا من قرار توحيد زي السائقين الذي ساهم في تحديد هوية السائق وبالتالي الطالبات في التعرف عليه بسهولة وسط العمالة المتعددة بالمدارس.

ومن جانب اخر فان المؤسسة توفر زيا خاصا للفنيين العاملين بالورش وزيا خاصا للمراسلين والمندوبين.

الصحة تستضيف خبيرا عالميا في بنوك الدم لتقييم نظم المعلومات وضوابط الجودة

■ تستضيف وزارة الصحة خبيرا عالميا في مجال خدمات بنوك الدم ونقل الدم خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ فبراير الحالي لاجراء تقييم شامل لمستوى خدمات نقل الدم في الدولة.

وصرح السيد أمين حسين الأميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم بأن البروفيسور سميث سينجا مستشار خدمات نقل الدم وبنوك الدم بمنظمة الصحة العالمية والمدير الطبي العام لخدمات نقل الدم في هولندا سيقوم خلال زيارته للامارات بتفقد بنك الدم المركزي بأبوظبي وبنك الدم الرئيسي بالشارقة وعدد من بنوك الدم الفرعية في مختلف مناطق الدولة للاطلاع على تجهيزاتها وخبرات الكوادر الفنية العاملة فيها ونظم المعلومات الخاصة بالتبرع بالدم والمتبرعين به لاعداد تقرير شامل يتضمن تقييم الامكانيات والخدمات المتاحة في مجال نقل الدم وبنوك الدم ووضع مقترحاته لتطوير هذه الخدمات والتي ستركز على الجوانب الفنية والادارية. كما سيطلع البروفيسور الزائر على البرامج المتطورة التي يتم تنفيذها في الامارات في مجال التحري عن الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الدم والذي يتم تطبيقه على جميع المتبرعين وجميع وحدات الدم.. وهو البرنامج الذي يصنف ضمن أفضل ٢٠ برنامجا مماثلا في العالم.. بالاضافة الى التقنيات المتطورة المستخدمة في بنوك الدم في مجالات سحب أحد مشتقات الدم مباشرة من المتبرع واعادة باقي مكونات الدم اليه اثناء التبرع بالدم.. وفي مجال فصل مكونات الدم وحفظه.

واضاف ان الخبير الزائر سيطلع كذلك على اللوائح الداخلية لبنوك الدم وشبكة المعلومات الآلية الموحدة التي تربط جميع بنوك الدم في الدولة وأنظمة ضمان النوعية والجودة المطبقة في بنوك الدم المحلية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وعدد من المراكز التخصصية في المانيا.

وقال ان خبير منظمة الصحة العالمية سيلقي محاضرة علمية في دبي يوم الاربعاء بعد القادم حول سلامة نقل الدم والاتجاهات العلمية الحديثة في مجال المراقبة المختبرية على وحدات الدم.

دورة لأطباء الصحة المدرسية في رأس الخيمة وأم القيوين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار حرص وزارة الصحة على برامج التعليم المستمر عقد اطباء الصحة المدرسية برأس الخيمة وأم القيوين دورة تدريبية بمستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة. وقال الدكتور منصر علي ثابت مدير الصحة المدرسية برأس الخيمة ان الدورات التدريبية تحث على مواصلة البحث العلمي وتبادل الخبرات بين الأطباء وهيئة التمريض.

واشار الى ان الدورة عقدت لمدة يومين حيث شمل اليوم الاول مناقشة الامراض النفسية بين الطلبة ووضع الحلول المناسبة حول الامراض النفسية. هذا كما اشتمل اليوم الثاني مناقشة امراض الربو والسمنة.

وشارك في الدورة استشاري القلب والباطنية الدكتور فائق الحداد واخصائي الامراض النفسية الدكتور طلعت مطر، وقد قام الاطباء ببحث موضوع التغذية المدرسية في المقاصف.

كما تم عقد ورشة عمل على هامش الدورة حيث تم مناقشة الحالات الايجابية المكتشفة بين الطلاب والطالبات.

اختتام دورة طبية بمركز رعاية الأمومة في الشارقة

■ الشارقة: اختتم امس برنامج الدورة التدريبية التنشيطية في مجال التطعيمات والتي نظمتها ادارة مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة بالتعاون مع الادارة المركزية للامومة والطفولة بالدولة في مستشفى القاسمي بمشاركة ٥٠ ممرضة من العاملات في الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والمستشفيات بامارة الشارقة والمناطق التابعة لها. وهدفت الدورة التي استمرت لمدة يومين تطوير مهارات ومعارف القطاع التمريضي بمنطقة الشارقة الطبية في مجال التطعيم وذلك برفع تأهيلهم في المجالات التقنية كطريقة اعطاء اللقاح وحفظ الطعومات.

وتضمن برنامج امس بحث الطرق الصحيحة لاعطاء التحصينات وطريق اعداد التطعيم واخذه بالحقن تحت الجلد او باستخدام الجرعة مثل لقاح شلل الاطفال عن طريق الفم.

واختتم البرنامج بتنظيم ورشة عمل قسمت بها المشاركات ضمن اربع مجموعات بهدف عمل تطبيقات عملية حول الاساليب السليمة للتطعيم وسلسلة التبريد وتحديد مدى استيعاب واستفادة المشاركات بالدورة لموضوعاتها واهدافها.

استعراض الاستعدادات للاجتماع الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية

■ عقدت اللجنة التحضيرية للاجتماع الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية المقرر عقده في أبوظبي في الفترة من الثامن الى العاشر من مارس القادم اجتماعا أمس برئاسة سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض الاجراءات التي تم اتخاذها بشأن الاعداد لهذا الاجتماع الذي سيعقد بالمجمع الثقافي بأبوظبي بمشاركة ١٧ دولة من دول اقليم شرق البحر المتوسط. وذكر سعادة وكيل الوزارة بأن الاجتماع سيناقش القضايا المتعلقة بالتعليم الطبي وعلاقته بالخدمات الصحية بهدف ايجاد قاعدة فهم مشتركة بين كبار المسؤولين في هذين القطاعين.

كما يستعرض الاجتماع افضل السبل لتنمية وتطوير التعليم الطبي بالدولة بما يواكب تطورات العصر ويلبي احتياجات القطاعات الصحية فيها ويسهم بالقدر المطلوب في خطة تطوير الخدمات الصحية والنهوض بها. «وام».

حوادث وقضايا

القارب بعد انقاذه

انقاذ قارب خشبي من الغرق في مياه خور دبي

■ دبي - الاتحاد: قامت ادارة الدفاع المدني بدبي بانقاذ قارب خشبي من الغرق في مياه الخور بجوار جداف دبي. وذلك بسحبه الى الشاطئ بعد ان تبين ان المياه قد تسربت الى داخله. حيث قامت الفرقة بسحب المياه من داخله بواسطة المضخات. وقد استغرقت العملية ٣٠ دقيقة.

اصابة ثلاث طالبات في حادث تصادم بين حافلة مدرسية وسيارة

■ الفجيرة - الاتحاد: اصيب ٤ أشخاص بينهم ثلاث طالبات باصابات خفيفة اثر تصادم سيارة مع حافلة مدرسية بالفجيرة.

وقع الحادث في منطقة القرية بين الحافلة المدرسية رقم ٢٤١٢٢ خصوصي الفجيرة وسيارة نيسان صالون رقم ٢٢٢٧٠ خصوصي الفجيرة ويقودها خليفة سعيد محمد علي وادى الحادث الى اصابة ٣ طالبات وقائد السيارة وتم نقلهم الى المستشفى وخرجت الطالبات بعد تلقيهن العلاج. وخطط الحادث محمد جمعة خدوم.

وفاة مواطن في حادث مروري

■ العين - الاتحاد: توفي المواطن ض.ع.الر حادث تدهور السيارة التي كان يستقلها وبرفقته عبدالله ح.ع في منطقة الهير حيث كانا قادمين من الشمال الى الجنوب سالكين المسار الايسر واثناء سيرهما انفجر الاطار الخلفي الايسر للسيارة مما ادى الى اختلال توازنها وانحرافها لجهة اليمين واصطدامها بالرصيف الايمن وتدهورها عدة مرات وتوفي الاول مكان الحادث ونقل الثاني الى المستشفى.

ورشة الارشاد الصحي للمراهقين الثلاثاء المقبل في العين

العين - جميل رفيع:

■ ينظم مركز رعاية الأمومة والطفولة بابوظبي بالتعاون مع منطقة العين الطبية. ادارة الطب الوقائي ومنطقة العين التعليمية ورشة عمل الارشاد الصحي للمراهقين يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٥ فبراير الحالي وذلك بقاعة الاجتماعات بقسم الامومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بالعين ويشارك في هذه الورشة ٣٠ مرشحة من الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في المدارس الحكومية للمرحلتين الاعدادية والثانوية بمنطقة العين التعليمية وتأتي هذه الورشة في اطار اهتمام المسؤولين من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية لصحة المراهقين نظرا لما لهذه الفئة المستهدفة من تأثيرهم على المستقبل وضرورة انشاء مجتمع صحي سليم من جميع نواحيه حيث تركز الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة على موضوع صحة المراهقات مع الأخذ في الاعتبار النواحي الاجتماعية والنفسية على الصحة وبالتالي رفع مستوى الوعي الصحي.

وتهدف الورشة الى تدريب المدرسين والمدرسات والاخصائيين الاجتماعيين واهميتها في الارشاد وكذلك التعرف على مهارات الاصغاء والانتباه وأساليب تشجيع المراهق على الكلام والمصارحة اضافة الى التدريب على فن الاعادة وعكس الاحاسيس والافكار والتعرف على فن استخدام الاسئلة وطرحها ومعالجة مشاكل نفسية وصحية ضمن فرعية العمل. ويشارك في القاء المحاضرات لبنى سهيل، أ.د عبدالله بن سليمان والدكتور عبدالله سليمان والدكتور حارث السوادي والاستاذ الدكتور عبدالحليم عمرو وكلاويس حنين.

ومن المقرر ان تفتتح الورشة الدكتورة هاجر الحوسني مديرة رعاية الامومة والطفولة بابوظبي ويحضر اللقاء سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية والسيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية.

افتتاح الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية

عبدالله بن زايد يؤكد حرص الامارات على رعاية الحقوق وحمايتها «لن نتهاون مع أي شخص أو جهة تنتهك القانون»

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الأهمية الكبيرة التي توليها دولة الامارات العربية المتحدة لحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف لما لها من دور أساسي في تعزيز جهود بناء الدولة العصرية بكل المقاييس مؤكدا حرص الدولة على حماية الحقوق وعدم التهاون مع من ينتهك القانون ووجه سموه الشكر والتقدير للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لتعاونها المستمر مع الامارات في مجال حماية الملكية الفكرية.. جاء ذلك في كلمة سموه في افتتاح الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية وانضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية «الجات» امس بعنوان الملكية الفكرية وآثار اتفاقية «الجات» والتي القاها نيابة عن سموه سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد في الامارات الشمالية.

تغطية: خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

واكد سموه ان الندوة تكتسب أهمية خاصة بعد ان قطعت الامارات شوطا كبيرا في تطبيق القانون وكذلك بعد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية «الجات» معربا سموه عن امله في ان تسهم هذه الندوة والندوات التي سبقتها في توسيع دائرة الوعي والمعرفة بالجوانب المتعددة لهذا الموضوع الهام الذي يتصل بالانتاج الفكري والابداع الانساني بشكل عام.

واشار سموه إلى الاهتمام بمثل هذه الندوات لتساعد الأجهزة والمؤسسات المعنية بالقانون على فهم ابعاده وتوضيح مختلف جوانبه وكذلك تعزيز التعاون الاداري فيما بين الدولة والقطاع الخاص المعني بالملكية الفكرية بشكل اساسي. كما انها تشكل فرصة ثمينة بتمكن الخبراء والمختصين من التعرف على آراء الجهات المعنية بتطبيق القانون مشيرا الى ان التغييرات الهائلة والقفزات الكبيرة الناجمة عن الثورة التكنولوجية الاعلامية تحتم علينا، ان نسعى باستمرار لمواكبة ما يستجد واستكشاف تأثيراته وانعكاساته على القوانين والاجراءات.

واضاف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اننا على ثقة بان هذه الندوات ستساهم في تسليط الضوء على الآثار السلبية والايجابية المترتبة على تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف، وبالتالي فانها ستساعدنا في اثراء تجربتنا وتلافي أية سلبيات تظهر أثناء عملية التطبيق وان اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بمسألة حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف نابع من عزمنا على احقاق الحقوق ورعاية المبدعين وتشجيع النشاط الفكري الخلاق إلى اقصى حد، وكذلك من حرصنا على تسهيل نقل أحدث التطورات التقنية إلى بلادنا.

وقال اننا عاقدون العزم على توفير كل الفرص لاعداد وتأهيل الكوادر الوطنية القادرة على المساهمة الجادة والفاعلة والكفوءة في دفع عجلة التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة. وقال سموه ان احترام الحقوق الفكرية مسألة أساسية في مجال تفعيل البحث العلمي وتشجيع العلماء على مزيد من البحث والاستقصاء.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في ختام كلمته على ان دولة الامارات لن تتهاون مع اي شخص او جهة تنتهك القانون وسنظل حازمين في سياستنا التي ترمي الى مكافحة القرصنة في مجال الملكية الفكرية وبرامج الحاسوب والحد منها لاننا حريصون على رعاية الحقوق وصونها، وكذلك على مكانة دولة الامارات العربية المتحدة وعلى سمعتها في المحافل الدولية. وأكد سموه كذلك الرغبة الصادقة في التعاون مع جميع الدول التي سبقتنا في هذا المجال بهدف الاستفادة من خبراتهم وتبادل المعلومات معها. وكذلك على اجراء اتصالات وتبادل المعلومات مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وتبادل المعلومات معها. وعقب ذلك القى السيد شريف سعد الله ممثل المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية كلمة وجه خلالها الشكر إلى معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة والى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة على كافة التسهيلات التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة الى «الويبو» من اجل تنظيم هذه الندوة، وهي الحلقة الدراسية الثالثة التي تعقدها الويبو «المنظمة العالمية للملكية الفكرية» بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة منذ عام ١٩٩٤.

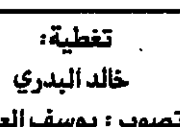
كما وجه الشكر للسيد ابراهيم العابد مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والثقافة والى السيد محمد بخيت رئيس قسم الابداع والملكية الفكرية بالوزارة. وقال السيد شريف سعد الله ان المنظمة العالمية للملكية الفكرية هي الوكالة المتخصصة للامم المتحدة المعنية بالملكية الفكرية واحدى المهمات الرئيسية التي تضطلع بها «الويبو» هي التعاون مع البلدان النامية فيما تبذله من جهود انمائية في مجال الملكية الفكرية، وتخصص الويبو جزءا كبيرا من أنشطتها ومواردها للتعاون الانمائي مع البلدان النامية وتتمثل الاهداف الرئيسية المنشودة من برنامج الويبو للتعاون الانمائي في مساعدة الدول النامية على انشاء أنظمة للملكية الفكرية او تحديث الانظمة المعمول بها من خلال تسهيل سن التشريعات الوطنية او الاقليمية وتطوير الموارد البشرية وتيسير اكتساب التكنولوجيا الاجنبية المعنية بالبراءات والحصول على المصنفات الأجنبية المحمية بحق المؤلف وتسهيل الحصول على المعلومات التكنولوجية الواردة في وثائق البراءات والانتفاع بها وتشجيع مواطني البلدان النامية على ابتكار الاختراعات والمصنفات الادبية والفنية ويحتل تعاون الويبو مع البلدان العربية مكانا هاما في برنامجها الشامل للتعاون الانمائي مشيرا إلى ان الهدف الاساسي المنشود من تعاوننا مع البلدان العربية هو الاسهام بقوة فعالة ومتواصلة في دعم مسار التنمية التكنولوجية والاقتصادية من خلال تحديث نظم الملكية الفكرية فيها وقد استهدفت انشطة الويبو في الدول العربية تطوير وتعزيز العناصر الرئيسية الثلاثة التي يرتكز عليها نظام حديث وفعال للملكية الفكرية وهي الفرد والتشريعات وادارة الملكية الفكرية. وقال شريف سعد الله انه عقب اعتماد اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة «تريبس» في اطار المنظمة العالمية للتجارة فقد أبرمت الويبو اتفاقا مع تلك المنظمة دخل حيز التنفيذ في الاول من يناير من العام الماضي ويشمل هذا الاتفاق عدة مجالات لتعاون الويبو مع المنظمة العالمية للتجارة ومن أهمها توفير المساعدة القانونية والتعاون التقني لمصلحة البلدان النامية في اطار قيامها بالوفاء بالتزاماتها التعاقدية بموجب اتفاق «تريبس» موضحا ان وجود تشريع وطني يجسد المعايير والمبادئ المقبولة على الصعيد الدولي شرط أساسي لضمان أكبر قدر ممكن من الفوائد الناجمة عن انتفاع اي بلد بنظام الملكية الفكرية ومن هذا المنطلق فاننا في الويبو نرحب ونشيد باعتماد دولة الأمارات العربية المتحدة لقوانين حماية حقوق الملكية الفكرية والعمل بصفة دائمة على مراجعة وتحديث تلك القوانين لتتماشى وتتوافق مع المعايير الدولية المعترف بها في هذا المجال.

وقال اننا الآن في الويبو بصدد التعاون والتشاور مع وزارة الاعلام والثقافة من أجل تعديل قانون حق المؤلف الذي صدر علم ١٩٩٢.

وأشار إلى ان لحقوق الملكية الفكرية حدودا اقليمية فلا تسري تلك الحقوق ولا يمكن ممارستها إلا في حدود ولاية البلد أو البلدان التي تمنحها بناء على قوانينها لذلك اعتمدت الحكومات فيما بينها معاهدات متعددة الأطراف في مختلف مجالات الملكية الفكرية ومن أهم تلك المعاهدات التي تقيم الحماية الدولية هي اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية والتي وصل عدد الدول الأطراف فيها إلى ١٤٢ دولة واتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الادبية والفنية والتي وصل عدد الدول الأطراف فيها الى ١٢١ دولة.

ورحب باسم الدكتور اربار بوكش مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» بالقرار الذي اتخذته الامارات عام ١٩٩٦ بالانضمام إلى عضوية اتفاقية باريس ونأمل ان يتبع ذلك الانضمام الى اتفاقية برن.

وعقب ذلك القى السيد ولفجانج ستارين المستشار في ادارة التعاون الانمائي «قانون الملكية الصناعية» بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية محاضرة حول الأحكام العامة والمبادئ الأساسية لاتفاقية تريبس ركز خلالها على توضيح المبادئ الرئيسية التي تستند إليها اتفاقية تريبس والتي شملت المعاملة الوطنية وحق الأولوية وحقوق الملكية الصناعية حيث ان هذه المبادئ تهدف إلى اعطاء نفس الحق بالنسبة لمواطني الدول المنضمة للاتفاقية بالاضافة الى ان حق الأولوية يعطي حق الأولوية في تسجيل براءات الاختراع والتصاميم الصناعية فيما بين الدول الاعضاء. وعلق سعادة حبيب الرضا قائلا ان الامارات تسير على الطريق الصحيح لمواكبة عصر التقدم وتصل إلى المستوى العالمي في جميع المجالات. كما أشار ولفجانج الى ضرورة مواءمة القوانين والظروف للمعايشة مع الوضع الجديد الذي يسود العالم ليواكب المتطلبات والاحتياجات بالنسبة للدول الاعضاء. وردا على تصنيف الدول ما بين صناعية ونامية اوضح ان هذا التصنيف يتبع الأمم المتحدة وعلى الرغم من ذلك هناك دول تعد في التصنيف من بين الدول النامية ولكن مستواها الاقتصادي جيد جدا ولا تواجه اية مشاكل اقتصادية. وأشاد بدور الامارات الذي تقوم به بشأن مواكبة كافة التطورات العالمية اقتصاديا وصناعيا. وعقب سعادة حبيب الرضا قائلا: ان الامارات تطبق القوانين المتحضرة التي تجعلها في مقدمة الدول. ثم القى السيد لاري المان رئيس قسم حق المؤلف «المعاهدات الدولية» الويبو محاضرة حول انفاذ حقوق الملكية الفكرية بناء على اتفاق «تريبس» اشار فيها الى الحاجة إلى وضع اليد على المخالفات التي ترتكب في حقوق المؤلفين والمخترعين موضحا ان من لا يرضى عن هذه الاتفاقية هم القراصنة والمزورون الذين يرتكبون المخالفات. وقال ان هذه الاتفاقية لها ثلاثة وجوه الاول وضع المستويات والمعايير لحماية الملكية الفكرية والثاني تنفيذ الاتفاقيات في حالة ما يكون الشخص صاحب ملكية فكرية او اذا كان الأمر عائدا إلى الدولة والثالث طبيعة تطبيق الاتفاقية حيث يجب تحديد التواريخ الخاصة بحقوق الملكية واعتماد القوانين للاتفاق على كيفية التطبيق. ونوه بضرورة ايجاد اجراءات اساسية لايقاف المخالفات بشكل فوري حيث ان عددا كبيرا من المخالفين يقومون بعمل نسخ وتزوير اختراعات فكرية لكنهم لا يقومون ببيعها في بلدانهم وانما تتم كلها في الخارج لذلك فان دور الجمارك اصبح هاما وجزءا لا يتجزأ من ايقاف مختلف هذه الأساليب. وقال ان جوهر المادة الثانية من الاتفاقية هو الحد من التزوير حيث يتم خلالها الحديث عن حق القانون العام والحق المدني حيث ان بعض المزورين يدفعون قيمة الغرامة المالية والتي تعد بسيطة مقارنة بالارباح الطائلة التي يحصل عليها مرتكبو مثل هذه الجرائم لذلك يجب تطبيق عقوبات أشد لمثل هذه الجرائم. وتحدث الدكتور فكتور نبهات استاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة لافال في كينيل بكندا عن حق المؤلف والحقوق المشابهة بناء على اتفاق «تريبس» وحث الدول على وضع التشريعات القانونية التي تهدف إلى حماية حقوق جميع المؤلفين واعداد كافة الاجراءات التي من شأنها البعد عن عمليات التزوير والنسخ بالنسبة للمؤلفات الفكرية والفنية.



● سعادة حبيب الرضا



● السيد شريف سعد الله

تعاون بين «الويبو» والاعلام لتعديل قانون حق المؤلف لعام ٩٢

● خلال افتتاح الندوة

بتوجيهات رئيس الدولة وتعليمات سلطان بن زايد

تشكيل هيئة للبحوث البيئية بجزيرة السمالية

رئيس الهيئة: برنامج عمل متكامل للتنمية في الجزيرة

خطة لاستزراع نباتات جديدة والتركيز على القرم

مسح شامل لوضع الحياة البرية والبحرية في الجزيرة

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

أجرى الحوار: ماجد الحاج

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وانطلاقا من الحرص الدائم على حماية البيئة وتنميتها والعناية بجزر الدولة وتنمية الموارد البيئية أمر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتشكيل هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية كهيئة علمية تتبع نادي تراث الامارات وتعتبر لجنة من لجانه وتهتم الهيئة بدراسة الانظمة البيئية بجزيرة السمالية والمحافظة على الحياة الفطرية النباتية والحيوانية والبرية وتنميتها والاستفادة منها اقتصاديا والعمل على المحافظة على التوازن البيئي بالجزيرة.

ويتكون الهيكل الاداري للهيئة من السيد عبدالمنعم درويش رئيسا والبروفيسور محمود عبدالقوي زهران رئيسا للفريق البحثي لتنمية البيئة الارضية والدكتورة فاطمة الانصاري نائبة رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة الأرضية والدكتور حامد عبدالحميد السريحي رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية والاستاذة سلامة المري نائبة رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية والسيد احمد محمد عبدالله سكرتير الهيئة.



رئيس الهيئة يتحدث للاتحاد

وقال السيد عبدالمنعم محمد درويش رئيس هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان اهداف الهيئة تتركز على اجراء التجارب النظرية لكل مايمت بصلة الى البيئة من كائنات نباتية وحيوانية وحشرات واحياء بحرية وفطرية وذلك للوصول الى الطريقة المثلى للحفاظ عليها وتنميتها والحفاظ على السلالات النادرة منها ودراسة الجدوى الاقتصادية لها للاستفادة من المتاح منها اقتصاديا. وقال: انه ستجرى ايضا تطبيقات عملية للنتائج التي تثمر عنها الدراسات للتنمية البيئية في الجزيرة مع الأخذ بالجانب التوعوي الذي يمكن أن تقوم به الهيئة لمرتادي الجزيرة للحفاظ على البيئة. والتعريف بجزيرة السمالية وجهود الدولة على الصعيد الدولي في المحافظة على البيئة وذلك من خلال مخاطبة الهيئات العالمية التي تهتم بالبيئة والمشاركة بالمؤتمرات العالمية للبيئة بشكل عام وبتنمية الجزر بشكل خاص مشيرا الى ان الهيئة ستشارك في المؤتمر العالمي عن بيولوجيا الجزر الساحلية الذي سيعقد في البحرين خلال الفترة من السادس الى التاسع من ابريل المقبل وسوف تشارك الهيئة ببحثين عن جزيرة السمالية.



بعض النباتات البرية التي تنمو في الجزيرة

التركيز على استزراع القرم

خطط التنمية

وعن خطط التنمية البيئية في جزيرة السمالية قال رئيس الهيئة السيد عبدالمنعم محمد انه بعد عدة زيارات قام بها الفريق البحثي للدراسات البيئية الأرضية لجزيرة السمالية والمكون من أ. د محمود عبدالقوي زهران والدكتورة فاطمة الانصاري تم وضع خطة للدراسات والبحوث على نظامها البيئي الأرضي لتنميتها بيئيا وسوف تكون على مرحلتين: المرحلة الأولى مرحلة المسح البيئي والتحاليل المعملية والتجارب الحقلية وخلالها سيقوم الفريق البحثي باجراء دراسة بيئية عن كل اشكال وانواع الحياة الفطرية الارضية بالجزيرة شاملة النباتات الزهرية والحيوانات والطيور والحشرات وأمراض النباتات والكائنات الدقيقة بالاضافة الى دراسة حبوب اللقاح للنباتات النامية حاليا بالجزيرة وتلك التي كانت تنمو بها سابقا وكذلك دراسة جيومور فولوجية الجزيرة ومناخها وفي هذه المرحلة ستجرى التحاليل المعملية على تربة الجزيرة للتعرف على صفاتها الفيزيائية والكيميائية/ وسوف تجري تحاليل كيميائية على انواع النباتات النامية برا لمعرفة مكوناتها الفعالة ومن ثم تقدير اهميتها الاقتصادية وسوف يتم في المستقبل اجراء تجارب حقلية (بيئية وفسيولوجية) عن استزراع بعض الأنواع النباتية ذات القيمة الاقتصادية العالية والتي تدخل في صناعة علف الحيوان والأدوية والورق وكذلك سيتم ادخال انواع من النباتات الغير موجودة بالجزيرة مثل نباتات القرم ونباتات اخرى تتحمل ملوحة التربة وتحتاج هذه المرحلة الى فترة زمنية تتراوح من سنتين الى ثلاث سنوات.

أما بالنسبة للمرحلة الثانية وهي مرحلة التطبيق العملي للنتائج الايجابية التي سيتم التحصل عليها من بحوث ودراسات وتجارب المرحلة الأولى وسوف تحتاج الي فترة زمنية تتراوح من سنة الى سنتين.

استزراع النباتات

وعن استزراع النباتات غير النامية في الدولة وخطط الهيئة لسد الحاجة منها قال رئيس الهيئة بخصوص الأنواع النباتية المتنوعة الغير نامية برياً في الامارات والتي ثبتت اهميتها زراعيا وصناعيا في بلاد أخرى وتتصف بصفات بيئية متقاربة مع تلك الموجودة في جزيرة السمالية أشار الى انه سيتم القيام بزيارات الى بعض الدول العربية مثل (سوريا ومصر والسعودية) والغير عربية مثل (الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وباكستان والهند وماليزيا) وذلك لجلب بعض الانواع النباتية التي يمكن ان تنمو وتتكاثر في ظل العوامل البيئية السائدة بالجزيرة. وسيكون التركيز على نباتات القرم ونباتات الاعلاف ونباتات الألياف والنباتات الطبية وسوف يتم اجراء التحاليل المعملية المطلوبة بيولوجيا وكيميائيا عليها.

تنمية البيئة البحرية

وعن خطط الهيئة لتنمية البيئة البحرية قال السيد عبدالمنعم درويش رئيس هيئة البحوث بجزيرة السمالية انه من منطلق اهمية التنسيق والتكامل بين مختلف الهيئات والدوائر لتقييم وتطوير الأنشطة البيئية المختلفة بقدرات ذاتية. وحرصا من ادارة جزيرة السمالية على ان يكون لها دور الريادة في تنمية الموارد البيئية والثروات البحرية الاقليمية للدولة تأتي الدراسات البحرية للجزيرة والتي سوف تجعل منها نموذجا استرشاديا يحتذى به في جزر الدولة الاخرى حفاظا على المقدرات البيئية بها وتهدف الابحاث الحالية التي تجري في مياه جزيرة السمالية الى دراسة الاحياء البحرية النباتية والحيوانية وعلاقتها بالظروف البيئية السائدة وذلك مساهمة في ارساء قاعدة بيانات بيئية تستخدم في التخطيط الأمثل للادارة المتكاملة للجزيرة والاستغلال الأنسب لثرواتها البحرية وتنميتها تنمية مستديمة بالاضافة الى وصف كامل ودقيق للوضع الراهن في الجزيرة واحيائها المتعايشة في بيئتها عالقة كانت ام سابحة والأحياء القاعية وخاصة ذات الاهمية الاقتصادية مع دراسة الانتاجية الأولية في مياه الجزيرة وسوف تنتقل الدراسة بعد ذلك الى مرحلة حاسمة تتميز بالدقة وتتشابك فيها عناصر عدة تمهيدا لتحديد المناطق الحساسة تبعا للمعايير البيئية الموجودة في النظام البيئي للجزيرة.

التلوث

وعن الأضرار التي يحدثها التلوث بالحياة البحرية والخطط التي وضعتها الهيئة لمواجهة ذلك.. قال رئيس الهيئة ان تكاليف الاضرار البيئية باهظة وتعتبر من الموضوعات التي توليها الهيئة جل اهتمامها وخاصة مع تكرار حوادث التلوث وتنوع مصادره في المسطحات البحرية مشيرا الى ان الدراسات البحثية لجزيرة السمالية تهدف الى مكافحة التلوث وتنمية الثروات الطبيعية والحفاظ على الأحياء البحرية على أسس علمية تجمع بين ارساء قاعدة بيانات وخريطة على مسوحات بيئية شاملة لشواطىء الجزيرة وارساء قاعدة بيانات واعداد نموذج حسابي يمكن بواسطته تقدير التكلفة المادية للاضرار البيئية الناجمة عن التلوث.

التعاون

وعن التعاون بين الهيئة والهيئات الأخرى المماثلة في الدولة قال ان هيئة البحوث البيئية بالجزيرة تسعى الى التنسيق بينها وبين الهيئات الأخرى العاملة بالدولة الحكومية والخاصة مثل الهيئة الاتحادية للبيئة وجمعية اصدقاء البيئة وبلدية ابوظبي بالاضافة الى الهيئات والمؤسسات الأخرى.

وقال ان هيئة البحوث البيئية في الجزيرة تعتزم تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في مجال البيئة مثل انشاء مكتبة بيئية ومتحف بيئي نباتي لمرتادي الجزيرة للاطلاع على انواع النباتات البرية والبحرية الموجودة في الجزيرة بهدف المساهمة في زيادة الوعي البيئي لدى مرتادي الجزيرة من الطلاب وكافة فئات المجتمع.

أنواع عديدة من الطيور استوطنت الجزيرة

مهرجان دبي للتسوق يخصص جوائز لأفضل الموضوعات الصحفية عربياً وعالمياً

■ دبي - الاتحاد: اعلن امس السيد محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ عن تخصيص جائزة للصحافة خلال مهرجان هذا العام وذلك في مؤتمر صحفي عقد بالعاصمة السعودية الرياض.

وقال القرقاوي انه نظرا للدور الذي لعبه القطاع الاعلامي في الدورة الأولى لمهرجان دبي للتسوق تسعى اللجنة المنظمة للعام الحالي الى مكافأة الصحافة المحلية والعربية والعالمية عبر تخصيص مكافآت عدة لأفضل الموضوعات التي تكتب عن دبي ومهرجانها.

وكان مهرجان دبي للتسوق ٩٦ الذي يعتبر اكبر تظاهرة ترويجية اقيمت في منطقة الشرق الاوسط قد حقق نجاحا باهرا شاركت في تحقيقه كافة المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وشركات كبرى من القطاع الخاص في الإمارة بالاضافة الى اكثر من ٢٥٠٠ محل قدم حسومات كبيرة على كافة انواع السلع من أرقى الماركات العالمية.

ووصل حجم المبيعات في مهرجان العام الماضي الى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار امريكي وزاره اكثر من ١,٦ مليون زائر من مختلف دول العالم.

واثبتت الحملة الاعلامية التي رافقت المهرجان منذ انطلاق فكرته اهميتها في مجال الترويج لصورة دبي الحضارية واستقطاب انظار العالم إليها. واظهرت الاحصائيات الصادرة عن ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٦ ان الحدث الذي استمر ستة اسابيع حظي بمتابعة اكثر من مليار شخص في مختلف انحاء العالم.

وستخضع الموضوعات المشاركة في مسابقة الصحفيين لفحص لجنة تحكيم من كبار الكتاب والصحفيين في المنطقة وستعلن اسماء الفائزين في الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي سيقام مساء يوم ٢٦ ابريل المقبل، علما ان العشرين من شهر ابريل هو الموعد الاخير لتسلم الموضوعات المشاركة.

وستخصص الجوائز التي تقرر منحها لأفضل موضوع محلي باللغة العربية وأفضل موضوع محلي باللغة الانجليزية وأفضل موضوع خليجي باللغة العربية وأفضل موضوع خليجي باللغة الانجليزية وأفضل موضوع عربي باللغة العربية وأفضل موضوع عربي باللغة الانجليزية وأفضل موضوع دولي باللغة العربية وأفضل موضوع دولي باللغة الانجليزية.

كما يحق للصحفي المشاركة في اكثر من مقال تم نشره في الصحيفة أو المجلة التي يعمل فيها.

افتتاح مكتبة الحمد في العين

■ العين - الاتحاد: في اطار دور رجال الاعمال في خدمة المجتمع وتعزيز قيمة العلم والتوسع في نشر الثقافة والمعرفة بدأت مكتبة الحمد التي انشأها السيد غانم بن حمودة عضو المجلس البلدي بابوظبي على نفقته الخاصة بجوار مسجد الحمد بمنطقة المرخانية بالعين. وتستقبل المكتبة القراء والباحثين على فترتين من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة مساء الى التاسعة ليلا.

واكد غانم بن حمودة اهمية مواكبة التطور العلمي الذي يشهده العالم مشيدا برعاية صاحب السمو رئيس الدولة للعلم والعلماء.

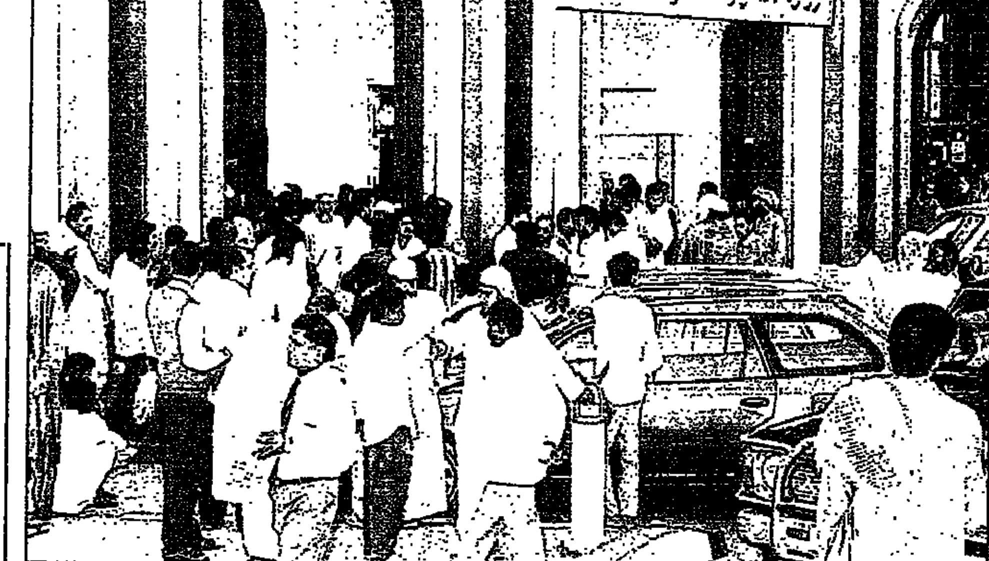
واشار الى دور رجال الاعمال والموسرين من المواطنين في تعزيز قيمة العلم والتوسع في نشر المدارس والجامعات مؤكدا ان العلم هو اساس كل تقدم وان ديننا الاسلامي حث على طلب العلم وجعل العلماء ورثة الانبياء.

ومن جانبه اشاد فضيلة الشيخ الدكتور احمد الزامل الواعظ الاول بمكتب الاوقاف بالعين بجهود السيد غانم بن حمودة في انشاء المسجد والمكتبة التي زودها بامهات الكتب الدينية والعلمية وتشمل كتب تفسير القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وعلومه واصول الفقه والفقه الاسلامي والفقه في المذاهب الاربعة والسيرة النبوية والعقيدة والتوحيد والتاريخ وسيرة الصحابة بالاضافة الى امهات الكتب والتراجم في اللغة العربية والادب العربي ودواوين الشعراء في العصرين الجاهلي والاسلامي والكتب الطبية التي تهتم بالصحة العامة وكتب الاطفال.

توحيد أسئلة الامتحانات في الفصل الثاني بالعين

■ العين - الاتحاد: اصدر السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس قرارا بتوجيه اسئلة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني للمرحلتين الاعدادية والثانوية وقد تم تشكيل اللجان التي تتعلق بهذا الخصوص.

واكد السيد مدير المنطقة التعليمية ان الهدف من هذا القرار ان تأتي امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني مؤشرا حقيقيا لقدرات الطلاب في جميع مدارس المنطقة التعليمية كما انها تعتبر من الاجراءات الوقائية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.



هذا الزحام انحسر كثيرا أمام مكتب وزارة العمل بالعين - تصوير: رمحي سعد -

انحسار الزحام امام مكتب العمل والعمال بالعين

العين - حمدى نصر

■ انخفض كثيرا عدد المراجعين أمام مكتب العمل والعمال بالعين.. واستمر العمل بشكل مكثف لانهاء اجراءات استخراج البطاقات لمن تم نقل كفالاتهم، او الذين يتم عمل بطاقات جديدة لهم.

الزحام الذي كان موجودا امام المكتب يعتبر امتدادا للزحام الشديد الذي اعقب صدور قرارات تصحيح أوضاع العاملين في الدولة. والذي استمر عدة شهور وكانت له آثار ايجابية عديدة على سوق العمالة، ومن تم تصحيح اوضاعهم صدرت لهم بطاقات جديدة مدتها ثلاث سنوات. أي انه في عام ٢٠٠٠. أي بعد ثلاث سنوات، ستعود الكرة، ويعود الزحام الشديد امام مكاتب العمل والعمال مرة اخرى، فماذا اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لذلك؟ وماهي تصوراتها لحجم وشكل العمل في ذلك الوقت؟

حمد النعيمي مدير مكتب العمل والعمال بالعين أوضح ان عدد المراجعين قد انخفض بشكل كبير امام المكتب، بل ليس هناك مجال للمقارنة بين مايمكن ان نسميها شهور الذروة، وبين الوقت الحالي، حيث كان مئات من العمال الحريصين على تعديل اوضاعهم يتدافعون امام المبنى لتصحيح اوضاعهم قبل انتهاء المدة، ثم المهلة التى اعطيت لهم بعد ذلك وكان الزحام موجودا رغم تمديد فترة العمل اليومي الى منتصف الليل،

حمد النعيمي مدير مكتب العمل والعمال بالعين

ورغم الاستعانة بأعداد من الموظفين منتدبين من الدوائر المحلية الاخرى.

ويتابع مدير مكتب العمل والعمال بالعين قائلا: ان عدد المراجعين الحالي نعتبره أيضا زحاما ولكن ليس كبيرا، وهذا الزحام يعود سببه الى قلة عدد الموظفين. والذين يعملون فوق طاقاتهم. في محاولة لانهاء اجراءات استخراج البطاقات. اضافة الى ان طبيعة المبنى لاتناسب طبيعة العمل كما خلق صعوبات بدت أكثر وضوحا عندما حدث الزحام، ولا نحمل المبنى كل تبعات ذلك. فلابد ان نقر ونعترف ان قلة عدد الموظفين كانت وراء الزحام حتى انني وكما ذكرت في البداية استعنا بثمانية موظفين من دوائر محلية أخرى لسد العجز، ولكن هذا حل مؤقت، واعتقد ان الوزارة قامت بدراسة الزحام وأسبابه وطرق علاجه، ولديها المقترحات والبدائل. وهناك سبب آخر للزحام - والكلام مازال لحمد النعيمي مدير مكتب العمل والعمال بالعين - ان عددا كبيرا من المراجعين يأتون لإنهاء معاملاتهم دون سابق معرفة لما هو مطلوب منه وكيفية ونوعية البيانات والمستندات المطلوبة مما يعطل الموظف المختص. اضافة الى عودته عدة مرات للإنتظام في الطوابير بعد انتهاء ما يعتقد انه مطلوب للمعاملة الخاصة. ويفاجأ بوجود نواقص. لذلك نبهنا عدة مرات على الشركات والمؤسسات العاملة بضرورة ان يقوم مندوبوها بانهاء اجراءات معاملات هذه المؤسسات. وان يكون عربياً حتى يستطيع فهم ما هو مطلوب منه ويكون الأداء أفضل من الطرفين.

وسألنا حمد النعيمي مدير مكتب العمل والعمال بالعين عن استعدادات الوزارة للزحام الشديد المتوقع بعد ثلاث سنوات عقب انتهاء صلاحية بطاقات الآلاف الذين تم تسوية أوضاعهم بعد صدور قانون تصحيح أوضاع العاملين بالدولة. قال: لابد ان الوزارة قد وضعت في اعتبارها ذلك، خاصة فيما يتعلق بأعداد الموظفين الذين يقومون بانهاء المعاملات نظرا للضغط الشديد عليهم. كما ان لديها بالتأكيد خططا لمواجهة هذا الزحام المتوقع أو تخطط له حاليا.

تأجيل اجتماع مجلس أمانة البلديات

■ دبي - الاتحاد: تقرر تأجيل الاجتماع الأول بالدورة ٤٦ لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة الى الاربعاء ٢٦ فبراير الجاري. ويعقد الاجتماع في التاسعة صباحا ببلدية الشارقة

ويأتي التأجيل نظرا لتعطيل الدوائر المحلية ٣ ايام حدادا على وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

بحث التعاون التربوي بين الامارات وتونس

■ استقبل سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بمكتبه بأبوظبي صباح امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض دعم اوجه التعاون التربوي والتعليمي بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية.. وسبل تطوير البرامج المشتركة للنظم الحديثة لتطوير التعليم وبحث امكانية الاستعانة بمعلمين من تونس للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨ وخاصة في مجال تدريس اللغة الانجليزية. واكد سعادة سالم الغماي خلال اللقاء حرص وزارة التربية والتعليم على دعم علاقات التعاون التربوي مع الجمهورية التونسية والاستفادة بالتجارب الرائدة في مجال السياسة التعليمية الجديدة.

أطفالنا . . ماذا يجب أن نقدم لهم على الشاشة الصغيرة ؟

دعوة لاستردادهم من «الرجل العملاق» !

مطلـوب انتاج برامج محلية يشارك فيها خبراء مختصون



لا يزال غياب البرامج المحلية الهادفة للاطفال مستمرا على الرغم من أهمية هذه البرامج في صياغة الاجيال وتنشئتهم بصورة تواكب تحديات العصر ومتطلبات القرن القادم.

فماهي اسباب هذا الغياب.. ؟ وماذا يجب ان نقدم لاثراء خيال الطفل بعيدا عن الاقتباس والارتجال؟.. لماذا لا نوفر بيئة تليفزيونية صحية لاطفالنا بعيدا عما تبثه بعض القنوات الفضائية الاجنبية من سموم؟ اسئلة حان الوقت لنجد عنها اجابة متعمقة ممن يهمهم أمر الطفل وجدانيا ونفسيا.. حتى نعيد الاطفال الى براءتهم ونحاول ان نستردهم من الرجل العملاق والاسد المقنع وكل ما يزرع العنف في نفوسهم ويحطم كل المعاني الحلوة والجميلة في وجدانهم.

وقد كان لـ «الاتحاد» هذه اللقاءات مع التربويين وعلماء النفس والاجتماع ورجال الاعلام.. للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم فيما يجب أن يقدم للطفل باعتباره ثروة قومية يجب المحافظة عليها والاهتمام بها.

ماذا نقدم لهم؟



عبدالوهاب الرضوان



طارق خنجي







أشرف الدقاق

صلاح الدولتلي



آمال عبدالفتاح

التربويون: .. يجب أن نغرس فيهم القيم والمبادىء والاخلاق لتكوين الشخصية المتكاملة

تحقيق:
هـالة العدوي

■ الاستاذ عبدالوهاب الرضوان مدير عام اذاعة ابوظبي يؤكد ان كل ما يقدم للطفل على الشاشة يجب ان تكون اعمالا تربى فيه القيم والاخلاقيات والسلوكيات الحميدة بصفة خاصة والسلوك الانساني الشامل بصفة عامة.. وليس بالضرورة ان تكون هذه الاعمال المقدمة للطفل محلية أو عربية.. فنحن نستطيع ان نقدم له اعمالا من أي مكان في العالم من امريكا.. او اليابان او فرنسا او غيرها ولكن المهم هنا ان نحسن الاختيار وندقق في انتقاء مايقدم له.. والمقياس الحقيقي في الاختيار يركز على ماذا تقدم هذه البرامج من قيمة وماذا تغرس فيه من سلوكيات وقيم سوية وحميدة وماهو الدور الايجابي الذي تقوم به في التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل.. ويفضل ان نقدم للطفل اعمالا عربية مستمدة من الواقع العربي الاسلامي.. الى جانب بعض الاعمال العالمية ذات المستوى التربوي الجيد والتقنية العلمية غير المبالغ فيها.

وعن الشخصية القدوة التي ينبغي تقديمها للطفل من خلال هذه البرامج يقول الاستاذ عبدالوهاب الرضوان .. لا احدد هنا شخصية معينة بل يمكن ان تقدم له شخصيات في المجالات المختلفة، كشخصية رياضية او اجتماعية او تاريخية.. ولكن المهم ان تكون شخصية بسيطة ذات سلوكيات وقيم محمودة وتزرع في الطفل مبادىء واسس تربوية وتنمى المسؤولية في نفسه ويمكن ان تكون هذه الشخصية ايضا خيالية واقدمها للطفل كي يتعلم منها سلوكيات او اخلاقيات معينة تفيده في حياته.

والحقيقة استوقفني فيلم الاطفال «الملك الاسد» الذي نال اعجاب الكثير من الاطفال.. وهو في الحقيقة عمل جيد.. قدم للطفل القدوة والمعنى الحقيقي للصداقة وماذا يصنع الحب الحقيقي بين الافراد وما نهاية الشرير وكل من يحاول ايذاء الآخرين.

خبراء وخبرات

■ ويرى طارق سليمان خنجي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية.. ان البرامج التلفزيونية التي تقدم للطفل تتطلب منا عناية دقيقة.. لانها تقدم الى فئة عمرية حساسة وسريعة التأثر بما تشاهده سلبا او ايجابا.. لذلك نجد ان بعض الدول الغربية في جهازها الاعلامي تقوم باختيار فريق عمل متكامل الخبرات للاشراف على برامج الاطفال.. يتكون هذا الفريق من خبراء في الاعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع والتاريخ والدين.. حتى تخرج المادة الاعلامية للطفل ملبية لاحتياجاته العاطفية والادراكية والانتمائية والدينية والمعرفية تبعا لمختلف المراحل العمرية.

■ الحاجات المعرفية.. يجب ان تحتوي البرامج على المعلومات العلمية مثل برامج الحيوان والطير والبحار والطبيعة وعالم الصناعة والتكنولوجيا.. ولابد من عرض تلك البرامج بجرعات مدروسة ومن منطلق التنويع في البرامج.. ونشير هنا الى ضرورة مراعاة قدرة الطفل على التركيز والمتابعة.. فطفل الطفولة المبكرة (١ ـ ٥ سنوات) يركز مدة ١٥ دقيقة.. والطفولة المتوسطة (٦ ـ ١١ سنة) مدة ٣٠ دقيقة بشكل متصل وذلك في الرسوم المتحركة.. اما في المادة العلمية فالتركيز مابين ٥ ـ ١٠ دقائق للطفولة المبكرة.. و٢٠ ـ ٢٥ دقيقة للطفولة المتوسطة..

■ الحاجات العاطفية.. نحن نطالب باستبعاد البرامج التي تشكل اذى نفسيا او تصدم مشاعر الطفل كمشاهد العنف الصارخ.. او تلك التي تطرح نوازع الحقد والغيرة والنبذ والاهمال.

■ نريد البرامج التي تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.. لذلك فنحن في حاجة الى برامج محلية خليجية تربط اطفالنا ببيئتهم ودينهم ووطنهم العربي والاسلامي.

■ البرامج ذات البعد التاريخي المتمثل في البطولات العربية والشجاعة.. او ذات البعد الثقافي المتمثل في اللغة واللعب والانشطة وخصائص تراثية ومناسبات واعياد وعادات وتقاليد.

■ البرامج الدينية التي تشكل للاطفال قمة الربط بالقيم.. وينبغي ان يحول التوجيه الديني الى قصص جذابة ومشوقة بعيدا عن الحشو والتفاصيل حتى لا تشتت انتباه الطفل وتدخل الملل الى نفسه.

وعن الشخصية القدوة التي ينبغي من خلالها تقديم البرامج للطفل يقول طارق سليمان:

ينبغي ان نقدم للاطفال نماذج من ابطالنا في التاريخ ومن الواقع حتى يتعلق الاطفال بهم.. ويمكن ان نقدم له نماذج فيها خيال لكنه خيال اقرب الى الواقع.. وما يعرض على الشاشة الصغيرة الآن يمثل اشكالية للطفل.. من جانب ان البطولة المعروفة فيها من الخيال احيانا ما يبعد كثيرا عن الواقع.. كما ان البطل في بعض الاحيان يكون طيبا واحيانا يكون شريرا وهذه الازدواجية بين الواقع والخيال والخير والشر.. قد تحدث نوعا من الصراع النفسي والذهني .. لذلك فالبرنامج الشامل للطفل من المفترض ان يوضع من قبل فريق من الخبراء في مختلف التخصصات.

بناء الشخصية

ويقول أشرف الدقاق اخصائي نفسي بمنطقة ابوظبي التعليمية.. ان الطفولة من أخطر مراحل النمو.. ففيها تتشكل الملامح الرئيسية للشخصية.

فشخصية الطفل تنمو في اربعة جوانب متوازية هي الجانب الجسماني والعقلي والانفعالي والاجتماعي.. لذلك يجب ان نقدم للطفل ما يساعده على النمو السليم في هذه الجوانب.. وعلى سبيل المثال يجب ان نقدم له ما ينمي هذه الجوانب كالآتي:

■ الجانب الجسماني: اهمية الرياضة في النمو الجسماني وكيفية ممارسة الرياضات الاخرى واهمية النظافة والتغذية المتوازنة.

■ الجانب العقلي: لابد ان تتناول البرامج كيفية استخدام العقل وتنشيط الذاكرة وتنمية الذكاء والمواهب والقدرات واستغلالها في التحصيل والنجاح والتفوق.. مع الربط بين البعدين السابقين من خلال «العقل السليم في الجسم السليم».

■ الجانب الاجتماعي : يجب ان تطرح له كيفية اقامة العلاقات والصداقات خارج المنزل وشروط اختيار الاصدقاء وحدود التعامل معهم.. وتركز على انه عضو في المجتمع الصغير (الاسرة) والمجتمع الكبير كالمدرسة.. وكيف يلعب دوره المناسب في المجتمع بما يتلاءم مع عمره الزمني وما يتفق مع العادات والتقاليد العربية والاسلامية.

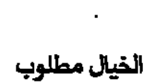
■ الجانب الانفعالي.. لابد من اكساب الطفل الاحساس بالمواقف وبالآخرين وكيفية اظهار مشاعره وردود افعاله تجاه المواقف المختلفة دون المبالغة مع التركيز على بعض القيم السلوكية الهامة مثل الالتزام.. النظام.. النظافة.. الصدق.. الامانة.. الاجتهاد.. الابتكار.. القراءة.

ولا يجب ان نغفل الجانب الديني الذي يكمن في تعريف الاطفال بتعاليم دينهم.. فكل ما يكتسبه الطفل في الصغر يحضر في عقله وذاكرته الى الابد.. كما يجب ان يقدم ذلك للطفل على الشاشة من خلال امثلة حية مع مراعاة عدم الافراط في الشخصيات الكارتونية او الخيالية.. فالامثلة الحية هي اصدق واكثر جذبا لانتباه الطفل.. فالطفل يقبل على من يصدقه القول ويتجنب من يكذب عليه.

■ اما عن الشخصية التي يحتذي بها كقدوة في هذه البرامج يضيف اشرف الدقاق .. يفضل ان تكون امثلة حية ومن الواقع كبطل رياضي مثالا او مكتشف او مخترع او قائد.. حتى يدرك وجوده معه في الواقع أي يكون مثلا حيا وليس مصطنعا او اسطوريا..

وهذه الامور كلها تعمل بشكل متكامل لتقديم الصورة المثلى لما يجب ان تكون عليه برامج الاطفال التي يجب ايضا ان تغرس فيه من خلالها العروبة والاسلام والتمسك بالدين والوطن والقيم والاخلاق خاصة واننا في عصر ثورة الاقمار الصناعية.. والمواد التي يشاهدها الاطفال من افكار غريبة وعدوان وعنف كلها يدعو الى القتال والجريمة.. لذلك لابد ان نتوخى الحرص الشديد في مواجهة هذه المواد الاعلامية الدخيلة علينا والبعيدة كل البعد عن تقاليدنا.. نواجهها ببرامج محلية مليئة بالتشويق وجذب انتباه الطفل.. لكى نشكلهم بما يتطلب العصر القادم والزمن المتطور ونحن على اعتاب القرن الجديد.. قرن التحديات واثبات الذات.. فكلما اقترب الطفل العربي من عروبته واسلامه وعاداته وتقاليده وقيمه.. كلما وجد القاعدة والاساس المتين الذي يقف عليه.. لكي يرتقي وينبغ ويبدع.. ويصبح هو ذاته مثلا يحتذى به لتتابع الاجيال من بعده.

الخيال مطلوب



■ الاستاذ صلاح الدولتلي اخصائي اجتماعي بمكتب الخدمة الاجتماعية يؤكد ان الشاشة الصغيرة لها دورها المؤثر في التكيف الفكري والخلقي لاطفالنا.. ويمكن ان تتكامل بانسجام في عملية تربية صالحة.. لذلك يجب انتقاء ما يقدم لاطفالنا من البرامج التي تتميز باساليب مشوقة وان يكون الخيال مادة خصبة لاطلاق طاقات الطفل الكامنة ولكن يجب ان تكون ممزوجة بالواقع في حدود ما يمكن تحقيقه.. وان تكون في شكل مسابقات والعاب وقصص وروايات ترسخ المفاهيم الوطنية لدى الطفل مع استخدام مسرح العرائس وخيال الظل.

ويضيف قائلا: ويجب ان تدور هذه البرامج ايضا حول علاقة الابناء بالخالق سبحانه وتعالى.. واداء واجباتهم الدينية ابتغاء مرضاة الله.. برامج تعمق في الطفل معرفته لحقوقه وواجباته والمحافظة على النظافة والمظهر العام.. برامج تنمي العلاقة بالجماعة «حب لاخيك ما تحب لنفسك».. برامج تنمي المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.. برامج تنمي الايمان بالوطن بعد الايمان بالله.. برامج تنمي لدى الاطفال القدرة الابتكارية وتنمية المواهب وكل ما يدعم مكارم الاخلاق ويمجد العمل والانتاج.

وعن الشخصية التي من خلالها نقدم القدوة للطفل.. يقول صلاح الدولتلي: ارى ان من الشخصيات التي يجب ان تكون قدوة يحتذى بها الشخصيات العربية والاسلامية التي لديها مواقف واعمال بارزة في البناء الوطني والعلاقات الانسانية مثل شخصية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. الذي قدم لوطنه ولامته العربية والاسلامية الكثير.. فان من سيرته الذاتية في جميع الميادين ونشاطاته واقواله ما يكفي لان يكون نبراسا للابناء ومثلا يحتذى به لتنمية القيم العربية الاصيلة.

■ زهرة ابوكويك اخصائية اجتماعية بمكتب الخدمة الاجتماعية ترى ان لوسائل الاعلام دورا كبيرا في عصرنا هذا.. وخاصة الشاشة الصغيرة والتي يقضى الاطفال معظم وقتهم امامها.. ولذلك لابد وان تساهم في تكوين وانشاء المسلم الصالح ووضع لبنة قوية في بناء الامة العربية الاسلامية.. فيجب ان نقدم للطفل برامج قيمة ومدروسة من قبل اخصائيين تربويين في تربية الطفل وصحته النفسية والاجتماعية.. ويجب ان تشمل ايضا برامج ثقافية وعلمية مختلفة تطرح اسس التربية الاسلامية السليمة.. مثل القاء الضوء وعمل لقاءات مع موهوبين في شتى المجالات مثل الشعر وتلاوة وحفظ القرآن والرسم والخطابة.. كذلك مسابقات علمية وثقافية.

وعن الشخصية التي من خلالها نستطيع ان نقدم القدوة للطفل تقول زهرة ابوكويك.. هناك العديد من الشخصيات مثل شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وضرب المثل بها في الاعتماد على النفس والجهاد وحب الوطن.. وعلى بن ابى طالب التي تبرهن على الشجاعة والفداء.. وسيدنا اسماعيل عليه السلام في طاعة الوالدين وفاطمة الزهراء واسماء بنت ابي بكر والسيدة خديجة رضي الله عنهن.

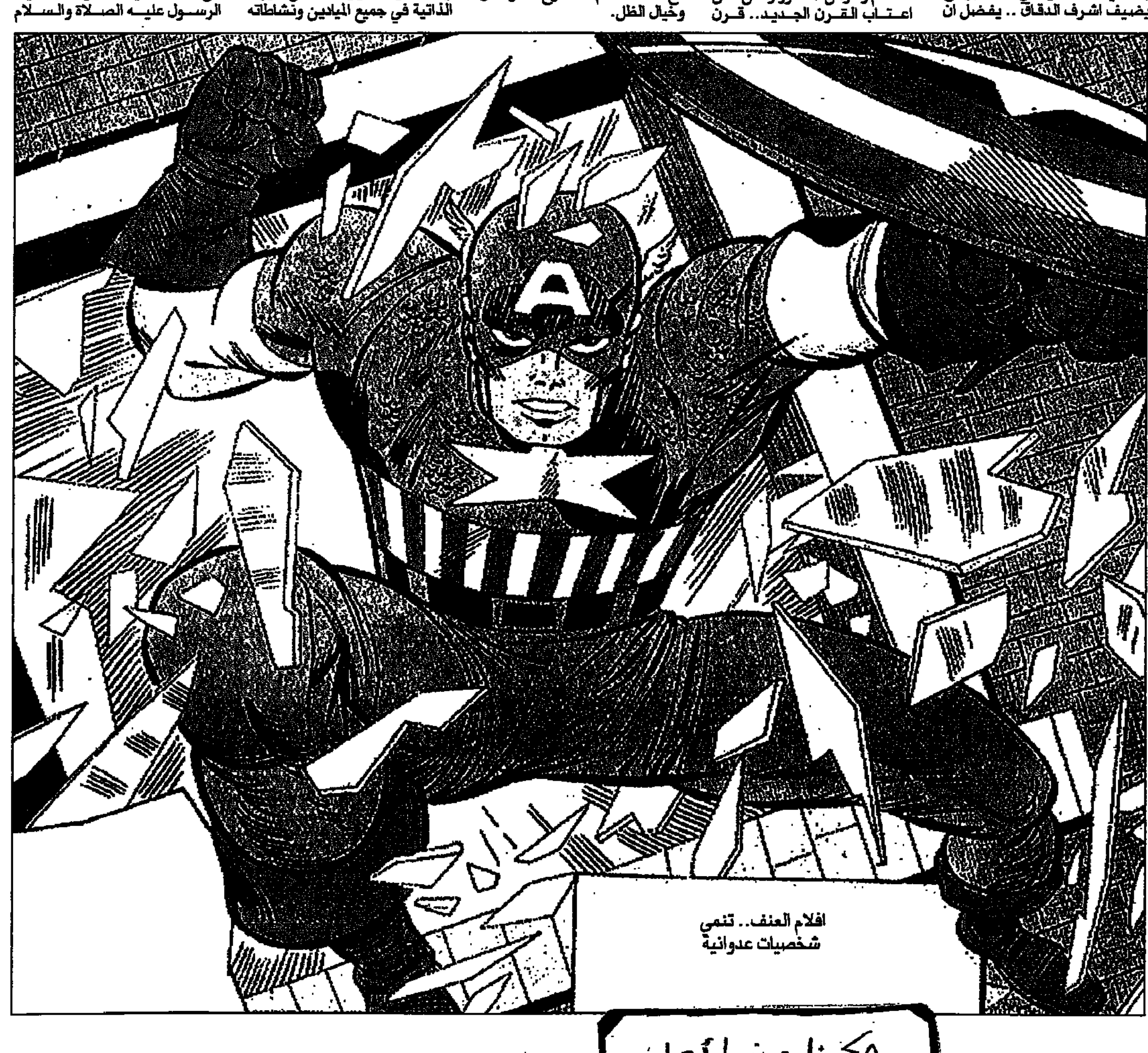
قيم الصدق والامانة

وتقول السيدة امال عبدالفتاح مديرة احدى المدارس الخاصة انه في مواجهة البرامج التليفزيونية المكثفة التي تبثها القنوات الفضائية المتعددة اصبح لزاما على المسؤولين عن البرامج التليفزيونية المحلية اعداد برامج مشوقة وجذابة للاطفال تغرس في نفوسهم القيم والاخلاق الحميدة وذلك من خلال تقديم السير الذاتية للشخصيات التاريخية الاسلامية بأسلوب مبسط وباستخدام التقنية الحديثة في التصوير حتى تكون هذه الشخصيات القدوة أمام اطفالنا وبما يحقق تكوين الشخصية المتكاملة لاطفالنا وان تستهدف هذه البرامج تعويد ابنائنا على احترام الكبير.. الوالد.. المعلم.. وحب اداء الصلاة والتعود على السلوك القويم وتعلم النظام والالتزام به مثل النظام المدرسي سواء عند ركوب الحافلات او الوقوف في طوابير الصباح المدرسية أو داخل الفصول.. مع غرس قيم الصدق والامانة وحب العمل حتى يتحقق تنشئة الصغار التنشئة التي تجعلهم يتحملون مسؤولية العمل في المستقبل وحب الوطن.

واختتمت قولها بانه في حالة وجود مثل هذه البرامج التربوية التليفزيونية التي تعد باسلوب شيق وبتصوير جذاب لغرس حب النظام والصدق والسلوك التربوي السليم والاخلاق الحميدة وحب تأدية الصلاة ومخافة الله وحب الوطن.. كل هذه القيم سوف تكون السياج الحامي لابنائنا من التيارات والافكار والسلوكيات الوافدة عبر الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية التي لا تتماشى بعضها مع تقاليدنا وعاداتنا ومبادىء ديننا الحنيف.

■■ هذه محصلة آراء المختصين التي ترى انها لو ترجمت الى واقع ملموس في وسائلنا الاعلامية المسموعة والمرئية.. لاستطعنا ان نغرس في نفوس اطفالنا الكثير من السلوكيات والقيم والثقافة الترفيهية.. فالاطفال يعرفون المدرسة قبل ان يذهبوا اليها.. ويدركون معاني الاخوة والصداقة والحب قبل ان يجربوا هذه المشاعر..

ان التلفزيون يفتح ابواب العالم كله امامهم ويوسع آفاقهم ورؤيتهم.. لذلك لابد ان نقوم بتوفير افضل البرامج التي تستطيع ان تخاطب عقولهم وتشبع رغباتهم في المتعة وزيادة ارصدتهم من المعرفة وتنمية قدراتهم على التذوق الفني وفوق كل ذلك تمكنهم من التعرف على ما يحمله القرن الحادي والعشرون اليهم في مجال التكنولوجيا والتقدم العلمي والتقني.



افلام العنف.. تنمي شخصيات عدوانية

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

المخطط الذهبي للاستشارات الهندسية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

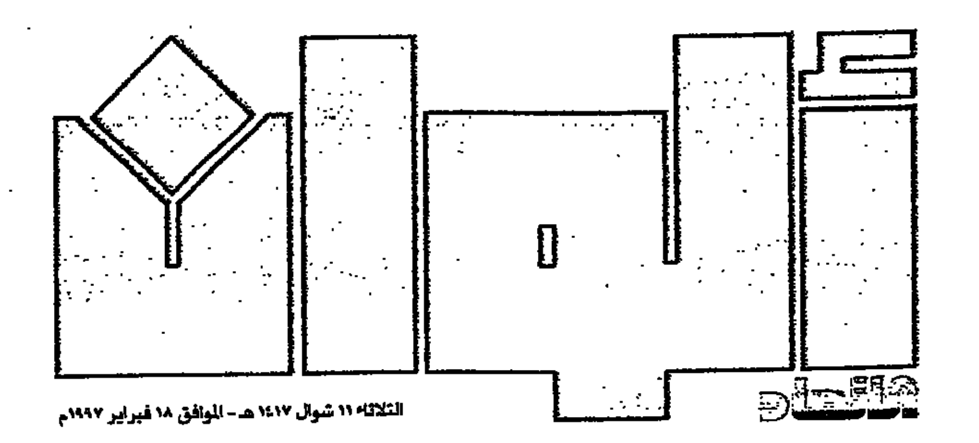
وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بنك ابوظبي التجاري



الثلاثاء ١١ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٧م



نهلة سلامة

نهلة سلامة تعيش هيستريا الحب

على الرغم من ان الفتاة البسيطة نشأت في أسرة رقيقة الحال استطاعت ان تصبح سيدة اعمال وصاحبة ثروة كبيرة جدا
في وقت قصير الا انها لم تستطع الصمود امام دقات قلبها فتقع في غرام وحب هستيري لمطرب مغمور ولكنه يتخلى عنها بعد تحقيق الشهرة من خلالها.. هذا هو دور الفنانة نهلة سلامة في الفيلم السينمائي الجديد «هيستريا» بطولة نور الشريف وعبلة كامل واخراج سعيد مرزوق.

وزارة الاعلام والثقافة تختار الاعمال المشاركة في مهرجان التلفزيون الخليجي

بدأت تلفزيونات الدولة اختيار البرامج التي ستشارك بها ضمن الوفد التلفزيوني الموحد الذي سيمثل الامارات في مهرجانات التلفزيون الخليجي بالبحرين الشهر القادم.
وعلمت الاتحاد أن وزارة الاعلام والثقافة ستقوم خلال الايام القادمة باختيار الاعمال التي ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان وذلك بالتنسيق مع تلفزيونات الدولة.

■■ من الآن تعاقدت معي القناة الفضائية العربية التي قدمت لي فوازير «أبيض وأسود» في رمضان هذا العام وذلك للقيام ببطولة فوازير رمضان القادم بإذن الله بزيادة في الأجر مائة ألف جنيه.

لوسي

■■ فيلمي السينمائي (القبطان) اخراج سيد سعيد والذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير ضمن مسابقة نجيب محفوظ.. من المنتظر عرضه في الدورة القادمة لمهرجان (كان) بفرنسا في شهر مايو القادم.. تم ارسال نسخة فيديو من الفيلم لتشاهده لجنة اختيار الأفلام بالمهرجان.



محمود عبدالعزيز

عزت العلايلي: الفن رسالة راقية بعيدة عن الثرثرة والتهريج

■ القاهرة - خاص: على مدى سنوات طويلة.. ظل نجم الفنان عزت العلايلي ساطعا، واحتفظ لنفسه خلال هذه السنوات بمكانة متميزة في الحياة الفنية، عن طريق كم كبير جدا من الاعمال الفنية الجيدة التي تعتبر من العلامات المضيئة في السينما والمسرح، لم يقدم أي تنازلات أو أعمال لا تحترم عقلية المشاهد والمتلقي.

ونحن لا ننسى له أفلام مثل «الارض».. «الاختيار».. «السقامات».. «الطوق والاسورة».. «المواطن مصري».. وفي المسرح «أهلا يا بكوات». وغير ذلك من الاعمال الجادة.

«الاتحاد» التقت بالفنان عزت العلايلي في هذا الحوار.. وفي البداية تحدث عن مشواره مع الفن فقال:

نشأت في عائلة متوسطة في حي باب الشعرية ثم انتقلنا للاسكندرية، وعدنا مرة اخرى للقاهرة حيث أقمنا في حي السيدة زينب. والتحقت بمعهد الفنون المسرحية، وتخرجت منه، لابدأ العمل في السينما، منذ الستينات.

رحلة طويلة احتاجت مني لعمل كثير ومجهود كبير من اجل ان أضع نفسي في القالب الصحيح الذي يشرف أبنائي الحقيقيين، وايضا ابنائي من الشباب بوجه عام.

وتسأل الفنان العلايلي عن العمل، الذي يعتبر البداية المتميزة التي وضعته على الطريق الصحيح، يقول:

انه فيلم الارض للمخرج المتميز «يوسف شاهين» اعتبره أهم عمل قدمني للجمهور في البداية وقد سافر الفيلم للمشاركة في مهرجان موسكو السينمائي، وسافرت معه لحضور المهرجان كنت آنذاك شابا، وكان مفهوم النجومية عندي، هو الأناقة والشياكة والظهور أمام عدسات التصوير وحضور الحفلات، وفعلا اخذت معي كمية من الملابس الأنيقة وبدل السهرة وذهبت للمهرجان وحضرنا حفلة الافتتاح في المساء، ثاني يوم صعقت عندما وجدت ان الجميع قد ارتدى ملابس الجينز وبدأوا في العمل الجاد، سواء حضور الندوات او الاجتماعات او لقاءات العمل والمناقشات الجادة أو رؤية الاعمال الفنية المعروضة، وجدت ان صورة المهرجان مختلفة عما كان في ذهني. انها ليست مجرد نزهة أو منظرة، لكنها عمل جاد وتعلم ومعرفة.

بدأت منذ ذلك الحين اعترف ان السينما «رسالة» العالم يقوم على اربع دعائم، «النظم الاقتصادية» ثم النظم السياسية، التقاليد الاجتماعية ورابعا الفنون والآداب «فالفن يساعد على بناء الانسان بأي صورة من صوره حتى ولو كان فن «الاراجوز».

ويضيف الفنان عزت العلايلي قائلا:

منذ ذلك الحين بدأت أسعى للمهرجانات واسافر على نفقتي الخاصة، حتى أرى واشترك واتعلم، وجدت الفن شيئا مختلفا تماما والنجومية ليست الشياكة والظهور.. لذلك بدأت أرفض الكثير من السيناريوهات، لانني شعرت انها لا تقدم الفن الحقيقي. وبدأت اتعلم اللغة الاجنبية واقرأ في المجلات والكتب والفنون عموما وايضا في السياسة.. واتعلم كيف أناقش واحاور وظهر ذلك في الكثير من اعمالي التي قدمتها بعد ذلك فرسالة الفن رسالة صعبة في مجتمع يريد ان يبني نفسه ويعبر الى القرن الحادي والعشرين متسلحا بالثقافة والعلم والادوات الجديدة في التكنولوجيا.

أزمة الفيلم العربي

السينما المصرية عانت كثيرا في السنوات الأخيرة مع تقلص عدد الافلام المنتجة سنويا بعد ان كان يزيد على الخمسين فيلما سنويا. حول هذه المشكلة وحول امكانية وصول الفيلم العربي للعالمية يقول الفنان عزت العلايلي:

العالم كله اصبح متقاربا الآن.. قرية كونية واحدة بعد ثورة الاتصالات والاقمار الصناعية.

والسينما العربية بالطبع ليست منفصلة عن العالم.. ونحن نشارك في الكثير من المهرجانات العالمية والفكر السينمائي عندنا تقدم كثيرا جدا، اذكر انني عندما قدمت فيلم «الاختيار» مع يوسف شاهين وهو فيلم كان جديدا في لغته السينمائية آنذاك يناقش أزمة المثقف في تلك الفترة وانقسامه على نفسه واحباطاته، لم يفهم الجمهور هذا الفيلم، ولكن الآن وبعد سنوات طويلة بدأت الجماهير تتجاوب مع الفيلم وتتفهمه، فالفن بلا علم وثقافة لا يساوى شيئا ويصبح مجرد تهريج.

والآن الفكر السينمائي تطور، وظهر جيل جديد من الكتاب ومن المخرجين الدارسين والمطلعين على الفن العالمي حقيقة الأفلام قليلة، ولكنها جيدة، وأنا أقول أن الأزمة الحقيقية تتمثل في دور العرض التي تقلص عددها بصورة رهيبة.

ومن المهم تشجيع الاستثمار في مجال انشاء دور عرض جديدة في كل قرية ومدينة، بحيث يستطيع المنتج أن ينزل بفيلمه في ٢٠٠ دار عرض في الاسبوع الأول للعرض وهكذا يستطيع في اسبوع واحد ان يجمع تكاليف الانتاج، هذا بالطبع سوف يشجع الكثيرين من الجادين على انتاج افلام ما داموا يضمنون عدم الخسارة، في امريكا وحدها ستة آلاف دار عرض، وفي الهند ايضا لذلك لا توجد هناك أزمة الهند تنتج مئات الأفلام كل عام لان السوق تلتهم هذا الكم، وعن طريق الانتاج الكثير والربح، يستطيع المنتج ان يقدم أفلاما متميزة جدا الى جانب الأفلام العادية.

الكوميديا أرقى الفنون وعن طريقها يمكن معالجة أعقد المشاكل الجادة

وفي النهاية أقول ان الفن مسؤولية كل فنان من يعتقد ان الفن رسالة يقف أمامها في رهبة، سوف يقدم الفن الذي يعكس هموم ومشاكل الناس والمجتمع، ومن يرى ان الفن مجرد ثرثرة وتسلية، وتهريج، فسوف ينحدر بمستوى ما يقدمه والمحصلة النهائية ان العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة.

آخر اعمال الفنان عزت العلايلي للتليفزيون كانت مسلسل «بوابة الحلواني» الذي جسد فيه شخصية احمد الخازندار الضابط المصري الذي كان يقاوم النفوذ الاجنبي في مصر وينادي بأن مصر للمصريين وكون أول خلية من الضباط تقوم بأعمال المقاومة ضد الأجانب في مصر إبان حكم الخديو اسماعيل، يقول العلايلي عن هذه الشخصية اعجبت جدا بهذا الدور، وقمت بدور عرابي، وكان دوره وجماعته هو الذي مهد بعد ذلك لثورة عرابي على الطغيان والنفوذ الأجنبي المتمثل في رجال الحكم وايضا التدخل الأجنبي في شؤون البلاد، واعتقد أن الشخصية جذبت أنظار المشاهدين.

الدخول الى الكوميديا

وما هو أحدث مشروع يفكر فيه الآن الفنان عزت العلايلي؟.

استعد حاليا لانتاج فيلم كوميدي غنائي استعراضي من اخراج المخرج المتميز حسين كمال وقد رصدت ميزانية كبيرة له، لأن هذه النوعية من الافلام تتطلب امكانيات كثيرة وقد اصبحت الأفلام الاستعراضية حاليا قليلة جدا، مع ان لها شعبية كبيرة في كل الدول العربية.

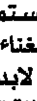
قدمت بعض الأفلام الكوميدية، مع انك اساسا ممثل جاد وتقدم الأعمال الاجتماعية والتراجيديا؟.

الكوميديا من أرقى الفنون وأصعبها، وعن طريق الكوميديا من الممكن مناقشة أصعب المشاكل الجادة حتى مشاكل الارهاب، هذا ما فعله عادل إمام عندما قدم «الارهابي» و«الارهاب والكباب» بل ان الكوميديا يكون تأثيرها أقوى في المتلقي وأنا في فيلم «ليلة عسل» مع الفنانة الرائعة سهير البابلي، قدمت دورا كوميديا والفيلم ناقش قضية تنظيم النسل.

نور الهدى.. تعود بعد ٢٥ سنة اعتزال..!

■■ امس تحدثت في هذه الزاوية عن الوفاء المقصود في تكريم كوكبة الشرق أم كلثوم وحالة النسيان العربي التي شاهدناها في ذكرى رحيل الفنانة الخالدة.. اليوم ايضا سأتوقف امام نوع آخر من الوفاء.. وهو وفاء ايجابي بكل تأكيد.. وسأذكره لان الوفاء اصبح عملة نادرة في وطننا العربي.

■■ في ثالث ايام عيد الفطر المبارك.. جاء الوفاء من الشمال.. من محطة المستقبل التي استضافت الفنانة القديرة العظيمة.. الفنانة التاريخ «نور الهدى» هل تتذكرونها.. نور الهدى التي اعتزلت الفن منذ حوالي ٢٥ عاما كاملة.. التقى بها المذيع المتميز «زاهي وهبي» وادار معها حوارا رائعا وبرشاقة وجمال وخفة وجعلها تتحدث وتتحدث.. وجعل المشاهدين يحاورونها ويستمعون اليها ويستمتعون بجوارها.. نور الهدى تذكرت قمم الغناء وتحدثت عن الفن ايام زمان والفن اليوم..



وبصراحة لابد ان نشكر المستقبل على هذه السهرة لانها كرمت فعلا فنانة تستحق التكريم.

ولان الشيء بالشيء يذكر.. فلابد وان نتوقف امام الفضائية المصرية التي استضافت «سيمون» ثالث ايام العيد ولمدة ٤ ساعات متواصلة لترد على استفسارات المشاهدين.. سيمون في المصرية ونور الهدى في المستقبل.. فما رأي الفضائية المصرية..!!

□□□

■■ انا سعيد جدا جدا بحملات التفتيش المفاجئة المكثفة التي بدأت ادارة الرقابة بوزارة الاعلام القيام بها على دور العرض السينمائي بابوظبي للتأكد من اعمار من يشاهدون الافلام.. وبعد أن علمت من بعض مديري دور العرض السينمائي انه منذ كتبت في هذه الزاوية عن قضية فيلم «فاندام» وعملية التفتيش لاتنقطع وان هناك انذارا باغلاق دور العرض السينمائي لاي دار عرض لاتلتزم بالاعلان عن السن المصرح بها لدخول كل فيلم.. ولاي دار عرض تسمح بدخول الشباب والاطفال لافلام الكبار.

فشكرا رقابة الاعلام.

ضابطة الايقاع سامية شربل:

أحلم بانشاء فرقة موسيقية من السيدات.. و «الطبلة» رفيقة أيامي وشريكة أحاسيسي

■ بيروت - صفاء ليون:

■ سامية شربل صبية من لبنان. اختارت ان تكون متميزة عن بنات جيلها ورفيقات حيها وصديقات مدرستها. فأحبت آلة «الطبلة». وبعزم وارادة صلبة تعلمت أصولها وأسسها وعملت كعازفة في عدة فرق موسيقية. أمام دهشة أفراد العائلة وابناء الحي.

كان تأثر سامية بأحد إخوتها الذي كان يدرس الموسيقى في الكونسرفاتوار الوطني واضحا. وخاصة حين كان يطلب منها مرافقته على الطبلة. وتفعل ذلك بمهارة. وجذبت النغمة الموسيقية الصادرة عن تلك الآلة. الصغيرة سامية صاحبة الخمس سنوات واحبت منذ ذلك اليوم الموسيقى بشكلها العام. أما الايقاع بالذات فجذبها بقوة ولم تعد تستطيع ان ترى الطبلة إلا وتتناولها لتنقر بأصابعها الصغيرة عليها.

ولاحظ ذلك أصدقاء الأخ الموسيقيون وصاروا يشجعونها في كل مرة ويدعونها لتتدرب معهم. فما ان بلغت الحادية عشرة من عمرها حتى أصبحت متمكنة من العزف بكل شجاعة وثقة ورغم أن أحد اخوتها اشترى لها غيتارا ليلهيها عن الاهتمام بالطبلة التي كان العزف او النقر عليها مقتصرا على الرجال لكنه لم يستطع. فقد كانت تعزف قليلا على الغيتار وتتركه لتتناول آلتها المفضلة.

وعن الفترة التي شوت فيها سامية ضبط الايقاع تقول:

«في سن الحادية عشرة صرت أطلب من أخي العازف أن يصطحبني برفقته الى الحفلات. فقد أحسست بأن موهبتي يجب ان تظهر للناس. لكنه مانع في البداية لكي يدعني اتمكن أكثر في مقدرتي. فصرت اتدرب بمفردي بعد ان أنهي دراستي على المقطوعات الموسيقية والاغنيات. وحفظت كل قواعد وأسس الطبلة. وكانت مفاجأة لي في إحدى السهرات عندما دعاني أخي لاشارك كعازفة الى جانبه. وحصل يومها ما يشبه التحدي بيني وبينه بأنني لن أعطي كما يجب. لكنه شرد عن الايقاع. وبذلت جهدي كي أبقى على (الريتم) حتى لا يضيع اللحن، وجعلته يفيق من شروده ويعود للحن الحقيقي. وكان شعوره ان سر كثيرا لشدة ملاحظتي. وكان ذلك اليوم من أجمل الايام في حياتي، وبعده صرت أشارك بحفلات عائلية برفقة أخي كما أصبحت ألقى التشجيع من أهلي.

■ ألم تشعري بالحرج ولو مرة كونك فتاة تمارس مهنة عرفت بأنها من اختصاص الرجال فقط، او هل حدث وأحسست ان هذه المهنة تنتقص من أنوثتك؟

- حين أحمل الطبلة وأعتلي خشبة المسرح انسى بأنني أنثى تقف الى جانب عدد من الذكور، وأفكر فقط بأن اعطي ما عندي من مقدرة وموهبة للناس. فضبط الايقاع كغيره من الفنون يضع صاحبه تحت مسؤولية ويجب ان اثبت مقدرتي فيه.

■ وهل تعرضت اثناء بدايتك لشائعات أحبطت من عزيمتك أو جعلتك تتراجعين الى الوراء؟

- ليس هناك شيء في حياتنا يمر بدون صعوبات او شائعات وخاصة في المجال الفني، فالفن تضحية لولاها لا يصل الفنان، ومهما حقق الفنان برأيي يلزمه الكثير، وأقولها بصراحة للفنانين المبتدئين، ان الطريق ليست سهلة، والتواضع صفة ضرورية للفنان بالاضافة الى الثقة بالنفس، من هنا يجب ان لا ندع الشائعات تؤثر علينا، فيجب علينا أن نتمكن من مقدرتنا ونكون واثقين من ثقافتنا الفنية ومن نفسنا ونحترم الآخرين كي يحترمونا. أنا ضحيت بالطبع كفتاة تعمل بين عازفين وخاصة في فترة الليل، اتعرض لأقاويل الناس ولا انكر انني اثناء بدايتي تعرضت لألسنة العائلة أيضا، وأذكر ان اخي حين سافر الى احدى بلاد المهجر وكنت يومها قد بلغت الرابعة عشرة، أوصاني ان لا أتبع طريق الفن ولا اشارك في حفلات عامة، وكم تضايقت حينها لأن متعهدي الحفلات صاروا يطلبونني الى الحفلات وانا ارفض العمل بسبب رفض أهلي. وفي عمر التاسعة عشرة جاء أخي من الخارج، وعرضت عليه فكرة العمل فسمح شرط ان يرافقني احد اخوتي الى السهرات، وانا ممتنة لأهلي اذ انهم ساعدوني على اختيار الطريق السليم.

■ وهل قررت من هنا اتخاذ ضبط الايقاع مهنة لك؟

- كنت أعمل موظفة في النهار. أما في الحفلات فكنت أعمل أربعة أيام في الاسبوع، ورافقني أخي لفترة ومن ثم أصبحت أعمل بمفردي، أما بالنسبة للعمل الثاني فقد عملت اثناء بدايتي مع فرق خاصة ثم صار بعض الفنانين يطلبونني كي أعزف مع فرقهم.

■ سامية كيف تتعاملين مع أعضاء الفرقة الموسيقية، وهل شعرت مرة بنوع من الغيرة من أحد الاعضاء؟

- أتعامل مع الجميع باحترام متبادل. وعندما أعتلي خشبة المسرح أعتليها بكل ثقة وعزة. لكن الأمر لا يخلو من بعض المتاعب في المهنة. فطريق الفن مزروعة بالورود والاشواك. فكم من مرة شعرت من أحد أعضاء الفرقة انه يحاول ان يقلل من عزيمتي وثقتي بنفسي. بتحديه لي وخروجه مثلا عن الايقاع، لكنني أتجاهل ذلك ولا أتعرض لأحد.

■ وكيف تجدين تفاعل الناس معك على المسرح؟

- ينتابني شعور جميل جداً خاصة عندما يصفقون مشجعين وجود عنصر نسائي بين أعضاء فرقة من الرجال، وهذا ما جعلني أستمر بمثابرة وعناد لأن محبة الناس وتشجيعهم ينعش الفنان، وأحمد الله ان لدي جمهورا كبيرا وخاصة من النساء.

■ ما تفسير العلاقة التي تشعرين انها تربطك بهذه الآلة وكيف تتعاملين معها؟

- شعور غريب ينتابني أعبر عنه من خلال نقري على الطبلة، وكلما أحسست بتعابيرها زاد عطائي لها، فمثلما يظهر من الرقص من خلال تعابير الجسد، ومثلما يعبر عازف العود عن إحساسه من خلال أوتار عوده، الطبلة أيضا تبرز إحساسي ويظهر ذلك جليا على تعابير وجهي وحركة يدي ورجلي ويكون ذلك نابعا من أعماقي. وبصراحة أشعر بأن هذه الآلة شبيهة بالحبيب. أحضنها أخاف عليها، أدللها، اتجاوب معها، أعطيها فتعطيني. هي شريكة فرحي وحزني وحيرتي وضيقي وكل حياتي.

■ وهل فكرت مثلا بترك هذه المهنة بعد الزواج؟

- بالطبع سأتركها كمهنة ولكنها تبقى رفيقتي وهوايتي المحببة. فعملي لا يتناسب مع وضعي كزوجة وكأم لديها مسؤوليات تجاه عائلتها، وبما انني لن استطيع التوفيق بين عملي وبيتي، لذلك سأترك العمل وستبقى ذكريات ايام المهنة في بالي مدى العمر.

■ وماذا تقولين عن طموحاتك نهاية؟

- طموحي فكرة تراودني منذ زمن وهي انشاء فرقة عازفة من الفتيات وسيكون ذلك مفاجأة بالنسبة للجميع.

■ وماذا تنصحين الفتيات صاحبات المواهب الشبيهة بموهبتك؟

- أعود لأقول ان ضبط الايقاع يعبر عن أحاسيس الفنان كغيره من الفنون والآلات الموسيقية، فليس من العيب ان تمتهن المرأة مهنة كمهنتي. لانها وصلت لمراكز حساسة وعملت بمهن صعبة، المهم هي المثابرة والسعي وعدم التأثر والشعور بالاحباط امام اي أقوال، او انتقادات.



ضابطة الايقاع سامية شربل

في اسبوع الفيلم المصري بالمجمع الثقافي

«تفاحة» تجذب الجماهير والميهي يناقش تجربته السينمائية



ليلى علوي ورأفت الميهي في افتتاح اسبوع الفيلم المصري بالمجمع الثقافي (تصوير/ صلاح البار)

■ كتبت. هدى عزت:

■ تم امس الاول في المجمع الثقافي بابوظبي افتتاح اسبوع الفيلم المصري بحضور كل من الفنانة ليلى علوي والمخرج رأفت الميهي والناقد السينمائي قصي صالح الدرويش وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة والاعلاميين وجمهور غفير من المدعوين الذين اتوا لمشاهدة عرض فيلم الافتتاح (تفاحة) الذي حقق نجاحا جماهيريا وفنيا بعد ان حصد جائزة (الهرم الذهبي) لاحسن فيلم في مهرجان القاهرة الدولي الاخير.

حفل الافتتاح والاستقبال كانا من اولى فعاليات الاسبوع الذي يستمر حتى ٢٠ فبراير حيث سيتم اكمال عروض الافلام المقررة. كما اقيمت امس ندوة فنية ضمن فعاليات الاسبوع تحت عنوان «تجربة رأفت الميهي السينمائية» تم خلالها مناقشة اهم الاعمال التي قدمها الميهي للسينما والنهج الذي سار عليه مخرج الكوميديا والفانتازيا الذي تحدث عن «مفهومه» الخاص بعالم السينما ورحلة انطلاقه من سيناريست الى مخرج استطاع خلالها ان ينتقل من فيلم لآخر بخطوات متطورة وجديدة حيث تناقش معظم قضاياه الفنية قضايا فكرية اكثر منها حسية. فهو يصف «افلامه» بالتعبير الفني عن امراضه الشخصية وهي امراض مجتمع كامل. وبالتالي فان صرحها كفيل بخلق وعي لدى المشاهد العربي الذي يستشف من خلال اعمال الميهي المقدمة اهم الامراض. كما يسميها الميهي. التي يعاني منها فهي امراض نفسية تنطلق من انقلاب الموازين المفترضة والسائدة في عالمنا العربي.

الجدير بالذكر ان اسلوب الميهي السينمائي ومنحجه المعروف في عالم السينما بقلب المفاهيم السائدة وتغيير الموازين العادية اسلوب لم يتبعه هذا المخرج في فيلمه «تفاحة» الذي عرض في بداية فعاليات الاسبوع حيث ابتعد الميهي عن كوميديا التجول وجاء بناء الفيلم اقرب لكوميديا الموقف التي تعتمد على المفارقة بين المتوقع والواقع و«تفاحة» يروي ببساطة قصة زوجين متحابين يتم «الاستيلاء» على امانيهما وفرحتهما بالاستيلاء عليهما من قبل امرأتين (فزينات/ ماجدة الخطيب) تنوي تزويج (تفاحة/ ليلى علوي/ لزوجها الشاب لكي ينجب منها فيما تحاول (هالة صدقي/ اليونانية المتمصرة) ان تستولي على قلب (حسن الفطاطري ماجد المصري) زوج تفاحة لتتزوج منه لمدة عام هي كل حياتها في الدنيا. بعد اصابتها بمرض عضال. وتتوالى الاحداث والمواقف المضحكة فيستسلم الاثنان في النهاية وينفصلا (مؤقتا) ليتزوجا في النهاية بعد مرورهما بتجربة (الزواج) الثانية والاقتران بمن خطط للاستيلاء عليهما لكن المتوقع جاء عكس ماحدث بالفعل. فتفاحة لم تنجب من (زوج زينات وزوجها) الذي خشي «الاقتراب» منها مفضلا زوجته العاقر التي تحمل في النهاية و(ماجد المصري) ينجب من اليونانية صبيا يشبه (تفاحة) التي تعود لزوجها بعد ان تكتشف انها لاتستطيع الانجاب.

باختصار، يمكن القول ان القصة بمجملها تحمل بصمات قصص الحب (الرومانتيك الكوميدي) وبناء الفيلم جاء اقرب لكوميديا المفارقات الظاهرة للعيان والواضحة، وهذا مالم يقم الميهي بالتطرق اليه في معظم أفلامه السابقة التي غالبا ماتم الاعتماد خلالها على كوميديا الموقف واللفظ التي تحمل في باطنها مناقشة قضايا متأزمة وطرح لافكار جريئة للغاية جعلته يقع في كثير من المتاعب والمواقف المحرجة تماما كما حصل في فيلم (الافوكاتو) ١٩٨٤ و (للبحث قصة اخيرة) حيث تعرض للمحاكمة وللسجن.. لكن تفاحة الميهي طرحت تساؤلا دائم التكرار في افلامه وهو أليس لكل منا الحق في اختيار حياته).

هذا السؤال الذي يعكس دائما قلقه تجاه التجربة المقموعة والقيم المقلوبة.

ان جرأة «الميهي» التي تعودنا عليها تضعه دائما في مقدمة المخرجين المصريين الذين استطاعوا ان يخطوا خطوات هادفة لتحقيق «توازن» ما. في حياة الانسان العربي.. ولو سينمائيا!.

ليلى علوي وماجدة الخطيب في لقطة من فيلم «تفاحة»

نقد سينمائي

«وقت للقتل»... رجل أسود في محكمة بيضاء



■ كتب. صلاح صلاح:

■ «لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السموات وقت. للولادة وقت وللموت وقت. للغرس وقت ولقلع المغروس وقت. للقتل وقت وللشفاء وقت.. للحب وقت وللبغض وقت.. للحرب وقت وللصلح وقت. فأي منفعة لمن يتعب به»... هكذا ورد في الاصحاح الثالث من فصل جامعة في العهد القديم. ومنه كما يبدو استعار الكاتب الأمريكي الجنوبي «جون جريشام» عنوان أول رواياته التي نشرت قبل سبع سنوات، ولم يسمح بتقديمها كغيرها من رواياته للسينما مثل «المؤسسة» و «الزبون» وغيرهما.. ذلك أنها أكثر رواياته صلة بسيرته الذاتية وأقربها الى نفسه والتي استلهمها من حادثة حقيقية وقضية شهدها في قاعة المحكمة عندما كان محاميا شابا في ولاية مسيسيبي التي يشكل السود فيها أكثر من ربع السكان.

يقول جون جريشام: «شاهدت فتاة صغيرة تشهد يوما في المحكمة ضد رجل اغتصبها بوحشية. أذكر أنني فكرت، بالطفلة المسكينة. لو كانت ابنتي الصغيرة لأخذت بندقية وقتلت ذلك الرجل. ما أردت اكتشافه هو ما الذي سيفعله محلفون من البيض بأب أسود فعل ما يمكن ان يفعله أي محلف منهم. كما أردت أن أكتشف العلاقات العرقية في بلدة صغيرة في أعماق الجنوب. لأنني جئت من هناك».

عندما عمل الكاتب مع المخرج جويل شوميكر. الذي حقق احدى روايات الكاتب المذكور، وبعد زيارات بينهما توثقت الصداقة فسمح له باخراج روايته للسينما التي يصفها الكاتب جون جريشام بقوله: «... ستبقى دائما المفضلة الى نفسي. حقا لقد نبعت من القلب. كتبت في فترة كنت أعتقد فيها أنها لن تنشر أبدا. انها شخصية جدا. لذا تمسكت بها وأخفيتها مدة طويلة. لقد أردت أن أتأكد أني وضعت فيها طاقة كافية».

· نظرة سريعة لكل الأفلام التي حققت من روايات هذا الكاتب المحامي تظهر أن دخل أي منها لم يقل يوما عن المائة مليون دولار في السوق الامريكية. ولا أظن أن هذا الفيلم الانساني المؤثر الرائع سيقل عن ذلك أيضا. الواقع أنها أفضل أعماله على الشاشة حتى الآن وأكثرها قربا للقلب والواقع والانسان.

أما المخرج المتمكن من أدواته جويل شوميكر صاحب «الوطواط الى الأبد» والذي جعلنا نشك في تعصبه وربما نتهمه بالعنصرية ضد الاجانب في امريكا في فيلمه «السقوط»، فانه يقوم هنا بجلي شكنا باليقين، حيث انه يقف ضد العنصرية بشكل قوي في هذا الفيلم الذي يمكن اتهامه بالتحيز للسود.. الأمر الذي دعا كثير من النقاد الامريكيين لاتهام الفيلم بالتخلف لأن مثل هذه القصة لايمكن أن تحدث الآن في امريكا. ربما في الخمسينات والستينات. مثل قصة فيلم «ان تقتل عصفورا متهكما» الذي ربط الكثير ممن يجهلون خلفية الرواية هذا الفيلم به. تدور القصة باختصار ودون افسادها عليكم حول اغتصاب شابين لفتاة صغيرة سوداء وضربها وتعذيبها، مما يدفع الأب الى قتلهما وهما يدخلان الى قاعة المحكمة.

وهنا يطلب من محام أبيض أن يدافع عنه أمام محكمة كل أعضاء محلفيها من البيض.. هل يمكن أن يخرج الرجل براءة على جريمة ارتكبها امام عشرات الشهود وفي قاعة المحكمة؟ هذا هو السؤال الأخلاقي الذي يدور حوله الفيلم.

لا ريب أن أفضل لحظات الفيلم المثير الذي يشد المتفرج بقوة الى قصة أقوى هي جلسات المحاكمة لشدة كثافتها والمفاجآت غير المتوقعة فيها، والتي لم تكتب للاثارة بقدر ما كتبتها عين قوية الملاحظة لتحليل الشخصيات وأنماط التفكير في مجتمعات الجنوب الامريكي سريعة التغيير.

كعادته في كل أعماله. لايقل جويل شوميكر هنا عن سابق أفلامه من حيث ربط كل خيوط قصته بدراية وحرفية. لدرجة لا يصعب القول معها ان هذا الفيلم اجود أعماله للآن.

حقق الفيلم بجمالية أنيقة. رغم كل ما قيل عنه من نقد يحاول التركيز على السطحيات للابتعاد عن الأعماق. كتبت احدى الناقدات المعارضات للفيلم تقول انها لا يمكن أن تصدق نهاية الفيلم، علاوة على ان هذه الأمور لم يعد لها وجود في الجنوب.

ولعل قمة الضحالة تصل الى قولها: «ألا توجد مكيفات هواء في الولايات الجنوبية حيث كان الناس ينزفون عرقا طوال الفيلم؟».

الجواب على نقطتها الاساسية يأتي في الفيلم. حين يسأل احدى الشخصيات ان كانت جماعة الكوكس كلان لاتزال موجودة. فيجيب آخر انها لاتزال موجودة وستبقى موجودة طالما هناك جنوب. هذا ما يريد الكاتب أن يقوله. وهو ان التعصب لايزال موجودا رغم عدم وجود الكوكس كلان الفعلي في الحياة اليومية والزيارات الليلية التي تحرق فيها بيوت السود والصلبان.

لاتدع هذا الفيلم يفوتك. شاهده فهو من القصص الجميلة والعمل المتقن والأداء فوق العادي خاصة لكل من صامويل جاكسون وماتيو ماك كونويي. وطبعا الممثل الذي سحرنا في «المشتبه بهم عادة» كيفين سبيسي.

مائة وخمسون دقيقة من التوتر والترقب وشد الأعصاب وطبعا المتعة الخالصة.

أعماق

الاشياء الكبيرة والعظيمة تبدأ من ومضة بسيطة او فكرة عابرة... وتستقر بعد ذلك في صندوق صغير (هو العقل) وتدور فيه... ثم تنتقل الى صندوق صغير آخر (هو عقل صديق او انسان قريب) وبعد ذلك تخرج الى النور لتكون واقعا.

ومنذ عام تقريبا اقترح بعض القراء تنظيم ندوة لقراء رأي الناس يتم خلالها مناقشة القضايا الهامة في المجتمع... وبعد دراسة لهذه الفكرة فقد قررنا تنفيذها قريبا ان شاء الله.

وفكرة هذه الندوة - ببساطة شديدة جدا - والتي اطلقنا عليها (مجلس الناس) تتلخص في اننا سنعقد مجلسا شهريا - في البداية - سيناقش بالدرجة الاولى الموضوعات الاجتماعية والقضايا اليومية بكل صدق وصراحة وموضوعية ومن محاور مختلفة.

ونهدف من وراء هذا المجلس الذي سيعقد في مبنى الجريدة في ابوظبي وستكون الدعوة فيه عامة عرض بعض الظواهر الايجابية والسلبية في المجتمع ومحاولة دعمها اذا كانت ايجابية او اقتراح بعض الحلول لها ان كانت سلبية... وقبل اسبوع من انعقاد المجلس ستعلن في الصفحة عن الموضوع الذي سيطرح في الجلسة والمحاور التي سيدور حولها الحديث وسنستقبل اي ملاحظة او اضافة على المحاور المطروحة للنقاش قبل انعقاد المجلس..

وما اريد ان اعرفه منكم اصدقائي القراء هو الوقت الذي ترونه مناسبا لانعقاد المجلس... في اي يوم من ايام الاسبوع وفي اي ساعة من ساعات مساء ذلك اليوم... وانتظر من القراء ابتداء من اليوم ان يتصلوا بي او يبعثوا برسائلهم عن طريق البريد او الفاكس ليحددوا الوقت المناسب وذلك حتى نستطيع ان نحدد بالضبط موعد الجلسة الاولى.

ويبقى نجاح هذا المجلس مرتبطا بكم سواء بحضوركم او بمشاركتكم الفعالة في المناقشات التي سوف تدور... واليوم اذ نعلن عن هذا المجلس فاننا نضع الكرة في ملعبكم ايها القراء (فشدوا الحبل) واعملوا على انجاح فكرتكم الرائعة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب (٧٩١ ابوظبي)

حديث الكاميرا

اصابع من ذهب

المرأة في بلادنا كانت وما زالت وستظل مبدعة خلاقة... عطاؤها نهر لا يجف ومعين لا ينضب... هي صانعة الاجيال وصانعة الثياب وذات الأصابع الذهبية التي ظلت في الماضي تعزف على الخزف وعلى القماش وعلى التراب وعلى كل ما اتاحته لنا الطبيعة لتخرج لنا من عزفها ارقى واجمل التشكيلات والالوان والصناعات ... انها فنانة مبدعة بالفطرة.

تصوير القارئة - منى الزعابي / ابوظبي

بطاقة معايدة للقطط

اليوم ١٧ فبراير.. وما أدراك ما هو، انه اليوم العالمي للقطط.. لذلك، من صميم قلبي ومن سويداء فؤادي.. ومن نخاع عظامي وتلافيف أحشائي.. ومن كل خلية حية أو ميته في مشاعري - ولا اعتقد ان هناك خلايا ميتة بدليل ما كتبته - أبعث لأعزائي قطط العالم بالتهنئة الرقيقة.. اينما وجدت وبلا استثناء.. سواء في فراشها المخملي في بيوت اوروبا.. أو على صناديق القمامة في العالم الثالث.. والتحيات أبعثها خصيصا ومن كل قلبي مع الامنيات الحلوة والاماني العذبة الى نجمها الألمعي السيد توماس الملقب «بتوم».. فمن كل قلبي له كل الامنيات الحلوة والاماني العذبة في هذه المناسبة السعيدة.. متمنيا لها جميعا الانتصار على كل «جيري» في الارض.. وان تكتب لها الراحة بعد الانتكاسات التي واجهتها معه.. ومن هنا ومن خلال هذه الصفحة أعلن تعاطفي مع كل أصحاب الفرو الناعم.. والعيون الناعسة.. والمومؤة الرقيقة.. وشجبي واستنكاري وادانتي لكل عمل يمس شعرة في ذيل قطة أليفة أو غير أليفة على سطح الكرة الارضية.

ولست أدري، ولم أحاول ان أدري.ولن أحاول ان ادرى لماذا تم اختيار يوم ١٧ فبراير بالذات يوما عالميا للقطط.. فقد رأيت ان أي محاولة للدراية انما هي خروج عن طبيعتي الشرق أوسطية التى تعودت أن تكون مستهلكة فقط لكل ما يأتي به الغرب من هم القلب.. دون أن أسأل أو أحاول الاستفسار، وأقر وأبصم بالعشرةعلى ان شعبية القطط عندى زادت وغطت كما هى شعبيتها عند الشعب البريطاني، منذ أن كان «سوكس» القط المدلل لابنة الرئيس كلينتون يتدلل ويتبختر وهو ولا على باله أمام عدسات المصورين الذين تكوموا حوله للظفر بطلعته السنية وصورته البهية.. فقد ذكرت تقارير ان شعبية قطط بريطانيا قد فاقت كثيرا شعبية كلابها التى كانت تتربع على القمة حتى علم ٩٢. وتوقعت الدراسة انه مع حلول علم ٢٠٢٠،ستصبح معظم نساء بريطانيا عوانس!!.. أتدرون لماذا؟.. لأن شباب بريطانيا يعزفون عن الزواج، وأصبح معظمهم يفضلون رفقة القطة عن رفقة الزوجة.

ومنذ أيام انفقت شركة اليطاليا للطيران مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة (١٦٧ ألف دولار) للتأكد من سلامة قط تسلل الى احدى طائراتها التى كانت متجهة من روما الى نيروبي، وتسببت في تعطيل الرحلة لمدة ٢٤ ساعة،حيث تم فك كل أرضية الطائرة تماما بحثا عن ذلك القط.

ومن يوم أن أعلنت «عوكل» صمودها في معركة التحدي من أجل دفنها الذى ارتضت الموت دونه،عوكل العجوز التركية البالغة من العمر ٦٥ عاما خاضت حربا ضد جيرانها الذين اشتكوا من رائحة ١٠٠ قطة كانت عوكل تربيها في بيتها. ورفعوا ضدها قضية في المحكمة. وأصرت عوكل على حماية القطط وتربيتها ولو على جثتها، والموضوع نفسه واجهته سيدة روسية كانت تعيش على «الشونة» التى تصرفها لها الحكومة. وتقوم هي بدورها بصرفها على ٦٠ قطة تربيها في منزلها.

وقلبي كان مع الجنوب أفريقي الذي سافر من القاهرة الى بلاده، وهناك اكتشف فقدان قطه الأليف فعاد أدراجه مهرولا الى القاهرة،وقام بالتنقيب في المطار بحثا عن قطه الذى هرب من قفصه دون جدوى.

وكنت أتمنى حضور الجلسات الصاخبة في بيرت باسكتلندا والتى كانت تناقش نزاعا بين عائلتين محترمتين تتنازعان ملكية قط. أو حضور العرس الفخم والفاخر والكبير الذى اقيم في بانكوك العام الماضي أيضا،والذى وصل اليه العريس المحترم القط «فيت» على متن طائرة هليوكوبتر،بينما وصلت العروس صاحبة الصون والعفاف «بلوى» - هكذا اسمها- بسيارة رولزرويس وسط دق الطبول وقرع الاجراس.وبلغت تكلفة العرس - عقبال أولادنا وأولادكم وأولاد كل الحبايب. ١٢٠ ألف دولار.

ولا أحسد القط على ظل الشجرة كما يقولون،ففي بريطانيا ذكرت احصائية ان طعام القطط والكلاب المعلب تبلغ تكلفته سنويا مليار دولار.. فقط.. اللهم لا حسد.

ولن أتحدث لكم عن تدخل رئيس إحدى الدول الاوروبية شخصيا من أجل حماية الكلاب في بلده وعدم تركها وحيدة في الشوارع تعاني البرد، وأمره بفتح بيوت ايواء المشردين لتأويهم مع كلابهم لأن القوانين كانت تحول دون ذلك مما عرض الكلاب الى نزلات البرد، والموت. ولن أتحدث لكم عن السيدة البرازيلية التى أعلنت عن مكافأة قدرها ٥٠٠ دولار لمن يدلي بأي معلومات تفيد في عودة دجاجتها الموقرة «سكراتشي»التى خرجت ولم تعد،والتى كانت تشرب اللبن وتنام في سرير خاص بها.أيضا.لن أتحدث عن هبة سكان مدينة بورتسماوث في أمريكا للدفاع عن الكلب المسكين «برنس» الذى عض ديكا فأرداه قتيلا، والقانون في المدينة ينص بوضوح على إعدام الكلب الذى يرتكب هذا الجرم مرتين، ومن سوء حظ برنس انه فعلها مرتين، ولم تجد المظاهرات ولا الحملات الصحافية والاذاعية والتليفزيونية في اثناء المدعى العام البلدى عن قراره، أيضا لن أتحدث لكم عن الاستنفار العام الذى دعت اليه إحدى جمعيات الرفق بالحيوان في بريطانيا لإنقاذ - تكرمون - حمار في احدى قرى أسبانيا،كانت تقاليد أحد المهرجانات السنوية فيها تقتضي أن يركبه الرجل الاثقل وزنا في القرية ،ويسحبه أطفالها في شوارع القرية وأزقتها، ويطلقون الأعيرة النارية بجوار اذنيه، ويشبعونه رفسا وركلا وغمزا، وفي نهاية المهرجان يكون الحمار قد فقد ٤٤ كيلوجراما من وزنه من سوء المعاملة.

لن أتحدث لكم عن كل ذلك، لكني أطالب وأنا في كامل قواى العقلية أن يعامل الطفل الأفريقي معاملة هذه الحيوانات، وبالتأكيد سيكون محظوظا، فهناك ٢٥٠ مليون طفل في العالم تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و ١٤عاما يرغمون على العمل في أعمال خطرة منهم ٣٢٪ في أفريقيا، وتذكر آخر الاحصائيات الدولية الرسمية ان سوء التغذية وعدم توفر الغذاء للأطفال في العالم الثالث أدى الى موت ١٥ مليون طفل في عام ١٩٨٣ وحده، أي بمعدل ٤٠ طفلا كل يوم. وهناك عصابات تمارس تجارة الاطفال لبيعهم في أسواق الرقيق. وباسم الانسانية، هناك جمعيات منتشرة في أوروبا وأخرى أمريكية تسمى جمعية الامهات تتعامل مع المافيا الرومانية في شراء الاطفال المخطوفين وبتسهيلات كبيرة في الاسعار، بل ان بعض هذه الجمعيات لم تخجل من نفسها ونشرت اعلانا في الصحف للأمهات اللاتى حملن سفاحا بعدم اجهاض الاجنة، فهى تشترى الطفل في بطن امه، مقابل سعر معين للبنت، وآخر للولد. وحسب تطابق اللون والشكل والنوع لدى الزبون، والمصيبة ان الطفل في كثير من بلدان العالم الثالث الذى لا يتم بيعه في سوق النخاسة العالمية، فإنه يتعرض لأبشع ألوان العذاب على اعتبار انه سلعة بايرة.

ومع احترامي الشديد لليونيسيف، ولكل المنظمات العالمية ذات الوجوه البراقة والقلوب الزائفة، أطالب وأنا بكامل قواى العقلية وقبل أن أفقدها أن يكون للطفل الأفريقي يوم، يوم وليس مباراة كرة قدم، يوم عالمي يساهم في حمايته من الجوع والفقر والمرض وفقر الدم والعذاب وويلات الحروب والصراعات العرقية والنخاسة، يوم يساهم في حماية براءته وابتسامته، يوم عالمي، حتى ولو تساوى فيه مع القطط والكلاب.

حمدي نصر

شباب اعمى

يا ترى ما هو سبب الانحرافات التي نشهدها في عصرنا هل سألنا انفسنا هذا السؤال ؟ نعم لقد تساءلنا وعرفنا ان السبب في ذلك هو (التقليد الاعمى).فكثير من الشباب يتزاحمون في الشوارع ويلبسون البنطلون (الجينز) والقميص ويضعون النظارات الشمسية، ونسمع اصوات المسجل على آخره والهواتف المشغولة لمدة (٢٤) ساعة فاذا ما سألنا اي واحد من هؤلاء الشباب عن مهنته...فيسرد علينا دون اي تردد انه عاطل... طبعا فلن يجد كلمة غير تلك بالنسبة للجنسين فالشباب لا يهتم إلا بتقليد اقرانه من ابناء الدول الاخرى خصوصا القريبة في كل شيء في لبسه وفي تصرفاته وفي طريقة حديثة وبالتدريج تستهويه تلك التصرفات فلا يجد نفسه الا مقيدا بتلك السلوكيات.

مهرة سيف النيادي - أبوظبي

عيون

العشرة بدرهم!!

قال احد القدماء: احب ان يكون محاوري حكيما اقنعه او يقنعني في دقائق ويمكن ان احاور جاهلا اقنعه في ساعة لكني لا احب ان احاور متعلما لان الحوار معه لا نهاية له ولا طائل منه وربما تكون العواقب وخيمة.

الحكيم لا خلاف عليه ولا جدال في انه محاور جيد ومفيد... لكن هل يعقل ان يكون الجاهل اسهل مراسا واوسع افقا من المتعلم..؟

في البداية لا بد ان نعرف من هو الذي تعارفنا على وصفه بالجاهل... انه ذلك الذي شاء حسن حظه وحسن حظنا الا يصاب بداء الانخراط في مراحل الدراسة من الروضة او الحضانة الى الجامعة... اما المتعلم فهو ذلك الذي انخرط وتخرج في الجامعة وتوظف او ينتظر.

الحقيقة التي تدمي القلب ان نظام التعليم في عالمنا العربي هو نظام صيغ خصيصا لتخريج حمقى ولصناعة اجيال من هؤلاء الذين تأخذهم العزة بالاثم ويضلون ويحسبون انهم يحسنون صنعا... نظام خلق اخطر فئة في الامة وهي فئة الانصاف في كل شيء او فئة المشطورين... فكل واحد من هؤلاء شطران ... شطر يعرف وشطر لا يعرف... نصفه غني ونصفه فقير... نصفه ذكي والآخر غبي.

فوجئنا بجيل كامل او اجيال تحفظ ولا تفهم... تكتب ما يملي عليها... تجيب على قدر السؤال ولا حق لها في تأمل السؤال ومناقشة جدواه واهميته وصوابه وخطئه... لا حق في الخروج على النص... ولا حق في الحوار الا فيما يسمح به المنهج... فالساقية تدور والثور معصوب العينين... ولا يعرف كم مرة... وكم مرحلة... وكم لغة وكم دورة ولماذا... حتى يدق جرس الزمن معلنا نهاية المراحل وترفع العصابة من على عيني الثور ويقال له : الآن انتهى كل شيء... الآن تخرجت ... مبروك.

وينتقل الثور الذي كان معصوب العينين الى موقع صاحب الساقية ليمسك في يده العصا والعصابة ليضعها على عيني ثور آخر ويظل الثور الجديد يلف ويدور ولا يعرف لماذا ولا متى ولا اين... وتدور ساقية الزمن ويتعاقب عليها الثيران... ولا الارض ترتوي ولا النبات ينمو ولا الماء يخرج من باطن الارض ولا الحكاية لها آخر.

هذا هو نظام التعليم في عالمنا العربي... قدر ومكتوب علينا ان نرسل ابناءنا الى بنايات تسمى مدارس وجامعات وان يكون في كل بيت ساقية وثور يدوران ويصرخان بلا جدوى وبلا ماء.

لا احد يسأل ما المحصلة...؟ ما العائد...؟ ما الجدوى..؟ ماذا جنى جيلنا والاجيال السابقة وماذا ستجني الاجيال القادمة من ثمار... ماذا فعلنا سوى اننا محونا امية القراءة والكتابة بعض الشيء وليس تماما... فهناك ائمة مساجد وقضاة ووكلاء نيابة ومحامون بل ومدرسو لغة عربية... مذكراتهم وخطبهم وكتاباتهم مليئة بشكل فاضح بالاخطاء الاملائية... ولا اقول النحوية... فقد صار النحو غريبا في قومه واهله.

المعلومات العامة العادية... العواصم... اسماء العلماء والادباء... الخلفاء الراشدون من هم وكم عددهم... لا يعرفها مئات من خريجي الجامعات الذين يفترض انهم شبعوا دراسة تاريخ وجغرافيا ونصوص وادب.

فما بالنا بالتفكير والتأمل والقدرة على الاستنتاج والاستنباط ... ما بالنا بالاجتهاد والتفكير العلمي المنظم... ما بالنا بالسلوك الذي ينبغي ان يهذبه التعليم ويجعله متحضرا وراقيا.

لا شيء من هذا وانما العكس هو الذي حدث... فالمتسكعون في الاسواق طلاب وخريجون وموظفون... والمعاكسون متعلمون وعشاق الهواتف متعلمون وعبدة الشيطان متعلمون وبنات الاسواق والطرق متعلمات والمتبرجات متعلمات والفاشلات في زواجهن وبيوتهن ومطابخهن وتربية ابنائهن متعلمات والخونة والخائنات متعلمون... ونسبة الطلاق بين المتعلمين اكثر وحجم الامراض النفسية والشروخ الاسرية في بيوت المتعلمين اضخم والارهابيون متعلمون... واهل الغلو والتطرف والهوس متعلمون... والذين لا توجد اي طرق سهلة او وعرة او منيرة او مظلمة توصلك الى امخاخهم ايضا متعلمون.

وهناك تناسب عكسي بين التعليم والابداع... انتشر التعليم وصار كالماء والهواء الملوث... وصار في كل بيت مدرسة... فتراجع الابداع ولم يعد لدينا في عالمنا العربي ادباء او عباقرة او علماء او مفكرون او فقهاء... وانما لدينا خريجو جامعة توظفوا ادباء وتم تعيينهم علماء ومفكرين وفقهاء ومفتين... بالشهادة والاقدمية وسنوات الخدمة لا بحجم الابداع وبما تحويه العقول من فكر وخلق واجتهاد.

من يحفظ اكثر يتفوق... من يلغ عقله ويتحول الى آلة حاسبة يتفوق ويدخل الجامعة... ومن يخرج عن الخط الدرامي والسيناريو الذي رسمه استاذ الجامعة في كتابة المقدس يروح في داهية... التفكير في كل مراحل التعليم جريمة ... التأمل نقيصه ومضيعة للوقت... فنحن مرتبطون بمدة معينة لا بد ان نسلق فيها المنهج سلقا... لا يهم ان الطبيخ غير ناضج... علينا ان نأكله ونستطعمه ونقول: ما اجمله دون اعتراض... لا وقت للاجتهاد ولممارسة الانسانية... مطلوب منا ان نكون ببغاوات على اعلى مستوى.

في النظام التعليمي العربي تم تمزيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان واول حقوق الانسان حقه في التفكير الحر وحقه في التأمل وحقه في ألا يحفظ ما لا يفهم ولا يحب... وحقه في ان تكون له قناعاته الخاصة ورأيه الخاص... وحقه في ان يناقش وان يعرف... لماذا...

في النظام التعليمي العربي اقاموا سوبر ماركت للمدارس والمراحل وكليات الجامعة... وكل شيء بثمنه... الطب ثمنها سبعون او ثمانون او تسعون في المائة والهندسة لها سعر مختلف والمزاد مستمر والبورصة في صعود وهبوط... والفوز للغشاشين وخبراء البرشام واصحاب الحظوة والوساطة... ولا مكان للمخلصين المثابرين الذين يريدون ان يعرفوا ويريدون ان يحترموا عقولهم... فهذه فلسفات فارغة مضى وقتها.

لقد كانت قصة عجيبة تلك التي وقعت في احدى الكليات... ظلت حديث الناس الذين عاصروها طويلا... طالبة عجزت عن اجابة سؤال في الامتحان وكان السؤال مصيريا ربما يؤدي الاخفاق في اجابته الى الرسوب... وكانت لجنة الامتحان في حالة استرخاء تام غارقة في الغش الى الآذان... وجاء المراقب فرأى الطالبة واجمة وقد وضعت قلمها وكفت عن الكتابة... فسألها فقالت انها عجزت عن اجابة السؤال فعرض عليها ان تساعدها احدى زميلاتها ... لكن رأسها والف سيف... لا... وخرجت دون ان تجيب السؤال.

الكلام الغالب تعليقا على القصة كان السخرية من هذه الطالبة وانها خائبة ولا تعرف مصلحتها وتهوى الحركات المسرحية على حساب مستقبلها... ومن لم يشاهدوا الواقعة وسمعوها كذبوها وقالوا: لا يمكن طبعا ان يحدث ذلك فمن لم يغش فانه ليس منا... نعم صدقوني... هذا قول يتردد بين الطلاب والطالبات على سبيل الدعابة والمبدأ ايضا حيث يرون ان من لا يغش لا يمت بصلة الى عالم التعليم ويعد دخيلا عليه.كان التعليم في الماضي طريق العباقرة وكان الذين ينهون دراستهم بنجاح في اي مرحلة هم خلاصة الخلاصة وجوهر الجوهر... اما اليوم فما اسهل النجاح والتخرج... وما اسهل... بل انه من الطبيعي جدا ان يتفوق الببغاوات الذين يحفظون الكتب عن ظهر قلب... فالتعليم ليس مقياسا في امتنا للقدرات الحقيقية للناس... التعليم في عالمنا العربي غير معني بالقدرات الخاصة والمواهب والملكات ومناطق الخلق والابداع فينا... التعليم معني فقط بانك لا بد ان تجيب على قدر السؤال وان تنظم اجابتك وتحسن خطك... ومضى من الزمن نصف ساعة... ومضت ساعة... وتجمع الاوراق ويتم التصحيح وتظهر العلامات ونعرف من هو الثور الذي ادار الساقية اكثر.... وتحسبها في النهاية فتجد ان العشرة متعلمين بدرهم!!

** نظرة:
لا مشكلة ان يهزمك الآخرون بقوتهم..
المشكلة ان يهزموك بضعفك

نور - العين

مداعبات

● القاضي للص: لماذا سرقت الدراجة؟
اللص: لأنني لا أجيد قيادة السيارات.

● دخل رجل مع حماره الى محل لبيع الأحذية فقال له البائع: لماذا أدخلت حمارك معك؟!
فقال الرجل: رأيان خير من رأي واحد!

● قال المدرس لأحد تلاميذه: سأذهب للتشاور مع والدك بخصوص اهمالك..
- لكن ذلك سوف يكلفك كثيرا ياأستاذ.
- كيف؟
- والدي محام.. وهو يتقاضى مبالغ كبيرة في الاستشارات.

نجلاء نصر الكفراوي - أبوظبي

ردود في حدود

* القارىء ابو ادهم المعري
وصلتنا رسالتك ولكنها متأخرة كثيرا وننتظر مساهماتك المتميزة القادمة.

* القارئة روضة سعيد نعتذر عن عدم نشر مساهمتك لعدم وضوح الفكرة بالنسبة لنا ونرحب بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.

* القارىء عبد الله حسن الحداد - ابوظبي ... اهلا بك يا صديقي وننتظر مساهماتك في رأي الناس.

* القارىء سالم الحلبي مساهمتك وصلتنا ونعتذر عن عدم نشرها لخصوصيتها الشديدة وننتظر مساهماتك الاجتماعية الهادفة...

المحرر

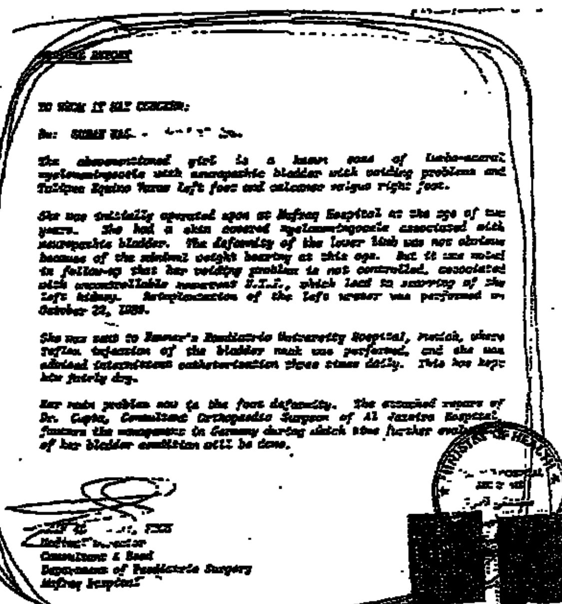
نداء انساني

سوزان تنتظر الجراحة الاخيرة

الطفلة سوزان كانت مصابة بشلل في صمام التحكم البولي وقدميها اليمنى واليسرى.. ونظرا لتوفر العلاج خارج الدولة فقد استطاعت ان تجري عملية المثانة والكلية اليسرى وايضا عملية القدم اليسرى وكتب لها النجاح في هذه العمليات وهي بحاجة الى عملية اخيرة لقدمها اليمنى وهذه العملية يمكن اجراؤها في الخارج... ولكن والد سوزان موظف بسيط ولا يستطيع ان يوفر تكاليف العملية لذا فانه يلجأ لكم اهل الخير لتساعدوه في توفير تكاليف العملية علما بأن موعد اجراء العملية سيكون في الصيف القادم .

وننتظر تبرعاتكم في المبنى الرئيسي للجريدة في ابوظبي او عن طريق صندوق البريد ٧٩١ ابوظبي.

(والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه)


MEDICAL REPORT

TO WHOM IT MAY CONCERN:

Re: SUSAN RAG...

The abovementioned girl is a known case of lumbo-sacral myelomeningocele with neuropathic bladder with voiding problems and Talipes Equino Varus left foot and calcaneo valgus right foot.

She was initially operated upon at Mafraq Hospital at the age of two years. She had a skin covered myelomeningocele associated with neuropathic bladder. The deformity of the lower limb was not obvious because of the minimal weight bearing at this age. But it was noted in follow-up that her voiding problem is not controlled, associated with uncontrollable recurrent U.T.I., which lead to scarring of the left kidney. Reimplantation of the left ureter was performed on October 22, 1989.

She was sent to Hauner's Paediatric University Hospital, Munich, where Teflon injection of the bladder neck was performed, and she was advised intermittent catheterization three times daily. This has kept her fairly dry.

Her main problem now is the foot deformity. The attached report of Dr. Gupta, Consultant Orthopaedic Surgeon of Al Jazeira Hospital, features the management in Germany during which time further evaluation of her bladder condition will be done.

Medical Director
Consultant & Head
Department of Paediatric Surgery
Mafraq Hospital

صورة من التقرير الطبي

ذئاب العيد

سأطرح عليكم موضوعا ارجو ان اعرف منكم هل انا على صواب ام خطأ ايمانا مني بأننا اسرة واحدة في (رأي الناس) ولما احسسته من عمق بآرائكم الوجيهة وثقافاتكم العالية وذلك من خلال قراءتي للصفحة.

الموضوع هو خروج الاولاد يوم العيد لأخذ العيدية من الجيران وبالأخص البنات الصغار من اي سن كانت وذلك بسبب الذئاب البشرية وما نسمعه من قصص يشيب لها الولدان وكل ذلك بسبب الفتن والمغريات الكثيرة وانتشار الافلام الخليعة والاغاني الهابطة التي تنزل بمستوى الانسان وتوصله لمستوى الحيوان.والفتاة البريئة التي تدخل بيت الجيران او البيوت الاخرى وهي في كامل زينتها وفي اوج فرحتها لأخذ العيدية ولشراء لعب لها بعد ذلك لا تدري بأن ذئبا قد يترصدها ضاربا عرض الحائط بكل القيم والاخلاق... وسمعت قصة على لسان احداهن وقد اخفتها عن الجميع سنين طوال الى يومنا هذا، ولثقتها في طلبت مني كتابتها حتى لا تتكرر مأساتها مع البريئات الصغار، وانا نفسي صعقت ونهلت عند سماعي لقصتها وهي عندما كانت في الثامنة من العمر ذهبت وهي فرحة بالعيد وبفستانها الجديد والبراءة بادية على محياها الى منزل جيرانها وعندما دقت الباب خرج لها ابنهم البالغ من العمر السابعة عشرة حسب تقديرها الآن فقال لها: تعالي ان امي بالداخل ستعطيك العيدية ومن فرحتها وبراءتها دخلت وعندما دخلت لم تجد امه ثم اخذ يحاول استدراجها المهم انها والحمد لله نجت منه.لم تخبر احدا بقصتها ولكنها عاشت خائفة من الرجال وبالذات من بيت جيرانهم وابنهم وما زالت تتذكره وتكرهه من اعماق قلبها حتى يومنا هذا وهي الآن فتاة كبيرة.وبسبب هذه الحادثة رأيت من وجهة نظري الا نترك بناتنا يخرجن يوم العيد للعيدية... ولا ادري ما رأي القراء هل انا مخطئة ام على صواب؟

وانا ليس هدفي اخماد فرحة الاطفال ولكن حتى لا يقع الفاس في الراس (كما يقال) ولا بد ان في المجتمع قصصا مشابهة بل قد تكون افظع حيث لا ندري بالبيوت التي تذهب اليها بناتنا، قد يكون فيها ما فيها وفي رأيي حتى الاولاد قد يتعرضون لمثل هذه المخاطر.

لا بد ان نحافظ على ابنائنا من هؤلاء الذين لا يخافون الله... وزمننا هذا لم يعد كما كان حيث الطهر والبراءة كانت ظاهرة على الكبار والصغار ففي الزمن الحالي كثر الفساد وكثرت العمالة الوافدة والافكار الغربية التي لا تمت لديننا بصلة.

ام عبيد

هم التربية الأسرية

انا طالبة في الصف الثاني الثانوي، اعاني من مشكلة ولكن لست وحدي بل كل طالبات المرحلة الثانوية فالطالبة يعانون من هذه المشكلة ألا وهي مادة التربية الاسرية هذه المادة التي بدأنا حمل عبئها الثقيل منذ الصف الرابع الابتدائي، ولكننا لم نشتك منها بل في البداية احببناها، ولكن في المرحلة الاعدادية احسسنا بهمها. فقد كانت (وليست هي وحدها بل مواد النشاط الاخرى كالرياضة والفن) مصدر هم لنا لأنها في كثير من الاحيان تكون سببا في الظلم، فقد كانت لي صديقة متفوقة وجدتها تبكي فسألتها عن السبب فأجابتني وهي تجهش بالبكاء انها حصلت على الترتيب الثاني في الفصل بفارق علامتين بينها وبين الطالبة الاولى بسبب مواد النشاط مع انهما متساويتان تماما في المواد العلمية. وبدأت الكارثة في المرحلة الثانوية عندما صعقنا بمعرفتنا ان مادة التربية الأسرية مادة اساسية لها ١٠٠ درجة. والاكثر من هذا ان لها امتحانا في نصف العام كباقي المواد. وكانت المدرسة دوما تقول ادرسوا هذه المادة لانكم لو رسبتم بها فسوف تعيدون السنة بأكملها لانها مثلها مثل الرياضيات والفيزياء ايعقل هذا؟ ان تكون الخياطة والطبخ كالرياضيات والفيزياء؟! ولو يدري الناس كم تعذبنا في الصف الاول الثانوي عندما كنا نمتحن مادة الجيولوجيا والتربية الاسرية في يوم واحد ونعود الى بيوتنا الساعة الواحدة لنذاكر امتحان الاحياء. بينما الاولاد المحظوظون وصلوا بيوتهم الساعة العاشرة.

أيعقل هذا؟ حتى امتحانات هذه المادة في نصف العام وآخر العام تحوي احيانا بعض الاسئلة من بين الاسطر لذا يجب علينا ان نصم المنهاج صما تاما أيعقل هذا؟ لقد فاض الكيل وطفح ، حتى في الصف الثاني الثانوي عندما اصبحنا نمتحن هذه المادة في يوم منفصل في امتحانات نصف العام وآخر العام ولكن تخيل نفسك انك تجلس تذاكر وتحفظ وابن عمك او ابن خالتك او حتى اخوك في الصف الثالث الثانوي وهو جالس يلعب ويتفرج على التلفاز وقد انتهى من امتحاناته أيعقل هذا؟ انا ارجو من المسؤولين بحث هذه القضية لأنها فعلا تثقل ظهورنا وتحملنا مزيدا من المشقة. واذا لم يستطيعوا الغاءها من المنهج فلماذا لا تعطوا الاولاد مادة مشابهة لها كتعليمهم بعض المهام المنزلية كالنجارة وتصليح الادوات الكهربائية المعطلة او الزراعة او تربية الماشية انا فقط اطالب بالعدل بيننا وبين الاولاد حتى لا نشقى نحن وهم يلعبون.

طالبة

أسنان المدخنين

للتدخين كما هو مسلم به مضار كثيرة. ولكن ما علاقة التدخين بالاسنان؟!.. هناك علاقة مباشرة وأخرى غير مباشرة .. فالمباشرة انه يسبب إلتهابات وموت للخلايا نتيجة الحرارة الناتجة من الدخان، لذلك فهو ضار لأنسجة الفم. أما غير المباشرة فهي كثيرة منها ان مادة النيكوتين الموجودة في السجائر تؤثر على كريات الدم البيضاء او خلايا الدفاع والمقاومة داخل الجسم وبذلك تقلل مقاومة الجسم للامراض والميكروبات.

وكذلك فإن هذه المادة تسبب تهيجات قد تكون حادة. اضافة لذلك فإن غاز ثاني اوكسيد الكربون الناتج من احتراق السجائر في الفم يتفاعل مع الاوكسجين وبالتالي يقلل وجوده في انسجة الفم والاوكسجين كما نعلم مهم جدا لصحة الفم وخلاياه.. ونقاط اخرى اقل في الاهمية، انه يتسبب في اكساب الاسنان ألوانا رديئة ويضعف من كفاءة الاسنان، اضافة الى رائحة الفم الكريهة الملازمة للمدخنين.

ومن اخطر مخاطر التدخين غير المباشرة انه يعمل كعامل محفز لكثير من الامراض كالقرحة والجروح وغيرها ويحولها الى امراض فتاكة كالسرطان؟!.

الخلاصة.. أيها المدخن إلتهابات وامراض قد تكون خطيرة جدا وأسنان ملونة ورائحة كريهة. والاختيار لك؟!.

د. محمد سليمان احمد - طب أسنان

نحن والصحن

مما لا شك فيه ان التلفاز يلعب دورا اساسيا في حياتنا الاجتماعية ذلك لان اثره لا يقتصر علينا فقط بل يمتد الى التأثير في سلوكيات ابنائنا.

ولقد زاد خطر التلفاز بانتشار الجهاز المبتكر من الغرب ويسمى (الدش) نجد انه يبث الافلام الخليعة والاغاني الماجنة. والمسلسلات ذات الافكار الغربية التي تجسد ما وصل اليه الغرب من الانحلال الخلقي والتفكك الاسري وناهيك عن الازياء الماجنة والعارية والتسريحات المختلفة التي تهدف الى تمزيق كرامة المرأة المسلمة وحيائها.

وان التغيير الذي نراه في سلوكيات كثير من شباب هذه الامة لهو نتاج لما يبثه هذا الجهاز الغريب من برامجه المختلفة.

واذا رجعنا الى العصور الاسلامية القديمة نجد ان المرأة باحتشامها وتمسكها بدينها اجبرت كل القوى على احترام مكانتها وابراز اهميتها في المجتمع، اما عن الشباب فكانوا هم عماد الامة الاسلامية وسر قوتها.

لقد زاد عدد هذه الصحون الخبيثة على سطوح المنازل لان الناس وللأسف لا يدركون خطورة هذا الجهاز او يتجاهلون خطره .

اناشد كافة المسؤولين في انحاء الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف استيراد هذه الأجهزة المدمرة. كما اترك باب المشاركة مفتوحا لاخواني واخواتي القراء الادلاء بآرائهم في هذا الموضوع الحساس.

علي اليحيائي / العين

ضد التقاليد

تعقيبا على مقال الأخ ناصر الشبلي لعنوان (النقال المظلوم) أرى انه متعاطف كثيرا مع الاناث ولهذا نسي العادات والتقاليد.. نحن لا نقول ان الهاتف النقال حرام او حلال، ولكن يجب ان نراعي العادات والتقاليد الموروثة عن اجدادنا وجداتنا وآبائنا وأمهاتنا، فهل نعتبر؟.

اما قوله: «أم تريدون ان تقولوا كما قال الجاهلون من قبل، ان ما في بطون اتصالات من هواتف نقالة خالصة لذكورنا ومحرمة على اناثنا». وقوله: «رعد وبرق ومطر»، لا تستغربوا اذا جاءكم من يقول ان لمس الانثى للنقال يبطل وضوءها».. فإن الظاهر ان الاخ متعاطف جدا مع الاناث حتى بدا ان نفسه تطوعه بأن يضع «النقال» في حالة مقدسة!.. وقوله: أن يأتي أناس ويقولون اذا مست يد الانثى «النقال» يبطل وضوءها.. فهذا لا يصدقه عاقل واعتقد انها نكتة طريفة للغاية.

أخيرا ارجو من الاخ ناصر ألا يجعل عواطفه تنصبه نفسه ومشاعر المسلمين بهذه الكلمات التي لا تأتي بالخير، ولا نريد الاطالة. فمن يبحث عن حاملات النقال سيرى العجب من تصرفاتهن.

عبدالله - عجمان

تجويع الحريق

من المعروف ان هناك ثلاثة عناصر لابد من توافرها حتى يحدث الحريق وهي (مادة قابلة للاحتراق والأوكسجين والحرارة) ولذلك تخضع عمليات الاطفاء لثلاث وسائل هي:تجويع الحريق بحرمانه من المواد القابلة للاحتراق التي تعتبر وقودا مغذيا للحريق.خنق وكتم نيران الحريق وذلك بمنع وصول أوكسجين الهواء.تبريد الحريق بتخفيض درجة الحرارة أي ابعاد أي مصدر للحرارة عنه.اذا نقص عنصر واحد أو اكثر من العناصر الثلاثة السابقة لا يحدث الاشتعال ولا يستمر في الحدوث، واذا اختفى احد هذه العناصر بعد بدء الاشتعال وفي اشتعال معظم المواد لا يبدأ الاشتعال الحقيقي إلا بعد ان ينتج الغاز واللهب الذي يرى هو الغاز المحترق.والحرائق أربعة انواع. النوع الاول: وهو الذي ينشأ من المواد الصلبة كالورق والخشب وغيرها من الالياف النباتية. والنوع الثاني: وهو الذي ينشأ من المواد الصلبة المنصهرة القابلة للاشتعال. والنوع الثالث وهي حرائق الغازات القابلة للاشتعال مثل الغازات البترولية والنوع الرابع: وهو الحرائق التي تحدث بالمعادن.ومن انواع المواد المخمدة للحريق الماء، الرغاوي، المساحيق الكيماوية الجافة. الغازات المخمدة مثل غاز ثاني أوكسيد الكربون، أبخرة السوائل ودعامة الهالوجينات».

حمد سعيد الشامسي - العين

الناظرون من فوق

قال لي صديقي وهو يحاورني، قرأت حديثا شريفا يخبر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من توضأ وضوءا صحيحا، ثم صلى في خشوع وخضوع، غفر له ما تقدم من ذنبه.. فجمعت امري مع نفسي على ان أحقق ذلك بتمامه، وما ان انعقدت هذه النية في قلبي بقوة، حتى استشعرت ان فجرا رائعا قد اشرق في شغاف قلبي. فقلت في نفسي، هذه الأولى، وما أحلى وأروع هذه البشرى.. انه احساس عجيب بأن اضاءة واضحة قد حدثت. فاهتز لها القلب، وتهللت معها الروح.

وفي أثناء غسل اعضائي بماء الوضوء، حدث شيء عجيب آخر، لقد انثالت على عقلي أحاديث كثيرة في فضل الوضوء.

فما راعني لحظتها إلا وأنا استشعر شعورا حقيقيا قويا، انني لا اغتسل بماء الناس العادي، الذي يعرفونه. ولكنني هذه المرة أغسل اعضائي بالنور، ولذا فقد كنت أشعر شعورا عجيبا أن قلبي - لحظتها - كان يغتسل غسلا شديدا بأنوار السماء لا بماء الارض..! فقلت في نفسي: وهذه الثانية.. ثم اقبلت على صلاتي وماء الوضوء لايزال يقطر من اعضائي كلها.. وفي اللحظة التي كنت أقف فيها في المحراب جمعت قلبي كله في يدي، ووضعته على أعتاب الله عز وجل، وقبلها بقليل، كنت قد جمعت الدنيا - كل الدنيا - فوضعتها تحت قدمي..! ثم شرعت اقول (الله أكبر) ووجدت لهذه المشكلة صدى عجيبا في نفسي هذه المرة، لم اكن اتذوقه خلال سنوات طويلة من ترديده بقلب لاه غافل، قلت: وهذه الثالثة.

ان الاحاسيس والمشاعر والمعاني والانوار التي كنت أتشربها واتذوقها في تلك اللحظات الربانية، من خلال تلاوة القرآن والركوع والسجود. كانت فوق وصف الواصف، ويعجز اللسان عن التعبير عنها، ويقصر كل بيان عن الوفاء بها. ولذا فما اسرع ما قفزت الى ذاكرتي تلك الحكمة المشرقة التي تقول: كفى جزاء على الطاعة. ما الله مورده على قلوب المقبلين عليه من أنوار روحية لا يعرفها إلا أهلها.. فقلت في نفسي، وهذه الرابعة.

ولذا فلا عجب ان اشعر لحظتها انني قد انتقلت إلى خارج الكرة الأرضية، فاذا بي اركع واسجد واتلو وادعو فوق سحابة بعيدة عن الأرض كلها، فلا عين لمخلوق يمكن ان تصل إلي. ويعجز خيال بشر ان يتخيل اين أكون لحظتها.. وكنت أثناء الركوع والسجود أنظر بطرف عيني على جانبي. فاذا فراغ هائل سحيق، وفضاء ممتد رهيب. والنور يحيط بي من كل مكان، وعرفت ساعتها ان التعلق بالدنيا وشهواتها هو باطل الاباطيل، وقبض ريح، ومتاع غرور، وليس سوى وهم، وركض في غير طائل، وتعب وعناء للامساك بما لا يمكن الامساك به..! وعدت إلى نفسي فقلت: وهذه الخامسة.

ولما بلغت جلسة التشهد، وأخذت وضعية التورك فيها، وشرعت في «التحيات المباركات والصلوات لله».. كنت احسب ان نورا كان يخرج من بين شفتي لا مجرد كلمات وحروف كما اعتاد الناس ان يخرجوه من أفواههم..! فقلت: وهذه السادسة.. وفي تلك اللحظة حدث أمر عجيب دار له رأسي، وانتفض بدني، وذرفت له عيناي بدمعات حارة شقت لها مسيلا على طول وجهي. ولكنها دمعات في الوجه، واثرها لا يقع الا في القلب مباشرة. قلبي كان يغتسل بطريقة ربانية عجيبة ومثيرة. أحسها احساسا مباشرا.. فكانت هذه السابعة.

والذي حدث ان حانت مني نظرة إلى الفضاء الرحب تحتي، فأخذت أدور في هذا الفضاء السحيق أبحث عن نقطة صغيرة بين هذه الملايين الكثيرة من النقاط التي ملأت الفضاء كله. كنت أبحث عن نقطة تسمى (الكرة الارضية). ولما خيل لي انني عثرت عليها، كدت اطير من الفرح، وشرعت اتفحص بدقة، وانقب لعلي أرى - بعيني المجردتين - هذا العالم الكبير الذي تضج فيه الشهوات، ويكاد أهلها ان يخرجوا من عقولهم بسببها.. أخذت أبحث بعناية عن الدول العظمى - ولا عظيم إلا الله - ناهيك عن الدول الصغرى، وأخذت انقب عن آبار البترول، وترسانات الاسلحة المختلفة، وعن هوليوود ومفاسدها، وعن الطواغيت والفراعنة الصغار، وعن الظلمة والمتكبرين، والمنتفشين المغرورين، وعن الجيوش الجرارة في كل مكان وعن الشهوات الهائجة الطاغية وصويحباتها من الكاسيات العاريات، وعن أصحابها من قاصري العقل، ومطموسي البصيرة، الذين يتقذفون بسببها في النار وهم يضحكون، كما أخذت أبحث عن الفضائيات والاقمار الصناعية وما تتقيأ به على عقول الناس من أقذار ومفاسد. كما أخذت أنقب عن الوسط الفني في هذا العالم العريض وعن أولئك النجوم!! وعن.. وعن.. وعن اشياء كثيرة لاتزال تبهر اكثر الخلق.. وهالني للغاية انني لم اعثر على شيء من هذا كله. فلما استيأست، ونفضت يدي يأسا، سمعت صوتا مهيبا جليلا يملأ الفضاء كله، غير انه يصل الى اذني هادئا ناعما شجيا مؤثرا، سمعته يقول: انك لن تجد شيئا مما تبحث عنه، لانك تبحث في المكان الخطأ!! قلت في فزع: أليست هذه هي الكرة الارضية التي ملأها الناس بالشرور والفساد والافساد؟! قال الصوت بعد لحظة صمت خلتها دهرا: كلا.. ثم سكت، فسارعت أسأل في لهفة: ألا أخبرتني عن هذه النقطة التائهة في هذا الكون الفسيح؟ قال الصوت: هذه هي المجرة..! المجرة التي تضيع فيها مجموعتكم الشمسية كلها، أما ارضك فهي بداخلها عدم في العدم، ولذا فيستحيل ان تصل اليها بعينيك. فلا تتعب، ودع الخلق للخالق.

وارتجف بدني كله بطريقة مثيرة. ثم سألت: فما هذه النقط المتناثرة في كل مكان؟ قال الصوت: كلها مجرات اكبر من مجرتكم، وفي كل مجرة منها ملايين من النجوم، وهناك ما لاتراه عينك. وكل ذلك انما هو زينة الحياة الدنيا، ثم تتوالى سبع سموات. كل سماء اكبر من اختها، بل كل سماء بالنسبة للاخرى كحلقة صغيرة في صحراء مترامية، والله جل جلاله من وراء ذلك يمسكه ويدبره ويرعاه.

احسست ان رأسي يدور بقوة وفي عنف، وانني أكاد أسقط لاسيما وقد قفزت الى ذاكرتي صورة هذا الانسان الضعيف العاجز، الهزيل، وهو يعصي هذا الاله العظيم الجليل. ويصر ان يعرض عن تعاليمه، ليتعلق بأذيال الشيطان وجنوده..! وسرعان ما وجدتني اردد ودمعاتي تسيل على وجهي «يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك».. «قتل الانسان ما أكفره» وخرجت من صلاتي وأنا أهتز بحالة روحية حتى الذروة، فلم أملك إلا ان احمد الله وأشكره.. قلت لصاحبي وأنا أحاوره، الآن فقط أدركت معنى قول الله تعالى «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» فوالله لو ان الانسان اقبل على صلاته بهذه الكيفية، وذاق هذه اللذة الروحية، وانصبت في قلبه هذه المعاني السماوية، لاصبحت شهوات الدنيا - مهما زخرفها الشياطين - وهي أحقر من ان يكلف نفسه بالالتفات اليها، فضلا عن الاعجاب بها والتسقط عند اعتابها، والركض وراء سرابها.. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.. وما على الانسان إلا ان يعرض نفسه لنفحات الله عز وجل كل حين، وان يجاهد نفسه في ذلك حتى يتيسر له الطريق.

أبو عبدالرحمن

الدوامة

استوقفني عنوان في المجلة الامريكية «نيوزويك» مفاده ان ميزانية دول القارة الافريقية بأكملها تعادل ميزانية ولاية تكساس الامريكية. وبالطبع فليس في الامر غرابة اذا تذكرنا حال الدول الافريقية - في مجملها - كالصومال ورواندا تلك الدول التي مزقتها الصراعات الطائفية والقبلية والعرقية.. ولكن الغرابة كل الغرابة ان تشمل تلك المقارنة الآنفة الذكر دولا قوية في شمال القارة وجنوبها. تقودنا هذه المقارنة الى تذكر سوء التوزيع الحادث في هذا العالم للثروات والدخول والذي لم ينشأ دوما نتيجة لظهور ثروات باطنة أو لتبدل وسائل الانتاج في الصناعة والزراعة وغيرها من النشاط الاقتصادي وانما ايضا حدث نتيجة لقيام القوى الغربية باستعمار واستغلال اجزاء واسعة من قارتي افريقيا وآسيا وذلك تحت مسميات مختلفة منها التبشير ومنها نشر الوعي والحضارة وسط الشعوب «البدائية» التي قهرت واذعنت تحت قوة السلاح والمتأمل ان القارئ لكتاب «أوروبا والتخلف في أفريقيا» لمؤلفه والتر رودني والمترجم للعربية في سلسلة عالم المعرفة يدرك مدى الاستغلال الذي لحق بالشعوب الصغيرة في أفريقيا وآسيا من جانب مستعمريها ومدى المساهمة الكبيرة التي قدمتها هذه الشعوب المستضعفة - رغما عنها - للأمم الأوروبية في نهضتها الحديثة والتي ينكر الآن أغلب مفكريها اي دور لشعوب ما يعرف بالعالم الثالث في نهضتها وحضارتها ورفاهيتها الحالية. ومن منا لا يذكر الاعداد الكبيرة التي سيقت كقطعان الاغنام الى المزارع في امريكا الشمالية والجنوبية وبيعت كرقيق لاحق له في عيش ولا وطن، ومن منا ينسى الاعداد الضخمة التي اجتاحتها شعوب بريطانيا والمانيا وفرنسا من ابناء مستعمراتها والذين ساهموا في «البناء التحتي» لهذه الامم ومارسوا كل المهن التي كان - ولا يزال - يأنف منها أبناء الشعوب الاوروبية. ولكن - ومن عجب - يصور الآن وجود هؤلاء الملونين (كما يقال لهم على سبيل التهذيب) على انه خطر داهم وتهديد وشيك للحضارة الاوروبية - كما يعرفونها - يستلزم ان يواجه بالحزم وبالشدة بل وبالالعاب احيانا من قبل بعض عناصر التطرف اليميني في هذه البلدان.

ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يحق «اخلاقيا» لشعوب أوروبا البيضاء وحكوماتها ان تتخلى عن مستعمراتها السابقة وهي المتسببة اصلا في خلق مشاكلها الراهنة بما خلفته من «قنابل موقوتة» أدت الى اشتعال نار الفتنة العرقية والطائفية والى ان تتحول تسمية هذه البلدان - المغلوب على امرها - إلى دويلات قزمية ممزقة يتقاتل زعماؤها على تولي سدة الحكم بينما التفتت الى القوى الحقيقية - في الغرب - والتي تحركهم كقطع من اجل ان يغتنوا يتسارعون ويدورون في حلقة «الصراع على السلطة» ودون ان يتنبهوا الى ان مصلحة هذه الشعوب، ليست في الحرب ولا الصراع وانما الالتفات الى التنمية بكل أوجهها.. بشرية واقتصادية واجتماعية خدمة لشعوبهم ورفعا لها من وهدة التخلف.

رغم كل ما سبق هل يمكن للمنصف ان يبرئ شعوب افريقيا وآسيا المنغمسة في اتون الحرب والدمار من المسؤولية فيما يحدث لهم؟ لعله من السهل (او الاستسهال) ان نحدد من هو المذنب في كل ما يحدث: الاستعمار الغربي. ولكن اذا كان هذا صحيحا - كما يظن الجميع في هذه الدول - فان جرعة من النقد الذاتي قد تفيد في هذا الجانب.. فليسأل هؤلاء المتناحرون انفسهم: اذا كان سلاطيننا القدامى لهم مصلحة في ان نظل ندور في فلكهم ونشتري اسلحتهم لنقتل بها جيراننا واخواننا من اجل السيطرة على بضع اميال من الاراضي الجرداء بدعوى الحفاظ على «الحدود القومية» و«الوطن» وغير ذلك من الالفاظ التي تقال ككلمات الحق التي يراد بها الباطل.. فهل من العقل ان نظل ونتأبد أسرى لفكرة ان الاستعمار هو الذي دمر وترك هذه التركة المثقلة بالمآسي والمحن، اذا ادركنا ذلك فلماذا لا نفعل شيئا لوقف هذا النزيف؟ وما هو دور حكمائنا وعقلائنا في وقف هذه الدائرة المفرغة الخبيثة من فقر وجهل ومرض واقتتال على سلطة زائلة.

ان للحكماء من شعوبنا دورا تاريخيا في لفت النظر الى ان المشاكل بين البلدين - خاصة البلدان المتأخرة اقتصاديا - كأغلب شعوب افريقيا وآسيا، لا يجب ان تحل على ساحات المعارك ولا يجب ان تغرق هذه الشعوب في الدوامة التي لا تنتهي.. دوامة الصراع القبلي والعنصري.

ان الصراع على السلطة حلقة مفرغة ودوامة لن تنتهي الا بتدمير الشامل والاهدار الكامل لكل مقدرات هذه الشعوب. والمتأمل يسمع بعض الاصوات تطالب دولا في الغرب بالتدخل او التوسط لانهاء الصراع الدائر في بلد افريقي عربي مسلم كالجزائر.. الا يجوز لنا ان نسأل واين دور جامعة الدول العربية والجزائر بلد عربي.. ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجزائر دولة مسلمة ومنظمة الوحدة الافريقية والجزائر بلد افريقي؟ يبدو ان «حمائم الغرب» في الهيمنة السياسية قد انست البعض دور هذه المنظمات الاقليمية والتي ما انشئت إلا لحل مثل هذه المشاكل في الاساس.

الطاف الصاوي - أبوظبي

هل رأيت؟

هل رأيت للمتزينين برياش الدنيا سمتا كأثواب الصالحين؟

هل شاهدت ماء صافيا اصفى من دموع المتأسفين؟

هل رأيت رؤوسا مائلة كرؤوس المنكسرين؟

هل لصق بالارض شيء احسن من جباه المصلين؟

هل حرك نسيم الاسحار واوراق الاشجار فبلغ مبلغ تحريكه اذيال المتهجدين؟

هل ارتفعت أكف وانبسطت ايد فضاهت اكف الراغبين؟

هل حرك القلوب صوت ترجيع لحن او رنة وتر كما حرك حنين المشتاقين؟

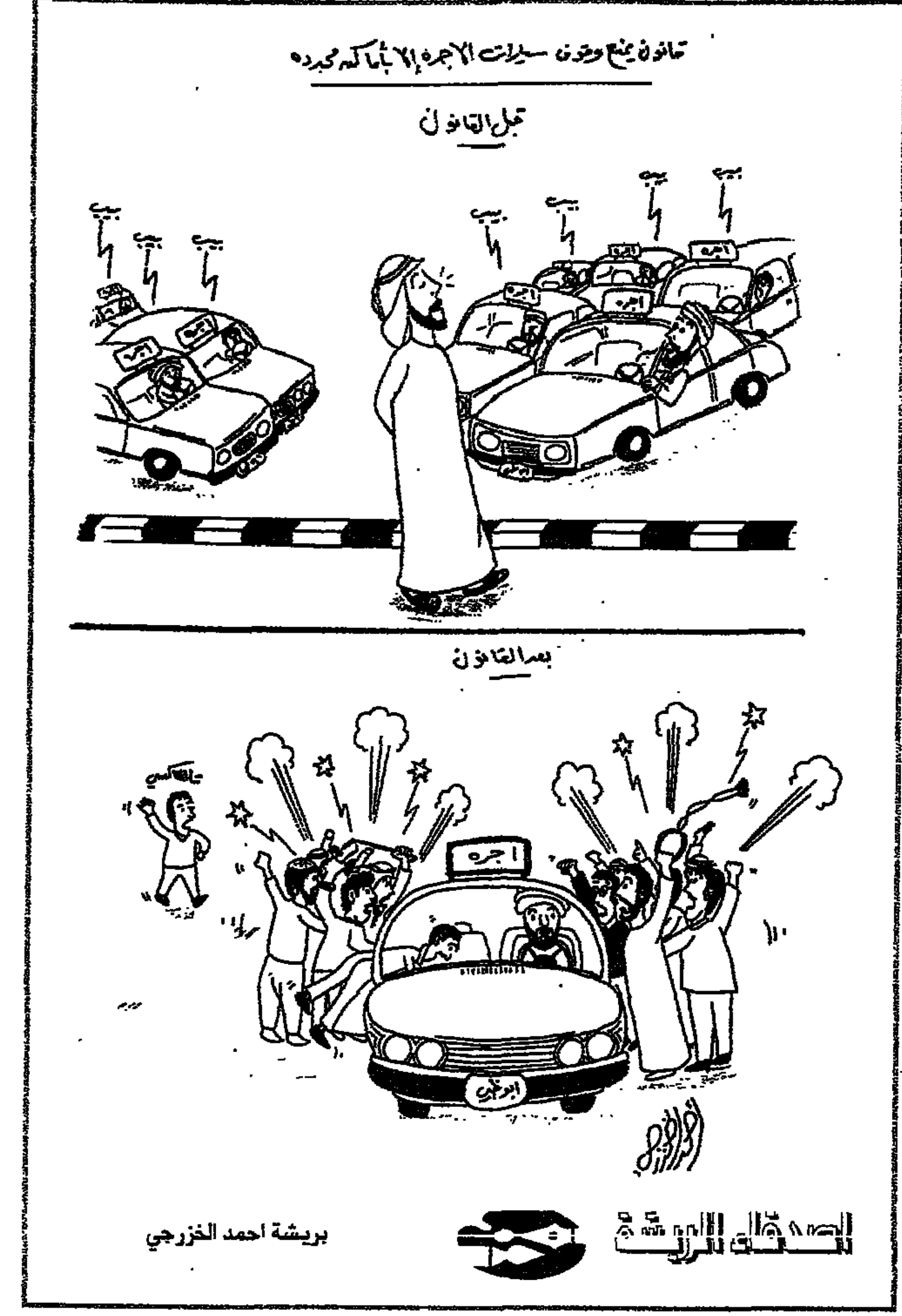
س. م. الشامسي - زاخر - العين

بلا جواب

شوقي اليك يزداد يوما بعد يوم، فانا كالسفينة التائهة، غارق معك في بحر واسع متلاطم، امواج عالية وعذابات كثيرة ورحلة لا تتوقف في المراسي، احيانا تسير معا واحيانا نفترق.. تعود الاشواق الينا من جديد.. فانا في واد.. وانت في واد.. ادخل الى داخل اعماقك فاري العذاب والالم والخوف وانت تتخلين الى تلعني فتحس بالامان والسكينة.

دائما يسألني قلبي وعقلي ماذا اريد منك وماذا تريدين انت مني؟ ويبقى السؤال بلا جواب.

محمد صالح بداه



بريشة احمد الخزرجي

هزيمتان

تسير الحياة على الارض وفق سنن ربانية ونواميس سماوية ثابتة لا تتبدل، جارية لا تتحول.

هذه السنن والنواميس معنوية غير محسوسة لكن سرعان ما تظهر نتائجها عيانا للناظرين فور وقوعها تماما كالمعادلات الكيميائية فنحن لا ندري ماهية التفاعل الا اننا نلاحظ نتائجه والتفاعلات الكيميائية ايضا لا تتم الا اذا توفرت اسبابها وتهيأت ظروفها.

ولقد مرت على أمة الاسلام احداث متتالية من يسر وعسر ومنشط ومكره حتى وصلت سنة الله بها الى عسر وما اشبه واقع المسلمين اليوم بواقعهم عام ١٠٩٦م ففي ذلك العام دخلت جيوش الصليبيين ارضهم وطوقت قلب العالم الاسلامي الذي كانت تموج به الفتن من صراع على السلطة وبعد عن المنهج وغارات التتار التي اشبه ما تكون اليوم بغارات اليهود العسكرية الاقتصادية والفكرية.

اذن فهي الحروب الصليبية التي ظن اللورد اللنبي جاهلا انه قد ختمها وهو يضع قدمه على ضريح صلاح الدين الا ان هناك فارقا وحيدا بين هزيمة عام ١٠٩٦م وهزيمة القرن العشرين فقد كانت الهزيمة الاولى مادية فقط اما اليوم فان الهزيمة مادية ومعنوية! لقد كان المسلمون في الاولى مهزومين امام اعدائهم فترة ليست قصيرة لكنهم لم يشعروا ابدا انهم ادنى من اعدائهم بل كانوا الاعلين وكانوا رغم هزيمتهم يشعرون بازدراء شديد لاعدائهم ولم يكن دينهم في ذاته موضع نقاش لديهم لا بوصفه عقيدة ولا بوصفه نظاما للحكم والحياة اذ لم يشكوا في الاسلام لحظة عقيدة او نظاما للحياة ولم يتطلعوا الى ما عند اعدائهم من عقائد او افكار او انماط سلوك ولم يظنوا - ولو للحظة واحدة - ان اعداءهم يملكون شيئا من الحق تقوم حياتهم عليه ولم تكن قضية الحكم بما انزل الله موضع شك ولا موضع نقاش لانها كانت جزءا لا يتجزأ من اسلامهم بل كانت في حسهم - كما هي في الحقيقة - المقتضى المباشر لكونهم مؤمنين مسلمين.

أما في حرب اليوم فقد انتكس المسلمون انتكاسة شديدة وانحرفوا عن حقيقة الاسلام لا في السلوك فحسب ولكن في التصور كذلك اذ اصبحت الحياة لديهم كلها تقاليد موروثة يحافظ عليها من اجل انها تقاليد لا من اجل انها جزء لا يتجزأ من منهج حي يحكم الحياة فالعبادة تقاليد والسلوك تقاليد وحجاب المرأة تقاليد وقضية العرض تقاليد اكثر مما هي عبادة واعية. او منهج يحكم الحياة!.

وتخلفت العقيدة وتوارت تحت الركام فلا عزة ولا استعلاء انما هي الهزيمة والانبهار والتبعية بلا بصيرة للغرب الصليبي ولم يعد الاسلام محور ارتكاز المسلم المعاصر لذلك كان الاحتمال الاكبر ان ينهار المسلمون ويسلموا انفسهم للضياع وبذلك تكون المهمة اصعب بكثير من مهمة الامس ولكننا مؤمنون تماما بانها في نهاية الامر ستنجح.

ناصر الشبلي - العين

زالت الضغائن

احتفلت الأمة الاسلامية قبل ايام بعيد الفطر وقد تهللت اسارير الوجود فرحا وسرورا بعد ان صام المسلمون شهر رمضان المبارك بحسن نية وتبادلوا التهاني بهذه المناسبة السعيدة مع الاقارب والاحباب والاصحاب.. وللعيد معان كبيرة، فهو اجتماع حاشد للمسلمين كل في منطقته، يؤدون خلاله الصلاة جماعة، ويلتقون على المحبة والخير والتراحم ويبتهلون الى الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم، وخلال العيد يتعارفون ويتسامحون وتزول الضغائن والخلافات ان وجدت.. انه فرحة للكبار وفرحة للصغار الذين يرتدون احسن ملابسهم مبتهجين بالعيد و«بالعيدية» التي يتلقونها من أهاليهم وذويهم واصدقائهم.

والعيد مناسبة فرح وابتسام وعمل خير، وليس مظهرا للبذخ والاسراف.. فالبعض من الناس يسرفون في اظهار كل ما لديهم من الامكانيات المادية التي يعجز البعض الآخر عنها. وهم في ذلك يحسبون انفسهم كماليات زائفة لا تسمن ولا تغني.. والانسان مهما اعطاه الله من خير يجب ان يحمده ويشكره على هذه النعمة بالصلاة والصدقات وهذا ما يقربه الى الله.. فلا تلهيكم الدنيا وزينتها ومتاعها الزائل.

فاطمة الشامسي - العين - جامعة الامارات - الصحافة

بداية ونهاية

الحياة ولدت خلال زمن من الازمان وتربعت على ضوء العون لتوافي كل انسان حقه منها.. واتسعت واتسعت حتى بلغت الآفاق.. وارتفعت في عيون الناس الى حد النسيان. نسيان النهاية ولعل بداية نهاية.. وصدق من قال:

دقات قلب المرء قائلة له   ان الحياة دقائق وثوان

والحياة حق والموت حق.. فبعد الترنم في ايقاعات الحياة يجد المرء نفسه دون ادراك في غياهب الظلام الذي يخيم عليه حين يغمض عينيه ليخلد الى النوم الكامل والحياة الغانية.

ان لحظات الحياة طريق قصير يدخله الانسان ليمر به وبنواحيه ضاقت هي واتسعت كانت ظلاما او تسبت بالنور. كل له مصيره وقدره ورايته التي يحملها داخل وجدانه وكيانه المنجرف وراء ذلك المصير.. عيون تحلق في نهايات الكون. ترصد الايام المقبلة لتركع نادمة آسفة على ذكريات ماضيها القاتم، وعيون اخرى حائرة تنظر الى اخرى تبتسم. يظهر عليها آثار الارتياح والحلاوة تناجي الحياة وتقول «ياحياتي. اقبلي الي لقد اوفيتك حقك فارفعي قدري وابعثي في نفسي الطمأنينة.. ياحياتي لماذا تقسين على ابنائك كوني حنونة رقيقة».. لكنها تتراجع وتقول: هذه الحياة لن تسمعني فهي مسيرة مثلي وليس لي الحق في الاعتراض.. لان الحياة قدر.. والقدر قائم.. وسبحان الله.

أحلام سعيد - بني ياس

حيرة

من منا لم يجد نفسه على مفترق الطريق... مخيرا بين امرين لا ثالث لهما.

يكون... او لا يكون؟!

الحياة... او اللاحياة؟!

الحب... او اللاحب؟!

من منا لم يلجأ للقرعة ليخرج من حيرته؟!

من منا لم يسهر الليالي، مؤرق العين والبال... يبحث عن حل لمشكلة بلا حل بالنسبة له؟!

من منا لم يمسك بزهرة يانعة... ثم بدأ طقوس جنازتها بنزع اوراقها ... ورقة ... ورقة... ليصل الى قرار؟!

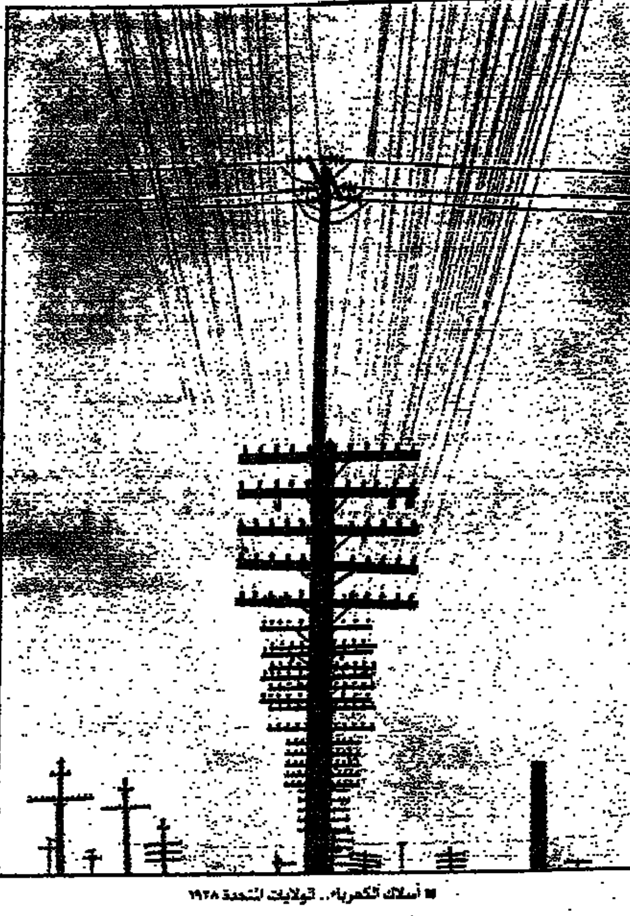
مهما بلغت قدرة الانسان فانه يظل قاصرا عن الاحاطة بالأمور من جميع جوانبها.. هذه التصرفات رغم انها عادية ومألوفة، لكنها ذات دلالة كبيرة على النقص... والقصور الانساني.

رانية رزق محمد

أكبر من النجاح

التعليم مطلب اساسي وضرورة من ضرورات الحياة والحمد لله ان فرص التعليم في دولتنا كبيرة جدا حيث وفرت احدث انواع المدارس وانشأت الجامعات وكليات التقنية وجهزتها بالمختبرات المتطورة.. وتقوم الدولة ايضا بإرسال بعثات دراسية للخارج لاكمال تعليم ابنائها. فلماذا لا نستغل هذه الفرص وننهل اكبر قدر ممكن من العلم الذي حثنا عليه ديننا الاسلامي. لكي نرد ولو جزء بسيط مما قدمته لنا دولتنا ونقوم جميعا بتطويرها انها نعمة كبيرة من الله تعالى. حرمت منها شعوب كثيرة منها ففي العديد من البلدان يقوم الاهالي بدفع مبالغ ضخمة لتعليم ابنائهم ولشراء متطلبات العلم من كتب وكراسات وغيرها. وهناك من لا يتمكن من تعليم ابنائه لما يتطلبه العلم من مبالغ طائلة. فإذا قارنا انفسنا بهؤلاء الناس سنعرف قدر النعمة التي عندنا لذا اتمنى من الشباب ألا يكتفوا بالنجاح فقط بل يطمحوا لتحقيق ما هو اكبر من النجاح.

محمد أنور - العين



■ أسلاك الكهرباء.. الولايات المتحدة ١٩٢٨



■ الفنان هنري ماتيس ١٩٤٦

لغة الصورة وطوفان المعلومات

■ دمشق ـ
■ بندر عبد الحميد:

■ منذ خمسة واربعين عاما كتب الناقد الالماني «والتر بنجامين» موضوعا كان طريفا في وقته بعنوان (العمل الفني في عصر النسخ الآلي) اثار فيه موضوع التواصل مع الفنون في ظل تطور وسائل الطباعة والاتصال، ويوما بعد يوم تزداد اهتمامات الباحثين بالجوانب المختلفة للعلاقة بين المتلقي والوسائل السمعية البصرية، اذ صار من المألوف ان نسمع عن (طوفان المعلومات) و (عصر السرعة) و (ثورة المعلومات) و (اللغة البصرية) و (لغة الصورة).

وتأتي اهمية البحث في هذا الموضوع من اهمية علاقتنا اليومية بوسائل الاتصال الجديدة كالتليفزيون والصحافة والاذاعة والسينما والاعلانات والاعمال التشكيلية المختلفة وحتى مع اشارات السير على الطرق.

ومن اهم الباحثين الذين تناولوا هذه العلاقة الشائكة بيننا وبين وسائل الاتصال السمعية البصرية الروائي الناقد الفني البريطاني (جون برج) الذي اصدر عددا من الدراسات الفنية المتميزة. كان آخرها كتابه (طرق الرؤية) الذي ضم سبعة فصول، اربعة منها مزودة بالصور ذات الدلالات الخاصة بالافكار التي يطرحها الكاتب، وهذه اهم الافكار التي جاءت في الكتاب:

الرؤية والمعرفة

يأتي النظر قبل الكلام. فالطفل ينظر ويميز قبل ان ينطق بالكلام، ولكن هناك معنى آخر ايضا يأتي فيه النظر قبل الكلام. انه النظر الذي يعين موقعنا في العالم المحيط بنا، ونشرح ذلك العالم بالكلمات التي لاتلغي واقع اننا محاطون به. ان العلاقة بين ما نراه وبين ما نعرفه ليست بالعلاقة المستتبة. فكل مساء (نرى) غروب الشمس و (نعرف) بان الارض تدور مبتعدة عنها، ومع ذلك فان المعرفة والتفسير لايتطابقان مع البصر ابدا.

تتأثر طريقة رؤيتنا للاشياء بما نعرفه وبما نعتقد به. عندما كان الناس في القرون الوسطى يؤمنون بالوجود المادي للجحيم كان مشهد النار يعني لهم شيئا مختلفا عما يعنيه لنا اليوم، ومع ذلك فان فكرتهم عن الجحيم تدين بالكثير لمشهد النار المتقدة والرماد الذي تخلفه، وكذلك لمعاناتهم لآلام الحروق.

وفي العشق لطلعة المحبوب اكتمال لايعادله الكلام ولا العناق ولا يوفره الا الوصال الى حين، ومع ذلك ليس النظر الذي يأتي قبل الكلام، والذي لايمكن للكلمات ان تحل محله قط، مسألة استجابة آلية لباعث خارجي (ولن يكون كذلك الا اذا عزل المرء الجزء الصغير للآلية التي تخص شبكية العين). نحن نرى ما ننظر اليه فحسب، والنظر الى الشيء هو فعل اختياري، يجعل ما ننظر اليه بمتناولنا ولكن ليس بالضرورة

قبض اليد، فعندما نلمس شيئا من الاشياء، فاننا نقيم علاقة بيننا وبين هذا الشيء. (اغمض عينيك مثلا وتجول في الغرفة ولاحظ كيف ان ملكة اللمس اشبه بشكل ساكن ومحدود من اشكال النظر). فنحن لا ننظر الى الشيء وحده فقط، بل ننظر دائما الى العلاقة مابين الاشياء وبين ذواتنا. ان بصرنا في حالة دائمة من النشاط والحركة. يتمسك بالاشياء في دائرته ويعين لنا ماهو ماثل امامنا.

الرؤية المتبادلة

ما ان ننظر حتى نعي باننا يمكن ان نكون موضوعا للنظر ايضا، فعين الشخص الآخر تتواكب مع عيننا لتوضيح بجلاء اننا جزء من العالم المرئي، فاذا سلمنا باننا نستطيع رؤية التلة البعيدة هناك، فاننا نفترض ايضا باننا يمكن ان نكون موضوعا للنظر من ذلك التل. الطبيعة التبادلية للنظر اكثر اهمية من الحوار المنطوق الذي هو في غالب الاحيان محاولة لان يعبر الانسان بالكلام ولان يشرح بالتشبيه او بالاستعارة (كيف ترى انت الاشياء). وكيف «يراها ايضا».

ان كل صورة عبارة عن مشهد يبعثه الخيال او يصوره الفنان وهي مظهر، او مجموعة من المظاهر، تم انتزاعها عن المكان والزمان الذي ظهرت فيه للمرة الاولى وحفظت فيه لحظات قليلة او قرونا عديدة، وكل صورة تجسد طريقة في النظر. وكذلك الصور الفوتوغرافية ايضا، فهي ليست تسجيلا آليا كما يفترض الكثيرون، اذ كلما نظرنا الى صورة فوتوغرافية نعي مهما كان ذلك ضئيلا ان المصور ينتقي هذا المشهد او ذاك من مجموعة لا نهائية من المشاهد الممكنة الاخرى، وينطبق الامر ايضا على اكثر اللقطات الفوتوغرافية العائلية عرضية، ان الطريقة التي ينظر فيها المصور الفوتوغرافي يعكسها اختياره للموضوع. اما طريقة المصور الزيتي فتشيدها العلامات التي يضعها على القماش او على الورق. ومع ذلك. ورغم ان كل صورة تجسد طريقة ما في النظر. فان ادراكنا وتذوقنا لصورة يعتمد ايضا على طريقتنا نحن في النظر.

الوثيقة والخيال

وجدت الصور في الاصل من اجل استحضار مظاهر شيء من الاشياء. كان غائبا عنا، وبالتدريج غدا واضحا ان باستطاعة الصورة ان تبرز بقدرتها على الديمومة الموضوع الذي تمثله، وهي تعرض بالتالي الكيفية التي كان يتراءى فيها فلان من الناس او شيء من الاشياء. وبطبيعة الحال الكيفية التي تمت فيها رؤية الموضوع من قبل اناس آخرين، وجدت ايضا الرؤية النوعية المحددة لصانع الصورة باعتبارها جزءا من السجل. ان صورة ما من الصور تصبح سجلا او تسجيلا للكيفية التي رأى فيها فلان من الناس فلانا آخر. وكان نتيجة وعي متزايد للفردية والتاريخ، قد يكون تسرعا منا ان نحاول

تحديد تاريخ دقيق لهذا التطور الاخير. لكن مثل هذا الوعي كان موجودا بالتأكيد في اوروبا منذ بداية عصر النهضة. ليس هناك اثر او تذكار باق او نص من الماضي يستطيع ان يقدم مثل هذه الشهادة المباشرة عن العالم الذي احاط باناس اخرين في ازمنة اخرى. ان الصور بهذا الخصوص هي اكثر دقة واكثر غنى من الادب. والقول بذلك لايعني انكار الصفة النوعية التعبيرية او الخيالية للفن عندما نعامله كمجرد وثيقة للبيان، فكلما ازداد عمل الفنان خيالا وعمقا كلما اجاز لنا المشاركة بتجربة الفنان المرئي.

ومع ذلك فعندما يتم عرض صورة ما باعتبارها عملا فنيا فان الطريقة التي ينظر فيها الناس الى هذه الصورة تتأثر بسلسلة كاملة من الافتراضات التي تعلموها عن الفن، افتراضات تتعلق بالجمال والحقيقة والعبقرية والحضارة والشكل والمكانة والذوق.

ان العديد من هذه الافتراضات لم تعد تتوافق مع العالم القائم حقا. (فالعالم القائم يتجاوز كونه واقعا موضوعيا صرفا اذ انه يتضمن الوعي ايضا). وعدا عن ان هذه الافتراضات ليست في وضع صحيح مع الحاضر، فهي تحجب الماضي ايضا، انها تحجب بدلا من ان توضح. والماضي ليس قائما هناك دوما ينتظر الكشف عنه والتعرف عليه على حقيقته، بدقة. يشكل التاريخ على الدوام العلاقة القائمة مابين حاضر ما وماضيه، وبالتالي فان الخوف من الحاضر يقود الى الماضي. والماضي هو معين من الاستنتاجات نمنح منه لنقوم بفعل من الافعال. ان التعتيم الثقافي على الماضي ينطوي على خسارة مزدوجة. فهنا تغدو الاعمال الفنية نائية بلا مبرر، ويصبح الماضي نسينا علينا بالاستنتاج اللازم لاكتمال الفعل.

صورة الماضي في الحاضر

عندما نرى منظرا طبيعيا فاننا نضع انفسنا فيه. لو كنا قد «رأينا» فن الماضي لوضعنا انفسنا في التاريخ، وعندما يحال بيننا وبين رؤيته فاننا نحرم من التاريخ الذي يخصنا. من المستفيد من هذا الحرمان؟؟

في النهاية تجري عملية حجب فن الماضي لان اقلية من الناس تتمتع بالامتياز تجاهه كي تختلق تاريخا يستطيع بالاسترجاع الزمني تسويغ دور الطبقات الحاكمة. لم يعد باستطاعة مثل هذا التسويغ ان يكون معقولا في المفاهيم الحديثة. ولذلك فلا مناص من عملية التعتيم.

كانت اللوحة في بعض الاحيان قابلة للنقل، ولكن يستحيل رؤيتها في مكانين اثنين في زمن واحد. وعندما تستنتج آلة التصوير لوحة زيتية فانها تدمر فرادة صورتها وبالنتيجة يتغير معناها. وبدقة اكبر يتضاعف ويتجزأ الى العديد من المعاني. ويتضح ذلك بحيوية اكبر عندما تعرض شاشة التليفزيون اللوحة فهي تدخل منزل كل مشاهد





■ على الطريقة الامريكية ١٩٣٢

وتجد نفسها محاطة باوراق جدرانه ومفروشاته واشيائه التذكارية. وتدخل جو عائلته فتصبح موضوعا لاحاديثهم وتستعير معناها من معناهم. وتدخل في ذات الوقت مليون منزل آخر، وفي كل واحد تشاهد بسياق مختلف آخر، وبسبب آلة التصوير تنتقل اللوحة الآن نحو المشاهد بدلا من ان ينتقل المشاهد نحو اللوحة. وفي تجوالها تتعدد معانيها.

ان الشيء الذي استطاعت وسائل الاستنساخ الحديثة تحقيقه هو انها دمرت سلطة الفن وازالتها. وبالاحرى انتزعت صورة عن اي مقر يمكن ان توجد فيه. وللمرة الاولى وللابد اصبحت الصور في الفن صورا عابرة وواهية، وفي كل مكان، وبمتناول الجميع، وبمجانية عديمة القيمة. تحيط الصور بنا بالطريقة نفسها التي تحيط بنا اللغة. فقد دخلت المسلك العادي للحياة في الوقت الذي لم يعد لقوتها بذاتها تأثير عليه.

الاعلانات اليومية

في المدن التي نعيش فيها، كلنا نرى مئات الصور الاعلانية كل يوم، ليس هناك من صور اخرى تواجهنا بمثل هذا التكرار. ولا يوجد مجتمع آخر في التاريخ واجه مثل هذا التركيز في الصور. ومثل هذه الكثافة في الرسائل البصرية.

قد يتذكر الواحد منا هذه الرسائل او قد ينساها. لكنه يتلقاها للحظة فتثير الخيال لديه عن طريق الذاكرة او عن طريق الترقب ان الصورة الاعلانية تخص اللحظة فنراها ونحن نقلب صفحة. أو ننعطف حول زاوية شارع. أو عندما تمر بنا سيارة. كما نراها على شاشة التليفزيون ونحن ننتظر انتهاء فاصل اعلان تجاري. الصور الاعلانية تخص اللحظة يعني ان عليها ان تتجدد على نحو متواصل وان تكون عصرية. ومع ذلك فهي لاتتحدث عن الحاضر، بل غالبا ماتشير الى الماضي. وتتحدث دائما عن المستقبل.

لقد اعتدنا على مخاطبة الصور لنا الى الحد الذي لم نعد نلحظ فيه وقعها الاجمالي علينا. قد يرى الانسان صورة معينة، او جزءا من معلومة لكونها تتقاطع مع اهتمام خاص به. لكننا نتقبل النظام الشامل للصور الاعلانية كما نتقبل عنصر الطقس. وكون هذه الصور تخص اللحظة (مع انها تتحدث عن المستقبل) ينتج تأثير غريب اصبح مألوفا وبالكاد نلتفت اليه. وفي العادة نمر بالصورة الاعلانية سائرين او مسافرين او مقلبين صفحة مجلة او صحيفة. اما على شاشة التليفزيون فيصبح الامر مختلفا. اذ حتى لو كنا في هذه الحال ـ نظريا ـ الفاعلين فاننا نشيح بوجوهنا عن الصورة او نخفض الصوت، او نصنع القهوة، ومع ذلك يتولد الانطباع بان الصورة الاعلانية هي التي تعبرنا باستمرار كالقطارات السريعة المتجهة نحو مكان ناء. نحن ساكنون وهي متحركة. حتى عندما يرمي الانسان الصحيفة يبقى البرنامج التليفزيوني مستمرا والنسق الاعلامي متاحا منه.

المكان الشعري.. والمكان الواقعي

(شاعر وناقد عراقي)

يشكل العنوان، في العمل الادبي عامة والشعري بشكل خاص، مؤشرا يجب التوقف عنده. فهو الذي يوجه قراءتنا للقصيدة باعتبارها، اي القصيدة، امتدادا للعنوان او اضاءة له، او مسعى الى تحقيقه.

وأول مايستوقفنا في قصيدة (في الطريق الى يفرس) للشاعر اليمني الكبير عبدالعزيز المقالح عنوانها. ان هذا العنوان لايشير الى مكان بذاته فقط. بل يعطي اهمية متميزة للطريق المفضي الى هذا المكان ايضا. اي ان الطريق يحتل مكانة استثنائية في عنوان القصيدة.

يتكون عنوان النص من اربع كلمات لاتمثل «يفرس» الا ربعها فقط.

(في الطريق. الى. يفرس) ولهذا التكوين دلالة لابد من التنبه اليها. ان كلمة «الطريق» مشحونة بثقل دلالي ووجداني خاص لايقل عن دلالة المكان الذي يراد الوصول اليه. وربما امكننا القول ان الطريق ذاته يمثل مكابدة روحية، ورحلة تحفل بالعذاب والبهجة معا.

ومايلفت النظر الى العنوان ايضا حسيته الطاغية، فرغم ان حرفي الجر (في. إلى) يفيدان المكان والزمان معا. الا ان «الطريق» كلمة مكانية خالصة، كما ان كلمة «يفرس» مشحونة بدلالة المكان ايضا. لذلك فان هاتين الكلمتين رجحتا اهمية المكان وهيمنته على عنوان القصيدة هيمنة واضحة.

واذا كان العنوان هنا، ذا دلالة مكانية بارزة، فهل يعني ذلك ان القصيدة وصف واقعي لهذا المكان. او حديث مباشر عنه؟ وهل «يفرس» في هذه القصيدة هي «يفرس» ذاتها في الواقع الطبيعي؟ وبعبارة اخرى هل هي في النص الشعري هذا تتطابق او تتماثل مع المكان الجغرافي الذي تحتله خارج النص والمسمى «يفرس»؟

لاشك ان «يفرس» القصيدة تحمل بعض السمات الروحية لـ «يفرس» الواقعية باعتبارها مكانا ذا دلالة دينية، ومرقدا لأحد المتصوفة المعروفين. غير ان النص الشعري يضفي على هذا المكان الواقعي من الصفات والخصائص الحلمية مايجرده من دلالته الجغرافية، ويرتفع به، بلغة مجازية اخاذة، الى مستوى الرمز، في بداية كل مقطع من المقاطع الثلاثة الأولى من القصيدة نقل التركيز من كلمة «القرية» التي تسبق حرف العطف الى الكلمة الواقعة بعده.

- قرية تلك، ام هي سجادة للصلاة.
- قرية هي، ام باحة القلب..
- قرية تلك.. ام واحة..

هكذا ادى استخدام الحرف «ام» الذي يفيد الاضراب او العدول اساسا الى زحزحة التركيز على الكلمة التي تسبقه. اي القرية، وتخفيف محمولها الواقعي، وصرف الانتباه عن شحنتها الجغرافية لصالح الكلمات التي تلي هذا الحرف وماتشتمل عليه من دلالة شعرية او مكنون رمزي.

ان القصيدة، وكما يقترح عنوانها، رحلة مترعة بالمكابدة العظيمة للوصول الى «يفرس» التي تنطوي على قوة رمزية كبرى تخرج بها عن دلالتها الواقعية المحددة والمحدودة، لتفتحها على دلالات اغنى هي دلالة الحلم، او المدينة المستحيلة. او الزمن الجديد.

ويجب الا نهمل، من ناحية اخرى، مافي كلمة «يفرس» من ثراء دلالي كامن، فتركيب الكلمة، ووقعها الصوتي ايضا. يثيران في الذهن معنى الافتراس. والتفرعات المرتبطة بحقله الدلالي. ولهذا الأمر دلالته الخاصة، فحين نقرأ هذا النص قراءة داخلية متريثة نكتشف انه محكوم بقوة الحلم والمثال من جهة، ومايهددهما من قوة مفترسة من جهة اخرى.

تتشكل القصيدة من اربعة مقاطع. ينهض كل مقطع منها بوحدة دلالية وتركيبه خاصة. وينتظم هذه المقاطع جميعا خيط من التدرج الوجداني والفكري الذي يتنامى ليصل. في المقطع الرابع والأخيرة الى خاتمة باترة.

تبدأ المقاطع الثلاثة الاولى كلها بداية تكاد تتشابه تركيبا الى حد واضح حتى تشكل نسقا تعبيريا محددا، اي صيغة تركيبية تتكرر، عبر القصيدة، بطريقة تلفت الانتباه لتكون ملمحا اسلوبيا او دلاليا خاصا. ان هيكل الجملة الأولى لكل مقطع من هذه المقاطع يتكون على النحو التالي تقريبا:

- قرية + ام + سجادة..
- قرية + ام + باحة..
- قرية + ام + واحة..

ولايتم كسر هذا النسق، اي مخالفته او الخروج عليه، الا في المقطع الأخير.. كان يمكن لهذا النسق التركيبي. او البدايات المتقاربة، ان تترسخ الى الحد الذي تغدو فيه نظاما متكررا يفقد. شيئا فشيئا، وظيفته، ويقع. من ثم، في التماثل والرتابة. غير ان الشاعر يكسر، وبلمسة مرهفة، هذا التوالي او التشابه في النسق التعبيري الذي يهيمن على مفتتحات المقاطع السابقة ليتحول بنا. في المقطع الرابع، الى بداية اخرى مغايرة تماما.

وهكذا فان مفتتح المقطع الأخير من القصيدة لايخضع لبنية النسق الذي تحكم في بدايات المقاطع الثلاثة الاولى التي اشرنا اليها قبل قليل. انه يبدأ بداية حادة. ومباشرة. وكأنها تنبثق من تراكم المقاطع السابقة. لتشكل تتويجا مريعا لتنامي تلك المقاطع. وصعودا بها صوب نهاية عميقة. كما ان النداء وضمير المخاطبة المؤنثة اضفيا على هذا المقطع مسحة من الحنين والحميمية الطاغية:

يفرس اقتربي
شرب الرمل ماء الخيول
ولم يبق ـ سيدتي ـ من حليب ولا ماء
عطشانة في الطريق اباريقنا
والحصى ظامىء عند مجرى الينابيع
شاحبة مثل لون الغروب احاديثنا
لم يعد رعدنا يتكلم
جفت ضروع السماء

لقد اخذ الجفاف والصمت والظمأ يفترس كل شيء. كما ان النهاية توشك ان تلتحم كل ماكانت القصيدة تسعى الى انجازه او التوق اليه.

لذلك كان من المناسب، كما يبدو، ان يواجهنا الشاعر بكلمة «يفرس» عارية، جارحة بكل دلالاتها الصوتية والاشتقاقية، وتداعيات معانيها. ان مناخ المقطع كله مناخ افتراسي، شاع في ثنايا النص، وهيمن على العلاقات الثنائية فيه: الرمل والماء، الاباريق والعطش، الرعد والصمت، السماء والجفاف. وكأن كل عنصر، في هذا المقطع، يفترس العنصر الآخر، ويجهز عليه، في علاقة تقوم على المحو والافناء التامين.

من ناحية أخرى، فان هذا المقطع قابل لقراءة ثانية، ويظل مفتوحا على دلالات اكثر غنى، فتحت هذا الرماد. الذي كشفت عنه القراءة السابقة، بقية من حلم ما. ان المقطع يبدأ بداية مشحونة بدفء الذات وانكسارها الانساني الحميم. وقد ساهمت صيغة النداء، بذاتها المحذوفة وياء المخاطبة، في جعل هذا المقطع اكثر ذاتية واحتداما. كما اضافت الكلمة المعترضة ـ سيدتي ـ دفئا شخصيا الى النص. ان الكلمة «يفرس»، هنا، لم تعد وحيدة الدلالة.

لأن تحت شحنتها الافتراسية القاسية امكانية لدلالة اخرى: التحول الاسطوري والولادة الصعبة.

وهكذا يبدو لنا المقطع الأخير كله وكأنه ابتهال موحش. وبحي الى سيدة الخصب كي تعيد الى الحياة نماءها، والى الكون. بما فيه من بشر وحيوان وطبيعة. ماكان يشتمل عليه من ماء، وتفتح، ونغمة مزدهرة.

■ عبدالعزيز المقالح. ابجدية الروح. شعر. المركز المصري العربي. القاهرة. ١٩٩٦، ص ١٠٠ ـ ١٠٥.

بإنتظار الشمس .. لصالحة غابش

قراءات ■ حسين سعيد طه شاعر من الأردن.

في هذا الديوان، لابد لنا ان نلج عشنا من الغنائية التي تغني بالجمل من حيثيات المشهد الشعري المكوني. (والانا) هنا في امتداد لما يمكن ان يشكله السوق الشعري من انتباه وحضور احتفالي. ففي لاتغيب ص٧

تقول:
عندما تختلس الاحزان مني زمنا
تنتهي فيها مراسيم الربيع
تنتهي الوحدة حولي سماوات من ثلوج
ويغيب اسمي عن ذاكرة الشمس

انها حلقة مفقودة من الانسانية المقهورة التي تحول البحث عن معان عبرها الذات تحقق كينونتها والانفعال بما حولها من وقائع. ولربما يكون الحب بمعناه البسيط واحة من مساحات الانسحاب نحو مفاهيم ليست غامضة اذا ما قرأنا:

وفي انشغالات الغروب
كل شيء غاب عنك وعنك
انت وعنك
لاتغيب.. ص٩

انقطاع جهودي نحو الآخر، وقد تنعق في الذاكرة جدول الاخيلة واشتعل جمر النشيد. انه ليس صوت الانثى فحسب بل «الانسانية» في حالة فعل فريد من السمو لايدرك كنهه الشعراء، وفي قصيدة امنيات صغيرة ص١١ وهي من النمط الذي يتفق وعمود الشعر العربي القديم.. تقول:

سنه شابت همونا
واختفت خلف الضباب
صفحة بيضاء امامي
ترتوي مثل السحاب
كقصي ينبع نورا
لمن فيها عذابي
فارس الحلم يسمو
دون احلاق الذئاب

انها مثاليات لو تحققت فوق ارض هذه الواقع المتجهم لكان من الممكن ان يكون السلام والطمأنينة هما الشمس التي تشرق علينا كل صباح، والقهوة التي نحتسيها بعد كل ما نعانيه من متاعب يوميه وفي كل المقويات وكذلك في (وجهك انت يا وطني) ص ١٥

يدق الفجر باب الحلم والسوسن
بصوت هامس الاوتار يوقظني
افيق وصوت امواج الحياة قلبي
وذكر الله في الاعماق يغمرني
وينقلني صباح ضاحكا فسة
فذاك الصبح وجهك انت يا وطني

المكان وقد عبرنا اركانه بهدوء القلب فينا ينبض، ويفرح الوطن يصفو كما فتاة في العشرين فوق ما اعشوشب من يبس وقد طرزته الشاعرة بصورها الشعرية المرهفة الحس

«هنا في الخليج» ص ١٠
تقول:
هنا في الخليج
شروق بحجم الاحبة
وارض كعاطفة الام رحبة
وشدو هديل يداعب سريرة

تداعيات انيقة لذاكرة مرنية ترسم الفنا مشمسا سيمطر بعد حين كل الخير والوئام، ثم الاتجاه نحو ما هو عام، عن المجاعات التي تنشب انيابها في الجسد ولاتصر الا انوت في كاميرات العالم المتقدم كما يسمونه لتلتقط صورا تذكارية لاطفال يذبلون

يالهذا العالم المقتات من جسد الجياع
كل حلم لغناء الفجر لايوصد بابه
يشتري من عتمة الزيف
ريشة ترسم في محياه الوسامة. ص٣١
وفي لوحة اخرى، ص٥١ «ببض الشمس» تقول:
على صمت درب طويل
تهاوى دلوح شعب
غفا تحت ظل نخيل
على حائط العمر مسند
وهنا الاسترجاع الميس علم الحلم/ المكان «صديدة» ص٦١

عندما كنت صغيرة
بين كرسي ودرج كل احلامي اسيرة
اذ ارى امنيتي تمشي ظليلة
عبر نافذة الفصل الكبيرة
لم يقيدها مكان
لم يكبلها سكون

وفي النهاية هناك التوحيد في نقص زمني رحيب فيه الصدق والبراءة مشهد الوحدة ص٧١

تقول:
تطل على شيء من شرفات بعيدة
تندى السلام وحيدة
تغني، فيحضنها كل داع سعيدة
ثم (قلب) ،(ووردة) في آخر قصيدة هذا العمل الشعري الذي ينتهي الى الاحتفاء بالفنانين المعتقة ص٨٧
يحملن كل صبح في حقائبهن احمل ماقي لو سمه
ويزرعن في فصل واحد له جدران مرئية بالنقوش والكتابات

الاولى واصداء تحتكات بين حصص المرئية
ان الشعر وحده به تتحقق الامنيات الصغيرة في عالم الحلم

ديوان بانتظار الشمس لصالحة غابش
من منشورات اتحاد ادباء وكتاب الامارات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

التوريد والخدمات الفنية

T.S.S.C.

Technical Supplies & Services

ابوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الشركة المتحدة كارير

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مصطفى درويش

وجميع العاملين

بشركة فراس للمقاولات العامة

بالعين

اقبال ضعيف متوقع على انتخابات «الاحمدي»

■ الكويت: تجري غدا الاربعاء انتخابات الاعادة لعضوية مجلس الامة في اشهر دائرة بالكويت هي الدائرة رقم «٢١ الاحمدي» تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية بعدم صحة نتائج انتخاباتها في شهر اكتوبر الماضي التي جاءت بكل من خالد العدوة ووليد الجري الى مقاعد البرلمان وذلك بناء على طعن تقدم به منافسهما سعدون العتيبي. وقد امرت المحكمة باعادة الانتخابات بين المرشحين الثلاثة فقط مما يزيد الامر صعوبة على المتنافسين.

وتكتسب الدائرة رقم ٢١ اهميتها من انها الاكبر في الكويت ومسجل بها ٩٧٨٠ ناخبا عليهم التوجه مرة ثانية الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحين اثنين للبرلمان في الوقت الذي يرى فيه المراقبون ان الاقبال سيكون ضعيفا قياسا على تجارب سابقة.

ومن المؤكد أن القوى والتجمعات السياسية والقبلية تلعب دورا بارزا في الانتخابات الكويتية بشكل عام وسيكون دورها حاسما في تحديد الفائزين في دائرة الاحمدي. وابرزها «التجمع الدستوري» و «الائتلاف الوطن الاسلامي» و «المنبر الديموقراطي» والتجمع الاسلامي الشعبي «والحركة الدستورية الاسلامية» اضافة الى بروز تجمع برلماني جديد من المستقلين في المجلس الحالي يضم ٦ نواب.

وأكد مدير ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة بوزارة الداخلية الكويتية على مراد ان الانتخابات ستتم طبقا لقيد الناخبين والبالغ عددهم ٩٧٤٠ بمن فيهم من تم ابطال تصويتهم من قبل المحكمة الدستورية. مشيرا الى ان وزارة الداخلية لا تملك حق حذف اي ناخب من الجداول الانتخابية ولان ذلك من صلاحيات لجان القيد التي تعلنها عادة اول مارس بعد انتهاء فترة التسجيل لقيد الناخبين في شهر فبراير كل عام.

ويعتبر الطعن الذي تقدم به العتيبي الخامس في سلسلة الطعون الانتخابية منذ بدء الحياة النيابية الكويتية. وكان اول طعن عام ١٩٧٥ والثاني في انتخابات عام ١٩٨١ والثالث والرابع في انتخابات عام ١٩٩٢.

وجدير بالذكر ان وليد الجري احتل المركز الاول في انتخابات ١٩٩٦ وحصل على ٣٣٧٩ صوتا يليه خالد العدوة وحصل على ٣٣٥٩ صوتا فيما حصل العتيبي على ٣٣٤٢ صوتا.

(اش ا)

مصر:
احالة عبدالوهاب الحباك الى المحاكمة بتهمة امتلاك ٩١ مليون جنيه من الكسب غير المشروع

■ القاهرة: وافق مساعد وزير العدل المصري لشؤون الكسب غير المشروع المستشار نبيل بديني امس على قرار احالة الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات الهندسية المهندس عبدالوهاب الحباك الى محكمة الجنايات محبوسا لمحاكمته بتهمة تحقيق كسب غير مشروع يبلغ ٩١ مليون جنيه مصري.

وكان جهاز الكسب غير المشروع تلقى معلومات من هيئة الرقابة العامة تفيد بأن المتهم استغل عمله الوظيفي لتحقيق ثراء فاحش، وان جميع ممتلكات اولاده وزوجته . مصدرها ثروته المتضخمة.

وكشفت التحقيقات التي اجراها المستشار مجدي توفيق مساعد رئيس الجهاز ان جملة ايرادات الحباك التي تحصل عليها من تاريخ تعيينه في عام ١٩٦٢ بشركة «فيلبس» حتى احالته الى المعاش في ٢٢ مايو ١٩٩٦ بلغت ٧١٨ الفا و ٨٦٤ جنيها. وافاد قرار الاتهام الذي اعده ان المتهم لجأ الى كتابة بعض هذه الممتلكات بأسماء اولاده وفتح لهم حسابات في البنوك وذلك امعانا منه في اخفاء مظاهر تضخم ثروته وان ممتلكاته تتمثل في العديد من شقق التمليك والسيارات والشاليهات والايداعات في البنوك المصرية.

وقد تم عرض محضر التحريات على المستشار مجدي توفيق فأصدر اذنا لهيئة الرقابة الادارية بتفتيش شخص المتهم ومسكنه واسفر التفتيش عن ضبط العديد من الاوراق والمستندات في اللغات العربية والاجنبية والتي كشفت عن وجود ارصدة ضخمة وايداعات للمتهم في البنوك الاجنبية خارج مصر.

وواجهت هيئة الرقابة الادارية المتهم بالمضبوطات فأبدى رغبته واستعداده دون ضغط او اكراه او تهديد بتحويل عشرين مليون دولار من حساباته وارصدته في البنوك الاجنبية مقابل عدم التشهير به وعدم فضح امره امام اهله واولاده ونفذ ذلك بالفعل.

(اش ا)

«رابطة الشمال» تقرر تنظيم استفتاء حول منح «بادانيا» حكما ذاتيا

■ ميلانو: قررت «رابطة الشمال» الانفصالية الايطالية في ختام مؤتمرها العام الثالث في ميلانو امس تنظيم استفتاء يوم ٢٠ ابريل المقبل حول منح منطقة «بادانيا» بشمال ايطاليا حكما ذاتيا.

واعاد المؤتمر انتخاب الامين العام للرابطة اومبرتو بوسي، في منصبه بموافقة ٥١٩ مندوبا شاركوا في المؤتمر الذي بدأ اعماله الجمعة.

واكد بوسي مجددا في خطاب ان انفصال بادانيا عن ايطاليا «حتمي». وان الاستفتاء المزمع هو مرحلة على طريق الانفصال.

وهدد ببدء اضراب عن دفع الضرائب، اذا لم يعترف رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي واللجنة البرلمانية المكلفة باصلاح المؤسسات الايطالية «فورا بحقنا في تقرير المصير». وقال ان «رابطة الشمال» لن تتحالف مع اي حزب سياسي في الانتخابات المحلية المقبلة.

(وكالات الانباء)

دعوة سعودية الى تعزيز التعاون العربي في مكافحة المخدرات والارهاب

■ الرياض: دعا مسؤول أمني سعودي امس الى المزيد من التعاون بين الدول العربية في مجالي مكافحة المخدرات والارهاب. وقال مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات الامين العام للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات اللواء سلطان بن عايض الحارثي «ان اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس مؤخرا دورته الرابعة عشرة جاء مؤكدا اهمية هذا التعاون بين الدول العربية في هذين المجالين». وتطرق الى النجاحات المتواصلة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في ردع من تسول له نفسه العبث بمقدرات الوطن او ترويع الامنين او محاولة بث سموم المخدرات بين افراده بتطبيقها للشريعة الاسلامية على اولئك العابثين.

(و ا س)

الصين ترفض اتهامات بتمويل الديمقراطيين بأمريكا

■ بكين - واشنطن: رفضت بكين امس اتهامات بان الحكومة الصينية ربما تكون قد اعطت اموالا للحزب الديمقراطي الامريكي لدعم حملته في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦ ووصفتها بانها ملفقة. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين تلتزم دائما بشكل جاد بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. ومن ناحية اخرى اصدر الكونجرس الامريكي مذكرة احضار اخرى في اطار تحقيقاته فيما اذا كان البيت الابيض والحزب الديمقراطي انتهكا القانون بقبول ملايين الدولارات من مصادر اجنبية لتمويل الحملات الانتخابية. وتركز التحقيقات على ما اذا كانت الاموال التي وردت من مصادر وثيقة الصلة باسيا قد اسفرت عن تغير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. (وكالات)

تسرب نفطي الى نهر الفولجا

■ موسكو: نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن بيان لوزارة الاوضاع الطارئة ان مئات الاطنان من النفط تسربت امس الاول الى نهر الفولجا بسبب ثقب في انبوب للنفط في منطقة «سمارا» جنوب روسيا. وقال مسؤول في الوزارة ان «١٢٠٠ طن قد تسربت من الانبوب وصل ٤٠٠ طن منها الى نهر الفولجا عن طريق احد روافده»، وقالت الوكالة ان تسرب النفط وقع في منطقة جرت فيها عمليات اصلاح لانبوب النفط منذ فترة قصيرة. (ا ف ب)

محاكمة متهمين بتفجير منزل باستراليا

■ سيدني: بدأت امس محاكمة رجلين اتهما بتفجير منزل في الحي الدبلوماسي في سيدني ملاصقا للقنصلية التركية وان استبعدت الشرطة وجود دافع سياسي وراء الحادث. وقالت الشرطة امام المحكمة ان المتهمين سكبا امس الاول البنزين في المنزل الخالي ثم اشعلا النيران فيه فتسبب الانفجار في تدميره والحاق اضرار بالمنازل المجاورة. وقضت المحكمة باستمرار حبس المتهمين على ذمة التحقيق على ان يمثلا امامها مرة اخرى في ابريل المقبل. (رويتر)

في بداية محاكمته
المتهم في قضية «سوميتومو» اليابانية يعترف بتزوير الوثائق والاختلاس

■ طوكيو: اقر الوسيط السابق في مجموعة «سوميتومو» اليابانية، ياسوو هاماناكا، أمس بانه مذنب في التهمتين الموجهتين اليه بتزوير وثائق و «الاختلاس» وذلك في اول يوم من محاكمته امام احدى المحاكم الابتدائية في طوكيو.

وكانت الصفقات الغامضة التي اجراها هاماناكا خلال اكثر من عشر سنوات ادت العام الماضي الى خسارة المجموعة التجارية اليابانية العملاقة لـ ٢,٦ مليار دولار في سوق النحاس. وتعتبر «سوميتومو» احدى المجموعات العملاقة الخمس التي قامت عليها سمعة الاقتصاد الياباني في مجال التصدير.

لكن خبراء قانونيين يشككون في احتمال ان يكشف اعتراف هاماناكا بتزوير توقيعات تورط رؤسائه في افلاس المؤسسة التي تعمل منذ ٣٠٠ عام وينفي مسؤولوها علمهم بتلاعبه



● هاماناكا في طريقه الى السجن بعد اعتقاله يوم ٢٢ اكتوبر الماضي (رويتر)

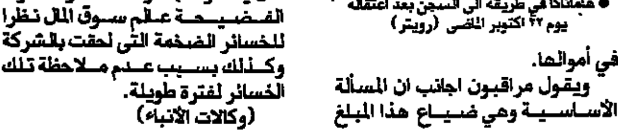
في أموالها.

ويقول مراقبون اجانب ان المسألة الأساسية وهي ضياع هذا المبلغ الضخم من دون تورط المديرين التنفيذيين من وراء الكواليس لا يمكن كشف غموضها بسهولة بالنظر الى ان ٩٠٪ من مثل هذه القضايا الاجرامية في اليابان تنتهي دائما بادانة المتهمين الماثلين امام المحاكم وحدهم.

وقال محام يعتزم تحريك دعوى منفصلة في القضية «ان النظام القانوني الياباني يعاقب فقط الافراد المتورطين مباشرة من دون التحقيق بشأن مشاركيهم المحتملين».

وكان (هاماناكا) قد تم فصله في شهر يونيو الماضي عندما اكتشفت تلك الخسائر حيث رأت الشركة انه كان يتصرف بمفرده تماما. وقد هزت الفضيحة عالم سوق المال نظرا للخسائر الضخمة التي لحقت بالشركة وكذلك بسبب عدم ملاحظة تلك الخسائر لفترة طويلة.

(وكالات الأنباء)



جيش بيرو يستبعد عملية عسكرية لتحرير الرهائن في ليما

■ ليما: في الوقت الذي اخذت فيه صحة الرهائن المحتجزين في عاصمة بيرو في التدهور وأصيب معظمهم بحالات ارتفاع ضغط الدم، أعلن الجيش البيروفي استبعاده القيام بعملية عسكرية لتحريرهم خوفا من وقوع خسائر كبيرة في الارواح.

وقد ذكرت صحيفة «لاريبوبليكا» امس الاول ان السلطات البيروفية اعدت «عملية كوماندوس عسكرية» للافراج عن الرهائن المحتجزين في ليما، لكن قيادة الاستخبارات في الجيش البيروفي حذرت من ان عملية من هذا النوع ستؤدي الى «مقتل ما بين ثمانين وتسعين شخصا»، اي تقريبا كل الاشخاص الموجودين في المبنى. والى جانب الرهائن الـ ٧٢، يتمركز في المبنى حوالى عشرين رجلا هم اعضاء المجموعة الخاطفة معظمهم في العشرين من العمر. وقالت الصحيفة ان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري طلب من الجيش اعداد هذه العملية، في حال فشلت «المحادثات التمهيدية» بين المجموعة الخاطفة وممثل الحكومة البيروفية. واضافت ان الوحدات الخاصة المكلفة بمكافحة الارهاب ستنفذ هذه العملية، في حال اقرت، بمساندة لوجستيه من جانب القوات الامريكية الخاصة. وقال خبراء عسكريون ان اخراج المجموعة الخاطفة «يحتاج الى حوالي سبع دقائق»، لكن «عملية من هذا النوع ستنتهي بمقتل ٧٥٪ من الرهائن وحوالى عشرين من افراد المجموعة الخاطفة». واوصت قيادة الاستخبارات بمواصلة المفاوضات للافراج عن مزيد من الرهائن حتى لا يسقط عدد كبير من القتلى في حال جرت عملية عسكرية. ويذكر ان الحكومة البيروفية لم تستبعد احتمال شن عملية عسكرية، ولكنها تخلت عن هذه الفكرة موقتا تحت ضغط واشنطن وطوكيو اللتين تؤيدان تسوية سلمية للازمة.

(وكالات)

● شرطي يراقب مجموعة من سكان ليما يحتشدون قرب مقر اقامة السفير الياباني يطالبون بتحرير الرهائن المحتجزين في المبنى. (ا ف ب)

حول العالم

إلى فلسطين بعد ٨٠ عاما

■ الخليل: عاد جنود اتراك بعد طرد اجدادهم من فلسطين منذ ثمانين سنة الى الخليل في الضفة الغربية ولكن بعد ان ابدلوا بزات الحرب بملابس مراقبين دوليين.

فقد وصلت كتيبة من ١٨ مراقبا تركيا الى المدينة الفلسطينية في الآونة الاخيرة. وانضمت الى وحدات من ايطاليا والسويد والدنمارك وسويسرا والنرويج التي تكون هذه القوة الدولية المؤقتة هناك التي تضم ٨٨ فردا وتتألف الوحدة التركية التي يقودها العقيد اتيلا الجيتهورت من جنود فقط خلافا للوحدات من جنسيات أخرى التي تضم موظفين مختصين بالامدادات والتموين.

وقد حكمت الامبراطورية العثمانية فلسطين لمدة ٤٠٠ سنة من ١٥١٧ الى ١٩١٧ ثم طردها جيش الجنرال البريطاني اللنبي عامي ١٩١٧ و ١٩١٨.

(ا ف ب)

اقتحام

طوكيو: قال متحدث باسم الشرطة ان عضوا في جماعة يمينية اقتحم بسيارة البوابة الامامية لمنزل شقيق رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ومن المحتمل ان يكون وراء الحادث دافع سياسي.

واضاف ان دايرو هاشيموتو حاكم مقاطعة «كوتشي» في جزيرة «شيكوكو». كان مع زوجته في الداخل عندما استقرت سيارة المدعو يوجي موريموتو في فناء المنزل ولم تقع اصابات واعتقل الرجل على الفور ولم يتسن له تأكيد تقارير لاجهزة الاعلام قالت ان الهجوم مرتبط بكلمة القاها حاكم كوتشي في اول فبراير الجاري وتساءل فيها عما اذا يتعين على اليابان ان تتمسك بنشيدها الوطني. «كيميجاو» أي «حكم جلالته» والتي اثارت احتجاجات يومية خارج منزله ومكتبه من قبل جماعات ترفض تغيير النشيد بأغنية وطنية حديثة.

(رويتر)



احد الجريحين ملقى على الارض وزملاؤه يسعفونه. (رويتر)

حدث أمام القصر الملكي

■ ستوكهولم: اعلنت الشرطة ان جنديا سويديا فتح النار على مجموعة من زملائه امام القصر الملكي في ستوكهولم مما ادى الى اصابة اثنين منهم برصاصة واحدة.

ووقع الحادث وقت تغيير الحرس وهي مناسبة يحرص السياح على مشاهدتها الا ان البرد القارس قلل عددهم امس.

وذكر متحدث باسم الشرطة انه تم اعتقال الجندي الذي اطلق الرصاص وان حالة المصابين ليست خطيرة. واوضح ان رصاصة اصابت ضابطا برتبة كابتن في مؤخرته ثم خرجت لتصيب جنديا في قدمه.

ويقع القصر الملكي في وسط ستوكهولم ولا يستخدم الا في الاحتفالات الرسمية بينما تقيم العائلة المالكة في مكان آخر. وقال قائد الحرس الملكي انه من المفروض الا تكون بنادق الحرس محشوة اذ انهم يحملونها كمظهر رمزي فقط. (رويتر)

متهمان

■ أوتاوا: افادت شبكة التلفزة الكندية ان ضابطين سابقين من بنجلاديش حاصلين على الجنسية الكندية ومقيمين في كندا متهمان بالمشاركة عام ٧٥ باغتيال الرئيس البنجالي آنذاك مجيب الرحمن.

واضافت ان مذكرة توقيف صدرت في يناير الماضي في بنجلاديش بحق هذين الضابطين وهما نجم الانصار وقسمت هاشم وان الاول يعمل حاليا في احدى شركات القطاع العام في اوتاوا فيما يعمل الثاني في مؤسسة الكترونية كبيرة في مونتريال.

وقد نفى الرجلان التهم الموجهة اليهما ورفضا العودة طوعا الى بلادهما للمثول امام العدالة. وتجدر الاشارة الى ان ليس ثمة معاهدة لتسليم المطلوبين بين الدولتين. «و ا خ»

المعارضة العراقية:
الاطباء أوصوا ببتر ساق عدي

■ عمان: قال متحدث باسم المعارضة العراقية امس أن ثلاثة اطباء كوبيين يعالجون عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في بغداد اوصوا ببتر ساقه اليسري من فوق الركبة.

وقال هارون محمد المتحدث باسم جماعة الوفاق الوطني العراقي التي مقرها عمان وتقول ان لها مصادر داخل العراق ان ركبة عدي تحطمت تماما عندما هاجمه مسلحون قبل شهرين. واضاف ان الاطباء اوصوا ببتر الساق عند الركبة وتركيب ساق صناعية وانهم ينتظرون قرارا من صدام نفسه على ما يبدو. وافاد بأن اطباء عراقيين وفرنسيين شاركوا في علاج عدي مع الفريق الكوبي الذي قال انه توجه الى العراق عن طريق ايران.

وسبق ان ذكرت تقارير في عمان ان اطباء اردنيين سافروا ايضا الى بغداد لعلاج عدي ولكن محمد نفى ذلك. وقد بثت مشاهد عرضها التليفزيون وظهر فيها عدي جالسا على مقعد متحرك وهو يحرك رأسه وذراعيه في تبديد للتكهنات بأنه اصيب بالشلل. من ناحية اخرى اتهمت صحيفة «الجمهورية» العراقية واشنطن امس بعرقلة وصول المواد الغذائية الى العراق. وقالت ان الحكومة الامريكية تحاول استثمار تأخير وصول الأغذية لجعلها في اولويات اهتمام الرأي العام العالمي للتغطية على التزامات الأمم المتحدة تجاه بغداد. (وكالات)



قوات مكافحة الشغب التركية في مواجهة حوالي ألف مسلم تظاهروا امام القنصلية الصينية في اسطنبول امس الاول احتجاجا على القمع في اقليم كسينجيانغ (ا ف ب)

تظاهرة تركية لمساندة المسلمين الصينيين

أنقرة: ذكرت صحيفة «جمهوريات» ان السفير الصيني لدى تركيا ووكمينج قدم احتجاجا الى الحكومة التركية ازاء قيام المتظاهرين الاتراك باحراق العلم الصيني واطلاق أعيرة نارية امام مبنى السفارة للاعراب عن مساندتهم لمطالبة المسلمين بحقوقهم في الصين.

واضافت الصحيفة ان السفير الصيني نقل الى الحكومة التركية عدة مرات عدم اتخاذ اجراءات الامن المناسبة لحماية السفارة والعاملين بها مما يدفع هؤلاء المتظاهرين الى القيام بأعمال عدائية ضد الصين.

وطالب السفير الصيني من الحكومة التركية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلا. (أ.ش.أ)

جدل جديد حول تصادم المروحيتين:

عيوب خطيرة في اسلوب عمل سلاح الجو الاسرائيلي

■ رام الله - «الاتحاد»: لايزال حادث تصادم المروحيتين العسكريتين الاسرائيليتين والذي اسفر عن مصرع ثلاثة وسبعين ضابطا وجنديا اسرائيليا يوم ٢ فبراير الجاري يستحوذ على اهتمام الاسرائيليين، كما لايزال يثير جدلا شديدا داخل الأوساط الاسرائيلية المختلفة. وبالاضافة الى الحديث عقب الحادث، حول مسألة جدوى الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الجنوب اللبناني، وحول احتمالات انسحاب القوات الاسرائيلية من جانب واحد من منطقة الجنوب اللبناني. فقد بدأ جدل من نوع جديد. وذلك في اعقاب التقرير المرحلي الذي صدر عن اللجنة الرسمية التي شكلت للتحقيق. وكان التقرير المرحلي الذي صدر عن «لجنة عبري» قد احدث صدمة شديدة داخل اسرائيل، حيث اسقط الهالة التي كان يتمتع بها سلاح الجو الاسرائيلي حتى الآن. وكشف عن عيوب خطيرة في اسلوب عمل هذا السلاح، الذي كان ينظر اليه في اسرائيل حتى الآن على انه متفوق ومتميز. وتطرق زئيف شيف كبير المعلقين العسكريين في صحيفة «هآرتس» الى هذا الموضوع فقال انه رغم ان لجنة التحقيق لم تتوصل الى نتائج بشأن المسؤولية الشخصية للمتورطين في الحادث. الا انه يتوجب على وزير الدفاع ورئيس الاركان وقائد سلاح الجو ان يقرروا منذ الآن ما اذا كانت العيوب الخطيرة التي تكشفت تحتم وقف عدد من كبار الضباط في سلاح الجو أو في قيادة المنطقة الشمالية عن العمل حتى قبل تقديم اللجنة لتقريرها النهائي. واعرب شيف عن اعتقاده بأنه بات واضحا الآن، وخاصة بعد ظهور النتائج المرحلية للتحقيق، ان هناك خللا خطيرا في عمل القوات العسكرية سواء في سلاح الجو أو في القوات البرية. وقال ان هذا الأمر مثير للقلق اضعافا مضاعفة لان سلاح الجو كان يعتبر دائما الأفضل والأكثر نجاعة من بين بقية الاسلحة في الجيش الاسرائيلي. وفي تعليق له على هذا الموضوع قال اللفتنانت كولونيل الاحتياط عوفر بن بيرتس، وهو ضابط سابق في سلاح الجو الاسرائيلي: «ان حادث تصادم المروحيتين يعكس التحول الذي طرأ على المجتمع الاسرائيلي. وان مشكلتنا كمجتمع هي اننا تخيلنا عن الطريق الصحيح. وطورنا معايير تصرف تستهزىء بالتزام التعليمات. وان هناك قلائل في المجتمع الاسرائيلي اليوم يحرصون على تنفيذ كل ما يلقى عليهم بدقة. وتطرق الى هذا الموضوع اليكس فيشمن المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» فقال ان هناك حقيقة واضحة، تطل علينا من بين السطور المنضبطة، التي اشتمل عليها التقرير المرحلي للجنة عبري. وهي ان امامنا فشلا اداريا قياديا خطيرا. كذلك تطرق المعلق سيبر بلوتكسر في المقال الافتتاحي لصحيفة «يديعوت» احرونوت» أمس الأول انه على الرغم من ان «لجنة عبري» لم يكن بمقدورها حتى الآن ان تحدد بالضبط السبب الذي كان وراء حادث التصادم الرهيب، الا انه من قراءة التقرير المرحلي الذي وضعته تتبين نتيجة واضحة وهي ان الحرب اللبنانية غير المنتهية هي السبب في الحادث، وان الاستخفاف الرهيب داخل صفوف الجيش الاسرائيلي هو العامل المسبب لهذا الحادث. واضاف انه نظرا لأن الحرب في الجنوب اللبناني مستمرة. فقد وجدت اللجنة انه من المناسب لها ان تنشر الآن توصياتها الداعية الى ادخال تعديلات على اجراءات الطلعات الجوية التي تقوم بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي فوق «أرض العدو اللعينة» التي تحمل اسم «الحزام الأمني» على حد تعبيره. وفي تعليق له على هذا الموضوع قال عوزي بنزيمن احد اصحاب الاعمدة الثابتة في صحيفة «هآرتس» ان حادث التصادم الذي يمكن تفسيره بعدم الانصياع للتعليمات يؤكد حقيقة واحدة وهي ان هناك خللا في التربية داخل المجتمع الاسرائيلي وقال ان الواجب يحتم على المسؤولين في وزارة المعارف الاسرائيلية اعادة النظر في أسس التربية في المدارس. وذلك حتى تنشأ الاجيال القادمة على حب النظام واطاعة القوانين والانظمة والتعليمات. كذلك فان الطريق لاصلاح هذا الأمر انما يبدأ في رياض الاطفال.

امريكا وجنوب افريقيا تخففان خلافهما حول صفقة الاسلحة لسوريا

■ كيب تاون: بدأت لجنة مشتركة بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا اعمالها امس وهي عازمة على تخفيف حجم الخلاف القائم بينهما بسبب صفقة السلاح المقترحة لسوريا.

وقال ال جور نائب الرئيس الامريكي الذي يرأس وفد بلاده وثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا لدى افتتاح الجلسة الثالثة الموسعة ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الخلاف. واوضح مبيكي «علاقتنا مثل اي علاقة اخرى لاتخلو من حدوث خلافات بين حين وآخر. لكني اعتقد انها قائمة على مبادىء مشتركة واحترام متبادل للسيادة ولذلك نحن قادرون على حل تلك الخلافات وديا». وقال ال جور الذي رفض التعليق علانية على معارضة بلاده لاقتراح جنوب افريقيا بيع سوريا انظمة توجيه لنيران الدبابات تعمل بالليزر ان اللجنة الثنائية للتعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والتعليم والصحة والبيئة لاحظت استمرار سير البلدين في «رحلة مشتركة نحو الحرية» واضاف ان مهمتها اوسع نطاقا من مجرد اقامة روابط ثنائية (رويتر).

وزير تركي

امريكا اجبرتنا على التعاون عسكريا مع اسرائيل

■ الكويت: اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية التركي عبدالله جول ان بلاده تسعى الى المساهمة في تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة. وقال جول وهو المتحدث الرسمي للحكومة التركية في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية ان جميع الدول العربية سعيدة لوصول «حزب الرفاه» الى السلطة مشيرا الى ان ما بين تركيا والدول العربية من علاقات يقوم على اسس متينة من الصداقة والاخوة والمودة والرابط الديني.

وحول علاقة تركيا باسرائيل خاصة بعد توقيع الاتفاقيات الجديدة معها قال «اننا كحكومة وقعنا على اتفاقيتين مع اسرائيل الاولى لتحديث طائرات الفانتوم وايا كان نوع الحكومة فتركيا مضطرة للتوقيع على مثل هذه الاتفاقية لانه اما ان تترك هذه الطائرات عاطلة او نفكر بتحديثها. واضاف قائلا «ان تركيا اجبرت على الاتفاق مع اسرائيل لان عملية التحديث المطلوبة لاتتم الا في امريكا او اسرائيل وبعد ان رفضت امريكا مساعدتنا لم يبق امامنا خيار الا اسرائيل».

واوضح من جهة اخرى ان العلاقات الامريكية - التركية «لاتزال جيدة جدا وهي لم تتأثر سلبا بحكم حزب الرفاه الاسلامي» وقال ان زيارته المقبلة لواشنطن تصب في الجهود الهادفة الى تعزيز هذه العلاقات التي يوليها الطرفان الاهمية التي تستحقها
(كونا).

لجنة برلمانية مصرية:

اسرائيل تحارب بكل الاساليب وتستخدم اسلحتها القذرة كالمخدرات والجنس و«عبدة الشيطان»

■ القاهرة: انتقد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري الدكتور مفيد شهاب عودة الحكومة الاسرائيلية المتطرفة الى بناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة. وقال خلال اجتماع اللجنة مساء امس الاول ان المستوطنات مازالت تمثل قنبلة موقوتة وعقبة كبيرة في طريق السلام مؤكدا ان هذا الموقف الاسرائيلي يتناقض واتفاقات اوسلو التي ادرجت قضية المستوطنات ضمن ملفات القضايا التي سيجري عليها التفاوض في مرحلة التسوية النهائية الفلسطينية - الاسرائيلية.

واكد اعضاء اللجنة ان اسرائيل وقد القت بسلاحها العسكري في ظل مسيرة السلام فانها لم تلق بعد باسلحتها القذرة من المخدرات والجنس و«عبدة الشيطان» فهي تحارب بكل الاساليب.

وقال النواب ان اتفاق الحزبين الكبيرين في اسرائيل «الليكود» و«العمل» على ان القدس عاصمة ابدية موحدة في اي اتفاق يوقع مع الفلسطينيين يتناقض ايضا واتفاق اوسلو معلنين رفضهم المطلق لتهويد القدس الشرقية ومصادرة المباني العربية ومواصلة اعمال الحفر اسفل المسجد الاقصى. كما اكدت اللجنة تأييدها المطلق للموقف السوري المرتكز على استعدادها لاستئناف التفاوض مع اسرائيل من حيث توقف المفاوضات التي بدأت منذ مؤتمر مدريد وليس من نقطة الصفر كما تريد اسرائيل (ا ش ا).

دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى بدء الحوار الوطني ٢٦ فبراير في نابلس

■ غزة: ذكر مصدر رسمي فلسطيني ان لجنة للحوار الوطني الفلسطيني التي تشارك فيها جميع التنظيمات السياسية، بما فيها الاسلامية ستجتمع بعد ٨ ايام في نابلس الضفة الغربية. وقال بيان اصدره الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ندعو جميع المجموعات والاحزاب الوطنية والاسلامية الى الاجتماع الاول للحوار الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في السادس والعشرين من فبراير في نابلس. واوضح ان جدول اعمال الاجتماع سيكون مفتوحا.

وجاء ذلك في ختام اجتماع وزاري عقد برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة للبحث في الموضوع امس الاول وشارك فيه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) ووزير المالية محمد زهدي النشاشيبي ووزير الاتصالات عماد فالوجي ووزيرة التعليم العالي حنان عشراوي. وقالت عشراوي في اشارة الى الحركات المعارضة التي مازال قياديوها في الخارج وخصوصا في دمشق انه اذا احتاج الامر سنعقد في المستقبل اجتماعا للحوار الوطني خارج الاراضي الفلسطينية لنتيح لعدد اكبر من الاشخاص المشاركة فيها (ا ف ب).

الأردن يطالب اسرائيل باعادة ممتلكات مواطنيه في فلسطين المحتلة الى أصحابها

■ عمان: أكد وزير الاعلام الأردني مروان المعشر في حديث نشر في عمان أمس ان مواصلة اسرائيل تطبيق قانونها الخاص بأملاك الغائبين على ممتلكات الأردنيين في فلسطين المحتلة تعتبر انتهاكا لمعاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية.

وكان وزير الاعلام الاردني يعلق بذلك على ما صرح به متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان من ان المعاهدة لن تحدث اي تغيير في الوضع الحالي لأراضي وممتلكات الاردنيين في اسرائيل التي ستواصل وضع هذه الممتلكات العائدة للأردنيين قبل حرب ٤٨ تحت وصاية حارس أملاك الغائبين في اسرائيل.. وانه لن يتم تعديل ولا مناقشة القانون في المرحلة الاخيرة لمفاوضات السلام.

وقال المعشر ان الحكومة الاردنية طلبت من اسرائيل التخلي عن الاملاك الموضوعة تحت وصاية حارس املاك الغائبين وتسليمها لمالكيها الأصليين الا ان الحكومة الاسرائيلية لم ترد بعد على هذا الطلب.

وفي هذا الصدد قال الدكتور انيس القاسم المستشار القانوني للجانب الفلسطيني المفاوض وبدري الملقى مدير دائرة الاراضي الأردنية السابق لصحيفة «الرأي» الصادرة في عمان أمس انه بالامكان مقاضاة اسرائيل امام المحاكم الدولية استنادا لنص المادة ٢٦ من معاهدة السلام التي تعهد الطرفان بموجبها بالغاء اي قانون او تشريع يتعارض مع هذه المعاهدة وخاصة ان الكنيست اعتبر قانون املاك الغائبين الصادر عام ١٩٥٠ لا يتفق معها. «ق ن أ».

المتمردون الطاجيك يفرجون عن بقية الرهائن

■ موسكو - أحمد الخميسي: قال مسؤول بالحكومة الطاجيكستانية ان جماعة للمتمردين في طاجيكستان اطلقت أمس سراح آخر خمسة اشخاص من الرهائن الذين كانت تحتجزهم.

واضاف المسؤول ان امام علي رحمنوف رئيس طاجيكستان الذي تفاوض بشأن الافراج عن الرهائن الخمسة وجميعهم من موظفي الأمم المتحدة كان في استقبالهم في قرية اوبيجارم الواقعة على بعد نحو ٨٠ كيلو مترا شرقي العاصمة دوشنبة. «رويتر».

هروب الآلاف من المعارك في شرق زائير

■ نيروبي: استمر هروب الالاف الاشخاص من مناطق القتال الدائر في شرق زائير امس في الوقت الذي يواصل فيه المتمردون تقدمهم في اتجاه الجنوب.

وقد وصل مئات الاشخاص في قوارب صيد مكتظة في وقت مبكر صباح امس (الاثنين) الى ميناء كيجوما التنزاني بعد عبورهم بحيرة تنجانيقا.

وتقوم المنظمات الدولية حاليا بتقديم الطعام لحوالى ٦٥ الف لاجىء زائيرى من بينهم مئات من جنود الجيش الزائيري.
(د ب ا)



■ سيدة زائيرية تعمل في حقلها خارج بلدة جوحا بعد عودة الحياة الى طبيعتها في اعقاب هروب المئات من اللاجئين الروانديين.
(ا ف ب)

مسؤول فلسطيني يعلن اطلاق سراح مائة سجين من أنصار «حماس» و«الجهاد»

● غزة: كشف مستشار الرئيس الفلسطيني لحقوق الانسان ابراهيم أبو دقة امس عن ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح ١٠٠ سجين كانت اعتقلتهم العام الماضي للاشتباه في انتمائهم إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعارضتين.

وقال لوكالة «يونايتدبرس» امس ان هؤلاء خرجوا من سجون في الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على توصية منه للافراج عن السجناء المرضى والطلاب كبادرة حسن نية بمناسبة عيد الفطر المبارك. ونفى ابودقة التقارير المتواترة بشأن تعذيب وقتل المعتقلين من قبل قوات الأمن الفلسطينية. مشيرا الى انه تفقد سجون الضفة والقطاع مؤخرا. وتأكد من ان السلطات المعنية تحترم قواعد حقوق الانسان في تعاملها مع السجناء السياسيين. واضاف ردا على سؤال انه لا يستطيع تقدير عدد المحتجزين في السجون الفلسطينية حاليا.

ومن جهة أخرى تظاهر عشرات من أهالي الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية امس أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة مطالبين بالافراج فورا عن أكثر من ٣ آلاف سجين فلسطيني لاتزال سلطات الاحتلال تحتجزهم. (ي.ب)

تعزيز التعاون العسكري والأمني بين الاردن واسرائيل

■ عمان: كشفت مصادر اسرائيلية عسكرية عن وجود مباحثات رسمية بين قياديين عسكريين اردنيين واسرائيليين بهدف تدعيم علاقات التعاون العسكري بين الجانبين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن تلك المصادر ان الجنرال عوزي دايان القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى (الضفة الغربية) اجتمع في عمان الليلة قبل الماضية مع اللواء تحسين شردم مساعد رئيس اركان الجيش الاردني للاستخبارات بحضور عدد من كبار الضباط وقادة الفرق في جيشي الجانبين.

وتم خلال الاجتماع بحث قضايا التنسيق والتعاون بين الجيشين الاردني والاسرائيلي فيما يتعلق بالنشاطات الامنية على جانبي الحدود الاردنية - الاسرائيلية وبلورة خطة عمل مشتركة لتحسين النشاط الامني ومنع عمليات التسلل عبر هذه الحدود (وكالات الانباء).

أجرت محادثات مع كول

أولبرايت لا تتوقع اعتراضاً تركياً على توسيع الأطلسي

واشنطن - بون: قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزيرة مادلين اولبرايت لا تتوقع ان تعترض تركيا على خطط ضم دول من شرق اوروبا الى حلف شمال الاطلسي على الرغم من الخلاف بين انقرة وبروكسل.

وقال المتحدث نيكولاس بيرنز ان واشنطن واثقة ان جميع الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف ستتوافق في قمة مدريد في يوليو القادم على دعوة بعض دول حلف وارسو السابق للتفاوض للانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي.

وادلى بيرنز بتصريحه هذا بعد قليل من وصول اولبرايت الى بون قادمة من روما في المرحلة الثانية من جولة تستغرق ١١ يوما وتشمل تسع دول في اوروبا واسيا. وبحثت اولبرايت مع المستشار الألماني هلموت كول عددا من القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

وقال بيرنز ان في مقدمة الموضوعات التي ستبحثها اولبرايت مع المستشار الالماني هيلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل محاولة اقناع موسكو بالتخلي عن اعتراضاتها على توسع حلف الاطلسي شرقا.

واضاف ان هذا الأمر سيكون موضوع بحث ايضا في محادثاتها في باريس وبروكسل ولندن وموسكو.



كول خلال استقباله اولبرايت في بون أمس. (رويتر)

وستزور اولبرايت ايضا سيول وطوكيو وبكين.

وردا على سؤال بشأن تهديدات انقرة باعاقة توسع الحلف اذا لم تحصل على مزيد من المساعدات من الاتحاد الاوروبي قال بيرنز «نعتقد ان توسع حلف شمال الاطلسي سيمضي قدما في السابع والثامن من يوليو وهذه هي ارادة جميع الدول الاعضاء في الحلف».

واضاف ان تركيا طالما ايدت توسع الحلف وان التصديات التي وجهتها وزيرة خارجيتها تانسو تشيلر في الآونة الاخيرة ليست موضع ترحيب.. ولا تتفق معها.

وفي وقت سابق في روما اتفقت اولبرايت مع وزير الخارجية الايطالي لمبرتو ديني على انه يجب المضي قدما في خطط حلف شمال الاطلسي لدعوة اعضاء جدد للانضمام إليه سواء تم او لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن العلاقة الخاصة مع روسيا.

وقال مسؤولون امريكيون ان اولبرايت لم تحقق أي تقدم في محادثاتها مع ديني ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي فيما يتعلق بالخلافات بشأن التجارة مع ايران وليبيا وكوبا.

وقال بيرنز انه في الاجتماع مع ديني دار حديث طويل جدا عن الحوار الانتقادي (الاوروبي) مع ايران وعن العلاقات الايطالية مع ليبيا وكان هناك خلاف أقل قليلا بشأن العراق.

واضاف بيرنز ان اولبرايت ابلغت الايطاليين «اننا لا نرى ان الحوار الانتقادي يحقق نجاحا.. اننا نرى ايران تبدأ تحديثا عسكريا وتحاول امتلاك اسلحة لتدمير الشامل وتقوم بتأييد لا سبيل لانكاره للارهاب في الشرق الاوسط».

ومن المرجح طرح هذا الموضوع في المحادثات مع الألمان ايضا. لكن كينكل اوضح في حديث صحفي نشر أمس ان المانيا تعتزم مواصلة «الحوار الانتقادي» مع ايران.

(وكالات)

صواريخ روسية منافسة لـ «باتريوت» تثير قلق الولايات المتحدة

■ موسكو: عرضت روسيا على الهند احدث نماذج الاسلحة الصاروخية المضادة للجو بما يمكن ان يحول الدفاع الهندي المضاد للجو الى افضل الدفاعات في منطقة اسيا والمحيط الهادي اذا ما تم تنفيذ الصفقة.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان دلهي تبدي اهتماما بشراء المنظومة الصاروخية المضادة للجو/ س - ٣٠٠ / لحماية اجوائها من اي اعتداء صاروخي.

وتستطيع المضادات الجوية الروسية تدمير الاهداف على ارتفاع يبدأ من ١٠ امتار عن سطح الارض وحتى اقصى ارتفاع تستخدمه الطائرات الحربية.

وتقول الوكالة ان الاجهزة الروسية قادرة على توجيه الضربات الى ٦ اهداف بوقت اطلاق تبلغ ٣ ثوان، وتدمير الاهداف قبل دخولها الاجواء الهندية.

واضافت ان هذه وغيرها من المواصفات تفوق بقدر كبير امكانيات صواريخ «باتريوت» الامريكية التي يروج لها بصورة واسعة.

وتضيف ان الجانب الامريكي استقبل من دون حماس كما اشارت المعلومات المستقبلية في المؤسسة العسكرية نبأ حول احتمال تجهيز الهند بنظام (س-٣٠٠) وبسلبية بالغة المعلومات حول شراء جمهورية كوريا الجنوبية لها.

وتقول مجلة «ديفينس نيوز» الاسبوعية ان الولايات المتحدة تعرب عن قلقها لسعي سيول الى اقتناء منظومات روسية من الدفاع الصاروخي لتكون بديلا عن منظومة «باتريوت» الامريكية وان ما يثير القلق المذكور ان الطلبية على الدفاع المضاد للجو تقدر بمئات ملايين الدولارات الأمر الذي يعود في الظروف الراهنة منافع غير قليلة. (واخ)

زلزالان يضربان مدينتين ايرانيتين

■ دبي: قالت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران تعرضت لزلزالين امس احدهما ضرب ميناء بندر عباس الجنوبي والاخر هز مدينة عزة ولم ترد اي تقارير فورية عن وقوع اضرار او خسائر في الارواح.

وذكرت الوكالة ان زلزالا بلغت قوته ٦ر٤ درجة بمقياس ريختر هز ميناء بندر عباس في جنوب الايران بينما وقع زلزال اخر قوته ٢ر٤ درجة بمقياس ريختر مدينة عزة على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر من بندر عباس بعد ١٨ دقيقة من وقوع الزلزال الاول. (رويتر)

حسين يزور المغرب اليوم

■ الرباط: يبدأ العاهل الاردني الملك حسين بن طلال اليوم الثلاثاء زيارة رسمية للمغرب تستمر يومين.

ويجري العاهل الاردني مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول الاوضاع المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، والجهود الدولية والاقليمية المبذولة في هذا الصدد.

كما تتناول المباحثات التطورات العربية والاقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتأتي زيارة العاهل الاردني للمغرب ضمن جولته الحالية التي شملت عددا من الدول الاوروبية.
(وام)

مصرع شرطي اسباني بانفجار في سيارته

■ مدريد: لقي شرطي اسباني مصرعه امس اثر انفجار عبوة ناسفة داخل سيارته في مدينة بلباو عاصمة اقليم الباسك بشمال اسبانيا. وحملت الشرطة على فور منظمة «ايتا» المطالبة بانفصال الاقليم مسؤولية الحادث الذي وقع قرب مدرسة تضم ألفي طالب لم يصب أي منهم بأذى. ويشكل هذا الانفجار رابع اعتداء مسلح من قبل المنظمة خلال اسبوع واحد.
(وكالات الانباء)

القاهرة تحاكم ٣ اسرائيليين ومصري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

■ القاهرة: قالت مصادر رسمية امس ان النيابة المصرية احالت الاسرائيلي المحتجز عزام عزام هو وثلاثة اخرين الى المحاكمة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل والاضرار بالمصالح الوطنية للبلاد.

والمتهمون الاخرون هم عماد عبدالحميد اسماعيل (٣٤ عاما) المصري الجنسية وامرأتان من عرب اسرائيل هما مني احمد شواهنة وزهرة يوسف جريس وهما غير موجودتين في مصر.

واحتجز عزام الذي كان يعمل في مصنع يملكه اسرائيليون للنسيج في القاهرة في نوفمبر الماضي للاشتباه في قيامه بالتجسس لحساب اسرائيل.

وقالت اسرائيل انه برىء وناشدت مصر اطلاق سراحه لكن الرئيس المصري حسني مبارك قال انه لا يستطيع ان يتدخل في عمل القضاء خاصة ان اسرائيل تحدثت عن القضية علانية.

ويقول بيان الاتهام ان اسماعيل وافق على مساعدة المرأتين على التجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد). واضاف ان احدى المرأتين التي اقامت معه علاقة عاطفية اعطته ٦٥٠ دولارا عندما جند وعرضت عليه الأخرى ألف دولار.

وعزام المتحدر من الجليل هو أب لاربعة اطفال، وكان يعمل في القاهرة لحساب شركة «تيفون» الاسرائيلية للنسيج، عندما اعتقل في السادس من نوفمبر الماضي في القاهرة، ثم وضع في ١١ منه قيد التوقيف.

وقد مددت فترة احتجاز عزام مرتين لمدة ٤٥ يوما ورفضت المحكمة اخلاء سبيله بكفالة مؤكدة ان لديها ادلة دامغة على تورطه.

اما اسماعيل، الذي يعمل في شركة النسيج نفسها، فاعتقل قبل اربعة ايام من اعتقال عزام، واتهم بالتخابر لصالح دولة اجنبية وتقديم معلومات بهدف الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمصر مقابل مبلغ مالية كبيرة.

وكان دور عزام في القضية ان يسلم اسماعيل ملابس داخلية نسائية بها حبر سري. ولم تذكر النيابة نوع المعلومات التي كانت اسرائيل تسعى للحصول عليها.

وقالت المصادر ان الاربعة سيحاكمون امام محكمة امن الدولة العليا وان النائب العام رجاء العربي سيطلب اشد عقوبة ولم يحدد بعد موعد المحاكمة.
(وكالات)



ليبيد يستمتع بمشاهدة باريس من فوق برج ايفل وبجواره زوجته اينا (رويتر)



جانب من تظاهرة نظمها «اتحاد الضباط» الذي يمثل العسكريين الشيوعيين في موسكو أمس الأول احتجاجاً على تدهور اوضاع الجيش الروسي (رويتر)

ليبيد يحذر من تفجر اجتماعي في روسيا هناك احتمال كبير لاندلاع حرب عالمية ثالثة

■ باريس - حذر رئيس مجلس الامن القومي الروسي السباق الجنرال الكسندر ليبيد الذي يزور فرنسا حاليا من «تفجر اجتماعي لا تحمد عقباه في روسيا في حالة استمرار نظامها السياسي الحالي. وقال في حديث نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس انه «اذا لم يتم انتخاب من سيخلف رئيس الدولة بالاقتراع العام فإن الشعب «سينزل الى الشوارع».

وأوضح ان الطبقة السياسية قد تعمد الى قطع طريق الحكم عليه اما بتعديل الدستور لاستحداث منصب نائب الرئيس يمنح تلقائيا الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في حالة شغور السلطة واما بجعل البرلمان الاتحادي بمجلسيه ينتخب رئيس الدولة في المستقبل.

وقال انه في الحالتين «سينزل الناس الى الشوارع». واوضح ان روسيا لن تتحمل اعمال عنف جديدة.

واكد انه «اذا حدث اشتباك من جديد فإن بلادنا ستتفتت وفي هذه الحالة سيكون هناك احتمال كبير لاندلاع حرب عالمية ثالثة. ذلك انه يوجد في روسيا ٨٩ منطقة، بعضها ينظر الى الولايات المتحدة والبعض الآخر الى فنلندا وتركيا والمانيا واليابان. ان اي صدام داخلي جديد في روسيا يمكن ان يؤدي الى معركة مدمرة».

وأخذ الجنرال ليبيد على الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه بسماحه بانتخاب حكام للمناطق تجاهل تقليداً قديماً في روسيا هو تعيين الحكام.

وقال «اذا نادى احد الحكام اليوم بتجاهل الحكومة فقد يؤيده الشعب».

وعن المسؤوليات التي نهض بها في الكرملين لمدة اربع سنوات قال انه صدم «لعدم وجود اي سلطة قرار سياسي ولا آلية لاتخاذ مثل هذه القرارات. فمن اتخذ القرار بشن الحرب في الشيشان؟.. لا أحد». وفيما يتعلق بالعداء بين الجيش وقوات الامن التابعة لوزارة الداخلية قال ليبيد «ان الجيش لم يعد له اعتبار. لقد دمروه عن آخره. انهم لم يعودوا يدفعوا شيئا للعسكريين وانما عززوا قوات وزارة الداخلية التي اصبحت بالنظر الى عددها تمثل نصف النظام العسكري». (أ.ف.ب)

الأسد يبحث مع الحريري آخر المستجدات في عملية السلام

= دمشق - بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات بالنسبة لعملية السلام في المنطقة والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

[illegible] اطلع الرئيس الاسد على نتائج زيارته لباريس [illegible] ومجمل الموقف الفرنسي تجاه عملية السلام [illegible] الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل [illegible] للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة مع عبدالحليم [illegible] يتوجه إلى بيروت.

[illegible] بويز ما اشيع عن ادوار فرنسية والتسريبات [illegible] بهذا الشأن. واكد بويز العائد من فرنسا ان الكلام [illegible] تقوم بها فرنسا بين لبنان واسرائيل يزعج فرنسا [illegible] عن حقيقة الامر. وردا على سؤال عن تعليق [illegible] نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن [illegible] معينة في هذا الاطار، قال بويز «حتى هذه الساعة [illegible] يمكن ان نبني موقفنا ذلك على معلومات صحفية [illegible] عن نطاق استئناف المفاوضات على الاسس التي [illegible] عملية السلام في مدريد، يعتبرها لبنان مفخخة [illegible] قال ايتمار رابينوفيتش سفير اسرائيل السابق [illegible] المفاوضات التمهيدية التي عقدت مع سوريا انه كان [illegible] ان تنسحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب [illegible] يتسلم الجيش الحكومي اللبناني السيطرة على [illegible] في تصريحات نقلها راديو اسرائيل انه «لا اساس [illegible] السوري باستئناف المفاوضات من النقطة التي [illegible] إلى وثائق موقعة بين الجانبين».

[illegible] لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم [illegible]

[illegible]

تحليل اخباري

بقايا الشيوعية المريضة في بكين وموسكو تحزم حقائبها

= موسكو - خاص:

■ يصارع زعيما أكبر دولتين مساحة فوق الكرة الأرضية سكرات الموت.. الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ فوق سرير مرضه في غرفة الانعاش بالمستشفى العسكري في بكين، والزعيم الروسي بوريس يلتسين فوق مقعد نقال في أرجاء الكرملين في موسكو. في أغرب مصادفة في التاريخ جمعت اثنين من كبار «مخلفات» الشيوعية الماركسية - اللينينية البائدة، يتفردان بحكم اكثر من مليار انسان مازالوا قابعين داخل «جدار الصين العظيم» و١٥٠ مليون بشري اخترقت رؤوسهم واكتافهم براقع الديمقراطية الغربية الشفافة المهلهلة. فيما بقايا اجسادهم مازالت عالقة داخل الستار الحديدي السوفييتي السابق. غير واثقين من التقدم او التراجع لان حنينهم موزع في الاتجاهين.

ويؤكد مسؤول في «وكالة انباء موسكو» ان بوريس يلتسين لم يعد قادرا على السير على قدميه أكثر من عدة خطوات. بسبب عدة أمراض تغزو جسده، من بينها، اضافة الى مرض القلب، احتقان في الكلى، والسكري وبوادر داء باركنسون الذي يفقد المريض به توازنه الجسدي ويؤدي إلى ارتجاف حاد في الاطراف وفي عضلات الوجه والعينين والفم.

ويؤكد هذا المسؤول ان الرئيس الروسي عاجز عن السير اكثر من عدة خطوات والاستدارة في مشيته بسبب مشاكل في ساقيه. وانه مضطر دائما الى الاعتماد على مرافقيه للتنقل داخل منزله ومكتبه الذين ينقل احدهم باستمرار كرسيا صغيرا مطويا يفتحه فجأة لتلقي جسد يلتسين المتعب.

واضاف ان يلتسين البالغ من العمر ٦٦ عاما يعاني ايضا صعوبة في هضم المأكولات واخراجها. مما دفع مجلس النواب الى تقديم مشروع الأسبوع الماضي الى وزارة الصحة والأطباء المشرفين على علاجه. يطالب بتقرير خطي شامل عن صحة الرئيس الروسي قبل اول مارس المقبل.

وبالرغم من جهود مساعديه في الكرملين لمحاولة اقناع الرأي العام الروسي بانه يتعافى من امراضه هذه. فان اخفاق يلتسين في العودة الى مزاولة اعماله الشهر الماضي بسبب «النزلة الصدرية» التي ألمت به اثر عملية القلب المفتوح الجراحية في نوفمبر. اظهر شكوكا كبيرة حول اهليته في الاستمرار بحكم البلاد.

وتؤكد تقارير غربية ترفع عادة الى زعماء العالم بشكل دوري عن اوضاع نظرائهم الصحية. ان يلتسين قد يكون انتهى صحيا تقريبا في يوليو الماضي بعد اعادة انتخابه مرة أخرى. وهو منذ ذلك الوقت يخضع لعلاجات طبية متشعبة. وانه رغم نجاح عملية القلب. فان صحته مستمرة في التدهور. وان اشراف الاطباء الدقيق المتواصل عليه لم يؤد الى تحسن ملحوظ وانما فقط يمنعه حتى الآن من الرقود المستمر في السرير.

ونسب أحد هذه التقارير الى مساعد للجنرال الكسندر ليبيد مستشار يلتسين للامن القومي السابق قوله ان يلتسين ساقط صحيا. وهذا تعبير يستخدمه العسكر عندما يحاصرون مدينة ما ويسيطرون عليها من خارجها قبل اقتحامها. فيصفونها بانها «ساقطة عسكريا» اي انه لم يعد هناك مجال للدفاع عنها.

وتستنتج تلك التقارير ان يلتسين لن يعيش سياسيا اكثر من عدة أشهر وقد لا يستطيع العيش جسديا اكثر من عامين.. لذلك تنصح زعماء الغرب بالتصرف حيال روسيا من الآن فصاعدا على هذا الاساس.

والزعيم الأكبر

وعلى السرير الآخر في بكين. يبدو ان خليفة ماوتسي تونغ، البالغ من العمر ٩٢ عاما. بلغ مرحلة نشاطه الاخيرة خلال الايام الاربعة الماضية بعدما اصيب هذه المرة بجلطة دماغية، يتكهن الاطباء الصينيون والامريكيون الذين يعالجونه بان دينغ هسياو بينغ سيجد صعوبة في الخروج منها حيا.

ولـ «الزعيم الأكبر» الصيني هذا، سلسلة طويلة عريضة من الملفات الطبية التي بدأت تتكدس بشكل جدي منذ منتصف السبعينات. وقد أدى ظهوره المتقطع منذ مطلع الثمانينات على المسرح السياسي في الصين إلى شائعات استمرت حتى الآن ستة عشر عاما عاش خلالها تحت مظلة طبية وارفة، معلقا ما بين الموت والحياة. وحملت رجال الصف الثاني في القيادة على انتخاب بعض منهم لادارة شؤون الصينيين. ولكن مع الاحتفاظ بهالة «رفيق الزعيم ماو» الوحيد تقريبا المتبقي على الحياة. ترفرف على قراراتهم.

وفي حال غياب زعيمي موسكو وبكين المريضين، فانه من المتوقع حدوث تغييرات جذرية في البلدين. فابتعاد يلتسين عن الحياة السياسية الروسية، سوف يخلف صراعا قويا غير محسوب النتائج على حكم البلاد، من شأنه ان يعيد «اعتبارا أقوى» الى فلول الشيوعيين القدامى، ويدفع بالواقعين بين بين الى اختيار احدى الجبهتين المتناحرتين.. فاما ان ينضموا الى بقايا هذه الفلول، او يلتحقوا بالجيل الجديد المسلوب بحضارة «الكوكاكولا» و«البلاي بوي» الامريكية. وهنا، قد تجد المؤسسة العسكرية الروسية المتضعضعة ومنعدمة الوزن، نفسها هي الاخرى مضطرة لاتخاذ موقف، من شأن الخطأ في اختيارها ان يعيد اشباح الحرب الباردة مع الغرب. وان كان بشكل أقل حدة من الماضي. أما غياب دينغ هسياو بينغ، فمن المتوقع له ان يؤدي الى تغلغل بعض شباب الحزب الحاكم من السلاسل الشيوعية المنسية في أعناق وأرجل الصينيين باتجاه ما يطلق عليه الغرب «اصلاحات» ستكون حتما على المديين المتوسط والطويل، بمثابة المسامير المطلوبة في نعش هذا النظام الماركسي المستمر منذ ٤٧ عاما.

«الديمقراطية» تعرض مبادرة لاحياء الوحدة الوطنية الفلسطينية

■ دمشق: أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان عضو مكتبها السياسي فهد سليمان بحث مع أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك مبادرة للجبهة لاجراء حوار فلسطيني شامل لاعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية. وقالت في بيان ان الباز رحب بالمبادرة وأكد موقف مصر بضرورة انسحاب اسرائيل إلى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ بما فيها القدس المحتلة واعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واضافت ان وفدها في القاهرة برئاسة سليمان اكد ان توسعية تحالف اليمين الصهيوني تتطلب اعادة بناء الاجماع الوطني الفلسطيني على قاعدة البرنامج المشترك واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية المدمرة والمشلولة. (رويتر)

نظام روسي للدفاع الجوي الهندي

ايران تضع جهازاً متطوراً لاختبار محرك «سوخوي - ٢٤»

■ طهران - موسكو: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان الخبراء الايرانيين نجحوا في صنع جهاز متطور لاختبار محرك طائرة «سوخوي ٢٤» الحربية الروسية الصنع، ليوفروا لايران مبلغ مليار دولار كانت تدفعها لاستئجار الجهاز من روسيا.

واضافت الصحيفة ان قائد سلاح الجو الايراني الفريق طيار بقائي حضر امس الاول حفل تدشين الجهاز. وقالت ان الاتحاد السوفييتي السابق لم يكن يسمح ببيع هذا الجهاز الى الدول التي اشترت منه طائرات «سوخوي ٢٤» والذي لم تحصل عليه حتى الآن اي دولة في العالم. ومن جهة اخرى نقلت وكالة «ايتار تاس» عن نائب مدير عام مؤسسة «روسفور وجينيه» لتصدير واستيراد الاسلحة الحكومية اوليغ سيدورينكو قوله امس ان روسيا عرضت تقديم انظمة دفاع جوي متقدمة من طراز «اس - ٣٠٠» للهند باستطاعتها حماية المنشآت الاستراتيجية الهندية وتدمير الصواريخ والطائرات المهاجمة حتى قبل دخولها المجال الجوي الهندي.

يذكر ان روسيا والهند وقعتا العام الماضي اتفاقية بشأن شراء ٤٠ قاذفة جوية من طراز (اس او - ٣٠ أ م ك) وستساهم مؤسسات صناعية هندية في تصنيعها.

وتعتبر الهند اكبر دولة مستوردة للاسلحة الروسية وتسعى الى اقامة مشاريع مشتركة في مجال التصنيع العسكري معها. (وكالات الانباء)

استئناف المحادثات حول الحدود اليمنية - السعودية صالح يحذر الأحزاب من مقاطعة الانتخابات

= صنعاء - احمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ وصل إلى الرياض امس الوفد اليمني الخاص بلجنة الحدود البحرية اليمنية - السعودية المشتركة برئاسة المستشار حسين علي الحبيشي في زيارة تستغرق بضعة أيام، لاستكمال المباحثات بين البلدين حول نقاط الحدود المشتركة.

واشار المستشار الحبيشي في تصريح قبيل مغادرته الى ان الوفد سيلتقي خلال الزيارة مع نظيره السعودي في اللجنة المشتركة الخاصة باعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقا للمادة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بينهما في فبراير من عام ١٩٩٥.

وقال الحبيشي ان هذه المباحثات تأتي حرصا من الجانبين اليمني والسعودي على كل ما يضمن حقوق الطرف الآخر وفقا للقانون الدولي، وبما يخدم العلاقات الاخوية بين الدولتين.

وكان آخر اجتماعات اللجنة اليمنية - السعودية لتحديد علامات الحدود بين البلدين، قد عقدت في أواخر شهر يناير الماضي في السعودية وتم خلاله استطلاع جميع العلامات الحدودية بداية من النقطة الاولى على رصيف البحر وحتى جبل ثار. وهناك ثلاثون نقطة حدودية مازالت موضع مباحثات بين الدولتين.

واعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن أمله في حل المشكلة قريبا، وحذر من جهة اخرى الاحزاب من مقاطعة الانتخابات المقبلة.

وأكد الرئيس اليمني ان بلاده تعمل جاهدة لتحسين وتعزيز علاقاتها مع الدول المجاورة ومنها المملكة العربية السعودية. وقال انه بحث خلال زيارته إلى المملكة أواخر رمضان الماضي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمسؤولين السعوديين قضية الحدود بين البلدين، وتم تقديم عدة تصورات من قبل الجانبين لانهاء مشكلة الحدود التي مضى عليها اكثر من ٦٠ عاما. وعبر صالح عن أمله في ان يتوصل البلدان إلى حل المشكلة خلال الفترة القريبة المقبلة بطرق ودية وأخوية ومنصفة للطرفين.

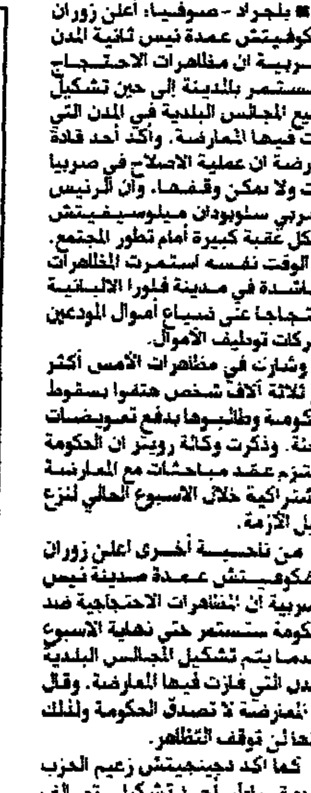
وقال الرئيس اليمني أثناء حضوره الجلسة الافتتاحية للبرلمان في دورته الاخيرة امس ان الامور في قضية التحكيم بين بلاده واريتريا فيما يتعلق بقضية حنيش تسير وفقا لما تم الاتفاق عليه بين البلدين. وأوضح ان البلدين بذلا جهدا كبيرا لحل هذه المشكلة سلميا رغم ما كان يراد لليمن واريتريا من نزاع في البحر الاحمر.

وجدد التأكيد على ان الهم الرئيسي لليمن حاليا هو الجانب الاقتصادي، ودعا الى حشد كل الطاقات وتفجيرها في مجالات العمل والانتاج، وحث السلطات التشريعية والتنفيذية على استئصال ما تبقى من الفساد والمفسدين أينما وجدوا ومن اي حزب او تنظيم سياسي كانوا. وقال: لا ينبغي ان تتحول الاحزاب الى مدافعة عن المفسدين، وعلى السلطة التشريعية والاجهزة الرقابية ان تقوم بواجبها في هذا الصدد وان يعمل الجميع لبناء اقتصاد وطني معافى.

واكد الرئيس صالح ان برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري قد حقق نتائج ايجابية واوقف التدهور في حين كان الخوف ان تسقط الدولة نتيجة للتدهور الاقتصادي.

استمرار المظاهرات في البانيا

المعارضة الصربية تتعهد بمواصلة الاحتجاجات وتعتبر ميلوسيفيتش عقبة أمام التطور



■ بلجراد - صوفيا: أعلن زوران زينكوفيتش عمدة نيس ثانية المدن الصربية ان مظاهرات الاحتجاج ستستمر بالمدينة إلى حين تشكيل جميع المجالس البلدية في المدن التي فازت فيها المعارضة. وأكد أحد قادة المعارضة ان عملية الاصلاح في صربيا بدأت ولا يمكن وقفها، وان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يشكل عقبة كبيرة أمام تطور المجتمع. في الوقت نفسه استمرت المظاهرات المحاشدة في مدينة فلورا الالبانية احتجاجا على ضياع أموال المودعين بشركات توظيف الأموال.

وشارك في مظاهرات الأمس أكثر من ثلاثة آلاف شخص هتفوا بسقوط الحكومة وطالبوها بدفع تعويضات عاجلة. وذكرت وكالة رويتر ان الحكومة تعتزم عقد مباحثات مع المعارضة الاشتراكية خلال الاسبوع الحالي لنزع فتيل الأزمة.

من ناحية أخرى اعلن زوران زينكوفيتش عمدة مدينة نيس الصربية ان المظاهرات الاحتجاجية ضد الحكومة ستستمر حتى نهاية الاسبوع عندما يتم تشكيل المجالس البلدية بالمدن التي فازت فيها المعارضة. وقال ان المعارضة لا تصدق الحكومة ولذلك فانها لن توقف التظاهر.

كما اكد دجينجيتش زعيم الحزب الديمقراطي أحد تشكيلي تحالف «معا» للمعارضة ان عملية الاصلاح بدأت في صربيا ولا يمكن وقفها، وان الرئيس ميلوسيفيتش يشكل عقبة كبيرة أمام تطور المجتمع. واضاف ان المعارضة مستعدة لمنحه امكانية الانسحاب بطريقة سلمية من الحياة السياسية لانها لا تؤمن بقدرته على الاصلاح. وقال، لن يكون من الحكمة بذل محاولات بهدف اصلاح ميلوسيفيتش، وصربيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي لم تجر فيها عملية الاصلاح.



مواطن ألباني يتظاهر بأكل «تكرات» بينما يحمله المتظاهرون الذين [illegible] الحكومة. (رويتر)

واعترف دجينجيتش بوجود خلافات مع فوك دراسكوفيتش زعيم التشكيل الآخر في تحالف «معا» ووصفه بانه خلاف في طرح الامور.

على صعيد آخر نددت منظمة العفو الدولية بممارسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين باقليم كوسوفو الذي يقطنه نحو مليوني شخص بينهم ٩٠٪ من أصل ألباني ويطالب بالاستقلال عن صربيا.

وفي صوفيا ذكرت الاذاعة الرسمية ان حركة المرور والنقل تكاد تصاب بالشلل في سائر أنحاء بلغاريا أمس بسبب أزمة الوقود. وقالت ان السلطات طلبت من المواطنين ستخدام الترام تكهربائي، وان محطات الحافلات اكتظت بالركاب.

(الوكالات)

تحليل أخباري

العلاقات الأطلسية - الروسية والأمريكية الفرنسية محور محادثات أولبرايت مع نظرائها في دول الحلف

▪ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ الزيارة الحالية للدلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لمقر حلف شمال الاطلسي اليوم. هي الاولى من نوعها كوزيرة للخارجية وهي تأتي ضمن جولة واسعة لاستطلاع المواقف والملفات عن قرب. قبل تدشين عهد الادارة الثانية للرئيس الامريكي كلينتون. «الاتحاد» تابعت عناصر الدبلوماسية الأمريكية والمواقف المختلفة للاطراف المعنية بالملفات المطروحة ولا سيما الخلافات الاطلسية - الروسية والخلافات الامريكية - الفرنسية.

تأتي محادثات اولبرايت مع نظرائها في دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» في اعقاب زيارتها الرسمية لفرنسا والمانيا وايطاليا. وينتظر ان تتوجه بعدها الى العاصمة الروسية موسكو يومي الخميس والجمعة القادمين. لتؤشر الى مرحلة هامة في العلاقات الاطلسية - الروسية من جهة. والعلاقات الامريكية - الفرنسية من جهة ثانية. وكانت العلاقات على تلك الجبهتين موضوع جدل واسع خلال الشهور الماضية لحملة واسعة من الخلافات منها ما هو من مخلفات الحرب الباردة وعهد الاستقطاب الثنائي العسكري الذي اوجده حلفا وارسو والناتو. وكذلك المواقف الفرنسية المتمردة على قبول اوروبا لهيمنة الولايات المتحدة على المؤسسة العسكرية الاكبر في العالم من دون ايجاد «مفهوم امني مستقل للقارة الاوروبية» كما تحب باريس ان تعنون صراعها التنافسي مع واشنطن.

وقد مهدت الدبلوماسية الامريكية لمهمة الوزيرة الاولى في اوروبا بمجموعة من المساعي والتسريبات الهامة التي ينتظر ان تنعكس على طاولة المفاوضات في العواصم التي تشملها جولتها. مما يخفف عنها الكثير من الجهد الدبلوماسي ويفرغها للعمل على المسائل العالقة. ويقع في مقدمة تلك المساعي تسريب وثيقة امريكية مهمة يراد منها ايصال رسالة تطمين الى العاصمة الروسية موسكو بشأن نوايا واشنطن المستقبلية تشير الى ان الولايات المتحدة سوف لن تخصص لميزانية التوسيع الاطلسي المنتظر اقراره في ١٥ يوليو القادم في «قمة مدريد» الاطلسية، إلا القليل جدا من المصادر المالية.

ووفقا للمصادر الدبلوماسية الامريكية فإن الرئيس كلينتون لن يوظف اكثر من ١٥٠ مليونا الى ٢٠٠ خلال السنوات الخمس عشرة القادمة. في اقصى تقدير للتوسيع الاطلسي. وهو رقم ينم عن تواضع لا مثيل له في النشاط والطموح الامريكي. ويؤكد ان العمل المشترك على تلك الجبهة لن ينطوي على تطوير الطائرات او الصواريخ او استحداث نوع جديد من التكنولوجيا لتنمية قدرات دول المحور السوفييتي السابقة. بل سيوجه نحو اعمال تنسيقية ومكتبية متواضعة. وكما قال دبلوماسي امريكي فإن الميزانية المقترحة قد تهتم بتطوير معرفة واتقان المؤسسات المعنية في المجر وتشيكيا وبولندا وهي أولى الدول المرشحة لدخول النادي الاطلسي، باللغة الانجليزية اكثر من تركيزها على المهمات العسكرية.

التقرير الامريكي يوضح ايضا ان «الناتو» لن ينشر أي قواعد او اسلحة في الاراضي التابعة لتلك البلدان ايضا. وهو امر اكدت عليه اولبرايت في تصريحات لها نشرت امس في عدد مجلة «ايكونوميست» الاخير وقالت بالحرف «انني اقول للمعارضين لتوسيع الناتو في روسيا ان الولايات المتحدة لا خطط لها ولا تحتاج ولا تنوي وضع اسلحة نووية على اراضي الدول الجديدة العضوية. وان المسعى الاطلسي خلال السنوات الست الماضية ارتكز على بناء تحالف أساسه التعاون وليس المواجهة وهو تعاون يعمل كتفا الى كتف مع روسيا. كما في البوسنة. وليس العمل على عزل روسيا».

وفضلاً عن هذه التصريحات الواضحة اشارت الوثيقة الاولى الى ان التخصيصات المنخفضة لعملية توسيع «نلتو» تعني ان الحلف يبعث برسالة واضحة الى الدول المقبلة على الانضمام للحلف بأن عليها وحدها تطوير قواتها العسكرية، وجعلها في وضع الجاهزية القتالية لتلبية متطلباتها الدفاعية وليس الاعتماد على الترسانة العسكرية للاطلسي للقيام بالدفاع عن سياساتها الخارجية» وفي هذا المنطق اشارة واضحة الى ان الحلف لن يشجع أي رغبة لتوسيع النزاعات الاقليمية او اعطاء اسباب اضافية للدول المنضوية حديثا لتصعيد نزاعاتها مع جيرانها. وبهذا السياق تشير اولبرايت الى ان الهدف الأبعد لتوسيع حدود الديمقراطيات الغربية وضمها للناتو هو تسويق النهج السلمي في النزاعات المعقدة في اوروبا التي استنفدت الكثير من الضحايا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وهي تشير الى حقيقة هامة هي «ان عدد الضحايا من المواطنين الاوروبيين الذين سقطوا في النزاعات الداخلية الاوروبية خلال السنوات الاخيرة يفوق جميع الخسائر التي فقدتها أوروبا خلال السنوات الـ ٤٥ الماضية».

أما بصدد الخلاف الفرنسي الامريكي فيعتقد ان الفرنسيين قدموا اغلبية اوراقهم ووضعوها على الطاولة. وفي مقدمتها اعادة تركيب القيادة العسكرية للمسرح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي. بحيث تعطى القيادة لجنرال من دول اوروبا بدلاً من الجنرال الامريكي في العادة. وثاني ورقة تلعب بها باريس في النزاع مع واشنطن الدعوة الى «اوربة» النزاع حول التوسيع الاطلسي وجعل المفاوضات مع موسكو وتبريد المخاوف التي تبديها من اختصاص «الخمسة الكبار» في الحلف (الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا). أي ان يعاد ترتيب التفاوض مع موسكو على اساس مختلف تماما يتجاوز التركيب الراهن للحلف ويضع واشنطن في مواجهة اربعة اصوات اوروبية في اجتماعاتها مع الروس. وهو مقترح واجه هجوما شديدا من قبل الولايات المتحدة وجميع الدول المرشحة للدخول الى حلف الاطلسي، بل اعتبره وزير الخارجية البولندي *نكسة تاريخية تعيد اوروبا الى ترتيبات القرون الوسطى والنزاعات القومية وتحيي القوى التي عفا عليها الزمن.*

وبما ان باريس لم تضع امام شركائها الاطلسيين اي مقترح دبلوماسي رسمي بهذا الصدد ولم تتطرق له في المحادثات الرسمية منذ تسريبه في موسكو اثناء زيارة شيراك الاخيرة. على رغم مضي عدة اسابيع. فقد بدا واضحا ان الدبلوماسية الفرنسية لم تلق نجاحا في لعب ورقة «الخمسة الكبار» الاخيرة. وهو ما جعلها تتوقف عن لعبها. وهذا الموقف الذي يعتقد انه سيسود مباحثات بروكسل الاطلسية اليوم.

انخفاض الهجرة الى اسرائيل

■ القدس المحتلة: أظهرت ارقام رسمية اذيعت امس ان الهجرة لاسرائيل انخفضت بنسبة ثمانية في المائة تقريبا عام ١٩٩٦ الى ٧٠٦٠٠ مهاجر.

وقال المكتب المركزي للاحصاء ان ٨٣ في المائة من المهاجرين وصلوا من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والباقين من انحاء اخرى في اوروبا والولايات المتحدة والارجنتين ودول اخرى.

واضاف ان المهنة التي سجلها ١٦ في المائة من القادمين الجدد هي الهندسة و٤ر١ في المائة الطب وطب الاسنان.

وهاجر الى اسرائيل اكثر من ٧٨٠ الف يهودي منذ ان خفف الاتحاد السوفييتي السابق قيود السفر عام ١٩٨٩، ووصل تدفق المهاجرين الى ذروته عام ١٩٩٠ عندما وصل الى ما يقرب من ٢٠٠ الف مهاجر الى اسرائيل وتراوح العدد منذ عام ١٩٩٢ بين ٧٠ الفا و٨٠ الف مهاجر. ويبلغ تعداد سكان اسرائيل نحو ٥ر٥ مليون نسمة. «رويتر».

موسى يدعو لصياغة تعريف دولي محدد حول الارهاب

■ القاهرة - محمد المصري:

■ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان العمل الارهابي هو نتاج للفكر المتطرف المعوج اينما وجد ويتعدى كل القيم والمبادئ الاساسية التي تعارفت عليها الشعوب وارتضتها المجتمعات منهاجا لها ودستورا يحكم سلوكها وتصرفاتها، وانه اصبح من غير الممكن لاي دولة ان تدعي انها بمأمن تام من خطره، وان ذلك يلزم تكاتف جهود المجتمع الدولي ككل من خلال تعزيز التعاون الدولي الذي نعتبره حجر الزاوية لاية مواجهة فعالة لهذه الظاهرة الخطيرة. بداية من الاتفاق على تعريف دولي موحد للارهاب.

واشار وزير الخارجية المصري في بيانه الذي القاه امس امام اعضاء مجلس الشورى المصري اثناء مناقشتهم لتقرير لجنة الشؤون العربية والخارجية حول موضوع «الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب» برئاسة د. مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس الى ان مصر كانت من أشد الدول تأييدا للاعلان الصادر عن الامم المتحدة خلال دورتها التاسعة والاربعين بشأن التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي، واعتباره منهاجا للعمل الجماعي الدولي في مواجهة هذه الظاهرة، وادانة قاطعة لجميع أعمال الارهاب وأساليبه وممارساته باعتبارها تشكل انتهاكا خطيرا لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. وقد تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

وقال موسى: ان الاتفاقيات الدولية لمكافحة الارهاب - على أهميتها - لن تنجح في احتواء الاعمال الاجرامية التي وضعت لمواجهتها إلا بتوافر أوسع قدر ممكن من التعاون مع التأكيد على ضرورة التزام الدول الأطراف في هذه الاتفاقيات بالالتزام الكامل بأحكامها خاصة الاحكام التي ترسي مبدأ المحاكمة أو التسليم. والتي تعتبر جوهر ومحور هذه الاتفاقيات والمعيار العلمي الحقيقي لتقدير نجاحها من اخفاقها.

وأضاف موسى ان مصر ترتبط باتفاقيات ثنائية تغطي مختلف مجالات التعاون القضائي مع ٢٦ دولة، ويجري حاليا التفاوض مع ١٢ دولة أخرى لابرام اتفاقيات، وتلعب هذه الاتفاقيات دورا أساسيا في مجال تعقب مرتكبي الاعمال الارهابية وتسليم المجرمين ونقل المحكوم عليهم والمساعدة القضائية في المواد الجنائية.

ودعا وزير الخارجية إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة ظاهرة الارهاب والحد من آثارها، لان هذا التعاون الدولي لايزال في مراحله الاولى ويحتاج إلى مزيد من التكثيف. وأشار الى ان احدى العقبات الهامة التي تواجه هذه الجهود هي عدم وجود تعريف متفق عليه دوليا للارهاب مما يترتب عليه اضطرار المجتمع الدولي ككل للتعامل بالتنظيم مع ظاهرة غير محددة النطاق.. ويخضع تكييفها للتوجه السياسي والمصلحة الوقتية لكل دولة. ويجب حسم مسألة تعريف الارهاب سريعا. كما ادان موسى بشدة الحادث الارهابي الذي وقع بكنيسة ابو قرقاص بالمنيا وراح ضحيته عدد من الابرياء.. مؤكدا انه لا يستهدف احداث فتنة طائفية وانما المجتمع المصري كله.

وقال في بيانه أمام مجلس الشورى ان هذا الاعتداء الوحشي الذي ان دل على شيء فانما يعكس بكل وضوح مدى اليأس الذي انتاب هؤلاء المعتدين الآثمين ومدى النجاح الذي حققته أجهزة الامن الباسلة في متابعتهم والقضاء عليهم.

واكد ان الخطط لتحجيم دور مصر قد اثبتت فشلا ذريعا نتيجة ليقظة الشعب المصري ووعيه ويقظة الحكومة.. موضحا ان الشعب المصري بطبيعته وثقافته وتاريخه لا يمكن ان يتعاطف مع الارهاب.

مقتل ٦٠ إرهابيا في هجوم للجيش الجزائري على منطقة جبلية

■ باريس: الجزائر: قالت صحيفة جزائرية ان ٦٠ ارهابيا قتلوا في هجوم شنه الجيش وشاركت فيه قوات برية وطائرات هليكوبتر على منطقة تمسغيدة بشمال شرقي البلاد.

واضافت صحيفة «ليبرتيه» ان طائرات الجيش اطلقت النار على الارهابيين المختبئين في غابة بهذه المنطقة الجبلية الواقعة على بعد ٦٥ كيلو مترا جنوب غربي العاصمة. وان قوات برية اقتحمت المنطقة في مطلع الاسبوع.

وتمسغيدة معقل للارهابيين في منطقة المدية الذين كانوا قد اقتحموا ثكنات للجيش في تمسغيدة في عام ١٩٩٣ وذبحوا ٢٢ جنديا على الأقل. كما ذبحوا ١٢ عاملا كرواتيا هناك في السنة نفسها.

وقالت الصحيفة أن هذه العملية تأتي في اطار هجوم للقضاء على المتشددين الذين تحملهم السلطات المسؤولية عن قتل اكثر من ٣٠٠ شخص في العاصمة الجزائرية والبلدات والقرى المجاورة في الشهر الماضي.

وعلى الصعيد السياسي رفض الشيخ محفوظ نحناح زعيم حزب «حماس» الجزائري الافصاح عن ملامح المبادرة التي اعلن عنها مؤخرا لحل الأزمة في بلاده، واكتفى بقوله ان مبادرته جدية ومازالت قائمة وتستوجب التشاور مع بقية الأطراف السياسية في الجزائر.

ونفى نحناح في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية نشرته أمس ان يكون احد قد اطلع بعد على مبادرته لحل الأزمة في بلاده. غير انه قال انه لحل الأزمة في الجزائر يجب صناعة تقاليد ديمقراطية وتشكيل عقلية جديدة تقبل ما يطرحه الرأي الآخر مع توسيع قاعدة الاجماع مادام نيل الاجماع صعبا، واعتبر الانتخابات التشريعية المقبلة خطوة في الاتجاه الصحيح لأنها ستسهم في تثبيت شرعية مؤسسات الدولة.

ومن جانب آخر اعلنت صحيفة «المجاهد» الحكومية أمس انها تخلت عن مطبعتها بموجب قرار أصدرته لجنة وزارية مشتركة، وانها بالتالي ستضطر الى تسريح ١٧٣ موظفا.

فقد عهدت الحكومة الجزائرية مؤخرا الى شركة «خدمات» القابضة بادارة شؤون الصحف في القطاع العام، وطلبت من الصحف التي تواجه معظمها مشاكل مالية تقديم خطط لتصحيح اوضاعها المالية.

وابلغت الشركة القابضة يوم الأحد مجلس ادارة صحيفة «المجاهد» بقراراتها وبأنها ستقوم قريبا بتعيين رئيس جديد للمشروع.

كما قررت اللجنة الوزارية اغلاق أهم المجلات الجزائرية «الجيري اكتياليتيه» التي تواجه مع صحيفة «السلام» صعوبات مالية منذ سنوات أرغمتهما على تأجيل دفع رواتب الموظفين.

يذكر ان القطاع العام يضم صحيفتي «المجاهد» الصادرة بالفرنسية و«الشعب» الصادرة بالعربية وصحيفتي «اوريزون» الصادرة بالفرنسية و«المساء» الصادرة بالعربية المسائيتين، وصحيفتين عربيتين اقليميتين، ومجلتين فرنسيتين «الجيري اكتياليتيه» و«ريفولوسيون افريكين» (وكالات الأنباء).

أكدت أنه لم يجتمع معه
سيول تنفي كشف منشق كوري شمالي لمسؤول أمريكي خطط هروب منشقين آخرين

■ سيول: نفت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس التقارير التي قالت ان المنشق الكوري الشمالي الموجود في سفارة بكين بسيول اجتمع مع مسؤول في المخابرات الامريكية وكشف عن خطط هروب مسؤولين شماليين آخرين. وقال متحدث باسم الوزارة «لم يجتمع مسؤول امريكي مع هوانج جانج يوب».

وقالت شبكة الاذاعة الكورية التي تديرها الدولة وصحف محلية امس ان هوانج أبلغ مسؤولا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان ما بين ستة وسبعة مسؤولين من حزب العمال الحاكم في بيونجيانج يريدون طلب اللجوء السياسي. وقال المتحدث باسم الخارجية في كوريا الجنوبية ان «هذه التقارير الاخبارية غير صحيحة أبدا».

وهوانج وهو مساعد كبير للزعيم الكوري الشمالي كيم يونج ايل موجود في سفارة كوريا الجنوبية في بكين منذ يوم الاربعاء في الوقت الذي تحاول فيه الصين وهي حليف لبيونجيانج ايجاد حل لهذه المشكلة. وتقول سيول ان هوانج يسعى الى اللجوء الى كوريا الجنوبية. ومن جانبها أبلغت الصين دولتي كوريا الشمالية والجنوبية أنها تنأى بنفسها عن النزاع الخاص بهروب المنشق الكوري الشمالي الى سفارة سيول في بكين. وقال دبلوماسيون انه من المحتمل ان يطول امد هذا النزاع بين الكوريتين لعدم وجود أي اتصال مباشر بينهما (رويتر)

السعودية تحذر رعاياها من صيد الصقور في كازاخستان

الرياض: حذرت وزارة الخارجية السعودية امس مواطنيها الراغبين في السفر الى جمهورية كازاخستان في اسيا الوسطى من صيد الصقور وطيور الصيد الكاسرة هناك. وجاء التحذير بعد ما تلقت الخارجية السعودية مذكرة من نظيرتها الكازاخستانية تفيد بأنه تم اتخاذ تدابير صارمة حيال الاجانب الذين يقومون بصيد هذه الطيور ومحاولة تهريبها للخارج.

وقالت المذكرة ان القانون الكازاخستاني يعتبر عملية الصيد هذه عملا جنائيا يعاقب مرتكبوه بالسجن مدة تصل الى اربع سنوات. (كونا)

اجتماع اعلامي خليجي بالرياض

■ الرياض: يعقد بعد غد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اجتماع لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس.

وقال مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة الدكتور أحمد عبدالملك في تصريح له ان لجنة وكلاء وزارات الاعلام ستناقش في هذا الاجتماع مذكرة الامانة العامة حول قرار المجلس الاعلى بشأن تطوير مضامين ميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي، بالاضافة الى التصور المقدم من الامانة العامة حول تطوير ميثاق الشرف الاعلامي في ظل التطورات السريعة للتقنية الاعلامية ووسائل تدفق المعلومات. واوضح ان هذا الاجتماع يأتي بناء علي قرار قادة دول المجلس في دورتهم السابعة عشرة التي عقدت في العاصمة القطرية في ديسمبر الماضي بتكليف وزراء الاعلام بدراسة واقتراح كل ما من شأنه تطوير مضامين ميثاق الشرف وضوابط الاعلام الخارجي. جدير بالذكر ان وثيقتي ميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي قد اقرهما المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته السابعة. «واخ».

وزير الصحة السعودي يحذر من تزايد مرض السرطان في الخليج

■ الرياض: حذر الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودي من تزايد مرض السرطان في دول الخليج العربية نتيجة لتغيير انماط المعيشة، واكد وزير الصحة السعودي في كلمة القاها في ندوة تسجيل الأورام المقامة حاليا بالرياض ان اهم عناصر مكافحة هذا المرض هو التعرف على حجم المشكلة وتوزيعها الجغرافي والسكاني. واشار الى التشابه السكاني والبيئي ووجود تعاون وثيق بين دول مجلس التعاون الخليجي من أجل مكافحة هذا المرض.

وتهدف الندوة التي تقام بالتعاون بين مستشفى الملك فيصل التخصصي والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان الى دراسة ما وصلت اليه دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تسجيل الأورام وسبل تطوير هذا النشاط. «أ ش أ».

المؤبد مع الأشغال لثلاثة أردنيين خططوا لمهاجمة سياح اسرائيليين

■ عمان: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس حكما على ثلاثة أردنيين بالاعدام شنقا بعد ادانتهم بالتخطيط للاعتداء على اسرائيليين لكنها خفضت الحكم الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة لخلو سجلهم العدلي من السوابق. وقررت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين برئاسة العقيد يوسف الفاعوري ادانة كل من علي الفقير وعكرمة غرايبة ويوسف ربايعة بتهمة «حيازة الغام مضادة للافراد والدبابات» بقصد الاعتداء على سياح أجانب خصوصا الاسرائيليين منهم. واستقبل المدانون وجميعهم ملتحون قرار المحكمة بابتسامة ساخرة دون ان تظهر على وجوههم بوادر اكتراث. أما محاميهم راضي غرايبة فرأى ان القرار «قاس وصعب ويتجاوز القصد الجنائي» لموكليه. الذين اعتقلوا في ١٠ فبراير ١٩٩٦ واكد المحامي انه سيستأنف الحكم لدى محكمة التمييز بمقتضى القانون. «أ. ف. ب»

الهند تأسف لطرد اثنين من دبلوماسييها من واشنطن

■ نيودلهي: اعلنت الهند أمس عن اسفها لقرار الولايات المتحدة طرد اثنين من الدبلوماسيين الهنود لكنها قالت انها ستواصل تعاونها مع واشنطن من اجل تحسين علاقات الصداقة بين البلدين. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في بيان مكتوب وزع في نيودلهي «طلبت السلطات الامريكية سحب اثنين من الدبلوماسيين الهنود العاملين في الولايات المتحدة. ونحن نأسف لهذا القرار بشدة». واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان واشنطن طلبت من اثنين من الدبلوماسيين الهنود مغادرة البلاد ردا على طرد مسؤول امريكي من نيودلهي الشهر الماضي. (رويتر)

الاسرائيليون يتخوفون من مخاطر (مصنع بيولوجي سري)

■ القدس المحتلة: يناقش أعضاء في الكنيست الاسرائيلي مصير معهد بيولوجي «سري» للغاية اليوم الثلاثاء وسط تقارير اجنبية تفيد بأن المعهد يصنع الاسلحة ويجري ابحاثا يشعر سكان المنطقة المقام بها انها تشكل خطرا عليهم.

وقال رافي أيلول عضو الكنيست عن حزب «العمل» امس «اخشى ان تكون هناك ابحاث قد تسبب ضررا للناس، وأريد التأكد من أنهم سيفسرون هذا».

وامتنعت اسرائيل عن التعليق لسنوات على التقارير الاخبارية التي نشرت في فرنسا وغيرها. والتي تفيد بأن المعهد البيولوجي في «نيس صيونا» التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي تل ابيب. يصنع أسلحة بيولوجية وكيماوية.

واشارت وكالة «رويتر» الى ان الرقابة العسكرية حذفت جزءا من تقريرها حول هذا المصنع.. (رويتر)

---

٢٠ مليار دولار خسائر الاقتصاد الليبي بسبب الحصار الدولي خلال ٥ أعوام

■ القاهرة - الاتحاد: أكدت مصادر ليبية بالقاهرة ان وزراء خارجية الدول الافريقية سيناقشون في اجتماعهم القادم تقريرا تعرضه الجماهيرية الليبية على اجتماعهم حول نتائج الحصار الدولي وآثار العقوبات المفروضة عليها منذ ٥ أعوام بسبب ازمة لوكيربي.

وكشفت المصادر عن تعرض التقرير لكافة الاضرار التي اصابت الاقتصاد والشعب الليبي من جراء هذا الحصار حيث يتناول خسائر لحقت بقطاعات الانتاج والخدمات في مختلف الوزارات واجهزة الدولة.

ويشير التقرير الى ان الخسائر شملت قطاعات الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية والنقل والمواصلات وهيئة الطيران وغيرها من قطاعات الدولة.

ويقدر التقرير حجم الخسائر التي أصابت قطاعات الانتاج بالاقتصاد الليبي بأكثر من ٢٠ مليار دولار على مدار السنوات الخمس الماضية.

أكد تحريم بيع العقارات لليهود

مفتي القدس لـ «الاتحاد»: حصول المقادسة على الجنسية الاسرائيلية حرام

■ رام الله - الاتحاد: أكد الشيخ عكرمة صبري المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية على تحريم بيع الاراضي والعقارات الفلسطينية لليهود، وعلى تحريم تجنس المواطنين المقادسة بالجنسية الاسرائيلية، وقال: لقد اصدر مجلس الفتوى - فتوى بتحريم بيع الاملاك سواء أكانت اراضي او منازل وما الى ذلك لليهود. وجاءت هذه الفتوى تأكيدا لفتاوى اخرى صدرت في سنوات العشرينات من علماء فلسطين بخاصة وعلماء من اقطار العالم الاسلامي بعامة. واشدد هنا وجود ان يتم اي بيع يجري بين مسلم ومسلم آخر من خلال المؤسسات الدينية حتى لا يحصل اي تسريب لليهود وان لا تتم اية شبهة في صفقات البيع.

واشار الى ان مجلس الفتوى اصدر حديثا فتوى بتحريم تجنس المقدسيين بالجنسية الاسرائيلية لأن في ذلك تكريسا للاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس واضفاء لشروعية الحكم الاحتلالي الاسرائيلي للقدس.

وحول ادعاء البعض بأن التجنس بالجنسية الاسرائيلية يتم بشكل اضطراري قال الشيخ عكرمة: استطيع ان اذكر انه لا يوجد اشخاص مضطرون للتجنس بالجنسية الاسرائيلية، حالات الضرورة حتى الآن غير موجودة فهذه الجنسية لم تفرض عليهم بل يحصلون عليها اختياريا ولتحقيق مصالح شخصية معينة.

وحول تحذيراته من محاولات اسرائيلية لتدمير المسجد الاقصى قال: نحن دعونا المسلمين لليقظة والحذر وطالبنا باعمار المسجد الاقصى المبارك بالمصلين بشكل مستمر وهذه الامور مهمة جدا في نظري.

واتساءل اذا جاء احد وهدد بهدم المسجد - لا قدر الله - فهل اقول له انت كاذب وانت لا تخطط؟. وما ادراني انه لا يخطط؟ ثم اذا تحولت هذه التهديدات الى عمل فعلي فماذا ستكون النتيجة؟. لذا كان من الواجب ان نحذر من هذه المخططات المتطرفة. واشار الشيخ صبري الى ان المحاولات اليهودية لشراء عقارات واراضي في القدس لاتزال مستمرة، وتتم الآن بشكل مكثف لشراء عقارات في بلدة القدس القديمة وهناك الملايين من الدولارات المرصودة لهذه الغاية.

وقال: لقد حذرنا المواطنين من هذه المحاولات وطلبنا منهم ان يكونوا متيقظين لعمليات التسريب، كما حذرناهم من تصرفات السماسرة المشبوهين.

وأكد الشيخ عكرمة صبري ان لجنة فنية فلسطينية من خبراء الآثار والمهندسين ستبدأ في غضون اسبوع بمتابعة الحفريات الجارية في محيط المسجد الاقصى المبارك لوضع تقرير دقيق عن حجم الاخطار المحدقة بالمسجد الاقصى المبارك من جراء الحفريات الاسرائيلية.

واضاف: لاعتبارات السرعة في العمل فانه لم يتم مخاطبة دول ومنظمات اسلامية لارسال خبراء ومندوبين عنها للمشاركة في اللجنة الا انه أكد امكانية الاستعانة بهم مستقبلا، وشدد المفتي على رفض الحفريات الاسرائيلية الجارية في محيط المسجد الاقصى داعيا الى وقفها فورا، ومشيرا لعدم وجود تناقض بين رفض الحفريات وتشكيل اللجنة، واستهجن ما ورد في التقرير الامني الاسرائيلي الاخير والذي وصفه بالمحرض داعيا كتبة هذه التقارير الى تحري الدقة والتفهم جيدا لمهام المفتي في الشريعة الاسلامية.

وبشأن دار الفتوى الفلسطينية قال: دار الفتوى هي عبارة عن وزارة مستحدثة وان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية يقوم بصلاحياته كوزير في هذه المؤسسة، وقد وضعنا هيكلية لدار الفتوى منذ تعييني بهذا المنصب بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٦ وتتضمن هذه الهيكلية نائبا للمفتي العام وعددا من المفتين في المراكز، ولدينا الآن عشر دور للفتاوى موزعة في انحاء البلاد ويوجد لدى كل مفتي جهاز اداري للقيام بعمله، وتضم الادارة العامة للفتوى ثلاث دوائر هي دائرة الادارة ودائرة المالية ودائرة العلاقات العامة والاعلام وفي كل دائرة موظفون متخصصون في مجالاتهم، كما يوجد مجلس فتوى أعلى مرتبط بالمفتي العام ويضم ٢٥ عالما من مختلف الجامعات والمؤسسات الدينية ومهمته دراسة ومناقشة القضايا العامة التي تهم الجميع ثم اصدار القرار الشرعي المناسب لها، كما توجد لجان محلية في كل مركز لمعالجة القضايا التي تهم سكان كل منطقة.

«العمل» و«الليكود» يضغطان على نتانياهو بناء مستوطنة جديدة يشعل معركة القدس

■ القدس المحتلة ـ القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك عندما توقف في القاهرة ضمن جولة تشمل روسيا وتركيا، بينما احتدم الجدل في اسرائيل حول خطط لبناء حي جديد لليهود في القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقلة في المستقبل، في حين تعتبرها اسرائيل عاصمتها «الأبدية الموحدة». وقد انضم برلمانيون من حزب «العمل» الذي كان يرأس الحكومة السابقة الى نواب من «الليكود» الحاكم ومنظمات اخرى في التهديد بسحب الثقة من حكومة بنيامين نتانياهو عقب أنباء تحدثت عن تعهده امام الرئيس الامريكي بعدم بناء حي جديد بالقدس الشرقية في الوقت الراهن. وقال برلمانيون ان «المعركة حول القدس قد بدأت» رغم ان محادثات التسوية «الدائمة» في الضفة وغزة ستبدأ في السابع من الشهر المقبل، في حين استمرت امس مفاوضات المرحلة الانتقالية.

وبينما نفت مصادر نتانياهو تقديم أي تعهد للرئيس الامريكي اعلنت وزارة البناء انها ستبدأ قريبا العمل في المستوطنة الجديدة، لكن مسؤولين أمنيين حذروا من أن هذه الخطوة ستؤدي الى ردود فعل عنيفة ضد اسرائيل.

واعلن مسؤولون في القدس المحتلة ان رئيس الوزراء استبقى خلفه في واشنطن مستشاره السياسي دوري جولد لمتابعة الجهود الجارية للتوصل الى «حل وسط» يمكن ان يقضي الى استئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال احد المتحدثين الرسميين ان جولد سيبقى في واشنطن لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الامريكيين لبحث الجهود المتعلقة باستئناف محادثات السلام المجمدة مع سوريا منذ اكثر من عام.

وتحدثت صحيفة «معاريف» الصادرة امس عن احتمال قيام الوسيط الامريكي دينس روس بجولة مكوكية جديدة اوائل مارس المقبل في المنطقة على أمل ايجاد «معادلة وسط» مقبولة للطرفين الاسرائيلي والسوري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية شاركت في محادثات نتانياهو في واشنطن قولها ان الشعور العام يشير الى امكانية استئناف المحادثات خلال شهرين.

واكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في القاهرة ان مباحثات الرئيس الفلسطيني اليوم مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه وعدد من كبار المسؤولين الروس، ستتناول تنشيط التعاون الفلسطيني - الروسي، وقيام روسيا بدور رئيسي في عملية السلام في المرحلة القادمة، وكذلك تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، ومسيرة السلام على المسار الفلسطيني والعقبات التي تضعها اسرائيل والاستعدادات الفلسطينية لبدء مفاوضات المرحلة النهائية بكافة لجانها خلال النصف الثاني من مارس المقبل. واضافت المصادر الفلسطينية ان الرئيس عرفات سيطلب خلال المباحثات قيام روسيا بدور مهم وبشكل جديد في عملية السلام باعتبارها احد راعيي عملية السلام وذلك من خلال تعيين مبعوث روسي جديد بشكل دائم في المنطقة ليشارك في جميع مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية مثل المبعوثين الامريكي والاوروبي، وكذلك مساهمة روسيا في انشاء عدد من المشروعات العاجلة الخاصة بالبنية التحتية والمرافق الاساسية.

وتؤكد المصادر الفلسطينية ان عرفات سيزور تركيا يوم الخميس في طريق عودته من روسيا حيث سيجري مباحثات مع الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء نجم الدين اربكان، بهدف الحصول على دعم جديد من تركيا لمشروعات التعاون الاقتصادي وتؤكد مصادر مكتب منظمة التحرير في القاهرة ان عرفات سيطلب من اربكان وكبار المسؤولين الاتراك ضرورة تجميد اتفاقيات التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل ووقف اي مجالات للتعاون العسكري حتى انتهاء المفاوضات العربية - الاسرائيلية، وكذلك تدخل تركيا لدى اسرائيل لحثها على وقف جميع الانتهاكات الاسرائيلية في القدس، ومناطق المسجد الاقصى ووقف عمليات التوسع الاستيطاني حتى انتهاء مفاوضات تقرير المصير وزيادة الاهتمام التركي بمساندة القضية الفلسطينية. كما يزور عرفات بلجيكا خلال الايام القليلة المقبلة، وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات سيزور واشنطن في الثالث من الشهر المقبل. وسيبحث مع الرئيس بيل كلينتون عددا من القضايا التي تتعلق بعملية السلام.

غباش يرأس اجتماعات المجلس الاقتصادي بالقاهرة

■ وصل معالي سعيد أحمد غباش وزير الاقتصاد والتجارة امس الى القاهرة على رأس وفد الدولة ليرأس اجتماعات الدورة العادية التاسعة والخمسين لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ أعمالها غدا.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التي تعزز التعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي وخاصة متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية الثامنة والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ونشاط الادارة العامة للشؤون الاقتصادية.

كما يناقش المجلس البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير التجارة بين الدول العربية بهدف الوصول الى اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ودراسة الامانة العامة حول الغرف التجارية العربية والاجنبية المشتركة والمتأخرات على الدول العربية في موازنات المنظمات العربية المتخصصة وتعديل اتفاقية انشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية وطلب المنظمة العربية للتنمية الزراعية الموافقة على فتح مكتب بالجمهورية التونسية.

بسبب السرعة الزائدة

وفاة هندي واصابة باكستاني في حادث تصادم بين ٥ سيارات

■ دبي - الاتحاد: بسبب السرعة الزائدة لقى شاب هندي الجنسية حتفه واصيب اخر بجراح خطيرة في حادث تصادم مروع بين ٥ سيارات داخل نفق المركز التجاري بشارع الشيخ زايد على طريق ابوظبي - دبي.

وقع الحادث في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، واكدت المعاينة خطأ السائق الهندي محمد ابراهيم شكر - ٣٢ سنة، الذي قاد سيارة مرسيدس ام القيوين بسرعة شديدة ولم يراع المسافة المطلوبة مع السيارة التي امامه مما ادى الى اصطدامه بها.

ونتيجة لشدة الصدمة انحرفت السيارة الاخرى داخل النفق واصطدمت بقوة بثلاث سيارات اخرى احداها تحمل خزانا للمواد البترولية ثم اصطدمت بقوة بالجدار الاسمنتي للنفق.

وقد لقى سائق السيارة الهندي حتفه في الحال واصيب وباكستاني اخر كان برفقته بجراح خطيرة نقل على اثرها الى غرفة العناية المركزة بمستشفى راشد. وقد اغلقت بلدية دبي النفق حتى الثانية من صباح امس.

الأسد يستقبل وزير الدفاع الايراني

■ دمشق: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده الذي يقوم منذ مساء الخميس بزيارة رسمية لسوريا.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، ان الاسد استقبل فروزنده بحضور وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس.

وكان فروزنده قد استعرض مع المسؤولين السوريين العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها.

قدومي يزور سوريا

■ دمشق: اعلن مصدر فلسطيني في دمشق امس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وصل امس الاول الى العاصمة السورية قادما من تونس في زيارة تستهدف بحث تطورات عملية السلام.

وأوضح المصدر ان زيارة القدومي تستهدف بحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية مع عدد من المسؤولين السوريين وقادة المعارضة الفلسطينية لاتفاقات الحكم الذاتي، من بينهم قادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة الانقاذ الفلسطينية (تحالف يضم ٨ فصائل).

وزيارة القدومي للعاصمة السورية هي الاولى منذ التوقيع في ١٥ يناير الماضي على اتفاق الخليل الذي نص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٨٠ في المائة من المدينة الواقعة في جنوب الضفة الغربية.. (أ. ف. ب)

مكتب اعلامي لمنظمة فلسطينية معارضة في غزة

■ غزة: أعلن مصدر رسمي امس ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة والمعارضة لاتفاق الحكم الذاتي، افتتحت مكتبا اعلاميا لها وستصدر صحيفة في مناطق السلطة الفلسطينية. وقال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة لوكالة فرانس برس «لقد افتتحنا المكتب الاعلامي وسنصدر صحيفة باسم (المسار) قريبا».

واعتبر زيدان هذه الخطوة لا تشكل تعارضا مع سياسة جبهته التي تعارض اتفاق أوسلو الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني، وقال: «نحن أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

ويذكر ان فصائل المعارضة الفلسطينية الاخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش تحتفظ بمكاتب لها في مناطق السلطة الفلسطينية لكن المكتب الاعلامي هذا هو الاول من نوعه..

(أ. ف. ب)

رئيس الدولة يتقبل التعازي من الحكام

(تتمة الصفحة الاولى)

حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس باستراحة روضة الريف معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير البلديات والبيئة بسلطنة عمان الشقيقة الذي قدم لسموه خالص تعازي جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

تشكيل لجنة لتوطين الوظائف

(تتمة الصفحة الاولى)

الوزارة والجهات التابعة لها ومتابعة الجهات القائمة على تنفيذ هذه السياسة وتقييم نشاطها.

وقد جاء قرار معالي وزير الداخلية في ضوء التوجيهات السابقة لمعاليه بشأن تشكيل لجنة رئيسية لتوطين الوظائف بالوزارة والجهات التابعة لها، وستقوم اللجنة بتحديد متطلبات تنفيذ هذه السياسة وكيفية تدبيرها وتقييم نشاط الجهات القائمة بتنفيذ هذه السياسة ورفع تقارير دورية كل اربعة اشهر الى سعادة وكيل وزارة الداخلية متضمنة نتائج التنفيذ ومردودها العملي وخطة عمل اللجنة المستقبلية.

«الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل»

(تتمة الصفحة الاولى)

مفاده انه لماذا لا تقبل حكومة نتانياهو بما قبلت به حكومة حزب العمل السابقة. وما تمخض عنه مؤتمر مدريد؟.

واشار ماراتينوس الى ان هناك خلافات حول التعامل مع اربع قضايا خلافية بين الجانبين اعتبر انها تشكل القوائم التي يجب ان تقف عليها العملية السلمية.

وحسب ماراتينوس فان القضايا الاربع هي: القضايا الامنية. تقاسم المياه، التطبيع، والجدول الزمني لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي.

واوضح ان هناك تضاربا في المواقف الامريكية والاسرائيلية والسورية بشأن التعامل مع هذه القضايا الخلافية.

واضاف: كاتحاد اوروبي طالبنا الجانب السوري ان يكون اكثر ليونة، لكن السوريين طالبوا بتعهد خطي من حكومة نتانياهو بالانسحاب الكامل من الجولان قبل ابداء اي ليونة.

وكشف ماراتينوس النقاب عن مبادرة اوروبية تقوم على اساس «الانسحاب الكامل مقابل أمن كامل».. وقال: عرضنا على الجانبين انسحابا كاملا مقابل أمن كامل مع تعديلات على الحدود، وقد ابدى السوريون شبه موافقة على ذلك، وتم عرض هذا الامر على الحكومة الاسرائيلية وهي حاليا تقوم بدراسة هذه المبادرة.

وأكد ماراتينوس الرغبة الاوروبية في دعم القضية الفلسطينية مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي اخذ على عاتقه العمل على احلال السلام الشامل والعادل.

وقال: ان تعيينه في هذا المنصب جاء لاثبات النوايا الاوروبية لتنفيذ التزاماتها تجاه العملية السلمية.

واضاف ماراتينوس، ان الاتحاد الاوروبي يريد منه ان يلعب دورا هاما في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وفي تقريب وجهات النظر بين الطرفين مشيرا الى الدور الذي قام به في المحادثات الاخيرة التي جرت بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضح انه يعمل على ايجاد نوع من الآلية التي تؤكد الدور الاوروبي ليس في المجال الاقتصادي فقط. بل وبالمجال السياسي ايضا.

وقال: ان الاتحاد الاوروبي لا يسعى ولا يطالب بدور مثل الدور الامريكي في عملية السلام، لكن وجود منسق اوروبي والاتصال اليومي مع كافة الاطراف من شأنه ان يفرض نوعا من الوجود المميز للدور الاوروبي، سيما وانه بدأ يحصل على الثقة التامة من الاطراف المفاوضة وخاصة الطرف الفلسطيني.

وأكد ماراتينوس ان الدور الاوروبي في العملية السلمية يتمثل بالمراقبة والوساطة احيانا في الوقت الحاضر وأنه سيصبح اكثر انخراطا في عملية السلام بعد نيل درجة اكبر من الثقة من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

واوضح ماراتينوس ان الاتحاد الاوروبي يولي اهتماما كبيرا لاخراج عملية السلام على كافة المسارات من المأزق الذي تمر به، مشيرا الى قيام الاتحاد الاوروبي بتقديم رسالة ضمانات للجانب الفلسطيني يؤكد فيها استعداده لممارسة الضغط السياسي على اسرائيل في حالة اخفاق الجانب الاسرائيلي في تنفيذ بنود اتفاق الخليل.

وأكد ماراتينوس ان الاتحاد الاوروبي لن يكون حياديا في حالة عدم التزام الاطراف بتنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما. ولن يقبل بدون احلال سلام عادل في المنطقة وحول الموقف الاوروبي من قضية القدس، وقيام اسرائيل بسحب هويات عدد كبير من المقدسيين والدور الاوروبي في مساعدة المؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة. اجاب ماراتينوس: ان الموقف الأوروبي واضح تماما من هذه القضية وانه يرفض اي تغيير في الوضع القائم في المدينة والبت في موضوعها من طرف واحد.

نواز شريف يؤدي اليمين رئيسا لحكومة

(تتمة الصفحة الاولى)

النضوج والوعي لدى الشعب ووعد بتسخير كل دقيقة من وقته لخدمة الشعب ومصارحته بالمشاكل التي تواجه الحكومة والتي قد تتطلب العمل ليلا ونهارا.

وشدد نواز شريف على ضرورة تطهير الدوائر الحكومية والعمل على اساس الاستحقاق واحداث تغيير جذري في نظام الشرطة ومواصلة محاسبة المسؤولين على الفساد الاداري والاثراء غير المشروع مؤكدا على ضرورة اجراء عملية جراحية للهيكل الاقتصادي لوضعه في المسار الصحيح.

كما أكد ان حكومته لن تلجأ الى الانتقام السياسي من المعارضة وستمد اليها يد التعاون وتقبل الانتقادات البناءة وستوجه الاهتمام الى معالجة مشاكل جميع شرائح المجتمع الباكستاني والاعتماد على الامكانيات الذاتية كما ستعمل على ترشيد الانفاق لتقليل عبء القروض الخارجية واعادة ثقة الناس في النظام المالي التي بدأت تباشيرها بارتفاع سوق الاوراق المالية وتجاوب الباكستانيين العاملين في الخارج بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في البنوك المحلية.

الدعوة لتسوية سلمية لقضية جزر

(تتمة الصفحة الاولى)

اكدوا الحاجة للتعاون والتعايش السلمي بين جميع الدول في منطقة الخليج على اساس احترام المبادئ المعروفة ومبادئ القانون الدولي.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي ذكر البيان ان الجانب الخليجي اطلع الجانب الاوروبي على التقدم الذي أحرزته دول المجلس في مساعي التوصل لتعرفة جمركية خليجية موحدة وجهود التوصل لاتحاد جمارك خاص بدول المجلس في الوقت الذي تصبح فيه اتفاقية التجارة الحرة بين المنطقتين جاهزة للتوقيع.

واعرب المجلس المشترك ايضا عن تأييده للبرامج المكثفة والمخططة لعقد المفاوضات في عام ١٩٩٧ والتي تهدف الى تمكين الجانبين من انهائها في عام ١٩٩٨ وفقا لمقررات الدورة السادسة للمجلس المشترك المنعقدة في لوكسمبورج في ابريل عام ١٩٩٦م.

ودعا الاجتماع المشترك المفاوضين الى مواصلة جهودهم المكثفة.. واكد ان اتفاقية التجارة الحرة التي يسعى الجانبان للتوصل اليها لن تعود على كلا الجانبين بالنفع المتبادل فحسب بل وستتوافق بشكل تام مع متطلبات منظمة التجارة العالمية.

كما اكد الاتحاد الاوروبي تأييده لضم دول الخليج العربية التي لم تنضم بعد الى عضوية منظمة التجارة العالمية.

وخلال كلمته الافتتاحية قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر ان دول مجلس التعاون تتطلع دائما الى تطوير علاقات ودية وبناءة مع ايران اساسها حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة اراضيها الاقليمية.

وقال انه من هذا المنطلق تكرر دول مجلس التعاون الدعوة للحكومة الايرانية لحل النزاع القائم بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة حلا سلميا عن طريق المفاوضات المباشرة او اللجوء للقضاء الدولي عن طريق احالة القضية لمحكمة العدل الدولية.

وطالب المجتمع الدولي ببذل أقصى الجهد لجعل منطقة الخليج بحكم أهميتها الاستراتيجية العالمية خالية من أسلحة الدمار الشامل والحد من سياسات التسليح التقليدية وغير التقليدية التي تفوق الاحتياجات الدفاعية المشروعة لبعض دول المنطقة. واوضح ان دول المجلس تسعى لتعزيز الأمن والسلام الدوليين وتعزيز الامن والاستقرار بالخليج.

وأدان الوزير ظاهرة الارهاب بشدة واعرب عن أمله في تحقيق السلام الشامل والعادل بالشرق الاوسط.

والقى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين كلمة اوضح فيها ان العلاقات بين المجموعتين لا ترتقي الى المستوى الذي يتطلعان اليه. وقال ان الاحداث الخطيرة والتطورات التي مرت بها منطقة الخليج في السنوات الماضية أوجدت مفهوما جديدا للأمن الاقليمي وهذا ما دعا دول المجلس لتنسيق جهودها مع الدول الصديقة والشقيقة للبحث عن وسائل رادعة لدرء اي تهديدات عسكرية من خلال ترتيبات أمنية فعالة.

من جانبه أكد هانس فان ميرلو وزير الخارجية الهولندي في كلمته اهمية التوصل الى اتفاق للتبادل الحر بين الجانبين. كما اكد حرص الاتحاد الاوروبي على تعزيز علاقاته مع دول المنطقة باعتبار ذلك احدى دعامات الاستقرار الدولي. وقال ان الاتحاد الاوروبي يعتبر دول الخليج أهم شريك تجاري بالاضافة الى الولايات المتحدة واليابان بل يطوقها مكانة.

وفي كلمته أمام الاجتماع أكد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون انه مازال هناك خلل واضح في العلاقات بين الجانبين الخليجي والاوروبي يتمثل في استمرار العجز بالميزان التجاري لصالح الاتحاد الاوروبي منذ ١٩٨٦ حيث وصل عام ١٩٩٥ الى حوالي ٥ر١٤ مليار دولار. وقال ان مجلس التعاون يتطلع الى تحقيق تقدم ملموس في التعاون بين المنطقتين خاصة في الجانب التجاري والاستثماري لتحقيق تعامل اكثر توازنا وتحقيقا لمصالح الطرفين.

واعرب عن أمله في التوصل الى اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين عام ١٩٩٨. واكد ان التعاون في المجالات الاخرى بين الجانبين تسير انشطته نحو الامام بصورة جيدة مما يعزز من تعاون الجانبين. وقال انه سيتم في هذا العام تنفيذ عدد من الفعاليات منها مؤتمر لتقنية البترول في البحرين.

وفي مداخلة خلال المناقشات اوضح الحجيلان ان التحسن في اداء اقتصاديات دول مجلس التعاون مستمر وان البيانات عن التبادل التجاري لدول المجلس تشير الى نمو اجمالي هذا التبادل.. ففي ١٩٩٥ بلغ حجم هذا التبادل حوالي ٣ر١٥٩ بليون دولار مقابل ١٤٨ بليون دولار في ١٩٩٤ وان الدلائل تشير الى زيادة التبادل عام ١٩٩٦.

وبالنسبة للتبادل مع الاتحاد الاوروبي قال الحجيلان ان صادرات دول المجلس الى الاتحاد زادت بنسبة ٤٪ عام ١٩٩٥ وبلغت ٢ر١٢ بليون دولار الا ان الزيادة في وارداتها كانت أكبر حيث بلغت ١٣٪ لتصل الى ٤ر٧٠ بليون دولار مما أدى الى استمرار العجز في الميزان التجاري لصالح الاتحاد ليصل في عام ١٩٩٥ الى ٥ر١٤ بليون دولار.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان مجلس التعاون الخليجي أعرب عن نفاد صبره ازاء بطء المناقشات حول التبادل التجاري الحر بين الجانبين وقالت ان وزير خارجية قطر أعرب عن أسفه لان دول المجلس لم تستشر بشأن مشروع اوروبي لفرض رسوم على الطاقة وانه أعرب عن قلقه من ان يؤدي ارتفاع كلفة انتاج النفط وارتفاع الضرائب على أسعار المنتجات النفطية إلى تشجيع الاعتماد على مصادر أخرى للطاقة على حساب النفط.

وقالت الوكالة ان الاتحاد الاوروبي فشل في الحصول من دول مجلس التعاون على ادانة صريحة لايران لاقدام احدى الهيئات بها على رفع قيمة المكافأة لقتل سلمان رشدي الكاتب البريطاني.

وقالت وكالة «يونيتدبرس» ان اللقاء انتهى دون احراز تقدم ملموس لتنفيذ الاقتراحات الخاصة بابرام اتفاق تجاري مشترك وازالة الحواجز الجمركية.

من ناحية أخرى عاد إلى البلاد مساء أمس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة الوفد المرافق له بعد ان شارك في الاجتماع.

وصرح سعادته (لوكالة انباء الامارات) عقب عودته بان الاجتماع المشترك أعرب عن تأييده للدعوة الى حل النزاع القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى حلا سلميا وفقا للقانون الدولي اما عن طريق التفاوض المباشر او باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية. ووصف سعادته هذا الموقف بانه متطور عن السابق ويعكس مواقف دول الاتحاد الاوروبي على الصعيد الثنائي وقال ان البيان الصادر عن اجتماع الدوحة يعد أفضل من البيانات المشتركة السابقة التي كانت تخلو من الدعوة لحل النزاع حلا سلميا وأقرب الى موقف دول مجلس التعاون من قضية الاحتلال الايراني للجزر. (وكالات)

تناقضات التكتيك الاسرائيلي الجديد

نتانياهو يصطدم بموقف الفاتيكان من القدس وموقف واشنطن من الجولان



باسم الجسر

هل كانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تجهل حقا، ان والديها كانا من اصل يهودي وضحايا الاضطهاد النازي؟ واذا كانت فعلا تجهل ذلك وتصدق الذين اشرفوا على تربيتها، بانها كاثوليكية الاصل، فهل كانت المؤسسات اليهودية في الولايات المتحدة والعالم، تجهل ذلك؟ وهي التي نبشت وتنبش كل صفحات الحرب العالمية الثانية، وتلاحق اصغر موظف المني - او فرنسي - شارك في اعتقال اليهود، خلال تلك الفترة؟ ثم هل «يزيد او ينقص» اكتشاف حقيقة اصل الوزيرة الجديدة للخارجية الامريكية، في نوع السياسة الخارجية الامريكية، واهدافها؟ السؤال طرح من قبل يوم عين هنري كيسنجر وزيرا للخارجية، بعد ان شغل مناصب هامة في البيت الابيض، وكان رد الاوساط السياسية والدبلوماسية يومذاك ان انتماء رئيس او وزير امريكي الى اليهودية (او الكاثوليكية كجون كينيدي مثلا) ليس من شأنه، التأثير على «امريكيته» وولائه للولايات المتحدة او الاخلال في تنفيذ السياسة التي تخدم مصالحها - ربما - ولكن هل يمكن لمسؤول امريكي يهودي الدين او الانتماء العرقي ان يكون في علاقته باسرائيل وفي نظرته الى النزاع العربي/ الاسرائيلي، موضوعيا او حياديا؟ رب قائل بانه «اسهل» على وزير او مسؤول امريكي يهودي الدين او الانتماء اقناع اسرائيل بمصلحتها في سلام عادل او معقول مع جيرانها، او بطمأنتها الى موقف او سياسة واشنطن بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط ربما ايضا، ولكن عندما يستعرض المراقب اسماء الذين احاط البيت الابيض نفسه بهم ومعظمهم من الامريكيين اليهود، ويقرأ التصريحات الرسمية الامريكية التي ترددت، في كل مناسبة، *ان امن وسلامة اسرائيل هي مسؤولية امريكية ذات اولوية* ويقرأ ان جهاز الدفاع الاسرائيلي بات مزودا باحدث الاسلحة التي تعتمدها القوات المسلحة الامريكية، ومتصلا بكل اجهزة الرصد والردع العسكرية الامريكية.. ثم «يفاجأ» بخبر «اكتشاف» هوية وزيرة الخارجية الجديدة اليهودية.. عندئذ ليسمح للمراقب العربي، ان يتساءل: كيف لن يرى او يجد بنيامين نتانياهو في هذا كله، اسبابا مشجعة له على الاستمرار في تصلبه؟ بل كيف يستطيع العرب الاطمئنان الى حياد او موضوعية السياسة الامريكية. في عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط؟

حدود الحلف الاستراتيجي

ثمة تحليل، او نظرة ثانية، الى الموقف او السياسة الامريكية، في الشرق الاوسط بالنسبة لعملية السلام، لاتذهب الى حدود التشاؤم الذي يولده هذا «الطغيان» اليهودي على الادارة الامريكية او نفوذ اللوبي اليهودي في الكونجرس. ناهيك بالاعلام اصحاب هذه النظرية، يقولون بان ثمة قناعات توصلت اليها الادارة الامريكية، بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي، ولعملية السلام، ليس من السهل على الحكومة الاسرائيلية، او على كبار المسؤولين اليهود الاصل، في الادارة الامريكية الجديدة، تغييرها، او الانحناء بها، اكثر، نحو اسرائيل وان من بين هذه القناعات مبدأ مقايضة الارض بالسلام واقامة كيان فلسطيني وطني. ووقف الاستيطان في الضفة ورفض منطق القائلين باسرائيل الكبرى. من غلاة الصهيونية او المتطرفين دينيا، الا ان الفرق كما يقول هؤلاء بين هذه القناعات الامريكية، والقناعات العربية الرسمية، التي هي قريبة جدا منها، هو في ان واشنطن لاتريد - وربما لاتستطيع نظرا للاوضاع المذكورة في مقدمة هذا المقال، فرض هذه القناعات فرضا على اسرائيل، كما يطالبها الفلسطينيون والعرب. ولا ان تتحرر من ضماناتها لسلامة اسرائيل وامنها، كما تحددهما اسرائيل. او كما تقضي السياسة الاسرائيلية الداخلية، والدفاعية من منظور اسرائيلي. ذلك ان هناك حلفا جغرافيا سياسيا او استراتيجيا بين واشنطن وتل ابيب. خدم مصالح البلدين، ابان الحرب الباردة وما زال يخدمها (في نظر البلدين على الاقل)، في مقاومة «الخطر الجديد» على الولايات المتحدة والغرب، اي «الارهاب» اي «الحركات والتيارات الدينية المتطرفة» المعلنة الحرب على اسرائيل و «الشيطان الاكبر» وبالرغم من ان هذا الحلف، المستند بل والمدعوم من الرأي العام الامريكي المتأثر ثقافيا واعلاميا. بالتوراة و «بالظلم الذي لحق باليهود عبر التاريخ» لم يحل دون قيام صداقات وتعاون وتقارب في الاستراتيجيات وبعض الاهداف، بين واشنطن وعدة دول عربية واسلامية، بل بالرغم من ان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية هامة في العالمين العربي والاسلامي، فان الحلف الامريكي - الاسرائيلي يبقى حاضرا في مقدمة التفكير السياسي الامريكي كذلك امن اسرائيل وسلامتها. كما ان اسرائيل واليهودية العالمية. اتخذت وتتخذ كل يوم. من «الاحتياطات» السياسية والمالية والثقافية والاعلامية، لكي تبقى الادارة الامريكية (وكانت الحكومة البريطانية من قبل،، يوم كانت بريطانيا مهيمنة على العالم، كما هي الولايات المتحدة اليوم)، مساندة لاسرائيل ومتعاضدة وضامنة، ومسايرة).

مؤشرات جديدة

الا ان ما حدث بصدد اتفاق الخليل، من تدخل وضمانات امريكية سهلت الاتفاق ومن ثم هذه اللقاءات المتكررة بين نتانياهو وعرفات، وهذه الليونة في العلاقات بين تل ابيب والقاهرة وعمان، من جديد و هذه الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الفاتيكان، وهذا الاجتماع بين قادة حزبي الليكود والعمل. المتنافسين سياسيا والمتعارضين عقائديا لايجاد قواسم مشتركة، اسرائيلية للمرحلة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وهذا الانفتاح الكلامي على سوريا من قبل نتانياهو وليفي.. الا يمكن قراءتها كمؤشرات على دخول عملية السلام، مرحلة جديدة؟ او كمؤشرات على ان الحكومة الاسرائيلية او رئيسها على الاقل - تراجع او اخذ في التراجع، عن الشعارات التي اطلقها في الانتخابات التي اوصلته الى الحكم وان واشنطن ليست غائبة او بعيدة عن هذا الانبعاث الايجابي لعملية السلام، وان سنة ١٩٩٧ لن تكون سنة حرب جديدة بين اسرائيل وبعض جيرانها حتى ولو لم تكن سنة السلام الكامل او الشامل؟

من شبه المؤكد ان مساع امريكية سوف تبذل لاستئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية، التي توقفت بعد فوز الليكود في الانتخابات وليس مستبعدا ان تكرر تل ابيب ما اعلنه نتانياهو وليفي عن «نيات» اسرائيلية سليمة ومن استعداد جديد من اجل استئناف المباحثات مع سوريا، ولكن كل شيء من جهة اخرى، يدعو الى الاعتقاد بان الهم الاول او الاولوية في عملية السلام هي للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وبشأن المراحل المقبلة من تنفيذ اتفاق اوسلو وان الحكومة الاسرائيلية «بداهة» تفضل التوصل الى اتفاقات عدة مع السلطة الفلسطينية قبل الجلوس الى طاولة مفاوضات حاسمة مع سوريا ولكن السؤال هو: كيف؟ حين تكون التصريحات الرسمية الاسرائيلية مصرة على ابناء القدس «عاصمة ابدية لاسرائيل»؟! او حين يستأنف بناء المستوطنات اليهودية حول القدس. وفي الضفة؟! في اقامة دولة فلسطينية؟!

موقف الفاتيكان

تردد الاوساط الدبلوماسية المطلعة في باريس ان الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الفاتيكان، لم تكن نتيجة للتطورات الاخيرة التي حدثت قبل وبعد توقيع اتفاق الخليل. بل ان التمهيد لها بدأ منذ نجاح الليكود ووصول نتانياهو الى الحكم، وان حقيقة اهداف اسرائيل فيها هي محاولة توفيق موقفها من «الاماكن المقدسة» في القدس مع موقف الفاتيكان.. فالمعروف ان الفاتيكان كان ولا يزال يعارض مبدأ «القدس عاصمة ابدية لاسرائيل» ومبدأ اخضاع المدينة القديمة والاماكن المقدسة، للسلطة الاسرائيلية. ولكنه، في الوقت نفسه يؤثر مبدأ «تدويل القدس». على اي حل آخر نقيضها وما حاولته وتحاوله الحكومة الاسرائيلية هو اقناع الفاتيكان بان مشروعها القائل باخضاع الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في القدس الى «نظام خاص»، يرتب - عمليا نتائج مماثلة، بل انه اقرب الى وجهة نظر الفاتيكان من المشروع او النظرة العربية - الفلسطينية. القائلة بجعل القدس القديمة عاصمة للدولة الفلسطينية، وتستبعد الاوساط الدبلوماسية هذه، اتفاق الفاتيكان والحكومة الاسرائيلية على مصير القدس وشكل الحكم في المدينة القديمة فالفاتيكان يهمه جدا مصير القدس السياسي والاداري - مصير الاماكن المقدسة ولكن اهتماماته تذهب الى ابعد من صيانة هذه الرموز المقدسة وتأمين حرية زيارتها او التعبد فيها، الى الوجود المسيحي في اسرائيل وفي المشرق العربي، فالوجود المسيحي البشري - والثقافي في فلسطين والقدس - قبل قيام اسرائيل. كان ملحوظا وبارزا، ثم تراجع وانخفض كثيرا بعد نشوء اسرائيل. كما ان المسيحيين الفلسطينيين كانوا وما يزالون يشكلون جزءا عضويا من الشعب الفلسطيني ومن النضال الفلسطيني، ناهيك عن الوجود المسيحي في المشرق العربي المتفاعل والمنسجم مع الاكثرية الاسلامية، ولقد حاولت اسرائيل حتى قبل نشأتها، اجتذاب المسيحيين والاقليات المسيحية الى جانبها لضرب الصف القومي العربي المتصدي لها. وكادت تنجح في المغامرات التي قامت بها في لبنان، عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢. وكانت غايتها ضرب المقاومة الفلسطينية واقامة حكم في لبنان متحالف مع اسرائيل يوجه الفلسطينيين والدول العربية. ولكن المغامرات الاسرائيلية والمخططات السابقة او اللاحقة بها، باءت بالفشل، وانتهت بادراك المسيحيين في لبنان وفي المشرق العربي بان ما تريده بهم ولهم اسرائيل قد يكون اكثر اضرارا بهم مما قد يعتقد بعضهم بانهم في حالة خطر كأقلية دينية في الشرق العربي او في الشرق الاوسط، ولقد كان الفاتيكان - وما يزال - معارضا وبقوة اي فكرة او مشروع تحالف مسيحي - اسرائيلي في المشرق، كذلك الكنائس الارثوذكسية المسيحية.

نهج اسرائيلي جديد ؟!

ان الحكومة الاسرائيلية ورئيسها يعرفان ان واشنطن باتت مقتنعة بان لاسلام بدون انسحاب اسرائيل من الجولان، كذلك بدون التوصل الى اتفاقات مبدئية مع السلطة الفلسطينية حول الضفة وحقوق اللاجئين والقدس وقيام «كيان وطني» او «دولة فلسطينية» ولكن هذه القناعة الامريكية تقف دون اقدام واشنطن على اي ضغط على اسرائيل لحملها على القبول بهذه الشروط السلمية، ولذلك يكثر المسؤولون ـ ـرن في الايام الاخيرة من التصريحات الايجابية المنفتحة على سوريا والسلطة الفلسطينية في الوقت الذي تقصف طائراتهم ومدافعهم جنوب لبنان ومراكز المقاومة اللبنانية وليس ذلك بمستغرب فالمخطط الحكومي الاسرائيلي الجديد رغم كل التناقضات التي تظهر فيه. لن يقطع شعرة معاوية مع اي من الاطراف في محادثات السلام بل وسيتظاهر بالانفتاح على كل الحلول والصيغ. ولكن التقدم الأبطأ وحذر في طريق المفاوضات. وعام ١٩٩٧ لن يشهد على الارجح اتفاقا سوريا اسرائيليا ولا تقدما سريعا في تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق اوسلو. ولكن حدثا عسكريا مهما في جنوبي لبنان او في البقاع اللبناني ليس مستبعدا حتى ولو لم يكن في حجم اجتياح ١٩٧٨ و ١٩٨٢.

كاتب ومفكر لبناني

عادل محمد الراشد

«وثيقة كوبنهاجن» التي وقع عليها عدد من المثقفين العرب الى جانب صهاينة في العاصمة الدانماركية مطلع هذا الشهر ليست الاختراق الاول للحركة الصهيونية العالمية في فكر وخطاب العرب والمسلمين. ولن تكون هذه الوثيقة التي القت بالحقوق والثوابت العربية في بحر السلام الاسرائيلي الوهمي آخر محاولات الاختراق الصهيونية للفكر والعقل والعمل العربي الاسلامي. فقبل لطفي الخولي ومجموعته في كوبنهاجن كان ادونيس على موعد مع الدعوة للتعايش والتطبيع مع الكيان الصهيوني وكل مقولاته الشيطانية من خلال مشاركته في أحد المؤتمرات التطبيعية المماثلة لاجتماع كوبنهاجن. وقبلهما كان صوت الأديب الفلسطيني «الاسرائيلي» أميل حبيبي ينطلق ليواصل الحفر في جدار التصدي العربي.. ذلك الحفر الذي بدأ قبل ان تولد «دولة اسرائيل» الصهيونية. وتواصل.. مرة على أيدي زعماء ورؤساء دول عرب داخل الكواليس وخارجها. ومرات على أيدي «مثقفين» يستمدون قوتهم ودعمهم من مؤسسات وجهات غربية تعمل تحت لافتة الثقافة.

وهكذا فان العجلة الصهيونية، وليست الاسرائيلية بحدودها المعروفة، مستمرة في الدوران لجذب المزيد من المساحات العربية والقاء المزيد من الشخصيات العربية في افران مصانعها التطبيعية. فالمخطط لايصدر من تل ابيب وقرارها السياسي وانما من المحافل السرية المنتشرة في أصقاع الارض التي تعمل على سحب أقدام الشخصيات المميزة في قيادة الرأي وقيادة القرار وتجنيدهم من حيث يعلمون او لايعلمون، لخدمة المخطط الصهيوني الشيطاني.

وفي المقابل، فان النشطين من المثقفين العرب والمسلمين الذين يدركون حقائق ذلك المخطط لايزالون يقفون عاجزين او في أحسن حالاتهم يتحركون ببطء شديد ازاء هذه الاختراقات الخطيرة، وذلك اما نتيجة للهواجس الكثيرة التي تحاصرهم والمخاوف التي تنتابهم وقوة التيار المضاد داخل اوطانهم، واما لكسل وعجز وايثار التنظير على المبادرة بالعمل. وهذه اسباب جديرة بأن تمهد الارض العربية لمزيد من الاختراق والغزو اليهودي الشيطاني للفكر والعمل العربيين.

فضل النقيب

في حوار مع الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ورد قوله (لقد عشت في الغربة والمنافي البعيدة والقريبة اكثر من ٣٥ عاما هي اكثر من نصف عمري، ولكنني بقوة الشعر وبايماني بالانسان استطعت ان اتغلب على هذا الوحش، وان اجعل من حياتي، بالرغم من فقري اجمل من حياة الملوك)..

ان الاغتراب والمنافي ليسا متلازمين بالضرورة، لان المنفى اغتراب في المكان، اما الغربة فهي منفى في الروح، لذلك قد يكون المنفى ملاذا لاشراق الروح، اما اذا اجتمع المنفى والاغتراب على انسان فذلك هو الضياع الذي لا دواء له.

واذا كان البياتي قد تغلب على الوحش بقوة الشعر كما قال، فان ملايين الناس لا يمتلكون هذه الوصفة السحرية، ذلك ان الاغتراب احد ابرز ملامح الحياة المعاصرة، وان كانت نسبته تزداد لدى الشعوب التي ترزح في ظل سلطات دكتاتورية، واوضاع معيشية صعبة او تلك التي تعصف بها الحروب الاهلية وتتسلط على حياتها مختلف انواع المافيات التي تزدهر في عالمنا، الامر الذي يضطر السكان الى النزوح اضطرارا واختيارا وبكل الوسائل.

ان اللاجئين من مختلف المذاهب والألوان والذين تصنفهم الامم المتحدة ومنظماتها تحت هذا المسمى الموحش يتساندون فيما بينهم للحفاظ على شيء من انسانيتهم، ويظل هناك امل ما، في لحظة ما بأن يعود كل شيء الى حاله، ولكن هناك الملايين من الناس لا يصنفون تحت مسمى اللاجئين، انما هم مغتربون، وهؤلاء قد يطحنهم الاغتراب طحن الرحى للحبوب، لانهم يفتقدون للتساند الانساني فيما بينهم، ويفقدون في كثير من الاحيان الامل في عودة معقولة الى منفاهم الوطني، فالمغترب غالبا كالمتوغل في البحر، كلما ازداد تقدما اقترب اكثر من مهاوي الغرق.

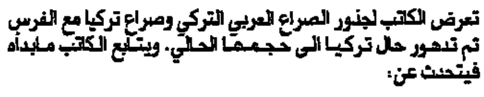
كنت في حديث مع انسانة مهمومة بهذا الهم، وقد ذكرت انها لا تشعر بالانتماء الى اي شيء في منزلها، او انه ينتمي اليها، وان أيا من الجيران لا يمتلك احساسا بالتواصل مع الآخر، الامر الذي يسمم المكان، ويشعرها بأنها في رحيل دائم مهما طالت بها السنوات.

هذا نوع من اغتراب الانسان عن اخيه، وقد يغترب عن اهله وبنيه، وصولا الى غربته عن نفسه، وينبغي ان يفكر الناس في ان يكون لحياتهم معنى وهدف ووجود، وان يجدوا الوسائل المناسبة للتعبير عن ذلك، وان يمدوا ظلالا من ارواحهم على الآخرين. حتى لا يجدوا انفسهم ذات يوم في ذلك الوضع الذي وجد شاعر عربي نفسه فيه فأخذ يصيح:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكدت أطير

تركيا.. النزعة الطورانية بين الحلم الجميل والواقع المؤلم (٢ - ٢)

علي الراعي



تعرض الكاتب لجذور الصراع العربي التركي وصراع تركيا مع الفرس ثم تدهور حال تركيا الى حجمها الحالي. ويتابع الكاتب مابدأه فيتحدث عن:

الصراع في آسيا الوسطى

الانظار التركية ليست جنوبية دائما، فبعد ان دفنت الشيوعية في الجمهوريات الخمسة عشرة في الاتحاد السوفييتي السابق تطلعت كل من روسيا وتركيا وايران وكذلك اليونان مؤخرا الى اهمية دول آسيا الوسطى، مستغلة كل من تركيا وايران عاملي اللغة والدين والجوار بينما روسيا تسعى للعودة الى هذه الجمهوريات السابقة الغنية بالبترول والتي تحدها ايران - وتركيا ولاجل هذه الاهداف نرى تركيا تسعى لعقد القمة الاسلامية لوسط آسيا في اسطنبول في عام (١٩٩٤) والذي شارك فيه كل من رؤساء تركيا واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا باستثناء تاجيكستان وفي الوقت ذاته يزور الرئيس التركي سليمان ديميريل في عام (١٩٩٤) تركمانستان ويضع حجر الاساس لبدء اعمال بناء انبوب لنقل الغاز الطبيعي - التركماني الى اوروبا عبر ايران وتركيا وجاءت هذه الزيارة بعد اسبوع من قمة الدول الناطقة بالتركية في اسطنبول. في الوقت نفسه الذي يعتبر فيه «عمر اقبال» المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان الاتفاق والتعاون العسكري الموقع في عام (١٩٩٦) بين اليونان وارمينيا بانه عمل معاد من قبل اليونان، بعد ان قررت كل من اليونان وارمينيا ارساء اسس لتعاون اقليمي بينهما تنضم اليه في مرحلة قادمة كل من ايران وجورجيا، بينما موسكو متوجسة حيال الزيارات التي قام بها الرئيس الاذربيجاني في عام (١٩٩٤) الى تركيا. كما ادى النزاع الاذربيجاني - الارمني حول اقليم ناغورني كاراباخ الى ارسال تركيا بتعزيزات الى حدودها مع ارمينيا متذرعة بالانباء التي اشيعت عن قيام ايران بتدريبات عسكرية قرب الحدود الارمنية وتتهم روسيا تركيا في عام (١٩٩٣) بالتعرض لحراس الحدود الروس الذين يقومون بمراقبة حدود ارمينيا بموجب اتفاق وقعته موسكو مع يريفان في عام (١٩٩٢) وتؤكد ارمينيا ان تركيا تقوم بتعزيزاتها على الحدود لمواجهة القوات الارمنية على ناغورني كاراباخ وعدد من المناطق الارمنية حول هذا الجيب في نفس الوقت الذي تحذر فيه انقرة ارمينيا من اي عمل عسكري في ناخيتشفان الجمهورية ذات الاستقلال الذاتي الواقعة بين ارمينيا وتركيا وايران ان ايران وتركيا تتنافس على النفوذ في جمهوريات آسيا الوسطى ومن بينها اذربيجان التي كانت التوترات الداخلية فيها قد ادت الى الاطاحة بالرئيس «حيدر علييف» الذي يتمتع بعلاقات جيدة وحسنة مع روسيا وحيث يعتبر المراقبون علييف وروسيا لن ينزعجا من وقوع نزاع بين ايران وتركيا اللتين تتنافسان موسكو على النفوذ في منطقة آسيا الوسطى وقد اسهم في زيادة التوتر طلب حيدر علييف من ايران التدخل لدى القادة الارمن لوضع حد للاعمال العدوانية حسب رأيه التي تقوم بها القوات الارمنية ضد اذربيجان الذي سيؤدي الى حركة نزوح كثيفة باتجاه ايران واول بوادر النزاع الايراني التركي كان العام الماضي عندما اقدمت مروحيتين تركيتين على قصف ضواحي مدينة «اورمية» كبرى مدن شمال غرب ايران على الحدود مع تركيا واسفر عن قتل وجرح اكثر من عشرين مواطنا ايرانيا وكانت الغارة بحجة مطاردة الاكراد داخل ايران، وفي تعليق لصحيفة «ابرار» الايرانية على الحادث ذكرت ان الحكومات التركية اعتادت خلال الثمانية عشر عاما الماضية العمل على تخريب العلاقات الايرانية التركية واضافت ان مغامرات تركيا طالت ايضا دولا اخرى مثل اليونان وسوريا وقبرص والعراق وارمينيا، وتختم وهذا ما يؤكد النوايا التوسعية العدوانية لتركيا..

تركيا واليونان و . . . قبرص

ان اهم مشاكل تركيا الخارجية على الاطلاق وتأتي في المرتبة الاولى هي المشكلة القبرصية وعلاقات انقرة المتوترة على الدوام مع اثينا، واذا لم تكن مشكلة قبرص هي الوحيدة التي تؤدي الى النزاع بين تركيا واليونان الا انها تبقى المشكلة الاساسية التي تجر مشاكل اخرى كثيرة بين البلدين التي كثيرا ما تزيد حدة التوتر لدرجة تصل الى الحرب العسكرية وفي الفترة الاخيرة اقتصرت على الصدامات المحدودة. وتعود جذور المشكلة القبرصية الى احتلال تركيا لشمال جزيرة قبرص واقامة حكومة قبرصية تركية في عام (١٩٧٤) للقبارصة الاتراك برئاسة رؤوف دنكتاش وتأكيدا لانقسام هذه الجزيرة وصل رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان العام الماضي. الى شمالي جزيرة قبرص الذي تسيطر عليه القوات التركية للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ (٢٢) لدخول القوات التركية للجزيرة عام (١٩٧٤) واعرب اربكان في كلمة في مطار «ارجان» في القسم الشمالي من العاصمة نيقوسيا عن سروره التام ان يكون مع اخوانه القبارصة الاتراك، وان مسألة قبرص هي قضية وطنية للوطن الام تركيا واضاف ان تركيا ستعمل كل مافي وسعها من اجل الامن والسلام والتنمية الاقتصادية في جمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت من طرف واحد في تشرين الثاني عام (١٩٨٣) في شمال الجزيرة ولم تعترف بها سوى انقرة، ومن تاريخ ذلك التقسيم تستمر عمليات القتل - المتبادلة بين شطري قبرص وتزيد بعد رفض رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك دعوات الرئيس القبرصي كلانكوس كليريدس الهادفة الى اجراء محادثات حول نزع الاسلحة في الجزيرة القبرصية وفشل الامم المتحدة في اعادة توحيد الجزيرة ضمن دولة فيدرالية تضم المجموعتين العريقتين الموجودتين في قبرص اي القبارصة الاتراك، والقبارصة اليونانيين على ان تكون هناك منطقتان مع تقليص منطقة القبارصة الاتراك (١٨٪ من السكان) من (٣٧٪) الى (٢٩٪) من مساحة الجزيرة. وعلى خلفية المشاكل القبرصية غالبا ما يتجه النزاع التركي - اليوناني للمجابهة ففي العام الماضي وقبله عام (١٩٩٥) اعلنت اليونان انها ستوسع مياهها الاقليمية في بحر ايجه الى (١٢) ميلا عندما ترى ذلك مناسبا وترى ان تحديد المياه الوطنية هو حق يوناني وطني. في نفس الوقت الذي يقرر فيه البرلمان التركي للحكومة اتخاذ كل التدابير اللازمة ضد اليونان اذا ما وسعت نطاق مياهها الاقليمية في بحر ايجه وكان البرلمان اليوناني قد صدق على المعاهدة الدولية لقانون البحار والتي تسمح للدول الموقعة بتحديد مياهها الاقليمية حتى (١٢) ميلا هذه القرارات ادت العام الماضي الى انتهاك مقاتلات تركية المجال الجوي اليوناني خمس مرات في منطقة جزيرة «ايميا» ولتصبح القوات البحرية لكلا البلدين كل في مواجهة الآخر حول هذه الجزيرة وجزيرة كلفيوس اليونانية واجراء كل طرف المناورات العسكرية قرب الطرف الآخر ناهيك عن الحرب - الدبلوماسية والسياسية في البلدين لتخريب علاقات كل منهما في مجال الانضمام للاتحاد الاوروبي والتوقيع على الاتفاقات الجمركية وغير ذلك.. واخيرا في بداية هذا العام ١٩٩٧ السفن الحربية التركية تصل الى شمال قبرص...

تركيا من الداخل

اضافة الى تلك المشاكل الخارجية والدبلوماسية السيئة لتركيا مع جيرانها والنزاعات المتعددة الالوان مع تلك الدول، الا ان الداخل التركي ليس بافضل حال من المحيط - علاقات الجوار - فالازمات السياسية والحزبية تهدد البلاد بعودة الانقلابات العسكرية على الدوام والتي تبدو انها - الانقلابات - هي السبيل الوحيد لحل الازمات السياسية والاقتصادية ثم هناك التضخم الاقتصادي والمالي الذي بلغ عام (١٩٩١) سبعين بالمائة واكثر من مليون عاطل عن العمل باستثناء البطالة المقنعة وتلك التي يصعب احصاؤها في الارياف.

ويضيف التقرير ان تركيا ستسحب قواتها من غرب اسطنبول وازمير والتي يصل عددها الى ثلاثمائة الف جندي للزحف على مناطق نشاط المسلحين الاكراد في جنوب شرق تركيا مزودة باسلحة الدمار الشامل وستخضع هذه القوات لقيادة اركان تركية اسرائيلية مدربة على حروب الجبال ناهيك عن القتل المنتظم للاكراد في جبال اقليم تونسيلي وتونغيلي وغيرها من المناطق الكردية في تركيا والتصفية الجسدية لزعماء الاحزاب الكردية المعارضة.

تركيا والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل

كثيرا ما تتشابه الاوضاع في تركيا مع الاوضاع في اسرائيل الى حد التماثل ولا يختلفان الا بالقليل من المشاكل. فحديثا جدا تتشابه انقرة مع تل ابيب في نظام الحكم وتبادل رئاسة الحكومة بين حزبين كبيرين ففي اسرائيل الليكود والعمل وفي تركيا حزب الرفاه الاسلامي والطريق القويم ويبدو ان الاخيرة استفادت من تجربة الاولى من هذا النظام اما اهم اوجه التشابه فهي النزعات العدوانية والتوسعية نحو المحيط والجوار. فكما هو معروف حتى الآن ترفض اسرائيل رسم او الاعتراف بخريطة دولية ورسمية لكيانها، بينما الاهداف التوسعية لتركيا ليست خافية على احد واهم نماذج هذا التوسع هي نظام الجيوب والاحزمة الآمنة والضربات العسكرية كل فترة وسرقة مياه الغير وفرض حالة التوتر المسلح على دول الجوار وقضم مايمكن قضمه من اراضي الدول المحيطة بها. ثم سياسة القتل والارهاب والابادة التي تمارس في كل من اسرائيل وتركيا انما في اسرائيل يمارس الارهاب ضد الفلسطينيين وفي تركيا يمارس الارهاب ضد الاكراد وفي قائمة التشابه والتماثل ايضا بين تركيا واسرائيل هي العلاقات الخارجية مع دول العالم التي تقترب الى حد القطيعة والتهديد بحرب دائمة باستثناء علاقات مميزة ونادرة وحميمة ودعم ومساندة لكلا البلدين من الولايات المتحدة الامريكية، مما يختلفان فيه شيء واحد تقريبا هو ان لتركيا تاريخا طويلا بعض الشيء بينما اسرائيل فهي دولة اصطنع كيانها حديثا في عام (١٩٤٨) فقط ومن وجوه التشابه هي الرعاية الامريكية للبلدين (تركيا واسرائيل) وغض النظر بل تهميشه عن كل الخروقات والتجاوزات تجاه دول العالم وتجاه الحرب الاهلية في تركيا والقتل للفلسطينيين في اسرائيل فالاكراد في تركيا وحسب ما ترى الولايات المتحدة الامريكية هم قتلة متمردون تساعد تركيا لسحقهم وترصد لانقرة ميزانية خاصة للشؤون الدفاعية في الوقت الذي تعتبر فيه واشنطن اكراد العراق ثوارا ويحق لهم الانفصال عن العراق واقامة دولتهم المستقلة في شمال العراق - وتقيم الدنيا ولن تقعدها في حال حاول العراق منعهم من ذلك وقس على ذلك انتهاك تركيا لحرمات واراضي الدول المجاورة وغض الطرف الامريكي عن ذلك تماما كما تفعل مع اسرائيل الا ان مايميز الاخيرة ان واشنطن تستخدم حق النقض الفيتو لصالح تجاوزات اسرائيل في حال قرر العالم او فكر في ادانتها، ويبدو ان واشنطن حتى الآن لم تر مايستوجب استخدام حق النقض الفيتو لصالح تركيا طالما لا احد من دول العالم فكر او قرر ان يدينها، ومن التشابه في الرعاية الامريكية ايضا هي بحث الولايات المتحدة الامريكية وايجاد ادوار جديدة لهما في ظل التغيرات الدولية ونظام العالم الجديد، ولتتحول تركيا الى دولة اقليمية عظمى يمتد نفوذها من البحر الاسود الى البلقان والشرق الاوسط ولتكون جسرا يحكم الموقع بين الشرق والغرب ليس بالمعنى الجغرافي فقط بل بالمعنى الثقافي ولتكون حلقة وصل بين الحضارتين الغربية والشرقية كما تفعل لاسرائيل في ان تجعلها نقطة او بقعة «متحضرة» وسط المجتمعات الجاهلة بعد كل ذلك هل لازلنا ننذهش من الاتفاق والتعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا؟!

الا ان مايحطم احلام تلك الدولتين ومعها احلام امريكا في جعلهما يسيران كما تشتهي رياحها هي هذه النتائج السلبية والعلاقات السيئة لكلا البلدين مع دول الجوار ودول العالم فبالنسبة الى تركيا لاهي استطاعت الانسجام مع محيطها ولا قبلت كدولة عصرية في الدول الغربية وكذلك اسرائيل. ولا استطاعت ان تكون جسرا سواء جغرافيا او اقتصاديا او ثقافيا بين الغرب والشرق فعام (١٤٥٣م) غير عام (٢٠٠٠م) من كل الجوانب والاصعدة كافة وابلغ مايمكن ان توصف به الحالة التركية الآن هي قول للكاتبة التركية «خالدة اديب» التي رافقت مصطفى كمال في قيادة الجيش التركي كممرضة خلال الحرب التركية اليونانية التي انتهت في ازمير برحيل العسكر اليوناني برا وهو «لقد حاول اتاتورك ان يجعل من تركيا البلد الاسلامي دولة اوروبية، فلا نجح في الباسها القبعة الاوروبية ولا حافظ على شخصيتها الاسلامية» وهي كما اسرائيل ليست مقبولة نتيجة سياستها العدوانية لا في الشرق ولا في الغرب، ففي الشرق نجد النزاع الدائم مع دول الجوار وفي الغرب ابرز ما يوضح المسألة نزعة الكراهية التي يلاقيها العمال الاتراك في الدول الاوروبية خصوصا في المانيا وفرنسا، وغالبا ما تنتهي بالقتل، وليصبح بعد كل ذلك حلم النزعة الطورانية وطموح الدولة الاقليمية العظمى كابوسا مرعبا يضع تركيا على كف عفريت، اخيرا ماذا لو شكلت دول الجوار حلفا استراتيجيا على غرار الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي يتكون من ايران، سوريا، اليونان، ارمينيا، اذربيجان، قبرص العراق، سيما وان هناك نقاط التقاء كثيرة بين هذه الدول.

كاتب وصحفي من سوريا

الطفرة الاقتصادية الآسيوية بين الحقيقة والخيال

جريس باتن

يتساءل الغرب وأمريكا في عجب ودهشة عن كيفية التعامل مع التطورات السريعة في جنوب شرق آسيا.. وعما يجري هناك. وما سيحدث عما قريب.. فهل من دروس مفيدة تقدمها لهم آسيا وكيف يمكن لهم التعامل مع غموض هذا الشرق الآسيوي؟

انهم يحللون ما حققته دول جنوب شرق آسيا والذي يسميه بعضهم بمعجزة اقتصادية واجتماعية.. ويعرض البعض الآخر بأنه ليس سوى طفرة اقتصادية امتدت من اليابان وهونغ كونغ عبر سنغافورة وتايوان وجنوب كوريا. ومن ثم وصلت لماليزيا واندونيسيا حتى حطت في الصين وفيتنام.

يرى بعض خبراء الغرب ان ما حققته آسيا ليس سوى تكرار لما تحقق في أوروبا وأمريكا. والفرق الأساسي يكمن في سرعة نمو آسيا. فقد تطلب مضاعفة دخل الفرد الامريكي مدة ٥٠ عاما (بعد عام ١٨٤٠). وقد حققت الصين الهدف نفسه خلال عشر سنوات بعد عام ١٩٧٨.

ان النجاح الاقتصادي الآسيوي ملموس وواقعي. انك تراه في مظاهر التطور المدني الرفيع. وفي تطور مستويات الصحة والاسكان. وفي شدة الاقبال على التعليم وفي ارتفاع معدلات الدخل وبطاقات الاعتماد. وتراه في كثرة مراكز التسوق وساحات لعبة الجولف والحدائق العلمية. لكن يجب الا ننسى ان أوروبا وأمريكا حققتا تطورات مذهلة أيضا.

فاليوم، في بريطانيا يبلغ حجم اجمالي الدخل المحلي ضعف حجمه في الصين. وهو أكبر مما هو عليه الآن في هونج كونج وتايلاند وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة والفلبين والهند مجتمعة. ان اجمالي الدخل المحلي في الصين يساوي حجمه في بلجيكا وهولندا ولكسمبورج مجتمعة.

ومن الطبيعي ان تؤدي سرعة ايقاع التحولات لقلب جميع هذه المقارنات رأسا على عقب. فان حافظت آسيا على معدلات نموها الاقتصادية للسنوات القليلة الماضية. فان الاقتصاديات الآسيوية ستكون اكبر بحلول عام ٢٠٢٠ من اقتصاديات اوروبا الغربية وأمريكا الشمالية معا. لكن في ذلك الحين سيكون تعداد سكان آسيا قد أصبح يساوي ثلاثة أضعاف تعداد السكان في غرب اوروبا وشمال أمريكا معا. اذن باستثناء اليابان وهونج كونج وسنغافورة فان متوسط دخل الفرد في آسيا يتوقع أن يبقى اقل من مستويات دخل الفرد الواحد في غرب اوروبا وشمال امريكا.

بين الحقيقة والاسطورة

اليوم يكثر الحديث والبحث عن حقائق النمو الاقتصادي والاجتماعي في آسيا. لكن في البداية لابد من الاشارة الى حقيقة كون قارة آسيا لاتكون كيانا واحداً متشابها متجانسا. تضم هذه القارة بين ارجائها قرابة ٣ بلايين انسان، ومئات الاعراق والثقافات واللغات.

ويجب علينا ايضا ان نتخلى عن فكرة ان النمو والازدهار الاقتصادي يشمل جميع أنحاء هذه القارة. فمثلا تعد ميانمار وكوريا الجنوبية دولتين أسيويتين لكن لا أحد يتحدث عن معجزتين اقتصاديتين هناك. ولايمكن استقاء عبرة ودرس من تجربة ميانمار الاقتصادية.

هناك اسطورة أخرى تستحق التحليل والدراسة.. فهل يعود الفضل في نهضة آسيا الاقتصادية لقيمها الفريدة من نوعها ولتعاليمها ومبادئها الخاصة بها؟

هذه الافكار يروج لها حكام طغاة من أجل تبرير فرضهم قيود على حريات الشعوب التي يحكمونها. انهم يقولون بأن آسيا أدارت ظهرها لليبرالية الغرب المتفسخة التي تشجع على الفردية العقيمة وترخص للانسان سرقة اخيه الانسان. وهكذا تستمر النظرية في القول، بأن النجاح الآسيوي قائم على أساس التعاليم الكونفوشيوسية وعلى النظام والدقة التي تشد بها تعاليم مرشدهم كونفوشيوس.

ويقول الاقتصاديون الآسيويون ان نمو الدخل القومي يتطلب وجود حكومة حازمة لا تسمح بأن ينتقدها صحفيون غير مسؤولين ومعارضين سياسيين غير متروين.

ان أوروبا وأمريكا وآسيا قارات غير متشابهة ولكن الأمر لاينطبق على الدول التي تقع ضمن اطار كل قارة. ان الحديث عن القيم الآسيوية يستدعي من الباحث المدقق ان يبين الفروق الكبيرة بين الديمقراطية في الهند وسياسة السوق الشيوعية في الصين، وان يذكر الصحافة الحرة في الفلبين وهونج كونج والصحافة غير الحرة في مناطق أخرى. ولابد للباحث ان يشير للفساد المستشري في عديد من الدول الآسيوية والى الحكومة النظيفة في سنغافورة. كيف يمكن ان نجمع تحت شعار واحد بين المسلمين في الملايو والبوذيين في اليابان والكاثوليكيين في الفلبين والهندوس في بعض مناطق الهند؟.

ان قبلنا بمبدأ القيم الآسيوية وجب علينا نفي شمولية حقوق الانسان. ان الكلمة الحرة كلمة حرة. وضربة على الرأس من هراوة يحملها شرطي تسبب لك جرحا أينما كنت. ليس من المنطقي، بل هو قول عنصري ان قلنا بأن الحرية ليست هامة بالنسبة للآسيويين الذين ناضل العديد منهم وتوفوا في سبيل تحقيق الاستقلال عن المستعمر الاجنبي كما يقول أنور ابراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا. ولا حاجة بالمرء لأن يكون داعية ديمقراطيا لكي يدرك بأنه في كل بلد تتحسن فيه احوال بنيه ويكثرون من السفر والقراءة وتصبح عندهم الرغبة للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتخذ بأسمائهم، وكلما ارتفعت نسبة المشاركة الشعبية في الحكم حدث نمو اقتصادي سريع وافتتحت أسواق جديدة.

لكن يبدو ان بعض القادة الآسيويين لايثقون بقدرة مجتمعاتهم على التأقلم مع الازدهار الاقتصادي دون فقد هوياتهم. لكن الزائر لليابان، مثلا، يعرف انه بالامكان للمجتمعات الآسيوية ان تقبل على الحداثة وتتفاعل مع روح العصر الحديث المتطور دون التخلي عما يميزها وما يمكن ان تعتبر شيئا خاصا بها. ان اليابان عصرية ومحافظة تماما على صفاتها اليابانية.

وأما أولئك الموجودين خارج آسيا ويرغبون برسم سياسة متعقلة تجاه المنطقة واستقاء ما يمكن من الدروس النافعة من النجاح الذي حققته المنطقة. فان المنطق الغربي يقول لهم بأن السياسة الناجحة لاتقتضي التخلي عن قيم الليبرالية التعددية. اذن لنا يتم تنحية حقيقة بسيطة جانبا، وهي التي منحت النصف الثاني من قرننا الحاضر بعضا من أفضل صفاته المتمثلة في الكرامة والحرية، حتى باتت معظم الحكومات الناجحة تجمع بين الحرية الاقتصادية والتحرر السياسي؟

لكن يبقى هنك السؤال الأهم وهو: كيف حققت آسيا نهضتها الاقتصادية الحديثة؟

أولا كان هنك تصميم الآسيويين على رفع أسرهم من قاع الفقر والسير بهم نحو حياة أفضل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ ونجاح اوروبا في اعادة بناء ما تهدم من مدنها واقتصادها. وبعد النجاح في قهر النظام الشمولي في الاتحاد السوفييتي القديم ودول الشرق الاوروبي. بات العديد من الأوروبيين يشكون فيما اذا كان بالامكان تحقيق مزيد من التقدم والنجاح.

في التجمعات السكنية الفقيرة في هونج كونج قبل ٤٠ عاما، وفي المساكن المكتظة بقاطنيها في سنغافورة فيما بعد عام ١٩٤٥. واليوم في القرى الفقيرة في شمال تايلاند. وفي الاكواخ المعدمة في ضواحي مانيلا دأب الرجال والنساء على بذل جهود ذاتية كبرى انطلاقا من ايمانهم بقدراتهم على تحسين اوضاعهم من خلال جهودهم الخاصة. لربما كانت هذه الصفة مظهرا في مرحلة خاصة من التنمية الاقتصادية.

ثانيا، وعلى العموم. اتبعت اقتصاديات المنطقة سياسات السوق المفتوح. ففي الوقت الذي استمرت فيه العديد من الحكومات الآسيوية تمانع منح مواطنيها حريات مدنية وسياسية. أدركت الحاجة لمنح أبنائها الحرية الاقتصادية.

فمثلا في هونج كونج نعم تحكيم الاسكتلندي آدم سميث بالعيش الكريم حتى بات يشعر وكأنه يعيش في وطنه الأم. لكن كان للحكومة في هونج كونج تدخلاتها في شؤون ستيث. خاصة فيما يتعلق بسكنه لدرجة أدهشت هذا الرجل الحصيف. وفي المنطقة ككل كان هنك حاجة لفتح بعض الأسواق. وفي اليابان خاصة، حرصت الحكومة على تخفيف سيطرتها على نشاطات السوق وخاصة فيما يتعلق باصدار تراخيص الاستيراد والتصدير وقد انتهجت دول آسيوية أخرى النهج نفسه، حتى بات صحيحا القول ان نجاح حققته المنطقة جاء نتيجة تحرير الاقتصاد بعيدا عن اقتصاديات النظم الاشتراكية.

لبنة النجاح

كان للايمان في التقدم والحرية الاقتصادية دورهما في تعبيد طريق الازدهار. لكن كانت التجارة الحرة هي التي أعطت آسيا قفزتها الكبرى. كان للوصول لأسواق امريكا الشمالية وأوروبا الغربية دوره في مساعدة اقتصاديات جنوب وشرق آسيا في النمو استنادا الى نمو حجم صادراتها. ولو كانت الدول الاوروبية الغربية وأمريكا الشمالية قد فرضت نظام حماية صارمة على أسواقها لكانت مسيرة النماء الاقتصادي الآسيوي قد تعثرت بل وتوقفت. وهذه نقطة جديرة بأن يتنبه لها سياسيو تلك الدول الآسيوية ممن يهاجمون النفوذ الغربي.

هنا يتساءل ساسة أوروبيون عن دورهم في منع الخلط بين السياسات والتجارة. فهل يتوجب عليهم استخدام الضغوط السياسية من أجل استخلاص التنازلات التجارية.. أم هل يفترض بالحكومات الغربية اللجوء للمقاطعات التجارية والتهديدات لحماية أهدافها السياسية مثل تعزيز حقوق الانسان.

يقول أولئك الساسة انك لاتستطيع فصل التجارة تماما عن السياسة. لكن هنك ما يمكن قوله في هذا السياق.. فان تم الخلط بين الجانبين وبشكل غير منظم يكون هنك خطر الاخفاق في تحقيق تقدم ملحوظ في الاهداف الموضوعة في كلا الجانبين. هنك ايضا ضرورة العمل على حماية حقوق الانسان في كل مكان من العالم.. يجب حماية الحريات التي وهبها الله لكل انسان على هذه الارض.

وان كان لابد من تطبيق هذه المبادىء، وجب عدم السماح لبعض الدول الآسيوية بخرقها وتجاوزها، مع التهديد بأن بضائعهم لن تدخل اسواق العالم المتحضر ما لم تتم صيانة حقوق الانسان في دولهم.

حاكم هونج كونج
عن: الايكونوميست

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الخيار العربي المتاح

بعد ان توقفت حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣، هرع هينري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق الى تل ابيب. وفي مطار بن جوريون، ارتمى كيسنجر في حضن رئيسة الوزراء الاسرائيلية، آنئذ، جولدا مائير.. باكيا، وقال: «لقد حفظ الله اسرائيل»!.

وفي حينها اكدت المصادر الامريكية والأسرائيلية المطلعة، ان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في الحرب لمدة عشرة ايام بدون المساعدة الامريكية، وهذا ما حدث فعلا في تلك الفترة، فلقد كانت امريكا تعوض، يوميا، خسارات القوات الاسرائيلية في كل شيء.

والان.. بعد حوالي اربع عشرين سنة على حرب اكتوبر المجيدة، يستمر الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل، سياسيا وعسكريا، دون اى التفات لمصالح العرب والمسلمين، ودون اى اعتبار للنداءات العربية المخلصة من اجل سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ان واشنطن برغم مصالحها الحيوية الضخمة في المنطقة العربية، لا تزال ترى في تل ابيب حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط. كما انها -وفي اشكال متعددة- لا تزال تؤكد عدم مصداقيتها ازاء احترامها لقرارات الشرعية الدولية حول القدس المحتلة وبقية الأراضى الفلسطينية والعربية التى تتعرض للأحتلال الصهيوني.

ان الرهان على مصداقية امريكا امر اكدت فشله الأحداث والوقائع منذ معاهدة كامب ديفيد وحتى يومنا هذا.

لكن الرهان على مصداقية الخيار العربي الحقيقي، اكدته حرب اكتوبر. وهذا الخيار، بالضرورة، ليس عسكريا بحتا، وانما هو خيار سياسي استراتيجى يستند الى تضامن عربي حقيقي.

ان قمة القاهرة، العام الماضي، لا تزال افضل خيار عربي متاح في هذه الفترة.

الاتحاد

نظرية كينان واسرائيل وبيل كلينتون....!؟



نبيل الملحم

كان على الولايات المتحدة الامريكية، ان تضع جورج كينان في مصاف جورج واشنطن. فالزلزال الذي انفجر دفعة واحدة تحت الاتحاد السوفييتي فانهار اضافة لانهيار جدار برلين، وضعت خطوطه في مكاتب السفير الذي رسم ومنذ نهاية الحرب الكونية الثانية مخططات الزلزال، فلا الروك اندرول، ولا مطاعم ماكدونالد هما اللذان أحدثا الشرخ في منظومة الأفكار الشيوعية، ولا تنامي البيروقراط (وسطوة الحزب البروليتاريا) ولا سباق التسلح ايضا... ان الأساس قد رسمه رجل كان على البيت الأبيض ان يتذكره طويلا ويضعه في اول صفحات التاريخ الامريكي، وهو الذي يرجع اليه في ابتداع مصطلح الاحتواء، الذي شكل الركيزة الأساسية طوال ما يقرب من نصف قرن على ولادة الاستراتيجية الأفقية الامريكية الجديدة، عندما تولى منصب مدير التخطيط السياسي في الخارجية الامريكية بين ١٩٤٥ و ١٩٤٩.

نعود لجورج كينان، لأنه ليس بوسعنا ان نرى استراتيجيات القرن الامريكي المقبل، دون ان نتأمل في نظرية الاحتواء، والتي ستشمل الشرقين الأوسط والأدنى، لتؤكد او تكرس حقائق هذين الشرقين. حتى بات ضروريا ان ننظر الى ازمات المنطقة، في ضوء تأزم المشروع الامريكي او انفراجه، دون ان نحل محل المخطط الامريكي او نسدي نصائح لرأس النظام الدولي الجديد، وهو النظام الذي ما زال يتأرجح بين المنظومات الفكرية للحرب الباردة، والمنظومات التي لم تتحدد ملامحها حتى الآن مع ان جثمان فلاديمير ايليتش لينين قد تحول الى قيمة سياحية محضة، مع احتمالات بيعه مع الأكفان الايديولوجية التي تحيط به.

بعد الحرب العالمية الثانية، وهزيمة قوات المحور، كان مخطط الأمن القومي الامريكي قد أيقن ان مصدر انكشاف المصالح الامريكية لا ينبع من القوة التسليحية للاتحاد السوفييتي، وانما من انهيار الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية في اوروبا الغربية واليابان، فاذا ما حدث ذلك فالفراغ سيملأ بالعقائد الشيوعية، او بالتطرف اليميني، ولهذا فقد اخذت الولايات المتحدة بالعمل على تقوية اليابان باعتبارها قوة اقتصادية واعدة، فأعادت بناء القاعدة الصناعية الألمانية لتكون مجموعة اقتصادية أوروبية بمواجهة الاتحاد السوفييتي في القارة الاوروبية، وكذلك اعادت بناء اليابان ليأخذ شكل المركز في القارة الصفراء.

على هذا الأساس بات اعداء الأمس، رافعة نحو اتجاه آخر هو الاتجاه الذي يبحث عن التوازن ما بين الموارد والأهداف، فسباق التسلح، وارسال قوات امريكية الى أوروبا، وكذلك احتمالات الرد على الهيمنة العسكرية الامريكية، سينهك الولايات المتحدة، وهي التي استطاعت ان تتجاوز كل ذلك نحو خلق بدائل لاملاء الفراغ، هذه البدائل ستكرس على المستوى البعيد، والنتائج اعلنتها احداث انهيار الاتحاد السوفييتي، ومنظومة الدول الاشتراكية، وقبل جورج كينان كان تروتسكي المنظر، قد طرح على البلاشفة ومنذ اكتوبر وصولا الى منفاه في - آلما آتا - أن اكتوبر ان لم تجتح أوروبا فستكون الثورة الآيلة للسقوط، وها هما الشيوعي، و (الامبريالي)، يلتقيان على حقيقة واحدة نتائجها توضحت بعد ما يزيد على نصف القرن.

الأمن القومي الامريكي ما زال مهددا في أمنه!!

هل نقول ذلك لأن الشيوعية ما زالت تتظاهر في حديقة غوركي والساحة الحمراء؟!

ليس هذا هو العامل المهدد للأمن الامريكي فحسب فهناك مخاضات الشرق الأوسط، والمعادلة فيه احتواء:

النفط، والأسواق، والاحتمالات.. وفيه اسرائيل التي ينقسم الاستراتيجيون الامريكيون في النظر اليها بين من يعتبرها عبئا استراتيجيا على الولايات المتحدة، وبين من يراها حصنا امنيا لمستقبل امريكا في الشرق الأوسط.

وسيبقى الاتجاه الأول يتحرك من خلال منظومة القيم، لا من اعتبارات المصالح، فهو قد (تعهد) بضمان أمن اسرائيل، في حين سيذهب الاتجاه الثاني لوضع الأوراق والأرقام واجراء حسابات التكلفة، وفي النهاية فان اسرائيل التي يمكنها ان تلعب دورا مركبا، يمكنها ان تلعب دورا عائقا امام تطور المصالح الامريكية في الشرق الأوسط. ففيما تشكل اسرائيل مساحة مرنة لحركة لوجستية للقوات الامريكية فوق النفط والمصالح، فانها تلعب دورا فاعلا في تنمية الاتجاهات الراديكالية (القومية منها والاسلامية)، حتى نقل عن السفير الامريكي كريستوفر روس قوله ان الراديكالية الاسلامية نشأت في التطرف اليهودي وترعرعت فيه، وبالتالي فان احتمالات الانفجار والتي تهدد اول ما تهدد استقرار المصالح والاستثمارات وحركة الأموال والأسواق، هي فعل اسرائيلي ناتج عن ردود الأفعال، وأية محاولة لتفسير ما يجري سواء في القاهرة ام الجزائر، ام في الدول المرشحة لوضع مشابه، لابد وان تنظر الى الوجود الاسرائيلي باعتباره عاملا اساسا في انبثاق هذه القوى واستمرارها وتناميها، وليس مدهشا ان يأتي من يقول ان اسرائيل قد سبق ومارست امداد هذه القوى بالتمويل والسلاح، فاذا ما فقدت اسرائيل وظيفتها في مواجهة المد الشيوعي بعد ان اصبحت الشيوعية فعلا منسيا، فها هي تبحث عن قوى بديلة لتواجهها، وكان بوسعنا ان نقبل تفسيرا كهذا بعد تنامي هذه الحركات، والمتابع لما يجري في الشرق الأوسط، سيجد ان الدور الاسرائيلي يتعزز امريكيا كلما تعززت الاتجاهات المتطرفة، وهذا ما يجعل بنيامين نتانياهو يأخذ السلام باعتباره حربا على اسرائيل، وكأن الربط ما بين السلام وانطفاء العنف، يعني بالضرورة انطفاء الدور الأمني لاسرائيل او تراجعه، فللمخاوف الامريكية المنهارة، تعني الأعمدة الاسرائيلية المنهارة، وهذا ما سيقود اسرائيل الى تعزيز توترات المنطقة. ليرتبط هذا بالعمى السياسي الذي يجعل اطرافا عديدة في المنطقة تمارس العنف في مواجهة المصالح الامريكية، وهو ما يقود لميكانيكيات تكرس اسرائيل باعتبارها الضامن لاحتواء الانفجار، وليس ثمة خطوة عززت وضع اسرائيل كالغزو العراقي للكويت وهو الغزو الذي اعاد اسرائيل الى واجهة الأمن الامريكي بعد ان تراجع دورها على اعقاب اجتياح ١٩٨٢ للبنان، وتقلص المفهوم الامريكي الذي يقول بأن اسرائيل هي الرصيد الاستراتيجي للولايات المتحدة، لتأتي هزات لاحقة وتضع اسرائيل في محور السياسة الامريكية، غير ان كل هذا لا ينفي ان وقائع جديدة قد شهدتها المنطقة والوقائع تتجه الآن نحو نزع الرصيد الاسرائيلي من منظومة القيم الامريكية. فعندما يأتي بنيامين نتانياهو لاحداث مواجهات صريحة مع السياسات الامريكية في الشرق الأوسط وعندما تذهب به الأمور الى حد اغفال الانشغالات الامريكية بتحقيق التسوية السياسية، فان المشروع الامريكي سيصطدم بتعارض صريح مع المشروع الاسرائيلي، وهذه المقدمات كان يمكن ان تقود الى تصادم امريكي - اسرائيلي، خاصة بعد ان تنكشف حقائق السنوات الخمس الماضية من المفاوضات، والتفاهمات، على المسارين السوري - الاسرائيلي حيث أوشك المتفاوضون على وضع البنادق في المخازن للوصول الى تسوية كان يمكن لنتائجها ان تقود المنطقة الى تسوية شاملة تضع اوزار الحرب في الثلاجة الى زمن طويل، وسياسة اسرائيلية كهذه هي دون ريب، سياسة معرقلة للمصالح الامريكية التي حققت انجازات كبرى في ولاية جورج بوش، عداك عن كونها سياسة رافعة للتطرف في شرق أوسط قلب قوسين او ادنى من الانفلات، والتطرف الذي سيأخذ طريقه، سيأخذ الطريق الى مجموع دول الشرق الأوسط فيما لو استمرت التسوية السياسية بتسجيل هذه التراجعات سواء على المسار السوري - الاسرائيلي، ام على المسار الفلسطيني الذي ما زال عالقا وراء شوارع الخليل، والمتوقع في حال كهذه نهوض القوى الراديكالية، فالشارع العربي الذي اصطدمت انظمته المرنة او تلك التي تأخذ طريقها نحو الليبرالية بقوة اليأس، سيواجه حركات عنيفة تهز المنطقة برمتها وهو ما لا يبحث عنه صانع الأمن القومي الامريكي، والنتائج التي يمكن قراءتها في هكذا حال:

على المستوى الاسرائيلي فان مستلزمات تجديد الدور ستتوفر، وستعود اسرائيل الى كونها الدور الصعب الذي لا يمكن للادارة الامريكية تجاوزه.

وعلى المستوى الامريكي فان اعباء الحرب الباردة التي اوشكت ان تنطفىء، ستعود ثانية وعبر حروب جديدة لتهدد المصالح الامريكية بمجملها، ولابد ان مراكز عالية عديدة تطمح للحول مكان الزمان الامريكي الجديد، وهذا ما سيعيدنا الى نظرية السفير جورج كينان، الذي كان على الولايات المتحدة الامريكية ان تعترف بكونه احد الآباء المؤسسين للنظام العالمي الجديد.

الولايات المتحدة تعطي بناء على استراتيجيتها الاحتواء، فرصا هائلة لتشكل مركزا امبرياليا يابانيا وآخر المانيا، وحين تفعل ذلك، تفعله بدافع احتواء الامتدادات الشيوعية في القارة الأوروبية المهزومة ابان الحرب، فهل كان بوسع الولايات المتحدة ان تعطي للمنطقة دورا لاستيعاب الهيجانات التي قد تحدث في المنطقة، والتي ستؤدي حكما الى تراجع ركائز الولايات المتحدة فيها، وبالتالي ستؤدي الى تراجع المنظومات الأمنية مقابل ارتفاع مستويات الانفاق العسكري لتدعيم وضعها الأمني في منطقة ما زالت على قوس الاهتزاز؟!

واذا كانت الأوضاع على هذا النحو فعلا، ما الذي ستفعله الولايات المتحدة تجاه حكومة الليكود التي اغلقت الأبواب على تسوية صراع ما زالت نفقاته أعلى من عائداته على المستوى الامريكي؟

سنة واحدة ستكون لبيل كلينتون في الحكم، فالسنوات التالية ستكون سنوات الاعداد للنائب آل جور..

سنة واحدة حتى تصل الولايات المتحدة الى نهايات القرن وعلى اسرائيل ان تمسك التاريخ من ثيابه وتشده الى الوراء.

هل يخلع التاريخ ملابسه؟!

صحفي عربي - دمشق

هل تعود الحرب الباردة؟



محمود عوض

خلال الاشهر القليلة الاخيرة تصاعدت في بعض العواصم الغربية الدعوة الى توسيع نطاق منظمة حلف شمال الاطلنطي شرقا حتى حدود روسيا، واصبح من المقرر ان يعلن قادة الدول الاعضاء في الحلف خلال اجتماعهم في شهر يوليو القادم دعوة بولندا والمجر وتشيكيا الى عضوية الحلف.. كدفعة اولى من دول اوروبا الشرقية تعقبها دول اخرى.

وحتى الآن مايزال الجدل حادا بين انصار هذا التطور ومعارضيه داخل العواصم الغربية، بما في ذلك العاصمة الامريكية واشنطن، فأنصار توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا يعتبرون ان حالة السيولة الجارية حاليا في الواقع الدولي هي فرصة قد لا تتكرر مستقبلا لفرض اوضاع جديدة على توازنات القوى الدولية، وان توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا سيصبح في حد ذاته خطوة الى توسيعه جنوبا ايضا.. بما يبعد نهائيا اي قوة منافسة.. ليس فقط عن اوروبا ولكن ايضا عن البحر المتوسط وجنوب غربي آسيا. في تلك الحالة يتأكد انتصار الغرب في الحرب الباردة، بعد ان تأكدت من قبل هزيمة الاتحاد السوفييتي فيها.

اما المعارضون لهذا التوجه فأنهم يعتبرون ان حلف شمال الاطلنطي قد استنفد اغراضه الاصلية، لقد نشأ هذا التحالف اصلا في سنة ١٩٤٩ كمؤشر لانطلاق الحرب الباردة، وهو في حينها منظمة تقوم على مواجهة خطر اساسي هو النفوذ السوفييتي في اوروبا الشرقية ومحاصرة هذا النفوذ عسكريا بما يؤدي الى تحجيمه وردعه عن اثارة القلاقل في النصف الغربي من اوروبا، لقد انتهت الحرب العالمية الثانية الى تقسيم اوروبا بين شرق وغرب، فالاتحاد السوفييتي قائد للجزء الشرقي والولايات المتحدة قائد للجزء الغربي، وبقيام حلف شمال الاطلنطي على اساس مبدأ الامن الجماعي لجأ الاتحاد السوفييتي هو الآخر الى انشاء حلف وارسو بقيادته وعضوية دول اوروبا الشرقية.

والآن يرى المعارضون انه بانتهاء الحرب الباردة وانسحاب الاتحاد السوفييتي عسكريا وسياسيا من اوروبا الشرقية وتفكيك حلف وارسو ثم تفكيك الاتحاد السوفييتي ذاته.. لم يعد هناك مبرر لاعادة تقسيم اوروبا من جديد، كما لم يعد هناك عدو يستلزم التعبئة ضده، فضلا عن ان توسيع حلف شمال الاطلنطي في الظروف الحالية سوف يؤدي الى نتائج سلبية لمغلية على عملية التحول الدرامي الجارية داخل روسيا، والتي تستهدف في نهاية المطاف اعادة صياغة التوجهات الروسية من اجل ربطها بالغرب بعد ان ظلت روسيا طويلا منشقة على الغرب ومتمردة ضد مصالحه.

وفي هذا الجدل المتصاعد حاولت بعض شخصيات الماضي ان تدلي بدلوها، ومن بين هؤلاء مثلا ميخائيل جورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفييتي السابق، لقد كتب جورباتشوف مناشدا الولايات المتحدة عدم الاقدام على توسيع حلف شمال الاطلنطي حتى لا تشيع داخل روسيا فكرة انها تستثمر حالة الضعف والتردي التي يعاني منها المجتمع الروسي حاليا، وفي مقابل جورباتشوف ادلى اندريه كوزيريف بدلوه ايضا، وهو وزير خارجية روسيا السابق الذي جرت تنحيته من منصبه.. بالضبط لأنه لم يعد يعبر عن المصالح الروسية في مواجهة الغرب بما فيه الكفاية، الآن يكتب كوزيريف ايضا مؤيدا بحماس توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا حتى حدود روسيا، والطرف المخطىء في نظره هنا هو الحكومة الروسية الحالية التي يجب ان ترى حلف شمال الاطلنطي كصديق لروسيا وليس عدوا لها.. وبدلا من ذلك عليها فقط ان تتفاوض لكي تنضم هي الأخرى الى عضوية الحلف.

في هذا السياق كان ملفتا ان جورباتشوف مثلا لم يلق الضوء على الاسس التي اقنع بها المؤسسة العسكرية السوفييتية السابقة بالاذعان لفكرة حل حلف وارسو والانسحاب شرقا والاهم من ذلك.. الاذعان ايضا لتوحيد المانيا.. وهو الخط الأحمر الذي عاشت عليه موسكو منذ الحرب العالمية الثانية.. فالثابت الآن من المذكرات التي جرى نشرها في السنوات الأخيرة لسياسيين سوفييت وغربيين ان كلا من من الولايات المتحدة والمانيا (الغربية وقتها) وبريطانيا قد وعدت جورباتشوف بأنه في حالة قبوله باعادة توحيد المانيا فأن حلف شمال الاطلنطي لن يستغل هذا التطور مطلقا لكي يسد الفراغ السوفييتي في اوروبا الشرقية.

ومؤخرا فأن مارلين فيتزووتر الذي شغل منصب الناطق الرسمي باسم البيت الابيض الامريكي في عهد رونالد ريجان وجورج بوش اقر مؤخرا بما يلي: «لقد اخبرناهم - في موسكو - بأنه لا توجد لدينا النية بالاستفادة من الموقف، انني لا اعرف بوجود ضمان محدد من جانبنا في هذا السياق، ولكن هذا كان المعنى الضمني لما قلناه لهم».

في مقابل ذلك فان جينادي جراسيموف الذي شغل منصب الناطق الرسمي باسم جورباتشوف ووزارة الخارجية في موسكو ادلى بشهادته هو الآخر ولكن بدرجة ابعد.. في الواقع ان جراسيموف كشف لأول مرة عن نص رسالة رسمية وجهها جورج بوش رئيس الولايات المتحدة حينئذ الى ميخائيل جورباتشوف، وهي رسالة تعود الى سنة ١٩٩٠، والفقرة الاساسية فيها هي قول جورج بوش: «ان توحيد المانيا سوف يتم فقط باعتباره جزءا من التحول الى نظام للامن الاوروبي يتغير فيه حلف شمال الاطلنطي ذاته».

وطرفا هذا الجدل يتحركان اذن من منطلقات مضادة، فالجانب الروسي يشعر بأنه تعرض للخديعة.. بينما الجانب الآخر لا يجادل في ذلك كثيرا الا انه يحسم الجدل في النهاية بفكرة انه: بخديعة او من غيرها.. فأن حلف شمال الاطلنطي سيتوسع شرقا كيفما يشاء.. ولم يعد امام موسكو في طبعتها الجديدة سوى الاذعان.. والمزيد من الأذعان.

هنا بالضبط ادلى طرف آخر بدلوه في الجدل.. ولم يكن هذا الطرف سوى جورج كينان السفير الامريكي الاسبق لدى موسكو.. لكن اهمية جورج كينان هنا تتجاوز كثيرا مناصبه وخبراته السابقة.. فالواقع ان كينان هو اول من صك شعار «الاحتواء» كعنوان للسياسة الامريكية المطلوبة ضد الاتحاد السوفييتي الخارج لتوه منتصرا من الحرب العالمية الثانية.. في حينها نشر كينان نظريته تلك سنة ١٩٤٧ في مقال شهير بمجلة «الشؤون الخارجية» الامريكية.. وقد وقعه باسم «اكس» لأنه في حينها كان يشغل منصب مدير ادارة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الامريكية.

كان اليمين الامريكي المتطرف مزهوا في حينها باحتكار الولايات المتحدة للسلاح النووي. وكان يطالب بتوجيه ضربة عسكرية ساحقة ونهائية ضد الاتحاد السوفييتي ذاته قبل ان يعوض الاخير تخلفه النووي، لكن نظرية جورج كينان جاءت لكي تطفىء من لهيب تلك الدعوة، والفكرة عند كينان في حينها كانت هي ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى ضرب الاتحاد السوفييتي عسكريا، ولكنها في حاجة فقط الى احتوائه ومحاصرته بمجموعة من التحالفات والسياسات التي تستهدف فقط منعه من التمدد والانتشار. ومع الوقت - هكذا تنبأ كينان - فأن النظام السوفييتي سوف ينهار من داخله لأنه في حد ذاته نظام استثنائي وغير طبيعي وسيعجز عن ملاحقة التطورات العالمية.

وحينما انهار الاتحاد السوفييتي اخيرا في سنة ١٩٩١ فأن ذلك الانهيار جاء ليتجاوز حتى تنبؤات جورج كينان نفسه. ولكن المهم هو ان نظرية «الاحتواء» ظلت هي المرشد الاساسي للسياسة الامريكية من البداية، وثبت فعلا انها كانت الاجدى نفعا والاقل تكلفة من المواجهة العسكرية.

والآن في سنة ١٩٩٧ يعود جورج كينان ليدلي بدلوه من جديد في الجدل الاخير بشأن توسيع حلف شمال الاطلنطي الى الحدود الروسية، الآن يسجل جورج كينان استغرابه الشديد من هذا التوجه الجديد، وبكلمات واضحة وحازمة يكتب كينان: «ان توسيع منظمة حلف شمال الاطلنطي سوف يكون الخطأ الاكثر حسما ومصيرية الذي ترتكبه السياسة الامريكية في كل فترة ما بعد الحرب الباردة».

ومن وجهة نظر كينان فأن مثل هذا التوسع سوف يشعل الاتجاهات القومية والعسكرية الاكثر عداء للغرب في الرأي العام الروسي وسيكون له تأثير مضاد على تطور الديمقراطية الروسية وسيعيد مناخ الحرب الباردة الى علاقات الشرق بالغرب وسيدفع بالسياسة الخارجية الروسية الى اتجاهات حاسمة لن تكون على هوانا.

مع ذلك فأن الجدل مستمر، ويزداد سخونة يوما بعد يوم، ومن الآن حتى شهر يوليو القادم سيصبح هذا الجدل اهم مؤشر علي توجهات النظام العالمي الجديد.. البعيد حاليا عن الحسم والاستقرار.

كاتب مصري

ازمة ثقة وغيرها!

محمد زين

بالتأكيد ليست هناك ازمة بين دول الخليج وايران إلا أزمة ثقة! واذا كانت دول الخليج تعرف مصالحها فانها تعرف انه ليس من مصلحتها ان تعادي دولة كايران او تساعد الغير على زعزعة امنها او استقرارها!

وايران دولة مسلمة اولا وجارة ثانيا ومن الضروري ان تتعاون دول الخليج مع الجارة المسلمة في شتى المجالات.

وواقع الامر يؤكد ان دول الخليج بذلت الكثير من الجهد لاقامة علاقات طيبة مع ايران.. لان مثل هذه العلاقات ستؤدي حتما الى اشاعة مناخ من الاستقرار الامني والاقتصادي.. يعود بالخير والمنفعة على شعوب المنطقة بمن فيها ايران!

والتجارب الماضية اثبتت ان دول الخليج افصحت عن نواياها تجاه ايران من خلال التصريحات عبر وسائل الاعلام ومن خلال الاتصالات المباشرة. التي تمت مع المسؤولين الايرانيين ولكن ايران تتعمد بين فترة واخرى اثارة بعض المشكلات مع دول الخليج.. وتتعمد كذلك استخدام اسلوب الاستفزاز تارة والتهديدات تارة اخرى!

فايران - مثلا - تستخدم اسلوبا يتسم احيانا بالتعالي وهي تعالج قضية الجزر الاماراتية التي احتلتها..

فعندما تطالب دولة الامارات بحسن الجوار والتفاهم حول جزرها المحتلة.. تستخدم ايران لهجة يصعب فهمها عندما يرد المسؤولون فيها انهم مستعدون للتفاهم حول الجزر ولكن على الاماراتيين ان يعرفوا حقيقة واحدة وهي ان هذه الجزر جزء من الاراضي الايرانية التي لايمكن التنازل عنها!

وهذه اللهجة وحدها تؤكد على ان الايرانيين لايثقون بدول الخليج ودائما يتوهمون او يتصورون ان هذه الدول هي عدوة لايران وتشكل خطرا على مستقبلها...

وهذا تصور ايراني غريب وغير مقبول.. ويدلل فقط على عدم الثقة او ان الايرانيين لايتقنون الحسابات الدقيقة.

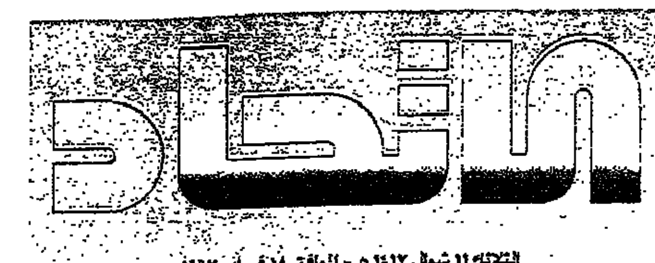
وعلى ايران ان تفصح عن نواياها الحقيقية تجاه جيرانها.. وان تمد يدها في مجالات الاقتصاد والتنمية بدلا من هدر اموالها في شراء ترسانة اسلحة لاتفيدها بل تضرها!

ان اسلوب تصدير الثورة الذي سلكه الخميني اسلوب مقيت ومرفوض فقد عفا عليه الزمن... وجاء وقت تصدير الخبرات وتعميق جذور التعاون ووضع اسس للتنمية.. هذا هو المطلوب من ايران.. وقبل كل ذلك المطلوب هو الثقة وطي صفحة الماضي والركض الى المستقبل.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب المحلية:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - ميلشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٧٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (وفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



الثلاثاء ١١ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٧م

اقرأ غداً

المحررات الفلسطينيات:
لن تكتمل فرحتنا إلا بتحرير بقية الاسرى

قضايا ودراسات:

المارد الاسلامي
يخرج من القمقم العلماني في تركيا




كارلا بطرس: اضحك تضحك لك الدنيا

عوائل بريطانية تقاضى اشهر جراحى القلوب

■ قالت صحيفة بريطانية امس الاول ان جراح قلب بريطانيا شهيرا من اصل عربي يواجه اتهامات في احدى المحاكم البريطانية تتعلق بعدم قيامه هو وفريقه الطبى المعالج بابلاغ عائلتي طفلين بانهما قد يعانيان من اضرار في الدماغ خلال اجراء عمليات قلب دقيقة.

وذكرت صحيفة (صنداى تايمز) ان عائلتين بريطانيتين رفعتا دعوى قانونية ضد الجراح البريطاني البارز مجدي يعقوب وهو من اصل مصري وفريقه الطبي ومستشفى هارفيلد الواقع في غربي لندن.

وكان الطفلان اللذان اجرى لهما الدكتور يعقوب جراحتي القلب في مستشفى هارفليد قد تعرضا في اعقاب العمليتين الى اضرار في الدماغ اصبحا على اثرها غير قادرين على الكلام او حتى اطعام نفسيهما.

وجاء في شكوى العائلتين ان الدكتور يعقوب وفريقه الطبي لم يبلغاهما بالاخطار التى قد تنجم عن الجراحة مشيرين الى انهما (لو كانتا تعلمان بتلك الاخطار مسبقا لما سمحتا باجراء العملية للطفلين).

الا ان الصحيفة لم تشر الى وجهة نظر الدكتور مجدي يعقوب بخصوص تلك الاتهامات.

من جانبه قال متحدث باسم مستشفى هارفيلد ان المستشفى يحتفظ بحقه في الدفاع عن نفسه في المحكمة وامتنع عن التحدث في القضية.

يذكر أن ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية كانت قد منحت الدكتور مجدي يعقوب لقب سير منذ اربعة اعوام نظرا لجهوده ومساهماته الطبية العالمية.

أحلام شيطانية ...

المسجد الأقصى

الحرم الإبراهيمي

لا تبكي من أجلي يا «كوادور»

جمهوريات الموز والمانجا، بلدان القهوة وكرة القدم ومشاغبي الملاعب، أراضي الميليشيات وحكومات العسكر وعصابات المخدرات، مدائن عائمة على البحر، وعلى الانقلابات، والتغيير السياسي الدراماتيكي، شوارع تضج بالمارة وبالدم أحيانا، وأرتال من بشر، يشبهون الانسان يتكدسون في علب الزينكو والصفيح، حيث رائحة الموت والفقر والعشر الحرام، في حين يسبح الآخرون في برك مفاصلها من ذهب وماؤها من حليب الأطفال.

هذا هو حال بعض دول أمريكا اللاتينية، هناك خيط رفيع بين أن تكون أو لا تكون، ثوان معدودة بين أن تمد يدك لتشحذ أو تمد يدك لتطلق رصاصة من مسدس ذهبي، شعرة بين أن تكون مهربا للمخدرات ورئيسا للبرلمان الشعبي، بيان اذاعي بين أن تكون رقيبا أول في مخزن من مخازن المستودعات ورئيسا تعتلي سدة الحكم في البلاد.

في دول أمريكا اللاتينية تضيع الحقيقة بين الظل والأصل، بين الليل والنهار، تدفن في البطون وفي القبور، ثمة لون رصاصي خائن ترتديه الحقيقة، وثمة طقس من زئبق وسراب يتبعها.

الاكوادور احدى هذه الدول الغائبة في بطن المحيط البعيد، عاصمتها كويتو، سكانها ٥ر١١ مليون نسمة ١٠٪ منهم من البيض و٥٠٪ منهم من المايتس، في حين يبلغ الهنود حوالي ٣٠٪ جلهم فقراء وأميون و١٠٪ جنسيات مختلفة، تجري الانتخابات فيها كل ٤ سنوات وتتكون من مجلسي شيوخ ونواب، بلغت ديونها سنة ١٩٨٨ ٩ر٢ مليار دولار، وكلما منيت الاكوادور بزلزال أو كوارث طبيعية هددت بعدم دفع ديونها الخارجية. عملتها تسمى سوكري.

عبدالله أسعد بوكرم، لبناني من قرية وجه الحجر التي تبعد ٨٠ كم شمالا عن بيروت، هاجر والده إلى البرازيل سنة ١٩١٤ ومن ثم إلى الاكوادور، استطاع هذا المغامر ان يبني ثروة ويدفع بابنه عبدالله المولود في جوياكيل ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٢ إلى التجارة، تجارة المانجا وإلى السياسة، زوجه من ماريا روسا بولي، رزق منها بأربعة أولاد يعقوب ولينذا وعبدالله وميشيل، بدأ مشواره السياسي بعد حصوله على الماجستير في التربية الرياضية وعين في المجلس البلدي لمدينة جوياكيل، حصر مهمته في هذا المنصب بقطع طرق المدينة بدراجة بخارية يحرر مخالفات لذوات الفساتين القصيرة والمثيرة، بعد فترة تولى منصب رئيس البلدية، لم تمهله الشائعات كثيرا في هذا المنصب بعد رواج عن الفساد والرشوة والمحسوبية، فهرب إلى بنما واعتقل هناك بتهمة تتعلق بالمخدرات. اليسا أخت عبدالله بوكرم تولت منصب رئيس البلدية بعد هروب أخيها وعملت كما كان ينبغي من أخت الرجال ان تفعل حتى أعادت أخاها إلى الاكوادور في نهاية الثمانينات، أسس حزب رولدوس تيمنا باسم صهره الرئيس خايمي رولدوس الذي قتل في حادث تحطم طائرة سنة ١٩٨١، رفع شعار مرشح الفقراء، نادى بتسريح الجيش ونعته بجيش الاستعراضات، اشتهر بخطبه النارية، يعشق الصحافة وكاميرات التليفزيون - ظهر المرشحان للرئاسة في التليفزيون مدة ٨١٤ ساعة - طلب ان يكون النظام المصرفي في خدمة المجتمع ونعت البنوك بالمؤسسات الربوية رشح نفسه للرئاسة ثلاث مرات فشل في اثنتين سنة ١٩٨٨، وسنة ١٩٩٢ وفاز في الثالثة، لكنه لم يهنأ بالتربع على كرسي الحكم غير شهور معدودة. أنتج خلالها شريطه «كاسيت» الأول، ظهرت حوله شائعات كثيرة، أكبرها الجنون أو عدم الأهلية وهذا كاف لتنحيته، معظم هذه الشائعات والأقاويل تحتمل الصدق والكذب، لكن الذي لا يحتمل الصدق اعتراف عبدالله بوكرم ان ثروته تبلغ ٢ مليون دولار فقط.



ابحثوا عن لبنى

فتاة صغيرة تمسك صورة الطفلة لبنى بنيسا المفقودة منذ العام ١٩٩٢ خلال تظاهرة في بروكسل شارك فيها لاعبون كرة قدم لمساندة عائلات الاطفال المفقودين في بلجيكا

شؤون وشجون

علي جاسم

بناء على تعليمات الوزير، وفي اطار حث وتشجيع طلاب وطالبات المدارس على المحافظة على الكتب المدرسية وعدم تمزيقها او اهمالها، بعد انتهاء امتحانات نهاية العام الدراسي قررت وزارة التربية والتعليم اعادة استلام الكتب المدرسية عقب اعلان نتائج الطلاب الناجحين في مختلف المراحل التعليمية.

ونحن مع كل قرار او تعليمات تغرس في نفوس الابناء قيمة حضارية او سلوكا بناء، ولكن بشرط ان يكون القرار كاملا غير منقوص والتعليمات شاملة جامعة، حتى لايجد الطلاب انفسهم امام تناقض يفقد الدرس التربوي قيمته وتأثيره.

فالقرار في ظاهره يهدف الى تعليم الطلاب احترام المال العام وعدم اهداره، واحترام قيمة الكتاب باعتباره مصدر المعرفة ونبع العلم. وعلى الرغم من ان الوزارة لم تحدد ما ستفعله بالكتب التي ستجمع من الطلاب، وهل ستعيد توزيعها على طلاب العام الدراسي التالي، أم ستبقيها لاعادة تدويرها صناعيا أم ستكتفي بوضعها في المخازن. الا ان كل ذلك لايقلل من قيمة القرار وهدفه التربوي.

ولكن قبل ان يستوعب الطلاب الدرس فوجئوا بسلوك مناقض، يدفعهم دفعا الى اهدار الاموال، وتقصد اموال اولياء الامور، فقد اصر عدد كبير من المعلمين والمعلمات على الزام الطلاب بشراء كراسات ودفاتر جديدة للنصف الثاني من العام الدراسي، وطبعا الاستغناء عن كراسات ودفاتر النصف الاول من العام الدراسي، والاستغناء يعني القاءها في سلة المهملات.

وتكمن غرابة هذا التصرف في ان اكثر من نصف صفحات الكراسات والدفاتر لاتزال بيضاء بغير سوء، وما فيها من صفحات بيضاء يكفي متطلبات النصف الثاني من العام الدراسي ويزيد، وانه لامبرر لشراء كراسات ودفاتر جديدة وما يستتبعه من شراء اوراق التغليف وغيرها.

ولاندري كيف نفسر للطلاب هذا التناقض، وكيف نشرح لهم ان المحافظة على الكتب المستعملة سلوك حضاري وان القاء الصفحات الخالية البيضاء في الكراسات والدفاتر في سلة المهملات سلوك حضاري ايضا، ولا كيف نعلمهم الترشيد ونلزمهم بالاسراف ولا كيف نقنعهم بان المحافظة على المال العام تختلف عن المحافظة على المال الخاص، ولا كيف نفسر لهم اسراف بعض المدرسين، وربما كلهم في تقدير احتياجاتهم من كراسات ودفاتر ومواد قرطاسية اخرى للنصف الاول من العام الدراسي، وتكرار هذا الاسراف في النصف الثاني.

لقد تجاوزت هذه الظاهرة حدود الدعوة للرفق باولياء الامور، الى حدود غرس سلوكيات متناقضة وافكار متضاربة في اذهان الطلاب، حتى اختلط الاسراف بالترشيد والدرس التربوي بالسلوكيات البعيدة عن المفاهيم التربوية.

اطول رجل في العالم يدخل مستشفى سعوديا

■ تجرى لاطول رجل في العالم وهو الباكستاني محمد علام شنا فحوصات في مستشفى سعودي وربما يفقد احدى كليتيه حسبما علم من المريض وطبيبه امس الاول.

واوضح طبيبه الدكتور احمد شقير الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا في احد مستشفيات جدة ان شنا يعاني من وجود حصى في كليتيه ويلزم اجراء مزيد من الفحوصات له لتحديد ما اذا كان يمكن انقاذ كليته اليسرى.

واوضح «ان المشكلة هي ان المريض قدم الينا متأخرا». واكد انه يعاني مشاكل صحية اخرى منها السكر «ولكن حياته ليست في خطر».

وصرح اطول رجل في العالم هاتفيا لوكالة فرانس برس بانه يشعر بانه في اتم صحة. وقال انه توجه الى المملكة العربية السعودية في اوائل فبراير الجاري لاداء مناسك العمرة وانه دخل المستشفى يوم الخميس الماضي.

وقد جاء في دليل «جينيس» للارقام القياسية ان شنا يبلغ طوله ٢,٣١٧ متر.

حكم بالسجن على صحفي يوناني متطاول

■قضت محكمة اثينا الابتدائية بالسجن لمدة ١٥ شهرا للصحفي (ملتولين اناجنوستاكيس) مدير تحرير مجلة (ماكس) الشهرية التي تصدر في العاصمة اليونانية اثينا وذلك بسبب تعرضه بالسب والاهانة في حق المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

وقد صدر الحكم بالسجن ضد الصحفي المذكور بناء على دعوى مدنية كانت قد رفعتها جماعة من الارثوذكس في اليونان وصفوا فيها كتابات هذا الصحفي بأنها تحطم المعتقدات والقيم الدينية للشعب اليوناني.

يذكر ان هذا الحكم يعد سابقة نادرة في تاريخ جرائم الصحافة في اليونان نظرا لما يعرف عن تدين الشعب اليوناني وتمسكه بالمذهب المسيحي الارثوذكسي.. وقد استأنف دفاع الصحفي المذكور ضد الحكم الذي لم ينفذ بالفعل بسبب طلب الاستئناف.

كلينتون يجند ملكة جمال امريكا لتحرير أمية ٤٠ مليون امريكي



■ الولايات المتحدة دولة تقود العالم في عديد من المجالات لكن هذا لم يمنع وجود اربعين مليون شخص لا يستطيعون قراءة قائمة الاصناف في مطعم او تدوين البيانات في استمارة.

وفي محاولة لعلاج هذا الخلل وافقت تارا هولاند ملكة جمال امريكا الحالية على قيادة حملة طموحة للقضاء على الامية.

واعتبارا من الثاني والعشرين من شهر فبراير الجاري سيسمح للالاف من طلاب الجامعات بالتفرغ من دراساتهم لزيارة المدارس فيما يعرف باسم مسيرة القراءة الرائعة والتى هي محاولة لتعليم الاطفال الامريكيين القراءة والكتابة.

اما الرئيس الامريكي كلينتون فكان قد وعد في حملته الانتخابية بتخصيص مليارين ونصف مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة لتمويل مشروع لمحو الامية.

ويقول كلينتون ان مائة الف طالب سيساعدون امريكا على ان تقرأ وتكتب وهي الخطوة الاولى على طريق تحقيق هدفنا. وقد وعد عمداء عشرين كلية بمنح تفرغ لالاف الطلاب للعمل كمدرسين في المشروع مما يخفف العبء عن كاهل معلمي المدارس.

سلحفاة عمان «نملة نادرة»

■ نفى علي بن عامر الكيومي نائب مدير عام البيئة بوزارة البلديات والبيئة في عمان ان تكون السلحفاة المائية التي وقعت في شباك احد صيادي منطقة المنومة في وقت سابق من نوع (الحومي) مؤكدا انها من نوع (النملة النادرة) والمهددة بالانقراض.

ونسبت صحيفة «الوطن» امس ان الكيومي اكد ان سلحفاة (النملة النادرة) تعتبر من اضخم السلاحف البحرية حيث يصل وزنها الى ٣٠٠ كيلوجرام وطولها ٦ اقدام وان لها جلدا اسود مخططا ولديها بعض البروز مشيرا الى ان هذا البروز لا يعد درعا رغم ان الصيادين كانوا يعتقدون انه درع للسلحفاة المائية.

واوضح مدير عام البيئة بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة ان سلحفاة النملة تعيش في سواحل شرق آسيا بكل من استراليا وماليزيا واندونيسيا وانها تصل الى مياه السلطنة سعيا وراء الغذاء حيث تتغذى على قناديل البحر.

واشاد الكيومي بوعي الصيادين العمانيين في عدم ايذائهم للسلحفاة النادرة واعادتها الى المياه مناشدا اياهم عند وقوع اي من السلاحف المائية في شباكهم اعادتها الى المياه وعدم تعريضها للخدش او للجرح لكون هذه السلاحف نادرة.

وكانت سلحفاة (النملة النادرة) قد وقعت في شباك احد صيادي منطقة المنومة في السيب مؤخرا واثارت بذلك دهشة الجميع.

عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفرز وخطيبها الساحر الامريكي دافيد كوبرفيلد خلال حفل تكريم اليزابيث تايلور في هونيوود حيث تحتفل «قطة» السينما العالية بعيد ميلادها الخامس والستين يوم ٢٧ فبراير الجاري (رويتر)

ايلينا خرجت من بويضة مجمدة

■ ذكر مصدر طبي ايطالي ان طفلة تم الحمل بها انطلاقا من خلية بويضة مجمدة ولدت فجر امس الاول في شمال ايطاليا.

وقد تم الحمل بالطفلة التي اطلق عليها اسم ايلينا بعد الجمع بين تقنيتين طبيعيتين تتمثلان بتجميد خلية بويضة وتلقيحها عبر حقنها بحيوان منوي داخل الخلية.

ويبلغ وزن الطفلة عند الولادة ثلاثة كيلوجرامات وهي في صحة جيدة. وتمت الولادة على يد فريق البروفسور كارلو فلاميني رئيس مركز العقم والتلقيح في جامعة بولونيا. والوالدة التي لم يكشف عن هويتها، في الثامنة عشرة من عمرها.

سقوط نيزك قد يفسر انقراض الديناصورات

■ اعلنت الوكالة العلمية الامريكية ان عينات من رواسب من التربة تم الحصول عليها في مكان سقوط نيزك في عرض المحيط امام سواحل فلوريدا ربما تفسر انقراض الديناصورات. فقد عاد فريق دولي من العلماء يوم الجمعة الماضي الى ميناء شارلستون بولاية كارولاينا الجنوبية من مهمة استمرت شهرا في البحر في موقع توجد فيه حفرة كبيرة من جراء سقوط نيزك منذ ٦٥ مليون سنة.

واحضرت البعثة عينات من التربة حصلت عليها من اعماق البحر على بعد حوالى ٤٧٠ كلم امام سواحل جاكسونفيل في فلوريدا، وصرح الدكتور روبرت كوريل مساعد مدير المؤسسة العلمية الوطنية للعلوم الجيولوجية لوكالة فرانس برس بان هذه العينات «توفر معلومات قيمة عن سقوط النيزك والمخلفات التي نتجت عن ذلك».

وقد انتشرت هذه المخلفات في شكل سحابة كثيفة على مدى مئات الكيلومترات من كل جانب وكونت طبقة يبلغ سمكها ١٥ سنتم.

واوضح ان هذه السحابة الجسيمة «قد ادت الى هبوط شديد في درجات حرارة الكرة الارضية فتسببت في شتاء نووي ادى الى انقراض الديناصورات واجناس اخرى».

واوضح ان الفجوة نفسها تمتد على مسافة ١٨٠ كلم من كل جانب حول المركز الذي يقع في شبه جزيرة يوكاتان.

واشار المسؤول في المؤسسة العلمية الوطنية الى ان العينات تتميز بوضوح شديد، موضحا ان العينات تؤكد «بطء عملية اعادة تكون الارض بعد حدوث الكارثة».

تراجع الدينار التونسي الى اقل مستوى مقابل الدولار

■ تونس ـ رويتر: قال متعاملون ان الدينار التونسي هبط امس لاقل مستوياته على الاطلاق مقابل الدولار. وجرى تداول الدينار بسعر ١,٠٧٥٧ للدولار عند الفتح امس مقارنة مع ١,٠٧٢٥ دينار للدولار عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر الاشارة الذي يحدده البنك المركزي ١,٠٦٦٦/ ١,٠٧٧٣ دينار للدولار عند الفتح امس الاثنين. وقال متعاملون ان السعر يعكس تحركات الدولار في السوق العالمية.

الدولار

جنيه استرليني	,٦١٧٢
مارك المانى	١,٦٣٤٢
ين ياباني	١٢٤,٢٠
فرنك سويسري	١,٤٢٧٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠	٣٣,٠٩٠

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	١١,٤٨	١٢٩٠,٠	,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٦٠	٥,١٩
زيوريخ	٣٤٣,٨٠	-
هونغ كونغ	٣٤٣,٩٥	-

للأونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز	٦٩٨٣,٥٧
لندن اف.ت	٤٢٤٤,٩
طوكيو نيكاي	١٨٧٥,٦٥
باريس كاك	٢٦١٩,٥٥

اسعار خامات البترول

خام برنت	٢٠,٤٥
خام تكساس	٢٢,٣٥
خام دبي	١٨,٥٥
خام عمان	١٩,٤٩

تراجع انتاج الذهب في جنوب افريقيا خلال يناير

■ جوهانسبورغ ـ ا ف ب: افادت احصاءات نشرتها امس غرفة المناجم ان انتاج الذهب في جنوب افريقيا تراجع ٦,٠٠٥ طن في يناير ليبلغ ٣٨,٢٨٨ طن مقابل ٤٣,٩٩ طن في ديسمبر مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة ١٢,٢٪. ولكن الغرفة اوضحت ان هذا الانتاج لم ينخفض سوى ٩٦٠ كيلوجراما عن يناير ١٩٩٦ الذي بلغ فيه الانتاج ٣٩,٢٤٨ طن وبذلك يكون التراجع قد سجل نسبة ٢,٤٪ فقط. واعلن روجيه باكستر، وهو خبير اقتصادي في غرفة المناجم، ان الفترة الواقعة بين ٢١ ديسمبر و٢١ يناير تشهد عادة تراجعا في انتاج الذهب بسبب كثرة ايام العطل خلالها والاجازات السنوية للعمال الذين يأخذونها عادة في فترات قريبة من عيد الميلاد.

... والتونسي ... الحكومة التونسية ... معاملات البيع بلغت ... و١٤٢ تسجيل ... و١٠ عقود مشاركة و٨٠ رهنا تأمينيا و٢٢ فك رهن.

«وام»

أكد أهميتها في استكشاف أسواق الدولة

عيسى بن زايد يفتتح ٤ معارض دولية متخصصة في أبوظبي

١٢٠ شركة ومؤسسة تعرض منتجاتها على مساحة ٥١٤١ مترا مربعا

■ كتب ـ سعد جمعة

■ أشاد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال العامة في ابوظبي بمعرض «الخليج ٩٧» المقام حاليا على مساحة ٥١٤١ مترا مربعا بأرض معارض ابوظبي الدولية مشيرا الى ان اقامة اربعة معارض تحت سقف واحد يمثل طفرة نوعية في اقامة المعارض في ابوظبي.

وقال سموه بعد جولته الافتتاحية بالمعرض ان المعروضات تعتبر آخر ابتكارات التكنولوجيا العالمية في مجالات الزراعة والري والحفاظ على البيئة والطاقة، مضيفا بأن المعارض الاربعة التي تقع تحت سقف معرض «الخليج ٩٧» وهي معرض الشرق الاوسط لمصادر الطاقة البديلة ومعرض الخليج الدولي لموارد المياه ومعرض الخليج لحماية البيئة والمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية، من شأنها ان تتيح للعارضين ورجال الاعمال فرصة جيدة لاستكشاف السوق الاماراتية واحتياجاتها كما تتيح للمستثمرين ورجال الاعمال الاماراتيين فرصا ممتازة للتعرف عن قرب على آخر الصناعات المتطورة في مختلف مجالات المعرض.

وقد حضر الافتتاح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بالعين، وسعادة حمد بروك الثالث النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والظاهر مصبح الكندي مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

وتشارك في معرض «الخليج ٩٧» ١٣٠ شركة ومؤسسة متخصصة من مختلف انحاء العالم اضافة لمشاركة واسعة من الامارات من خلال جناح وطني كبير يضم ٤١ دائرة ومؤسسة وشركة وطنية، من ابرزها الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بالعين والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في ابوظبي ووزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني ودائرة بلدية ابوظبي ومجموعة شركات «ادنوك» وغيرها من المؤسسات والشركات الوطنية. وتضم معروضات المعرض التقنيات بمختلف انواعها المستخدمة في توليد الطاقة والمضخات والصمامات واجهزة التحكم والخدمات الاستشارية والادارية ومعدات التكييف ومنتجات التنظيف ومعدات الصحة والسلامة البيئية ومعالجة النفايات الصلبة، ومعدات هندسة السواحل وحمايتها ومعدات مكافحة التلوث، ومعدات لمنع تسرب النفط وازالة البقع النفطية. وكذلك معدات حماية المحاصيل الزراعية والجرارات والحصادات، ومعدات زراعية ووسائل تعليب وتصنيع الاغذية، والتجهيزات المستخدمة في مزارع الاسماك والمناحل ومزارع العسل. ومن المتوقع ان يتم خلال هذا المعرض المتخصص الذي يستمر حتى الخميس القادم ابرام العديد من الصفقات. خاصة مع تأكيد مصادر المنظمين بأن يستقطب المعرض حضورا كبيرا من أوساط المسؤولين الحكوميين والمتخصصين ورجال الأعمال وغيرهم في منطقة الخليج.



■ سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان يتفقد المعروضات — تصوير: شوكت علي

موظفتان تعملان بكل جد وحماس في مركز المعلومات التابع لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك بمركز ابوظبي للمعارض الدولية حيث تم امس افتتاح ٤ معارض دولية تحت سقف «الخليج ٩٧» بمشاركة اكثر من ١٢٠ شركة عربية واجنبية. وتقدم الفتاتان المعلومات الخاصة بالخدمات التي تقدمها غرفة ابوظبي للمستثمرين بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالنمو الاقتصادي ومؤشراته بامارة ابوظبي (خاص).

تطرح اسهمها خلال الربع الاخير من ٩٧

«برنامج الاوفست» يشترك مع ابوظبي للاستثمار لانشاء شركة كبيرة لتأجير السفن والطائرات والمعدات الصناعية

■ كتب ـ احمد محيسي:

■ يقوم مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» في الامارات بالاشتراك مع شركة ابوظبي للاستثمار بانشاء وتطوير شركة كبيرة للتأجير يكون مركزها في ابوظبي. وقال مكتب برنامج المبادلة بابوظبي في بيان له امس سوف تتولى الشركة المزمع تأسيسها اعمال تنظيم نشاطات تأجير اصول مرتفعة الثمن كالطائرات والسفن والمعدات الطبية والمعدات الصناعية كما يشمل نشاط الشركة الاستثمار في معدات تتطلب رؤوس اموال كبيرة وستمارس الشركة نشاطاتها على المستوى العالمي. ويشكل قيام هذه الشركة بالدولة حافزا قويا للتحسين المنافسة في القطاعات المالية المحلية والاقليمية على حد سواء كما يعزز وجود الشركة نمو القطاع الصناعي. ويعتزم مكتب برنامج المبادلة في الامارات وشركة ابوظبي للاستثمار بالترويج للشركة وعرض اسهمها لمواطني الامارات خلال الربع الاخير من العام الجاري ١٩٩٧ او الربع الاول من عام ١٩٩٨. ومن المتوقع ان تحصل الشركة على ايجارات بقيمة عدة ملايين من الدولارات، وتجري حاليا مفاوضات مع شركاء اقليميين ودوليين محتملين بغرض المساهمة في المشروع.

وتسعى الشركة تنويع مصادر الايرادات والقيام باستثمارات تخدم المساهمين واقتصاد الدولة بشكل عام، وسوف تتمتع الشركة المزمع انشاؤها بوفرة السيولة مما يتيح لها حرية العمل واقتناص الفرص. ويقوم مكتب برنامج المبادلة في الامارات بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بالمشاركة مع القطاع الخاص في الامارات والشركات والمؤسسات العالمية، بهدف المساهمة في تنمية وتطوير الاقتصاد المحلي ولتحقيق ارباح للمساهمين في تلك الشركات. وقد قام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل اقامة عدة مشاريع في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والنقل والبيئة والصحة والتعليم.

أول مارس القادم

مجلس الاتحاد العربي للتأمين يجتمع بأبوظبي

■ ابوظبي ـ وام: تشهد ابوظبي خلال الايام الثلاثة الاولى من مارس القادم عدة مؤتمرات واجتماعات هامة في مجال نشاط التأمين واعادة التأمين تعقد في فندق ابوظبي فورتي جراند وتشمل اسواق التأمين الخليجية والعربية على حد سواء. حيث سيجتمع مجلس الاتحاد العربي للتأمين لاول مرة بابوظبي لمناقشة موضوعات تخص تطوير وتنمية وتكامل انشطة التأمين في الدول الخليجية والعربية.

وتنعقد في الاول من مارس مجمعات التأمين العربية الخمسة وهي مجمعات تأمينات الحريق والحوادث والبضائع وتأمينات الطيران وتأمينات اجسام السفن والتأمينات الهندسية كما سيعقد اجتماع آخر للجنة التنفيذية للاتحاد العام العربي للتأمين.

ويعقد في الثاني من مارس اجتماع لمجلس الاتحاد العربي للتأمين واجتماع آخر للجنة الفنية الرئيسية لهيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية. ويعقد في الثالث من مارس اجتماعات حول الاول للمجلس التنفيذي للجنة يعقبه اجتماع موسع للجمعية العمومية العادية للهيئة التي تضم في عضويتها ٤٢ شركة وطنية في سوق التأمين الخليجية حيث يناقش هذا الاجتماع نشاط الهيئة في عام ١٩٩٦ وخطة عملها للعام الحالي ١٩٩٧.

ندوة «الويبو» تناقش موضوع المنازعات التجارية السبت بالمنامة

تبدأ في المنامة يوم السبت القادم ندوة «الويبو» حول موضوعات الاتفاقية التجارية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وحل المنازعات التجارية ذات الصلة بالملكية الفكرية والتي تنظمها وزارة التجارة بدولة البحرين بالتعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومي ٢٢ و ٢٣ من شهر فبراير.

وقال مدير ادارة الوكالات والملكية الصناعية بالوكالة محمد ضرار الشاعر ان الندوة يشارك فيها نخبة من الخبراء والمختصين بمنظمة الويبو حيث ستتحدث المستشارة القانونية الشيخة هيا آل خليفة بصفتها احد اعضاء مركز التحكيم في دول مختارة من دول مجلس التعاون. كما سيتحدث أمين عام مركز التحكيم التجاري بدول مجلس التعاون السيد يوسف زينل.

وستناقش الندوة موضوعين هامين الأول حول التحكيم التجاري في مجال الملكية الفكرية وكذلك توضيح وشرح عن اتفاقيات «ترايبس» المعنية بالتجارة المتصلة بالملكية الفكرية وهي الاتفاقية «المتفرعة» من اتفاقية منظمة التجارة الدولية.

كما ستتطرق الندوة الى عدد من الموضوعات الهامة التي تعنى بالتعاون في مجال تطبيق الاتفاقية الموقعة بين منظمة الويبو ومنظمة التجارة العالمية بالاضافة الى موضوع الوساطة في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية وموضوع التحكيم في المنازعات المتعلقة بالرخص التجارية وقانون الأمم المتحدة النموذجي للتحكيم التجاري والوساطة في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. (وام)

مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة يعقد في سبتمبر المقبل بالرياض

يعقد في الرياض خلال سبتمبر المقبل مؤتمر التنمية وتأثيرها على البيئة، ويناقش المشاركون الذين يمثلون عددا كبيرا من المؤسسات السعودية والعربية والدولية المعنية بالبيئة قضايا التلوث البيئي بدءا من انبعاث الغازات والتحكم بالنوعية ومياه البحار والمياه السطحية والعميقة ومياه الصرف الصحي ومشكلات التصحر والتآكل ورشح التربة وادارة النفايات ومعالجتها.

كما يدرس مؤتمر «التنمية وتأثيرها على البيئة» الذي ينعقد في شهر سبتمبر القادم من العام الحالي في الرياض بحوثا عن الصحة البيئية تشمل اختبارات الجودة والنوعية للماء وللغذاء ومراقبة الاسمدة والمبيدات الحشرية والصحة العامة والتوعية الصحية والتعليم والصناعات التكميلية في مجال البيئة.

وأكدت وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية التي تعنى بتنظيم هذا المؤتمر انها متفائلة في نجاح المؤتمر لتنامي الوعي العربي والدولي بأهمية الحفاظ على البيئة.

ويبن المهندس علي عبدالله الحسون وكيل الوزارة للشؤون الفنية المسؤول عن التحضير للمؤتمر ان المملكة العربية السعودية تنطلق من اهتمامها بالبيئة من اهداف الشريعة الاسلامية في الحفاظ على حياة الانسان والكائنات الحية. (واس)

البحرين تخصص ١١٩ مليون دولار لزيادة رواتب العاملين

المنامة - رويتر: قالت وكالة انباء الخليج امس ان البحرين ستخصص ٤٥ مليون دينار «٤ر١١٩ مليون دولار» لزيادة الأجور في السنتين الماليتين ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

واضافت ان مجلس الوزراء وافق يوم الاحد على خطة تخصيص ٢٠ مليون دينار لزيادة اجور موظفي الحكومة عام ١٩٩٧ و ٢٥ مليون دينار اخرى عام ١٩٩٨.

وقالت ان مجلس الوزراء وافق على اعداد مسودة مشروع قانون لعرضها على الأمير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة للتصديق عليها. وتبدأ السنة المالية في البحرين في يناير. (رويتر)

في اجتماع القيادات التنفيذية لاتحاد غرف التعاون بدبي

بحث معوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس ومناقشة التنسيق بين الغرف الخليجية والفعاليات الأخرى

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تشترك جميع غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي في صياغة وتقديم مذكرة مفصلة للاجتماع القادم لرؤساء غرف دول مجلس التعاون والامانة العامة لمجلس التعاون والمنظمات والهيئات الخليجية المشتركة اواخر ابريل المقبل حول معوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس، واهمها اختلاف القوانين التجارية بين دول المجلس، واختلاف المواصفات والمقاييس، وصعوبة الحصول على التأشيرات للسائقين، ومشكلات شهادات المطابقة وتسجيل المنشآت في السجل الصناعي والقيمة المضافة ومطابقتها للشروط، وقيام بعض سلطات الجمارك باعادة تقييم البضائع المصدرة، وتعدد نقاط التفتيش على الحدود، وعدم مرونة نظام فحص السلع والمنتجات، وتعطيل الجمارك والجوازات اثناء العطلات الرسمية والاعياد والاجازات الاسبوعية، ومشاكل نقل المنتجات الوطنية المصدرة بين دول المجلس واشتراط معايير معينة لتعبئة ونقل السلع المستوردة.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية.

قد عقد بغرفة تجارة وصناعة دبي امس الاجتماع الثامن للجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون الخليجي، ورحب سعادة عبدالله سلطان الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالانابة رئيس الجلسة بممثلي الغرف الخليجية موكدا اهمية التوصل في هذه الاجتماعات الى تحقيق اقتصاد خليجي موحد يواجه التكتلات الاقتصادية في العالم.

وقال سعادة محمد عبدالله الملا الامين العام للغرف الخليجية ان الاجتماع يهدف الى تحقيق التنسيق بين الغرف الخليجية وبين الفعاليات الاقتصادية الاخرى وقال ان القيادات التنفيذية تدرس المذكرات المعروضة وتتخذ قرارات وتوصيات لعرضها على رؤساء غرف دول المجلس الذي سيعقد اجتماعهم القادم في مسقط في اول ابريل المقبل، ويليه اجتماع آخر بين رؤساء واعضاء غرف دول مجلس التعاون والامانة العامة لمجلس التعاون والمنظمات والهيئات الخليجية المشتركة.

وتمت في بداية الاجتماع مناقشة اقتراح لدراسة الانعكاسات المتوقعة لاتفاقيات السلام العربية الاسرائيلية على اقتصادات دول المجلس بناء على توصية ندوة سابقة عقدت في دولة الكويت، وكانت الامانة العامة للاتحاد قد اعدت دراسة مقارنة للهياكل الاقتصادية بكل من دول المجلس واسرائيل، وقد اوصى المجتمعون بعقد ندوة تقدم فيها اوراق عمل حول الموضوع بتفصيلات راقية وتشارك فيها الجهات المختلفة وستعقد بالكويت.

وقال سعادة محمد الملا ان جدول الاعمال تضمن تقرير المتابعة والفعاليات التي قام بها اتحاد الغرف الخليجية، وقد أثنى المديرون والاعضاء العامون للغرف على جهود الاتحاد.

واكد المجتمعون على اهمية عودة اصدار شهادات المنشأ لغرف دول مجلس التعاون كما كان عليه الحال سابقا، اسوة بما يتم من اصدار هذه الشهادات من الغرف العربية والاجنبية على السواء، وابقاء حق التصديق على شهادات المنشأ من الاجهزة الحكومية.

كما اكدت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي القاضي بعدم ضرورة تصديق شهادات المنشأ والفواتير وشهادات صلاحية المواد الغذائية الخاصة بالبضائع ذات المنشأ الوطني من السفارات والممثليات والقنصليات بدول المجلس.

وأوصى المجتمعون بان يقام المعرض الخليجي المشترك كل ٣ سنوات داخليا في كل من دول المجلس وان يقام كل سنتين خارج دول المجلس واختيار افضلها جدوى حسب اهم واردات اسواقها واحتياجاتها. وعدم اقامة معارض في دول بعيدة جغرافيا عن دول المجلس والتوجه للدول الصديقة مثل لبنان وماليزيا وتنزانيا وكينيا واوزبكستان وجنوب افريقيا واوكرانيا على ان تشارك جميع دول المجلس بجناح موحد

وقال سعادة محمد عبدالله الملا في تصريحه بعد الاجتماع وبشأن مرئيات الخاص حول اقامة وتنظيم مؤتمرات الحوار بين رجال الاعمال من دول المجلس ونظرائهم من الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى وان يقتصر عقد اللقاءات على المجموعات والتكتلات الاقتصادية فقط. ويرى المجتمعون ان هناك تداخلا مع نشاط اتحاد الغرف العربية ولذلك يؤكدون على الدور المركزي لاتحاد الغرف العربية في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والاستثمار. ويرون ان اقامة اي تنظيم جديد في اي من هذه المجالات يخلق ازدواجا غير مجد في العمل والتنظيم ويبعثر الفعاليات والجهود في هذه الفترة التاريخية التي نحتاج فيها الى توحيد الآراء والمواقف والخطوات في سبيل خدمة التنمية والتكامل العربي.

واثنى المجتمعون على توجيهات وزراء الاعلام الخليجيين، بتنظيم ملتقى خليجي للتركيز على تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بدول المجلس. واكد المجتمعون ان القطاع الخاص يرحب بالايدي العاملة الخليجية للعمل لديه الا انها تفضل القطاع الحكومي وقد بذلت الغرف جهودا في مجال تطوير وتسهيل توظيف هذه العمالة وبادرت لانشاء ادارات متخصصة للتدريب والتطوير الاداري لمنشآت القطاع الخاص والعاملين فيها وهي قضية يفرضها النمو والتطور.

ويرى المجتمعون ان هناك حاجة ملحة للربط بين مناهج التعليم والتدريب وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة المراحل التعليمية وصولا لتخطيط القوى العاملة واهمية وجود خطط استراتيجية تتبعها دول المجلس وتربط بين المناهج والاحتياجات الميدانية.

ويتضمن برنامج عمل الامانة العامة اقامة ندوة من الندوات التي ستقام في دول المجلس عام ٩٧ عن واقع وآفاق الثروة السمكية بدول المجلس وتم الاتفاق مع غرفة تجارة وصناعة عمان على عقدها بمسقط في اكتوبر ٩٧. كما ستعقد ندوة حول تطوير الاستثمارات الخليجية في الاسواق المالية الخليجية لمواجهة مخاطر الاستثمار في الاسواق المالية العالمية.

واوصى المجتمعون بالموافقة على تمويل مركز التحكيم التجاري الخليجي نظرا لاهمية المركز وقيام دولة البحرين بتمويله لمدة ٣ سنوات.. وقد عرضت اقتراحات لايجاد تمويل ذاتي للمركز من خلال الندوات والدورات التي ينظمها واشتراكات المحكمين وابدت الغرف استعدادها لاستضافة انشطة المركز وتحمل تكاليفها دعما للمركز. وطلب المجتمعون من مجلس الغرف السعودية تقديم مذكرة تفصيلية عن تنظيم فعالية الشراكة الخليجية - الخليجية.

بقلم: ضياء حسني

الدولار يرتفع في انتظار التضخم

■ ارتفع الدولار أمام المارك والفرنك الفرنسي الى مستويات لم يصل اليها منذ اكثر من ثلاثة وثلاثين شهرا وحقق ارتفاعا امام الين الياباني لم يحققه منذ اربع سنوات فقد تخطى معدل ١٢٠ ينا مقابل دولار واحد، ويرجع هذا الارتفاع في سعر صرف الدولار الى ديناميكية الاقتصاد الامريكي والتي يشهد ازدهارا كبيرا في معدلات النمو السنوي وصلت الى ٣٪ في عام ٩٦ في الوقت الذي تشهد فيه الاقتصاديات الاوروبية انخفاضا كبيرا في معدلات نموها مع سيادة حالة من الكساد. هذا من جهة ولكن المفاجأة كانت في اسواق العمل الامريكية. ففي حين كانت التوقعات الاكثر تفاؤلا ترى ان حجم الوظائف الجديدة التي يتم خلقها في أول العام الجديد لن تتعدى ١٩٢ الف وظيفة خارج القطاع الزراعي جاء تقرير التشغيل في الولايات المتحدة الامريكية والصادر في العام الماضي ليعلن عن خلق ٢٦٢ الف فرصة عمل، ونظرا لارتفاع متوسط الساعات الأسبوعية في شهر ديسمبر من ٤ر٣٤ ساعة عمل اسبوعيا الى ٨ر٣٤ فان كل التوقعات ترى أن النمو في الدخل المحلي الاجمالي سيصل الى ٤٪ في الربع الثالث من العام الحالي.

وكما يعرف الجميع ان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان قد آثار زوبعة بعد تصريحات للصحافة حول ضرورة ارتفاع الفرنك الفرنسي امام الدولار ليصل الى ٥ر٥ فرنك لكل دولار وهو ما وصل اليه الدولار من بعد ارتفاعاته الاخيرة وجاء ذلك في مصلحة الشركات الأوروبية والتي بدأت تقطف ثمار ارتفاع الدولار عن طريق زيادة التعاقدات معها وهو ما يعني زيادة حجم مبيعاتها المتوقعة. وخبراء سيتي بنك يرون ان نهاية العام ستشهد انهيارات في سعر صرف الدولار امام العملات الاخرى ليصل لمستوى ٩٥ ينا و٤ر١ مارك لكل دولار / أي ان الدولار سيشهد انهيارا في اسعار صرفه تصل الى ١١٪ و١٩٪ نسبة الى سعر صرفه الحالي. وهذا التشاؤم في تحليلات خبراء سيتي بنك يرجع لسببين رئيسيين: أولهما ان الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة سيؤدي الى ضغوط تضخمية وهو ما وضح من خلال عدة مؤشرات حيث ارتفع معدل اسعار الانتاج بحوالي ٥ر٪ كما ان سعر ساعة العمل قد ارتفع في ديسمبر من ٩ر١١ دولار للساعة الى ٥ر١٢ دولار. ومن المعروف ان زيادة الطلب في سوق العمل تؤدي الى رفع مستويات الاجور وهو ما يؤدي الى ارتفاع في مستويات الاسعار ومعدلات التضخم، وهذا الخوف من التضخم ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة على سندات الخزانة الامريكية لمدة ٣٠ عاما اسعار الفائدة ترتفع عند انخفاض الطلب عليها من ٥٤ر٦٪ الى ٩٠ر٦٪ وفي حالة انخفاض الطلب على سندات الخزانة بشكل كبير وهروب رؤوس الأموال الموجودة في الولايات المتحدة فان الدولار سيقع تحت ضغوط تدفع سعر الصرف للانخفاض، وثانيا فإن الخبراء يرون ان الحكومات الغربية لا تبدي رغبة في العمل على زيادات ارتفاعات الدولار بشكل مستمر وهو ما حاولت فعله في السنتين السابقتين، هذا بالاضافة الى ان اوساط الصناعة في أمريكا وبالذات في أوساط صناعة السيارات تسعى بشدة لخفض اسعار صرف الدولار لحل مشاكلهم التصديرية، وترى الحكومة في اليابان ان الدولار يجب ان يستقر حول سعر ١١٥ ينا للدولار حتى لا تستمر بورصة طوكيو في الانخفاض. وقد صرح وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكان بأن الانخفاض المستمر في سعر الين لن يكون في صالح الاقتصاد الياباني وبالتالي فان التوقعات بتدخل الحكومة اليابانية للعمل على رفع سعر الين سيكون له أكبر الأثر على انخفاض سعر الدولار امام الين ومن هنا فان ارتفاع الدولار ليس مستمرا بل انه سيشهد انهيارات في خلال العام وبالذات من بعد دخول العملة الاوروبية الموحدة لحيز التطبيق وبداية الجدل حول خلق عملة اوروبية قوية امام الدولار وهو الجدل الذي كان قد بدأ مع تصريحات فاليرى جيسكار ديستان السابقة. ومن هنا حتى الانخفاض القادم في سعر الدولار ستتمتع الشركات الأوروبية بالميزة التنافسية التي وفرها لها ارتفاع سعر صرف الدولار ولكن الى متى؟ هذا ما لا يعلمه أحد على وجه التحديد.

وزير التخطيط الكويتي:

عقبات كبيرة تواجه برنامج التخصيص

■ الكويت - رويتر: قال وزير التخطيط الكويتي علي الزميع ان ثمة عقبات كبيرة تواجه برنامج التخصيص الكويتي.. ونقلت صحيفة «الاراب تايمز» عن الزميع قوله نحن نواجه عقبات سياسية واقتصادية واجتماعية في التخصيص. واضاف الزميع قوله في محاضرة القاها في جمعية الاقتصاديين الكويتية نحن نجري حاليا عدة دراسات حول الآثار الاجتماعية والسياسية المتوقعة بشأن العملية.

ومنذ عام ١٩٩٤ باعت الدولة حصصا في ١٨ شركة محلية بنحو ملياري دولار وفقا للخطة التي تتضمن ايضا تخصيص حصص في ٣٦ شركة اخرى تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار. والمراحل اللاحقة سوف تتضمن تخصيص قطاعات خدمات عامة مدعومة [illegible] ويتم استخدامها لتوفير الوظائف للكويتيين.

وقال الزميع ان قطاعاتنا الاقتصادية ليست معدة او مستعدة للتخصيص، واوضح ان توصيات البنك الدولي ليست ضرورية او ملزمة للكويت.. وان توصيات البنك الدولي غير مرتبطة بقروض.

وكان نواب كويتيون قد اعربوا عن مخاوف بشأن قيام المرافق التي تم تخصيصها بتسريح عمال وزيادة الرسوم المفروضة على الخدمات. وكان البنك الدولي قد اوصى الكويت باجراء تخصيص واسع النطاق وفرض الضرائب على دخول الافراد والشركات المحلية وزيادة الرسوم على الخدمات العامة والغاء الدعم.

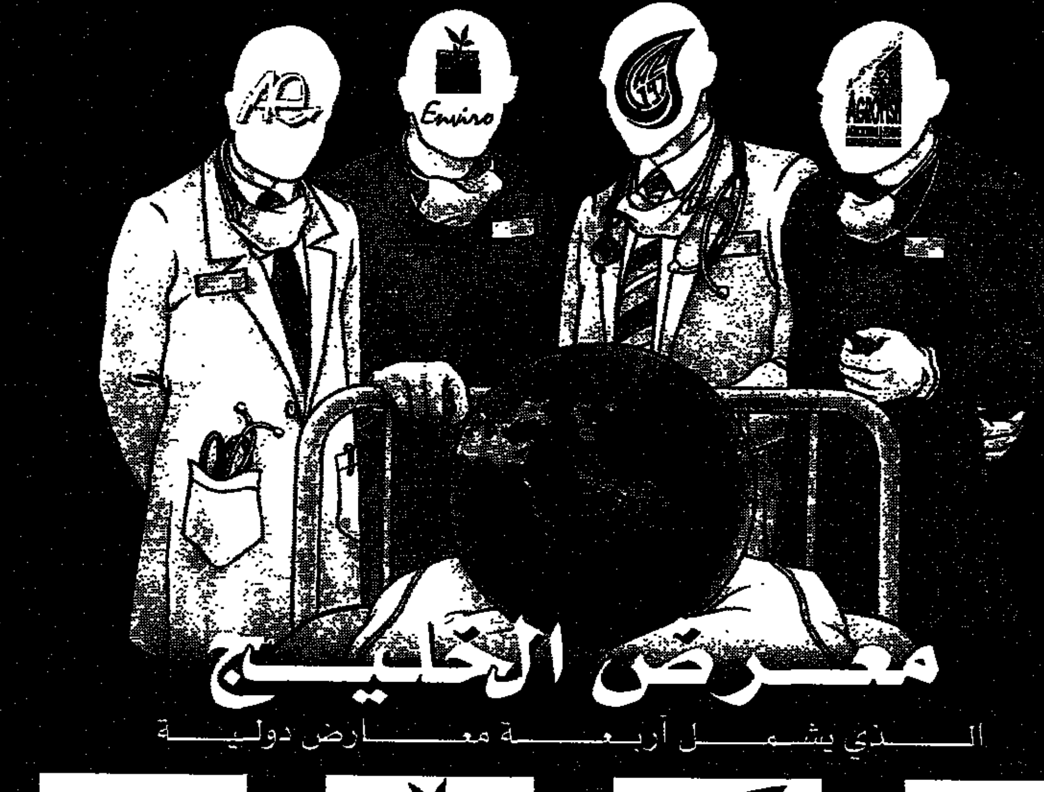
وليس لدى الكويت التي تسعى للقضاء على عجز ميزانيتها بحلول عام ٢٠٠٠ اي ديون خارجية. وتتوقع الكويت عجزا في ميزانيتها يبلغ ٢١ر١ مليار دينار (٩٦ر٣ مليار دولار) خلال السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ مقابل انفاق يبلغ ٤ر٢ مليار دينار.

شركة ايرانية مرشحة للفوز بعقد تطوير حقل «سوروش»

■ جزيرة كيش - ايران - رويتر: قالت مصادر بصناعة النفط الايرانية امس ان شركة هندسية ايرانية مملوكة للحكومة اصبحت المرشح المحتمل للفوز بصفقة لتطوير حقل نفط بحري ايراني. وتحدو الشركة الايرانية للانشاءات الهندسية البحرية الثقة في انها على الطريق نحو توقيع عقد لحقل سوروش النفطي الذي سيعزز انتاج النفط الايراني بواقع ٦٠ الف برميل يوميا بعد عملية تطوير تستغرق اربع سنوات وتتكلف ٢٤٥ مليون دولار.

وقال نزار اريان مدير قسم تنمية الاعمال في الشركة ستجتمع مع العميل «شركة نفط ايران الوطنية» يوم غد الاربعاء ونحن واثقون من فوزنا بالعقد. وتعززت فرص فوز الشركة بعقد سوروش بحصولها على قرضين باجمالي ١٦٠ مليون دولار من مجموعة تنمية التجارة السلعية في بنك «فستدويتشه لاندسبانك».

ولم يؤكد مسؤول رفيع في شركة نفط ايران مسؤول عن المشروع ما اذا كانت الشركة الايرانية للانشاءات الهندسية ستحصل على العقد وعزا ذلك الى بند ينص على سرية المفاوضات. وقال ان عقود حقلي سوروش وبلال النفطيين البحريين ستمنح قبل نهاية مارس.



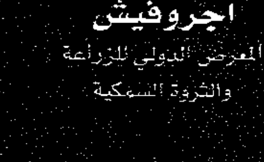






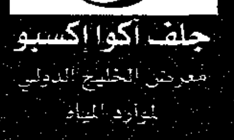
















مسؤول بصندوق النقد الدولي:

الاستثمارات الاجنبية في مصر ١ر٢ مليار دولار خلال عام ٩٧ ٨ر٩ مليار العجز التجارى المتوقع للعام الحالى

■ القاهرة - أ ش أ: اعلن صندوق النقد الدولي ان تقديراته تؤكد ان الاستثمارات الاجنبية في مصر سوف تصل الى ١ر٢ مليار دولار في العام المالي الحالي ١٩٩٧/٩٦ بارتفاع نسبته ٢٥٤٪ عن العام المالي السابق من بينها استثمارات مباشرة تقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار بزيادة ٢٠٠ مليون دولار على العام السابق واستثمارات في اوراق مالية تقدر بنحو ٣ر١ مليار دولار مقابل ٥٠ مليون دولار في العام السابق.

وصرح ارفند سوبر امانيان الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في مصر بأن الحكومة المصرية بذلت مجهودا كبيرا من اجل تهيئة مناخ الاستثمار بهدف تشجيع المستثمرين وهو ما انعكس بصورة ايجابية في زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية على مصر.

واشار الى ان المراجعة الدورية التي قام بها صندوق النقد الدولي مع الحكومة المصرية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في اواخر الشهر الماضي اكدت ان معدل الاستثمار سوف يرتفع ليصل الى ١٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي بزيادة مقدارها نحو ١٪ عن العام الماضي وان معدل الادخار سوف يثبت عند نسبة ١٧٪ وهو المعدل نفسه الذى تحقق في العام الماضي.

وقال ان ارفند سوبر امانيان في تصريحات لصحيفة الاهرام امس ان معظم الاستثمارات الاجنبية المباشرة التى بلغت نحو ٦٠٠ مليون دولار العام الماضى وجهت الى برنامج الخصخصة عن طريق مستثمرين رئيسيين في شراء حصص من شركات شيراتون القاهرة والاهرام للمشروبات والنصر للبنية الاساسية.

وتوقع ان يزداد الاستثمار المباشر عن طريق مستثمرين رئيسيين في شراء حصص من شركات قطاع الاعمال العام.

أما بالنسبة للاستثمارات الاجنبية في الاوراق المالية فقد بلغت في الشهور الستة الاولى من العام المالي الحالي من يوليو الى ديسمبر ٦٥٠ مليون دولار من بينها ٤٥٠ مليون دولار في البورصة و٢٠٠ مليون دولار في اذون الخزانة.

وقد بلغت الاستثمارات الاجنبية في البورصة ما يقرب من ثلث اجمالى التعاملات بينما بلغت الاستثمارات المصرية في البورصة ما يقرب من الثلثين.

واكد ان العجز التجارى المصرى سيبلغ ٨ر٩ مليار دولار خلال العام المالى الحالى.. اى حوالى ١٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى والصادرات السلعية غير البترولية ٩ر١ مليار دولار وتوقع زيادة الواردات بنسبة ١٥٪ على العام الماضى وهو ما لا يدعو للقلق لان هذه الزيادة سوف يكون اغلبها سلعا رأسمالية وليست استهلاكية.

وقال ممثل صندوق النقد الدولي ان هيئة سوق المال المصرية على وعى بالطفرة التى تشهدها البورصة المصرية والارتفاعات الكبيرة في اسعار الاسهم التى حدثت في الفترة الاخيرة وان الهيئة تقوم باصلاح وتطوير نظام سوق المال واسلوب الرقابة عليه وتحظى بدعم واضح من البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية في هذا المجال.

وشدد على ان صندوق النقد الدولي لا يتدخل في هذا الامر ولا يقدم مساعدة لتطويرة سوق المال ولكنه يساعد فنيا في رسم السياسات الاقتصادية والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في مواجهة حدوث زيادة في تدفقات الاستثمار الاجنبي الذى يمثل تحديا صعبا للاقتصاد المصرى وان كان لا يمثل اى مصدر للقلق في الوقت الحالى مع استمرار انخفاض معدل التضخم الذى يتوقع وصوله الى ٣ر٦٪ في نهاية العام المالى الحالى مع استمرار تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها. واوضح ممثل صندوق النقد الدولي في مصر ان الارتفاع المتوقع في معدل الاستثمار خلال العام الحالى يعتمد على الاستثمار الاجنبى وليس على الادخار المحلى وهو ما يعنى ان الاقتصاد المصرى يحصل على الادخار من الخارج لتمويل استثماراته.

واضاف ان الاعتماد على الخارج في تمويل الاستثمارات حاليا لن يسبب اى مشكلات لمصر مثل زيادة الاعتماد على الخارج وارتفاع الديون الخارجية او فرض ضغوط على سعر الصرف حيث يتوافر للاقتصاد المصرى احتياطي كبير من النقد الاجنبي يبلغ ٩ر١٨ مليار دولار.

ارتفاع انتاج «اوبك» الى ٥٥ر٢٦ مليون برميل يوميا خلال يناير الماضي

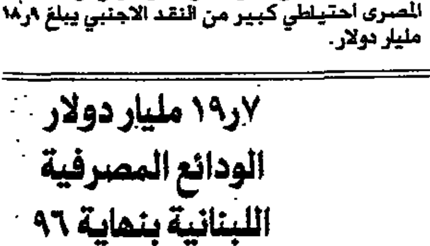
■ نيقوسيا - ا ف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) الاسبوعية امس ان انتاج منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ارتفع الى ٥٥ر٢٦ مليون برميل يوميا في يناير الماضي بسبب زيادة كمية النفط العراقي المصدر نظرا الى انخفاض الاسعار. ويقدر الارتفاع بـ ٣٩٠ الف برميل يوميا بالمقارنة بشهر ديسمبر (١ر٢٦ مليون برميل يوميا) حسبما اوضحت النشرة التي تصدر في نيقوسيا. يذكر ان الامم المتحدة سمحت للعراق بتصدير النفط بما يعادل ملياري دولار كل نصف سنة منذ ١٠ ديسمبر الماضي وحددت حصته في اوبك بـ ٢ر١ مليون برميل يوميا.

وبذلك تكون «الاوبك» قد جاوزت الحد الاقصى للانتاج الذي حددته في يونيو الماضي وهو ٣٣-٢٥ر٢٥ مليون برميل يوميا بـ ١٧٥ر١ مليون برميل يوميا. وكانت «ميس» قد ذكرت ان السعر الوسطي لبرميل النفط الذي تنتجه الاوبك بلغ في يناير الماضي ٢٣ر٢٣ دولار. وكان السعر قد انخفض باطراد من ٣٨ر٢٤ دولار للبرميل في بداية الشهر الى ٨١ر٢٢ دولار في نهايته.

وبالاضافة الى العراق الذي انتج في يناير الماضي ١ر١ مليون برميل يوميا مقابل ٨٠٠ الف برميل يوميا في ديسمبر الماضي و٥٥٠ الف برميل يوميا في نوفمبر الماضي، فقد انتجت ايران ١٠٥ آلاف برميل يوميا اضافيا مما جعل انتاجها يرتفع من ٦ر٣ مليون برميل يوميا في نوفمبر الى ٧٠٥ر٣ مليون برميل يوميا في ديسمبر.

وذكرت نشرة «ميس» من بين الدول التي جاوز انتاجها الحصص المحددة لها في «اوبك» فنزويلا بنحو ٨٤١ الف برميل يوميا ونيجيريا بنحو ٢٣٥ الف برميل يوميا وقطر بنحو ١٦٢ الف برميل يوميا والجزائر بنحو ٨٥ الف برميل يوميا واندونيسيا والكويت بنحو ٦٠ الف برميل يوميا في كل منهما.

واوضحت النشرة ان حجم الانتاج زاد سنة ١٩٩٦ بنسبة ٤ر٣ في المئة من ٧٧ر٢٤ مليون برميل يوميا الى ٦٤٦ر٢٥ مليون برميل يوميا بينما الاسعار زادت في المتوسط بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا بالمقارنة بسنة ١٩٩٥. وقد جاوز متوسط سعر البرميل سنة ١٩٩٦ بالمقارنة بسنة ١٩٩٥ بمقدار ٤٣ر٣ دولار (٨٦ر١٦ دولار) وكان متوسط السعر في ١٩٩٤ يبلغ ٥٣ر١٥ دولار.



٧ر١٩ مليار دولار الودائع المصرفية اللبنانية بنهاية ٩٦

■ بلغت الودائع المصرفية اللبنانية في نهاية عام ١٩٩٦ حوالى ٧ر١٩ مليار دولار امريكي، وبلغت الاستثمارات في سندات الخزينة اللبنانية حوالى ٧ر٨ مليار دولار واستطاعت الدولة جباية ايرادات للخزينة قيمتها ٢٥٣١ مليار ليرة لبنانية معظمها ضرائب غير مباشرة تكبدها اللبنانيون.

وارتفع الانفاق الخاص على السلع والخدمات بحسب ما ورد في تقرير جمعية المصارف اللبنانية السنوي مستندا الى ازدياد التسليفات المصرفية للافراد من ١١٣٠ مليار ليرة في عام ١٩٩٥ الى ١٢٦٥ مليار ليرة مع نهاية يونيو الماضي. والى ارتفاع التسليفات المصرفية لتجارة الجملة من ٢٩١٠ مليارات الى ٣٢٦٦ مليارا لتجارة المفرق من ١٠٧١ مليارا الى ١٢١٧ مليارا. «واس»

١ر٢ مليار درهم صادراتها الى المنطقة

١٢ شركة نيوزيلاندية تعرض منتجاتها بمعرض الخليج السادس للاغذية بدبي

دبي - وجدي راتب:

تشارك ١٢ شركة نيوزيلاندية في معرض الخليج السادس للاغذية لاول مرة بمجموعة من منتجاتها عالية الجودة والذي يقام من ٢٣ الى ٢٦ فبراير الجاري.

وصرح محمد عبدالله مدير تطوير الاسواق بمجلس تطوير التجارة النيوزيلاندية بدبي ان صادرات نيوزيلاندا الى دول الشرق الاوسط بلغت ٨٠٩ ملايين دولار نيوزيلاندي (١ر٢ مليار درهم) خلال عام ٩٦ الماضي بزيادة بنسبة ٨٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٥ الذي سبقه.

واضاف ان معظم الصادرات من المواد الغذائية تركزت في المنتجات المصنعة ومعدات التقنية كما تركزت صادرات الغذاء في منتجات الالبان واللحوم والفواكه والخضراوات والاسماك وستضم قاعة المعروضات المربات وعسل النحل وعسل الفواكه الطازجة واللحوم ومنتجاتها ومجموعة من منتجات الايس كريم والالبان ومنتجات العناية بالجلد ومواد التجميل ومستحضرا كريميا خاصا ضد الحساسية ومرطبا.

واشار الى ان الشركات النيوزيلاندية حريصة على توثيق علاقاتها مع المستوردين في منطقة الخليج وان المعرض يتيح فرصة ممتازة لنيوزيلاندا لعرض منتجاتها التي تتميز بالجودة الفائقة. وذكر ان نيوزيلاندا معروفة على المستوى العالمي بانها واحة بيئية طبيعية نظيفة نظرا لتوحدها الجغرافي وبعدها عن مصادر الاوبئة والامراض والحشرات وتمتلك خطوط امداد متميزة وسريعة مع دول الشرق الاوسط خاصة الامارات مما جعل قدرتها على تلبية الطلبات العاجلة لاتزيد على الـ ٧٢ ساعة. واوضح ان نيوزيلاندا تتكون من جزيرتين كبيرتين تغطيان مساحة ٢٦٦ الفا و١٧١ كيلومترا مربعا ويبلغ طولها من الشمال الى الجنوب اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر وتمتلك ثروة حيوانية تقدر بحوالي ٤٨ مليون رأس من الاغنام و٩ ملايين رأس من الابقار ويبلغ عدد السكان ٦ر٣ مليون نسمة

ويشارك في المعرض مجلس منتجي اللحوم النيوزيلاندية دافكو واليانس جردي وريتشمون ميتل وايدجورني هني وهل كنتري جروب ومعامل مونيو ونيتشرز بانتري وان زد ان جروب وتعاونيه منتجي العسل والباستري هاوس وزجييري.

سلطنة عمان توقع اتفاقية لتطوير ميناء «ريسوت»

مسقط - العمانية: وقع سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات العماني أمس على الاتفاقية الخاصة بأعمال التعميق والردم لمحطة الحاويات بميناء ريسوت مع شركة «بوسكاليس وستمنستر عمان» والتي فازت بالمناقصة ووقع عن الشركة المنفذة مديرها العام. ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن وزراة المواصلات لتطوير الموانئ البحرية بالسلطنة لرفع كفاءتها التشغيلية وبموجب اتفاقية الامتياز التي ابرمت بين حكومة سلطنة عمان وبين شركة «سلند» لادارة وتشغيل محطة «ريسوت». ويشتمل المشروع على تعميق حوض الميناء الى عمق «١٥» مترا وحفر المناطق المتاخمة للارصفة الجديدة الى عمق ١٦ مترا وما بين ٨ر١٢ متر امام الارصفة القائمة حاليا. كما تشتمل اعمال انشاء الحواجز اللازمة لعمل الردميات الخاصة بانشاء الارصفة التي يصل اجمالي طولها ١٢٦٠ مترا وبعرض قدره حوالي ٣٠٠ متر وتبلغ قيمة الاتفاقية ٥٥٥ر٩٦١ر١٤ اربعة عشر مليونا وتسعمائة وواحدا وستين الفا وخمسمائة وخمسة وخمسين ريالا عمانيا. وقال سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات ان هذه الاتفاقية هي واحدة من مجموعة اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في غضون الاسابيع القادمة في اطار الجهود المبذولة لتطوير ميناء ريسوت حيث سيتم التوقيع على اتفاقية تصنيع الرافعات بين المؤسسين والشركات الصانعة. وسيتبع ذلك قيام الوزارة بالتوقيع على اتفاقية انشاء الارصفة مع الشركة التي سيتم اختيارها للتنفيذ بعد ارساء المناقصة عليها وبذلك تكون الوزارة قد اكملت الخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع الهام كما انه يتم حاليا دراسة طلبات عدد كبير من المستثمرين لانشاء التسهيلات المصاحبة لهذا المشروع.



■ النشاط التجاري والاقتصادي يعود الى طبيعته في العاصمة البنجالية داكا عقب اجازة عيد الفطر المبارك. وفي الصورة يبدو سائق مركبة وهو يقوم بنقل مجموعة من الدراجات ذات العجلات الثلاث من مصنع الى احد تجار التجزئة في داكا. ويذكر ان هذه النوعية من الدراجات تعتبر وسيلة النقل الشعبية في بنجلاديش الى جانب الركشة (رويتر).

١١ مليون دولار عائدات الرسوم العقارية في لبنان خلال يناير

بيروت - رويتر: اظهرت نشرة لبنانية شهرية ان عائدات الخزانة اللبنانية من الرسوم العقارية خلال شهر يناير الماضي بلغت حوالي ١١ مليون دولار. وقالت النشرة الصادرة امس عن مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال ان عائدات الرسوم العقارية التي استوفتها الخزانة خلال شهر يناير بلغت ٩٧٩ر١٠ مليون دولار بينما كانت في الشهر عينه من العام الماضي ١٤٦ر٨ مليون دولار بزيادة نسبتها ٧٨ر٣٤ في المائة. وكانت مجمل عائدات الرسوم العقارية عن عام ١٩٩٦ قد بلغت ٥٨ر١٨٩ مليون دولار بزيادة ١٠ر٣١ في المائة عن عائدات عام ١٩٩٥ والتي بلغت ٧٤ر١٣٧ مليون دولار. وتختلف نسبة الرسوم العقارية التي تتقاضاها الدولة من منطقة الى اخرى لكن معدلها الوسطي يبلغ ٥ر٦ في المائة ومع ذلك يقول محللون عقاريون ان ارقام الجباية المعلنة لا تعكس بالضرورة حقيقة قيمة العمليات العقارية لانه يتم في بعض الاحيان تخفيض القيمة الفعلية للعقار عند تسجيله لتخفيف الرسوم عليه.

اللجنة الفنية للتعرفة الجمركية بدول التعاون تبحث تصنيف السلع

■ الرياض - كونا: اختتمت امس بالرياض اعمال الجلسة الاولى للاجتماع التاسع للجنة الفنية للتعرفة الجمركية وقد بحثت تصنيف السلع بين دول مجلس التعاون الخليجي. وتهدف اللجنة في اجتماعها الى التوصل لتعرفة جمركية موحدة على السلع بين دول المجلس تجاه العالم الخارجي وصولا الى الوحدة الجمركية ثم السوق الخليجية المشتركة. وكانت قمة قادة دول المجلس التي عقدت بالدوحة في ديسمبر الماضي قد كلفت وزراء المالية والاقتصاد بمواصلة العمل للتوصل للتعرفة الجمركية الموحدة وتقديم تقرير بذلك امام القمة المقبلة التي ستعقد في الكويت.

يذكر ان اللجنة قد قطعت شوطا لا بأس به في تصنيف السلع بلغ ٨٠٠ سلعة من أصل ١٢٠٠ سلعة يتم تصنيفها على اساس جدول التصنيف العالمي الذي يقسم السلع الى ثلاثة قوائم وهي سلع معفاة وسلع اساسية اضافة الى باقي السلع الاخرى.

غير ان عمل اللجنة قد شهد تباطؤا بسبب خلافات بين بعض دول المجلس حول تصنيف السلع وما اذا كانت اساسية أم معفاة الامر الذي حال دون التوصل لاتفاق حول تصنيف كافة السلع وتحديد رسوم جمركية موحدة لها.

يذكر ان دول الاتحاد الاوروبي تشترط لابرام اتفاقية للتجارة الحرة مع دول المجلس والتي يجري التفاوض عليها منذ سنوات ضرورة توصل دول المجلس لاتفاق على التعرفة الجمركية الموحدة فيما بينها.

افتتحت أعمالها بدمشق أمس

ندوة برلمانية عربية تناقش قضية المياه في الدول العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ افتتحت في دمشق صباح امس الندوة العربية البرلمانية الخامسة حول المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي بمشاركة «١٨» برلمانا عربيا وسوف تعقد خمس جلسات عمل وقد حضر الجلسة الافتتاحية امس والتي جرت بحضور رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نورالدين بوشكوج بالاضافة الى عدد من الوزراء السوريين ورؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة اضافة الى عدد في السفراء العرب والاجانب بدمشق. وقد افتتح الندوة عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري بكلمة اكد فيها: ان الموقف العربي تجاه المياه ينقصه مزيد من الجدية والمسؤولية بدليل اننا نتعامل مع قضية المياه تعاملا فيه شيء من العفوية وعدم الشعور بالخطر مع ان معالجة موضوع المياه والتعامل معه يحتاج لموقف استراتيجي شامل.

واضاف قدورة: اننا في الوطن العربي ومع الاسف الشديد لم نقف الموقف المطلوب من قضايا المياه ولم نضع سياسات كافية وشاملة للتعامل معها. وقال رئيس مجلس الشعب السوري: اننا في الوطن العربي نحتاج الى تنسيق سياساتنا المائية بالدرجة الاولى تنسيقا كاملا ودقيقا وجديا.

واضاف ان القسم الاكبر من مواردنا المائية يأتي من منشأ خارجي ونحن لا نسيطر عليها وها نحن نشهد كل يوم محاولات ظاهرة او مستترة من بعض الدول المجاورة لانكار حقوقنا في المياه واللجوء الى مختلف السبل غير المشروعة واستغلال الفرص للانتقاص من هذه الحقوق.

وطالب قدورة بوضع استراتيجية عربية موحدة تؤكد الحقوق العربية وتساعد في منع اية محاولة لاغتصاب هذه الحقوق.

وتحدث عما تقوم به اسرائيل على صعيد مياه الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية وقال: ان محاولات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الزعم بحقوق لها في مياهنا لا يقرها لا القانون الدولي ولا الاعراف الدولية واننا اذ نؤكد احترامنا للقوانين الدولية نؤكد في الوقت نفسه وبالدرجة الاولى على تمسكنا بحقوقنا في مياهنا ورفضنا المطلق لاى انتقاص من هذه الحقوق او الاعتداء عليها مهما كان حجمه ونوعه واسلوبه ومصدره. وقال: ان اصرارنا على استعادة حقوقنا المائية لا يقل عن اصرارنا على استعادة ترابنا الوطنى دون انتقاص ذرة تراب واحدة منه. وهذا امر لا جدال فيه ولاتفاوض عليه. وبدأت اعمال الندوة بعد الجلسة الافتتاحية بجلسة عمل اولى تمحورت حول الموارد المائية المتاحة والمسألة المائية في الوطن العربي وقدمها الدكتور واثق رسول آغا من سوريا. ثم اعقبتها جلسة العمل الثانية وتناولت الموارد المائية المشتركة العربية والقانون الدولي وقدمها الدكتور سليم عبد علي من العراق وكانت الجلسة الثالثة بعنوان اقتصاد السوق وتسعير المياه واثره على المنطقة العربية وقدمها الدكتور ضياء عبده من مصر.

وسوف تستأنف اللجنة اليوم اعمالها بجلسة رابعة بعنوان دور العمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية ويقدمها الدكتور جان خوري من لبنان.

وسوف تصدر الندوة مساء اليوم بيانها الختامي والتوصيات. وقال الدكتور نزار جاسم العنبكي عضو الوفد العراقي الى الندوة محذرا من خطورة المشاريع المائية التى تقوم بها تركيا على نهر الفرات.

وقال للصحفيين: انه اذا استمرت تركيا بالمضي في تنفيذ مثل هذه المشروعات غير آخذة بعين الاعتبار الحقوق الثابتة لكل من سوريا والعراق في مياه الفرات وبقيت المسألة دون اتفاق فإن الوضع سوف يكون له تأثيرات كبيرة وسوف يحدث ضررا جسيما بمصالح كل من العراق وسوريا. واوضح ان الحل الامثل هو التوصل بسرعة الى عقد اتفاق بين الاطراف الثلاثة يراعي المعايير الدولية المتبعة على اساس اقتسام المياه بصورة منصفة وعادلة.

بقيمة ٨٨ مليون دولار

البنك العربي الأفريقي يطرح سندات خمسية بفائدة متغيرة

■ القاهرة - رويتر: قال البنك العربي الافريقي الدولي أمس انه سيعرض سندات خمسية بفائدة متغيرة قيمتها ٨٨ مليون دولار وذلك لمدة شهرين اعتبارا من الخامس من مارس.

وقال البنك ان حاملي السندات سيحصلون على فائدة كل ثلاثة اشهر تزيد ٢٥ر٠ نقطة مئوية عن متوسط العائد على اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما خلال الثلاثة اشهر ومتوسط العائد على اذون ٩١ يوما الآن دون عشرة في المائة بقليل.

واذا لم تصدر الخزانة اذون ٩١ يوما فستكون الفائدة أقل من سعر الخصم الذي يحدده البنك المركزي بواقع ٧٥ر٢ نقطة مئوية، ويبلغ سعر الخصم الآن ١٣ في المائة.

وقال البنك العربي الافريقي انه قد يغلق باب الاكتتاب في الاصدار بعد عشرة ايام من الخامس من مارس اذا تم الاكتتاب فيه بالكامل.

وستصدر السندات بفئة ١٠٠٠ جنيه للوحدة وسيطرحها البنك بفئات واحد وخمسة وعشرة و٢٥ و٥٠ و١٠٠ سند، وستكون رسوم اصدار السندات جنيهين للسند.

ووكيل الاكتتاب هو البنك الأهلي المصري.. وقال البنك العربي الافريقي انه حقق ارباحا قدرها ٨٨ر١١ مليون دولار في أول تسعة اشهر من عام ١٩٩٦ مقارنة مع ١ر١٢ مليون في عام ١٩٩٥ بأكمله ومع ٢ر١٠ مليون دولار في ١٩٩٤.

لكن البنك تكهن بأن أرباحه الصافية ستزيد الى ٥٧٦ر١٥ مليون دولار في ١٩٩٧ والى ٧٨٩ر١٨ مليون في ١٩٩٨، وقال ان ارباحه ستواصل النمو خلال السنوات المقبلة لتصل الى ٨٢م٢٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢.

وفي ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ بلغ اجمالي اصول البنك ٣٩ر٨١٢ مليون دولار مقارنة مع ٨٢٢ مليون دولار في نهاية ١٩٩٥.

وبلغت حقوق المساهمين ٤٨ر١٤١ مليون دولار في أول تسعة شهور من ١٩٩٦ مقارنة مع ٦ر١٣٩ مليون دولار في نهاية ١٩٩٥.

ويبلغ رأس المال المدفوع للبنك ١٠٠ مليون دولار، ويملك كل من البنك المركزي المصري ووزارة المالية الكويتية ٣٧ر٤٩ في المائة من أسهم البنك ويملك مساهمون اخرون النسبة الباقية وهي ٢٦ر١ في المائة.

طاقة تكرير النفط بالكويت ترتفع الى ٨٩٥ الف برميل يوميا

■ الكويت - رويتر: قالت وكالة الانباء الكويتية ان شركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للدولة رفعت طاقتها المحلية لتكرير النفط الى ٨٩٥ الف برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان الشركة اعلنت اول امس ان طاقة التكرير في مصفاة ميناء الشعيبة زيدت الى ١٩٥ الف برميل يوميا.

واضافت انه بهذه الزيادة يرتفع مجمل طاقة التكرير للمصافي الكويتية المحلية الى ٨٩٥ الف برميل في اليوم.

وبهذه الزيادة ترتفع طاقة الشعيبة الى مستوى ما قبل حرب الخليج من نحو ١٦٠ الف برميل يوميا في الاشهر الاخيرة.

وتدير شركة البترول الوطنية المصافي الثلاث في البلاد.

وقالت الوكالة ان المصفاتين المحليتين الاخريين للكويت في ميناء الاحمدي وميناء عبدالله تبلغ طاقتها التكريرية ٤٤٥ الف برميل يوميا و٢٥٥ الفا على الترتيب.

وجاءت زيادة طاقة التكرير من اصلاحات في ميناء الشعيبة. قالت الوكالة انه من المتوقع اتمام مشروع لاصلاح وحدة ايزوماكس في ميناء الشعيبة بنهاية يونيو المقبل.

تحليل مالي

٩ر٨٪ زيادة في صافي ربح التشغيل بالبنك العربي المتحد خلال ٩٦

■ اظهرت نتائج البنك العربي المتحد عن عام ١٩٩٦ صافي ربح مقداره ٧ر٢٥ مليون درهم بنسبة ٣ر١٧٪ من رأسماله البالغ ٨ر١٤٨ مليون درهم مسجلا نموا بنسبة ٤ر٢٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٥. ومن أصل تلك الارباح تم رصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٥٪ بالاضافة الى اسهم منحة بنسبة ٥٪، وقال زهير الكسواني انه تم توزيع ١٠٪ اسهم منحة على المساهمين بقيمة ٩ر١٤ مليون تم تحويلها من الاحتياطي العام الى رأس المال ليرتفع بنسبة ١٥٪ ليصبح ٢ر١٧١ مليون درهم مقسة على ٧ر١ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠٠ درهم للسهم.

واضاف ان الارباح الموزعة بلغت ٥٨٪ من صافي الربح وبلغ صافي الربح ١١٪ من حقوق المساهمين، ٢ر٢٪ من اجمالي الموجودات وبلغ ريع السهم النقدي ٢٪ وريع اسهم المنحة ١٥٪ وعائد استثمار السهم ١٧٪ ومضاعف سعر السهم، ٧ر٩ على أساس سعر سوقي مقداره ٢٥٠ درهما للسهم.

وارتفعت ارباح التشغيل بنسبة ٥٪ الى ٧ر٧٣ مليون درهم مقابل ارتفاع النفقات بنسبة ٢٪ الى ٣٩ مليون درهم بذلك سجل صافي ربح التشغيل زيادة بنسبة ٩ر٨٪ الى ٧ر٢٤ مليون درهم خصم منها مخصص ديون معدومة بمبلغ ١ر٩ مليون درهم مقابل ١ر١١ مليون عام ٩٥ اضيفت الارباح المرحلة الى صافي الربح لتصبح اجمالي الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٩ر٢٥ مليون درهم رصد منها مبلغ ٥ر٧ مليون لتوزيعها على المساهمين ومثلها لتعليته على رأس المال لمقابلة توزيع اسهم المنحة

وتم تجنيب ٩ر١٠ مليون الى الاحتياطيات. وانخفضت موجودات البنك بمقدار ٤ر٣١ مليون درهم وبنسبة ٧ر٢٪ الى ١٢ر١ مليار درهم ويعود ذلك في معظمه الى تحسن القروض بالانخفاض بمقدار ٢٣ مليونا الى ٧٧٤ مليون درهم في حين بلغت نسبة السيولة ٣٦٪ من اجمالي الموجودات. اما المطلوبات فقد تحسنت بالانخفاض بمقدار ٦ر٤٩ مليون الى ٢ر٨٨٣ مليون درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ٤ر٨٢٨ مليون درهم بانخفاض نسبته ٧ر٥٪ عن عام ١٩٩٥، وقد بلغت نسبة القروض الى الودائع ٩٢: ١٠٠ وتؤشر التغيرات في ارقام المقارنة الى انتهاج الادارة سياسة محافظة. ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٧٪ الى ١ر٢٣٣ مليون درهم من ضمنها رأس المال الذي ارتفع بنسبة ١٥٪ الى ٢ر١٧١ مليون درهم. عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢ر١٣٦ درهم مقابل ١٤٤ درهما عام ٩٥، ويعود انخفاض القيمة الدفترية للسهم الى ارتفاع رأس المال بنسبة اكبر من ارتفاع حقوق المساهمين، شهد سهم البنك حركة تداول معتدلة خلال عام مرتفعا من ١٦٢ درهما في فبراير ٩٥ الى ٢٥٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ٨٨ درهما وبنسبة ٥٤٪ خلال عام واحد.

١٥٠ مليار دولار ايرادات التجارة الاليكترونية العالمية عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد: اعلنت كل من ماستركارد العالمية و«آي.بي.ام» عن تأسيس تحالف تسويقي مشترك حول العالم بهدف تطوير اسواق لتوفير معاملات الدفع الآمنة بواسطة بطاقة الائتمان عبر الانترنيت وعبر الشبكات العمومية الاخرى. وقال ستيف موت نائب الرئيس الاعلى للتجارة الالكترونية والمشاريع الجديدة انه ستتاح الفرصة لاعضاء مختارين في شبكة ماستركارد حول العالم للاشتراك في برنامج (كوميرس بوينت) التجريبي من «آي.بي.ام» وهو حل الدفع القوى عبر الشبكات من الطرف الى الطرف وذلك لتطوير بيئة امنة للعملاء لاجراء معاملات بطاقات الائتمان عبر الانترنيت. يوفر البرنامج الجديد لامن المعاملات عبر شبكة انترنيت مزايا تجارية للاعضاء في شبكة ماستركارد بما في ذلك الخصومات على البرامج والدعم التقني والدخول المبكر الى سوق التجارة الالكترونية. ومن المتوقع أن تتعدى ايرادات التجارة الاليكترونية العالمية ١٥٠ مليار دولار امريكي بحلول عام ٢٠٠٠ داخل الولايات المتحدة الامريكية

ارتفاع مؤشر الأسهم بسوق البحرين للاوراق المالية

المنامة - رويتر: ارتفع مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية امس اكثر من ثلاث نقاط ليصل الى ٥٠ر١٤٨٣ نقطة. وافادت نشرة صدرت عن السوق ان عدد الاسهم التي تم تداولها بلغ اكثر من ١٣٢و١ مليون سهم قيمتها ٣٣٤ الف دينار من خلال ٢٨ صفقة.

ومن جهة اخرى هبطت فائدة اذون الخزينة الاسبوعية التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا للبنوك المحلية بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما. وقال ناطق باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون تراجعت الى ٤٧ر٥ في المائة من ٤٩ر٥ في المائة الاسبوع الماضي عندما كانت الاذون لمدة ٩٠ يوما.

وانخفض متوسط سعر الخصم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨ر٦٣٧ دينار من ٩٨ر٦٤٥ دينار الاسبوع الماضي في حين كان اقل سعر مقبول هو ٩٨و٦٣٦ دينار. وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ١٥ر٣٦ مليون دينار منخفضة عن ٤ر٣٠ مليون دينار الاسبوع الماضي.

انتعاش اسهم البنوك وتباين «سوليدير» في بورصة بيروت

بيروت - رويتر: ارتفعت اسعار اسهم البنوك بينما تباينت اسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت امس. فقد صعد سهم بنك عودة الى ١٢٥و١٧ دولار من ١٧ دولارا وسهم البنك اللبناني للتجارة الى ٥ر١٢ دولار من ٢٥ر١٢ دولار. وهبطت اسهم سوليدير من الفئة (أ) الى ٥٠ر١٠ دولار من ٦٥ر١٠ دولار يوم الجمعة بينما ارتفع سهم الفئة (ب) الى ١١ دولارا من ٨٧٥ر١٠ دولار.

وارتفع حجم التداول على اسهم بنك عودة الى ٣٥٧٨٥ سهما من ٢٣١٩٥ سهما منها صفقة واحدة حجمها ١٥ الف سهم بسعر ١٢٥ر١٧ دولار. وجرى تداول ٣١٥٠٠ سهم من اسهم البنك اللبناني للتجارة ارتفاعا من ٢٦٥٠٠ سهم يوم الجمعة الماضي.

ولم تجر اي معاملات على اسهم الشركات الاربع الاخرى المسجلة في البورصة وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض ويونيسيرا ميكواترنيت. وارتفع اجمالي حجم التداول الى ١٥١٨٨٧ سهما قيمتها مليون و٩٠٧٢٨٩ دولارا من ١١١٨٢١ سهما قيمتها مليون و٣٦١٦٧٠ دولارا. وصعد مؤشر بلوم ٠٩ر٠ في المائة الى ٥٣ر٩١٢ نقطة ومؤشر ليسبي ٢٧ر٠ في المائة الى ٦٢ر٨١ نقطة

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٦
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٩٤
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٣١	٢,١٧٦٢	,٠٢٦٥	,٦٤٥٩	٢,٥٠٨٩
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,٠٨٧٣	٢,٢٢١٥	,٠٣٠٢	,٦٥٩٣	٢,٥٦١١
ريال عماني	,٣٨٠٤٨	,٦٢٥٨٣	,٢٢٨٣٩	,٠٠٣١٠	,٠٦٧٧٨	,٢٦٣٣١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١١٩٠	,٢٢٣٣١	,٠٠٣٠٣	,٠٦٦٢٧	,٢٥٧٤٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	,٤٦٢٠٨	,١٧٩٥٨	,٠٠٢٤٤	,٠٥٣٣٠	,٢٠٧٠٤
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٥٠٦١	٢,٠٠٩٤	,٠٢٧٣	,٥٩٦٤	٢,٣١٦٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٤٣	٩١٨,٣٦	١٢,٤٧	٢٧٢,٥٥	١٠٥٨,٧٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥٢٧	,٤٢٠٧	,٠٠٥٧	,١٢٤٨	,٤٨٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٨٥٧
دولار استرالي	١,٣١٨٧
فرنك بلجيكي	٣٤,٧٧
دولار كندي	١,٣٥٧
فرنك سويسري	١,٤٤٨٥
مارك المني	١,٦٨٤٢
كرونا دنماركية	٦,٤٢
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٦٨
فرنك فرنسي	٥,٦٨٨
جنيه استرليني	,٦١٢١
ين ياباني	١٢٤,٠٦
ايكو	,٨٦٤٩
ليرة ايطالية	١٦٥٢
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٨٩٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٦٢١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		,٦١٦٠	١,٦٨٧٨	١٢٤,٣٠	٥,٦٨٧٧	١,٤٦٤٠
جنيه استرليني	١,٦٢٣٥		٢,٧٤٠١	٢٠١,٨٠	٩,٢٣٢٨	٢,٣٧٦٨
مارك الماني	٠٥٩٢٥	,٣٦٤٩		٧٣,٦٥	٣,٣٦٩٥	,٨٦٧٤
ين ياباني	,٠٠٨٠	,٠٠٥٠	,٠١٣٦		,٠٤٥٨	,٠١١٨
فرنك فرنسي	,١٧٥٨	,١٠٨٣	,٢٩٦٨	٢١,٦٨		,٢٥٧٤
فرنك سويسري	,٦٨٣١	,٤٢٠٧	١,١٥٢٩	٤٨,٩٠	٣,٨٨٤٦	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك المني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٩٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٤٠	٧,٥٠	٧,٢٣	٧,٣١	٦,٦٧	٧,٠٧	٦,٦٧	٦,٧٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أبناء الفقيد

الشيخ خليفة والشيخ سلطان والشيخ حمدان

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة شركات الخالدية الدولية

عبد الجليل عبد الرحمن محمد

وجميع الموظفين

«الاتحاد» ترصد كل خطوات كشف الجماعة

عبدة الشيطان .. الذين ظهروا في القاهرة

البداية .. خناقة .. دفعت أحد الضباط للابلاغ عنهم

الأمن يدفع ضباطا شبانا لحضور حفلاتهم الماجنة ورصد تحركاتهم





القاهرة - الاتحاد :

فجأة .. وفي الأيام الأولي من شهر رمضان المعظم انفجرت في مصر .. قنبلة جديدة أشعلت استنكار الرأي العام بمختلف طوائفه ، عندما أعلنت أجهزة الأمن القاء القبض على عدد من الشباب يطلقون على أنفسهم «عبدة الشيطان»

وتقول أوراق القضية التي يباشر التحقيقات فيها فريق من نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام أن أعضاء هذه الجماعة الشيطانية اتخذوا سلوكا غريبا ومنحرفا وبعيدا كل البعد عن العبادة الحقيقية لله سبحانه وتعالى و عن الكتب السماوية ..

فهم والعياذ بالله يحتقرون المصحف الشريف والانجيل والتوراة ، ويحرقونها ، وهم والعياذ بالله لايعترفون بالأديان ، واعترافهم الوحيد هو للشيطان الرجيم الذين يعتقدون انه ظلم حينما طرد من الجنة ! ولذلك فهم يسعون الى إرضاء الشيطان ، من خلال تصرفات شاذة ، تبدأ بارتداء الملابس السوداء والتردد على الاماكن المهجورة التي يمارسون فيها الشذوذ الجنسي الجماعي وتعاطي المخدرات بكافة أنواعها ، كما يقومون باستخراج الجثث من مقابر الكومنولث ويغرسون فيها الصلبان لممارسة طقوسهم ، ثم يعيدونها مرة أخرى ويمارسون هذه الطقوس الغريبة وهم عرايا بنات وبنين !

وأمام غرابة وخطورة هذه الجماعة الشيطانية المنحرفة كان لـ«الاتحاد» هذا التحقيق الواسع ، الذي يبحث عن إجابة لعدد من التساؤلات التي شغلت الرأي العام المصري وامتد الى كافة البلدان العربية .

وقد حرصت «الاتحاد» على إجراء هذا التحقيق الصحفي مع كل الأطراف الشباب أنفسهم عبدة الشيطان . وآبائهم ورجال النيابة والأمن ، وكبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي والكتاب والأدباء ، في محاولة مستنيرة لكي تضع كافة الحقائق أمام شباب العرب حتي نجنبه الانزلاق الى هذه الهاوية من ناحية وحتي نحذر الآباء من خطورة عدم متابعة أبنائهم . ولنبدأ هذا التحقيق من داخل أجهزة الأمن المصري .. بالاجابة عن التساؤلات حول من هم هؤلاء الشباب ، وكيف تم ضبطهم . ثم نوالي تساؤلاتنا بعد ذلك داخل نيابة أمن الدولة العليا لنقف علي مجموعة من اعترافات المتهمين .. ولنقف الآن أمام الاجابة عن التساؤل الأول .. من هم هؤلاء الشباب ؟

والاجابة تأتينا من أوراق القضية التي تكشف ان تحريات مباحث أمن الدولة العليا ومباحث القاهرة رصدت ١٤٠ شابا أمرت النيابة بحبس ٤٥ شخصا منهم وإخلاء سبيل ٣١ متهما بينهم فتيات ،كما قررت النيابة تسليم المتهمين الأحداث الي ذويهم حرصا علي مستقبلهم بعد اتخاذ التعهدات اللازمة بحسن متابعتهم من أسرهم ، ثم ألقت اجهزة الأمن القبض علي ١٢ متهما آخرين والبحث جار عن ٢٠ آخرين اعترف عليهم زملاؤهم .

وكشفت التحقيقات أن أعمارهم تتراوح بين ١٦ و٢٤ عاما ، وكانت المفاجأة أن معظمهم وأغلبيتهم من أبناء الأسر «الميسورة» أو التي يتولي فيها الآباء مناصب قيادية في أجهزة الحكومة المصرية من بينهم أبناء وبنات موسيقار مشهور وأبناء صحفية وسفيرين وأمير خليجي وممثل وممثلة معروفين ومخرج سينمائي ، ومذيع وأساتذة جامعات ورجال أعمال ومسئولين حكوميين .

وقبل الوقوف علي أسلوب كشف هذا التنظيم الشيطاني ، نوضح خطورته من خلال التحقيقات الواسعة التي قامت بها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام ، بدأ المتهمون في الاعتراف بحقائق مهمة نستطيع أن نجملها . حتي تكون أمام أعين الشباب العربي حتي لايقعوا فريسة لمثل هذه التنظيمات . وحتي يستطيع الآباء أن يتابعوا أبناءهم . ويبتعدوا بهم عن هذه المخاطر التي تهدد مستقبلهم ومستقبل الأجيال العربية الحالية والقادمة . وتتمثل هذه الحقائق في التالي :

** عماد الدين حمدي زعيم جماعة عبدة الشيطان والذي أطلقوا عليه «خادم الشيطان» قال أمام النيابة انه تمكن عدة مرات من استدعاء الشيطان والتخاطب معه داخل مقر الجماعة في منطقة الناصرية بالسيدة زينب ، وزعم ان الشيطان أصبح صديقا له ، واعترف «خادم الشيطان» بانه ملحن معروف قام بتوزيع وتسجيل موسيقي «الهارد روك» التي يستخدمونها في طقوسهم الشيطانية الملجنة .

كما اعترف بأن مذيعة مشهورة أقامت حفلا للجماعة في نادي المقاولون العرب ، ورأست فيه هيئة التحكيم في المسابقة التي أقاموها بينهم للرقص علي أنغام «الموسيقي السوداء» أو «موسيقي الموت» .

** أيضا كشفت التحقيقات ان المتهمين بينهم عدد كبير من مزدوجي الجنسية ويحملون الجنسيات الأمريكية والفنلندية والبرازيلية والاسترالية ، الي جانب جنسيتهم المصرية .

** ارتفع عدد المتهمين الي ٨٥ متهما ، وقررت النيابة حبس ٥٢ متهما ويجري العمل لضبط ١٥ آخرين بينهم ابنة ممثلة معروفة .

** يعكف فريق التحقيق علي دراسة موقف الملحن والمذيعة من خلال اعتراف المتهمين

* كشفت التحقيقات والاعترافات عن مفاجآت جديدة تبين ان لاعب كرة سلة معروف في نادي عريق يتزعم خلية الجماعة في منطقة الزمالك .

** أقامت الجماعة منذ ستة أشهر حفلا باشراف لاعب السلة في فندق مشهور ، وحرقوا بعض محتويات الفندق عندما منعتهم الادارة من ادخال الصليب المعقوف ولفافات «الماريجوانا» المخدرة .

** أيضا كشفت التحقيقات ان خالد مدني قائد خلية مصر الجديدة كان مقررا تعيينه طيارا في إحدي شركات الطيران المدني واستغل خالد عمله «كقائد» لفرقة فيرا الموسيقية ، وقام بتنظيم الحفلات الماجنة لأعضاء التنظيم داخل مقر البارون بمصر الجديدة

.** يقوم عبدة الشيطان في حفلاتهم برسم النقوش الشيطانية الغريبة بدماء القطط والكلاب علي جدران القصر ويرقصون علي أضواء الشموع السوداء وموسيقي «المعدن الثقيل» الصلقية واعترف أعضاء الجماعة بأنهم تعمدوا إيهام سكان العمارات بالقصر بانه مسكون بالعفاريت ، وكانوا يطفئون الشموع ، ويوقفون الموسيقي عندما يشعرون باقتراب أحد من القصر .

وقد ضبطت أجهزة الأمن مع خالد مدني صورا لأعضاء التنظيم أثناء ممارستهم طقوس عبادة الشيطان والجنس الجماعي وأجسادهم عارية تماما .

أيضا كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا عن مفاجآت مذهلة من بينها .

** الاعتراف بممارسة طقوس عبادتهم الشاذة في حفلات جماعية في مواقع أخري غير قصر البارون منها كازينو شهير بكورنيش المعادي ، وإحدي مدن الملاهي ومطعم في منطقة النزهة .

** اعترفوا بممارسة جميع أنواع الرذيلة والفجور لإرضاء الشيطان انتظارا لابنه القادم ليحكم العالم .

** لأنهم يذبحون الفئران ويشربون دماءها ويقدمونها قربانا للشيطان ، ويلطخون أجسادهم ووجوههم بها ويكتبون بها عبارات غير مفهومة علي جدران منازلهم والمدارس والنوادي، ،، ،، فإنهم حريصون علي امتلاك الفئران والقطط لهذا الغرض .

** حرف بعض أعضاء الجماعة «كلمات القرآن الكريم والانجيل» لكي تتناسب مع أفكارهم .

** اعترف قائد الجماعة وزعيمها انه يشترط في قبول العضوية ان يحرق العضو منزل أسرته أو جزءا من دار للعبادة ، كما اعترف بانهم انتهكوا مقابر الكومنولث بمدينة نصر ، لاستخراج الجثث وغرس الصلبان فيها لممارسة طقوسهم الشيطانية .

وقد وجهت النيابة الي المتهمين اتهامات استغلال الدين في ترويج أفكار متطرفة بقصد تحقير وازدراء الاديان السماوية والطوائف المنتمية اليها ، والاشتراك في ترويج الافكار المتطرفة والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه التحريض علي ذلك وازدراء وإنكار الذات الألهية وإباحة الخروج علي شرع الله ، وممارسة الفجور وحيازة وإحراز مطبوعات ومنشورات وشعارات تتضمن أفكار التنظيم المنحرفة وحيازة واحراز مواد مخدرة بقصد التعاطي وتشكيل وتكوين تنظيم سري مناهض للديانات والاتيان بأفعال فاضحة . وقد شكل المحامي العام فريقا للتحقيقات من رؤساء النيابة علي الهواري وهاني برهام وهشام بدوي وعبد المنعم الملواني وشريف عبد النبي ومحمد حلمي قنديل واشرف العشماوي .

وقبل ان تواصل «الاتحاد» متابعة التحقيقات الكاملة مع هؤلاء الشباب عبدة الشيطان نتعرف علي التحريات التي قامت بها أجهزة الأمن المصرية ورحلة القبض عليهم والتي كشفت أسرار هذا التنظيم المنحرف الشيطاني ..

كانت البداية .. إقامتهم حفلات صاخبة في بعض الحدائق والفنادق والمنازل يرتادها جماعات من الشباب يرتدون ملابس غريبة سوداء اللون عليها رسومات غريبة مثل الجماجم والثعابين والصلبان المعقوفة ، ويطلقون شعورهم بشكل واضح ، أو يحلقون رؤوسهم تماما

كان هؤلاء الشباب يتجمعون أمام المطاعم الشهيرة في مجموعات ، ويصل الأمر الي حدوث مشاجرات فيما بينهم أو مع الآخرين ..

وأمام شكاوي كثيرة من بعض الأهالي الذين يجاورون هذه المباني ، من صخب الموسيقي التي تنطلق والرقص والمجون ، بدأت أجهزة الأمن تتابعهم لحظة بلحظة علي امتداد أكثر من ٩٠ يوما قبل سقوطهم .

منذ عدة شهور أحد المطاعم الشهيرة في شارع الميرغني بمصر الجديدة عشرات السيارات الفارهة التي تقل مجموعات من الشباب الذين يرتدون هذه الملابس ، ويدور بينهم أحاديث ساخنة جدا ، بشكل لافت للنظر ، وفجأة ينشب شجار بين أحد هؤلاء الشباب وأحد رواد المطعم وكانت المفاجأة أن ردهم علي الرجل كان عنيفا للغاية ، لدرجة محاولة الفتك به ، لولا تدخل بعض الرواد والعاملين بالمطعم .

هذا المشهد لم يعجب أحد رواد المطعم ، وهو من حسن الحظ يعمل ضابطا ولأن الموضوع انتهي فإنه لم يشأ ان يتدخل ، لكن غرابة الموقف ورد الفعل الذي لاحظه علي هؤلاء الشباب ومنظر ملابسهم وسلوكياتهم المتشددة ، جعلته يتابع عن كثب تحركاتهم وصخبهم وأحاديثهم وكانت المفاجأة المذهلة ماسمعه من أحاديثهم التي كشفت عن معتقداتهم بعبادة الشيطان .

لم يصدق الضابط ماسمعه ، وبدأ في استراق السمع اكثر وأكثر وكانت المفاجأة صدق ماسمع عن اعتقادهم المنحرف .

وعلي الفور يسرع الي قياداته يبلغهم بما شاهد وماسمع ، محذرا من خطورته وبدأت أجهزة الأمن في تشكيل فريق بحث متكامل من مباحث أمن الدولة ومباحث القاهرة لمتابعة هؤلاء ومراقبة تحركاتهم ومع استمرار المراقبة اجتمعت بين أيدي اجهزة الأمن كل الخيوط حولهم، أماكن تجمعهم التي ظهرت في فروع نفس المطعم في المعادي ونادي الشمس ، وفي احدي البواخر السياحية بالزمالك وبعض فنادق القاهرة .

وشمل التقرير الشامل للتحريات الذي وضع بين يدي وزير الداخلية المصري حسن الألفي عدة مفاجآت مذهلة ، وفي ذاته الوقت حذر من خطورة هذه الجماعة .

وأشار التقرير الى ان هؤلاء الشباب ينكرون الاديان السماوية . ويدوسون الكتب السماوية بأقدامهم ، ويمارسون طقوسا غريبة في المقابر . حيث ينبشونها لاستخراج جثث الموتي لإقامة طقوسهم عليها ، كما يشربون دماء الحيوانات كالقطط والفئران ويستخدمونها في كتابة شعاراتهم علي حوائط المباني وأجسادهم . كما انهم يرسمون رسوما ترمز الي الشيطان ويدعون انهم عبدة للشيطان . حيث يشعلون النار ويرددون بعض الأغاني والترانيم التي يطلق عليها المفاتيح السبعة والهدف منها استدعاء الشيطان وأعوانه لعبادته وسؤاله .

كما أشار التقرير الي ان هؤلاء الشباب يرسمون رسوما علي اكتافهم وصدورهم يسمونها «التاتو» ويبيحون العلاقات الجنسية بشكل صارخ ، سواء بين البنين والبنات بصورة ثنائية أو جماعية . وكذلك اللواط فيما بينهم . كما يتناولون المواد المخدرة والخمور . وانهم يؤدون رقصات خاصة بهم هي رقصة الشيطان

على أنغام موسيقي صاخبة خاصة بهم . وأشارت التحريات أيضا أن تلك الأفكار الشيطانية تنتشر بين الشباب من خلال سماع بعض الأغاني الأجنبية وبعض الفرق الموسيقية التي تعزف نوعا خاصا من الموسيقي تسمي «بلاك ميتال» ، كما انهم يقيمون حفلات موسيقية باستخدام فرقتين احداهما يتزعمها شخص اسمه عبد الله عبد الله وهو من أسرة متوسطة وأبوه وأمه يعملان في مراكز مرموقة ، وقد أسس فرقة يطلق عليها «تراك اوف دووم ، وبلاك روز»

وبلغ عدد الحفلات التي قام بها عبدة الشيطان ثماني حفلات منها خمس حفلات عامة وثلاث حفلات خاصة في إحدي الشقق ، ومن الحفلات العامة حفلتان بكازينوالنيل جاردن بكورنيش المعادي ، وحفلة بملهي كايرو لاند بمنطقة الفسطاط وحفلة بمركب ناريمان كوين ، وحفلة في سولت اند بيبر وهو مطعم وديسكو وملهي ليلي بشارع ابو الفدا بالزمالك .

وأمام هذه المعلومات الخطيرة بدأت أجهزة الأمن في تسجيل احدي هذه الحفلات وفي شريط الفيديو الذي سجل الحفل الذي أقيم بملهي كايرو لاند بالفسطاط وقائع مثيرة . سجلها الضباط الذين كلفوا بالمهمة واحتلوا مقاعدهم بين صفوف الحاضرين ، ومن قبل زرعوا كاميرات المراقبة في كل مكان .. بل الاكثر من ذلك شارك بعض الضباط الشباب في الرقص معهم والتعرف عليهم .

وفي شريط الفيديو الذي صور هذا الحفل والذي حمل اعلانا عنه يقول (الرقص حتى الموت)يلاحظ في شريط الفيديو أن كثيرين من الشبان يأتون بملابسهم العادية المخالفة لملابس هذه الجماعة مما يعكس أنهم لايعرفون شيئا عن هذه الجماعة ، وأنهم جاؤوا لحضور حفل رقص فقط لقد كان أعضاء الجماعة واضحين تماما بالملابس التي يرتدونها وهي عبارة عن تي شيرتات عليها رسومات مثل الجماجم وصور للشيطان باللون الاحمر تسمى فيما بين البانتجرام نجمة خماسية فى دائرة ، وكانوا يرتدون السلاسل الحديدية ، وبها الصليب المعقوف ، والكثير منهم أطال شعره بشكل واضح والاخرون حلقوا رؤوسهم تماما ، وبعضهم بدون لحية والآخرون تركوا جزءا منها بمنطقة الذقن فقط .

كان الشباب يرقصون على موسيقي البلاك ميتال ويهتزون بشكل عنيف ويهزون رؤوسهم من الخلف الى الامام ، مع القفز والرقص في دوائر وهم متشابكو الايدى على الاكتاف ، ومنهم من كان يصبغ وجهه بمسلحيق زرقاء بصورة مخيفة تصوره كالشيطان .

ويلاحظ انه اثناء الرقص كانوا يتعاطون المخدرات ، ومن شدة وعنف الرقصات كان بعضهم يسقط علي الارض في حالة إغماء ، والبعض الآخر يخلع الجزء العلوى من ملابسه ويلقى بنفسه فوق الحاضرين بصورة عنيفة .

ووسط هؤلاء الشبان كان يلاحظ ان الفتيات يرتدين تى شيرتات سوداء قصيرة ، تكشف عن منطقة الوسط والبطن ، ويرقصن مع الشبان في حلقات ويلوحن بأيديهن رمزا للشيطان برفع اصبع السبابة والابهام والخنصر، مع تطبيق بقية الاصابع وتحريك اليد الى الامام .

وكان الحفل قد بدأ فى الخامسة مساء واستمر حتي الثانية صباحا ، ولم يكن ذلك هو الموعد المقرر لانتهائه لكن الغريب في الامر ان بعض قيادات هذه الجماعات بدأوا في الاستجابة لاقتراب الضباط الشباب الذين انضموا اليهم واخذوا في دعوتهم الى عبادة الشيطان . الامر الذى يؤكد نجاح هؤلاء الضباط فى مهمتهم .

وينتهى الحفل الاول ويأتى الحفل الثانى الذى يشير شريط تسجيله الى انه اقيم في باخرة سياحية راسية في نيل الزمالك ، وقد تمكن بعض الضباط من الدخول كأصدقاء جدد لجماعة عبدة الشيطان ، وبعضهم الآخر انتحل صفة عمال بالباخرة وارتدوا ملابسهم .

ويمكن القول من خلال متابعة هذه الحفلات سواء بشرائط التسجيل او بأقوال واعترافات هؤلاء الشبان انها تحمل ملامح واحدة في الحفلات الخاصة تتمثل فى التالى :

١ - اشعال الشموع السوداء .

٢ - رسم نجمة داوود علي الارض ووضع الشموع في اركانها ويدورون حولها .

٣ - من طقوسهم الشاذة احضار قطط وفئران وذبحها ووضع دمائها في كوب يمر عليهم جميعا حيث يرتشف كل منهم رشفة علامة على ولائهم للشيطان .

٤ - تلطخ اجسادهم بالدماء .

٥ - القيام بالرقصات العنيفة التى تصل الى حد مثير للغرائز .

وامام كل هذه المعلومات الخطيرة وافلام الفيديو المسجلة وحجم التحريات الضخم عن أعمال هؤلاء الشباب وتصرفاتهم ورصد تحركاتهم وشبكة اتصالاتهم ، وافق المستشار هشام سرايا المحامى العام على طلب اجهزة الامن بضبط المتهمين ، وبدأت النيابة التحقيقات الواسعة التى حملت اعترافات مثيرة ، وخطيرة تعرض «الاتحاد» نماذج منها ، بهدف توعية شبابنا للابتعاد عن هذه الامور المنحرفة والشاذة عليهم وقع فيها بعض الشباب المصريين ، الذين ضبطت لديهم اثناء القبض عليهم كتب واوراق وشرائط كاسيت تروج لهذا الفكر المنحرف والشاذ ، من بينها كتب منشى فكر عبادة الشيطان انتونى ساندرو لافى وهو امريكى الجنسية ، ويقطن بمدينة سان فرانسيسكو ، ويدأ دعوته الي اعتناق هذا الفكر بما جاء في احد كتبه عام ١٩٦٩ الذى قال فيه «بزوغ عهد جديد ، عهد يحتفل بقوة وسعادة الجسد ، ولايحتويها او يكبتها انها ميلاد معبد الشيطان» .

وبعد مرور ثلاث سنوات من تلك التاريخ كما اشارت مجلة روز اليوسف التى سبق ان فجرت قضية عبادة الشيطان في تحقيق صحفى ان لافى اطلق انجيل الشيطان على دعوته ولأول مرة في التاريخ يشرح فلسفة المبدأ الشيطانى ، وانه وبعد مرور حوالى ٣٠ سنة لايزال معبد الشيطان حيا وفى حالة جيدة .

ويقول في كتبه ، الشيطانيون لايعتقدون بوجود آلهة او شياطين ، بالنسبة للشخص الشيطاني كل انسان هو سيد الكون وبالتالى لايستطيع اى كائن على نجاحه او فشله ، واذا اردت الاطلاع على شرح عميق للمعبد الشيطانى ، وفلسفته فعليك قراءة «الشيطانى» الى انه المخيفة .

ومن مؤلفات انتونى لافى الانجيل الشيطانى - الطقوس الشيطانية - الساحر الشيطانى - مذكرة الشيطان .

ويذكر ان على الانترنيت ٣٧ الفا و٤٩٥ موضوعا في هذا المجال ، ومن خلالها تنشر هذه الافكار ، ومن بينها الوصايا التسع الشيطانية كما اقال انطونى لافى :

١ - الشيطان يمثل الانغماس الذاتى في اخلاق المرء لضمان احتوائه ورغباته وشهواته بدلا من الامتناع والتغيب .

٢ - الشيطان يمثل التواجد الحيوى . بدلا من الامل الكاذب الوهمى .

٣ - الشيطان يمثل الحكمة المشوهة وغير الملوثة بدلا من خداع النفس بأفكار زائفة .

٤ - الشيطان يمثل الشفقة لمن يستحقونها بدلا من مضيعة الحب للعاقين وجامول الجيل .

٥ - الشيطان يمثل الانتقامية بدلا من ادارة الخبر الآخر .

٦ - الشيطان يمثل السفولية تجاه الشخص المسئول بدلا من الاهتمام بمصاصي الدماء المتوهين .

٧ - الشيطان يمثل مجرد حيوان آخر ، احيانا افضل وفي اغلب الاحيان اسوأ من الحيوانات التي تمشى على اربع والذى بسبب روحانياته الرائعة ونموه الذكى اصبح اعنف حيوان على الاطلاق .

٨ - الشيطان يمثل كل مايطلق عليه خطايا او آثام ، وذلك لانها تؤدى كلها الى الاشباع الجسدى والعقلى والعاطفى .

٩ - الشيطان يمثل اعز صديق للمعبد وذلك لانه ابقى هذا المعبد نشيطا كل هذه السنوات.

يعبدون الشيطان .. وسط حفلات الرقص حتى الموت

من هو زعيم الشياطين ؟

اشارت الاعترافات ان خالد سعيد المدنى هو زعيم هذه الجماعة ، وهو حاصل علي بكالوريوس مراقبة جوية وتبلغ من العمر ٢٢ عاما وهو المحرك الرئيسى لنشاط هذه الجماعة وانشط عناصرها المروجة لافكارها .

وقد انشأ ناديا ليجتمع من خلاله كل المنضمين للجماعة ليكون أداة صلة الربط بينهم وسماه «الدوم كلاب» او نادي الدمار ، وهو مجرد ناد اسمى ، وكان مقر الملتقى الرئيسي لهم امام مطعم ماكدونالدز الميرغنى بمصر الجديدة ، كما قام بضم كل الفرق الموسيقية التى تعزف «الهيفي ميتال» او موسيقي الموت كما يسمونها .

المتهمون يحملون جنسيات

• امريكا واستراليا وفنلندا والبرازيل

كشفت التحقيقات ان المتهمين بينهم عدد كبير من مزدوجي الجنسية ، ويحملون الجنسيات الامريكية والفنلندية والبرازيلية والاسترالية .

البداية في اعتراف طالبة

في اعترافات الطالبة انجي ابراهيم السيد البالغة من العمر ٢١ عاما امام وكيل نيابة امن الدولة سامح ابوزيد قالت ، ان خطيبها المدعو تامر نصر الدين محمود هو الذى قادها للانتسياق لمبادئ هذه الجماعة وضمها اليها وكان ذلك منذ مايقرب من عام .

وقالت ، انها لاتعرف انهم عبدة الشيطان ولكنها كانت تحضر حفلاتهم فقط مع خطيبها واخيها اشرف والذى يعتبر احد اعضاء الجماعة ، وكان قد جاء في تحريات نيابة امن الدولة ان انجى تقوم بتقديم الاغنيات التى يقدمها خطيبها للجماعة لترويج افكارهم وجذب الشباب اليهم .

اسرائيل وراء التنظيم

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا ان اسرائيل وراء تنظيم عبدة الشيطان الذى يزدرى الاديان السماوية ويقدس الشيطان ، اكدت التحقيقات طبقا لما نشر ان المتهمين اعضاء الجماعة يستمدون افكارهم من كتاب «الانجيل الاسود» الذى صدر في تل ابيب وبه مجموعة من التراتيل يرددها المتهمون لاستحضار الشيطان .

واوضحت التحقيقات التى اجراها فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا ان المجموعة التي القى القبض عليها انطلقت شرارتها الاولى فى طابا اثناء وجود الاحتلال الاسرائيلى بها ، وبدأوا يروجون لهذه الافكار الملحدة التى انتشرت في بعض المحافظات من خلال مجموعة من اليهود العرب الذى يستدرجون بعض الشباب من الراغبين الرذيلة وتعاطى المخدرات !

صلاة الجماعة فى اعترافاتهم

جماعة عبدة الشيطان اخترعوا صلاة جماعة لهم طبقا لطقوس محددة عبارة عن قيام مجموعات متفرقة منهم تبدأ طقوسها بتناول الدماء ثم اشعال النيران علي رسم نجمة داوود علي الارض واستخدام بعض الشموع السوداء التى توضع في اركان النجمة ثم تلاوة بعض الأدعية والترانيم التي تسمى المفاتيح السبعة ، وهي عبارة عن كلمات أغنية الحرب مع الشيطان ، والهدف منها استحضار الشيطان واعوانه لعبادته وسؤاله من دون الله .

ويقومون بالصلاة وهم يرتدون ملابس سوداء منقوشة بنقوش شيطانية تسمى «بانتجم أم» وعلى صدورهم واكتافهم وشم يسمى «الستاتو» جاءت هذه الصورة من خلال اعترافاتهم .

وتقول كلمات اغنية الحرب مع الشيطان والتى يعتبرونها مقدسة الفها لافى مؤسس الجماعة وفي بعض سطورها :

ضحكة شيطانية .. الذى يخدم السيد يتحرر من الجحيم

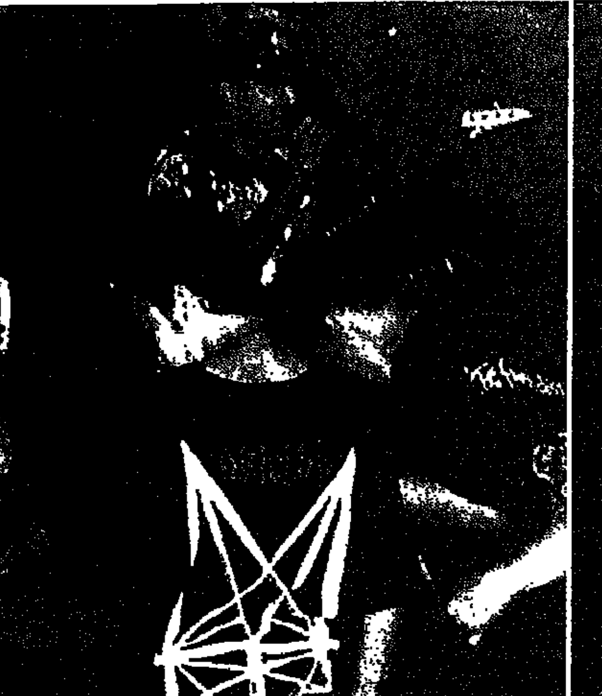
يقول الطاحن يوم السبت هو يوم إراقة .. خوف الملائكة يقاوم .. لاشى يوقف العاصفة اخبروا رئيس الجحيم ، اقتحموا البوابات حرروهم من قوة الجحيم ،من الجبل ينبثق العبد سوف يحطم العبيد الجنة الفردوس .

المصيبة الأب لايعرف ابنه !

صدق رجال الفكر وعلم الاجتماع والتربية حينما اكدوا ان غياب الآباء عن بيوتهم وعدم مراقبتهم لتصرفات ابنائهم . وراء خروج الابناء الى الانضمام لمثل هذه الجماعات .

وقد تبين ذلك من هذه القصة ، حينما استدعى احد الضباط والد احد المتهمين للتعرف علي نجله كريم المقبوض عليه كانت المفاجأة ان الاب فشل فى التعرف على ابنه . وأكد انه لم يشاهده منذ اكثر من عام رغم تواجدهما في منزل واحد !











هكذا من الأصل

عناوين الكترونية

▪ لمحبي الكمبيوتر وعلوم الحاسوب:
http: www. cray. com

▪ لرجال الاعمال الراغبين في ايجاد شركاء لهم على الويب:
http: // www. oceanor. no

▪ لربات البيوت:
http: // www. eskimo. com / bilb / home. html

كتب جديدة

الاعتراف الخاص

الموت والحياة في غابات الامازون

والكتاب على العنوان التالي:
http: liwww _ ama zon _ com

مع رواد مقهى «سايبر» بأبوظبي

٧٠ زائراً يومياً يتبادلون المعلومات والخبرات

عيونهم شاخصة على شاشات الكمبيوتر، واصابعهم تضغط على لوحة المفاتيح، أو تنقر على فارة الكمبيوتر. يتنقلون بين صفحات شبكة الانترنيت يجلسون امام الاجهزة فرادى او مجموعات. هكذا كان حالهم حين دخلت عليهم في مقهى «سايبر» بأبوظبي. ومقهى «سايبر» هو اول مقهى للانترنيت في ابوظبي وقد بدأ يوفر خدمة الشبكة منذ ثلاثة شهور تقريبا. ولكنه كسائر مقاهي الانترنيت المنتشرة في العالم - وهي ظاهرة حديثة - لا يقصده الرواد لتناول القهوة او الشاي، أو لعب الشيش بيش والورق، وغيرها، وانما يقصدونه للبحث عن المعلومات من شتى مصادرها، ومجالاتها العلمية والثقافية والترفيهية.

أحد الرواد قال: «تصفح شبكة الانترنت يتيح المجال للبحث عن المعلومات. والتنقل من موضوع الى آخر، وبالنسبة عن اهتماماتي. فهي متعددة، وتشمل متابعة اسعار العملات، وتجميع الطوابع الجديدة. وقراءة المجلات على الشبكة.. بالاضافة الى متابعة اخبار الفروسية والخيول».

وهذا واحد من رواد مقهى «سايبر» متخصص في هندسة المساحة. يقصد المقهى للاطلاع على آخر التطورات المتعلقة في هذا المجال. يقول: «الانترنيت وسيلة من وسائل نقل الثقافة والعلوم. وهي الى جانب كونها هواية انما تفيدني في مجال التخصص ومواكبة الجديد على صعيد اجهزة الكمبيوتر والبرامج، بالاضافة الى متابعة الافلام السينمائية، وموديلات السيارات».

وما اثار الاستغراب ان كثيراً من رواد مقهى «سايبر» لديهم اجهزة كمبيوتر في منازلهم. وبمقدورهم تصفح الشبكة من منازلهم.. ولكن هذا الاستغراب سرعان ما تلاشى عندما قال احد رواد المقهى: «الواقع ان تصفح الشبكة في هذا المقهى والانتقال من موضوع الى آخر أسرع مما هو عليه في منازلنا.. فخطوط الاتصال هنا سريعة، مما يجعل امكانية التصفح يسيرة وأقل تكلفة».



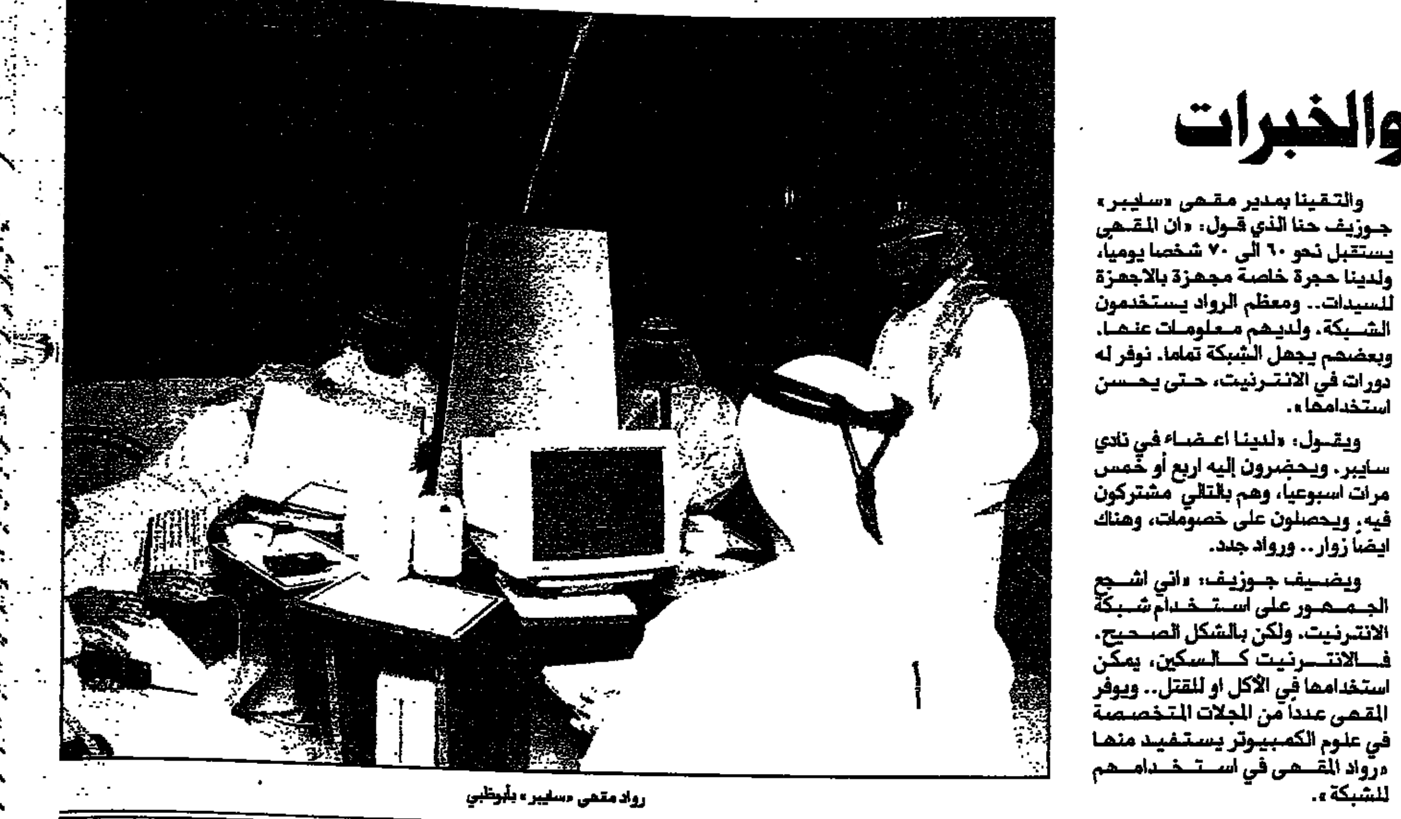
جوزيف حنا

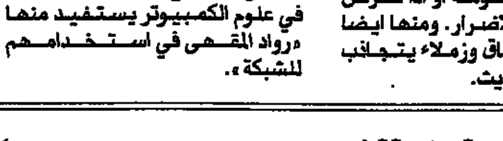
على اية حال، ربما كانت هناك ايضا اسباب اخرى، ومنها ان المتصفح في تواجده مع زملاء له، قد يتسنى له الاستفادة منهم في البحث، والاستعانة بهم اذا احتاج لمعلومة او اذا تعرض برنامج التصفح لاضرار. ومنها ايضا الاجتماع مع رفاق وزملاء يتجاذب وايلهم أطراف الحديث.

والتقينا بمدير مقهى «سايبر» جوزيف حنا الذي قول: «ان المقهى يستقبل نحو ٦٠ الى ٧٠ شخصا يوميا، ولدينا حجرة خاصة مجهزة بالاجهزة للسيدات.. ومعظم الرواد يستخدمون الشبكة. ولديهم معلومات عنها. وبعضهم يجهل الشبكة تماما. نوفر له دورات في الانترنيت، حتى يحسن استخدامها».

ويقول: «لدينا اعضاء في نادي سايبر. ويحضرون إليه اربع أو خمس مرات اسبوعيا، وهم بالتالي مشتركون فيه. ويحصلون على خصومات، وهناك ايضاً زوار.. ورواد جدد.

ويضيف جوزيف: «اني اشجع الجمهور على استخدام شبكة الانترنيت. ولكن بالشكل الصحيح. فالانترنيت كالسكين، يمكن استخدامها في الأكل او للقتل.. ويوفر المقهى عددا من المجلات المتخصصة في علوم الكمبيوتر يستفيد منها «رواد المقهى في استخدامهم للشبكة».


رواد مقهى سايبر بأبوظبي



«جنكجو بيلوبا».. علاج لضعف الذاكرة..

تفيد احصائية طبية حديثة ان النسيان حقيقة من حقائق الحياة اليومية، وهو يصيب معظم الناس فوق سن الـ ٣٥.

وفي الولايات المتحدة أخذ العديد من الناس يقبلون على عقار عشبي اعتقاداً منهم بأنه يقوي الذاكرة على المدى القصير، مما يجعلهم يشعرون بقدرتهم على التذكر بصورة افضل.

وهذا العقار المعروف باسم «جنكجو بيلوبا» Ginkgo Biloba، مستخلص من شجرة تحمل نفس الاسم. وتعد هذه الشجرة المعروفة في الصين منذ قديم الزمان، وكذلك في اليابان شجرة مقدسة يصل ارتفاعها الى اكثر من ١٠٠ قدم. ويعتقد العلماء انها حافظت على خصائصها البدائية الى حد كبير لعدة ملايين من السنين.

وتبين الدراسات ان عقار «جنكجو بيلوبا» يحسن تدفق الدم الى الدماغ، مما يجعل عملية التذكر لدى الفرد، وكذلك عملية التفكير ذاتها أيسر وافضل. يقول البروفيسور فيليب روش» العقار قد يساعد بعض الناس، وان اي شيء يحسن تدفق الاوكسجين الى خلايا الدماغ سوف يحسن من قدرات التذكر، اذا كانت طبيعة المشكلة تعود الى ان خلايا الدماغ لا تحصل على الكمية الكافية من الاوكسجين. ويقول البروفيسور «راي دنجلدانين» من جامعة «ايموري» الامريكية ان المسألة هي ما اذا كان الناس الذين يتمتعون بصحة جيدة يحصلون على الدم الكافي في أدمغتهم».

ويقول البروفيسور «راي» انه لا يوجد اي برهان على ان عقار «جنكجو بيلوبا» ذا فاعلية وفائدة ويضيف: «نسمع كثيرا من الادعاءات حول فاعلية هذا المستخلص الشجري، في مكافحته لعدة عوارض صحية كفقدان الذاكرة الجزئي، والغضب، والتشوش وغيرها، ولكن الدراسات التي اجريت حتى الآن قليلة، ولا تفي بالغرض».

ويعتقد «راي» ان فوائد العقار وخاصة لدى الناس الاصحاء، محدودة ومتواضعة. ولكن البروفيسور فيليب روتس يعلق على ذلك بقوله «مهما كانت فاعلية عقار جنكجو بيلوبا. إلا انه ليس بديلا عن اهتمام الفرد بصحته. وتجنب الضغوط والقلق». ولكنه يضيف: «ليس هناك اي دليل على ان العقار العشبي مضر بالصحة، وهو على الاقل يساعد البعض في مكافحة النسيان، والتوتر النفسي».


تدفق الدم الى الدماغ يرفع قدرات التذكر

إبتكار

هاتف «يونيدون» يوفر خدمة الانترنيت والبريد الالكتروني.

هاتف الانترنيت

المستحلك على موعد. مع جيل جديد من الهواتف الذكية. التي تجمع بين وظائف الكمبيوتر الشخصي واستخدام شبكة الانترنيت والبريد الالكتروني، حيث تعرض الرسائل الالكترونية على شاشة صغيرة مدمجة بالهاتف. شركة «يونيدون» كانت سباقة بتطوير الهاتف «أكسس AXI وهو بدون كابل. تبلغ سرعة الاصدارات فيه ٩٠٠ ميجاهارتز ويشتمل على لوحة مفاتيح وشاشة عريضه. ويبلغ ثمنه ٣٠٠ دولار. وثمة طراز آخر مزود بكابل يبلغ ثمنه ٢٠٠ دولار. الهاتف الجديد قادر على ارسال واستلام البريد الالكتروني. وهو على عكس الكمبيوتر الشخصي (المستخدم لهذا الغرض). لا يحتاج مستخدمه الى فتح التطبيقات الخاصة بالبريد الالكتروني لقراءة الرسائل وهو يبحث عن هذه الرسائل الواردة في فترات منتظمة، ويصدر المؤشر الضوئي وميضا أحمر كلما وصلت رسالة الكترونية. يختزن هذا الهاتف نحو ٢٠٠٠ رسالة الكترونية. ومن جانب آخر.. تتسابق شركات عالمية لتطوير نماذج مماثلة. فقد طرحت شركة فيلبس جهاز هاتف يوفر خدمة الانترنيت والبريد الالكتروني، وتسعى شركة «فورتل» ايضا لتحديث جهاز الهاتف العارض، لاستقبال البريد الإلكتروني، كما طورت «باناسونيك» نموذجا أوليا لهاتف الانترنيت، ولكن طرحه في الأسواق لم يحدد بعد.

محطات متنوعة

الطفل الانطوائي.. اصبح أغنى رجل في العالم

عندما نادت الأم طفلها الصغير لتناول طعام العشاء لم يلب الطفل دعوة أمه فعاودت المحاولة مرة اخرى بعد ان انتابتها ثورة عارمة من الغضب.. فرد الابن البالغ من العمر سبع سنوات.. أماه ارجوكي دعيني وشأني فإنني أفكر.

«هذا الطفل الصغير هو الآن بيل جيتس، أغنى واشهر رجل في العالم حيث تقدر ثروته بحوالي ٢٣٫٩ مليار دولار وهو مؤسس شركة البرامج مايكروسوفت العالمية.. رجل لم يتجاوز الواحدة والاربعين من عمره.. وصفه الصحفي والتر ايزكسون انه اديسون او فورد العصر الحالي، في حين يعتبره الكثيرون الرجل النابغة الذي استطاع في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ان يغير معالم الحياة ويحولها الى قرية صغيرة وذلك بتأسيسه عصر الرقمية.

يتذكر بيل جيتس ايام طفولته التي يصفها انها كانت تعيسة بسبب خصامه الدائم مع والدته التي كانت تفضل الخروج وتمضيه الوقت مع اصدقائها وصديقاتها بدلا من الاهتمام بطفلها الصغير .. ويقول: عندما كنت في الصف السادس قرر والدي ضرورة اخضاعي للتحليل النفسي بسبب حالة العزلة والانطواء التي فرضتها على نفسي للتفرغ للقراءة، ولكن الطبيب النفسي اعطاني المزيد من الكتب للقراءة والبحث والتأمل فقرأت لفرويد ففهمت نظرية الطب النفسي. وبعد مرور سنة واحدة من رحلة العلاج والقراءة والتأمل أخبر الطبيب والدتي انها ستندم كثيرا على الاسلوب الفظ الذي كانت تتبعه في تربيتي. وكبر الفتى، وظل على عادته يقرأ ويتأمل حتى التحاقه بجامعة هارفرد

بيل جيتس

وتأسيسه شركة البرامج مايكروسوفت وتحقيقه نجاحا ملموسا بعد مرور وقت قصير على تأسيس الشركة. ويرجع ناثان ميهرفولد العقل المفكر والصديق الاقرب لبيل جيتس نجاح الشركة لعشق بيل جيتس للكمبيوتر وقدرته الخارقة في التعامل مع اكثر من جهاز كمبيوتر في وقت واحد، حيث يستطيع الرجل النابغة تتبع المعلومات والاخبار المتدفقة عبر الشبكة المعلوماتية الانترنيت الى جانب رده على مئات الرسائل الواردة عبر البريد الالكتروني وتتبع اخبار الشركة العملاقة.

ورغم النجاح الكبير الذي حققه بيل جيتس إلا انه لا يزال يفضل البقاء وحيدا او بصحبة اصدقائه المقربين إليه عن الحضور والمشاركة في الاحتفالات والتجمعات.. حتى في ممارسته للرياضة فهي مختلفة بعض الشيء حيث يفضل ممارسة الرياضة الفردية مثل التزلج والجري والمشي عن ممارسة الرياضة الجماعية كلعب التنس وغيرها. ويتذكر والد الرجل النابغة جيتس طفولة ابنه فيصفه قائلا: كان بيل فتى خجولاً ويحتاج الى رعاية دائمة، فهو يفضل العزلة والانطواء بأي شيء يدور من حوله بعد ان استحوذ الكمبيوتر وطريقة عمله الدقيقة المنظمة على تفكيره فبات يقضي ساعات طويلة يتأمل ويقرأ فأثمرت هذه الجهود في التوصل الى انتاج برامج الكمبيوتر المختلفة. هذا هو بيل جيتس الطفل المعجزة والرجل النابغة الذي استطاع في العقد الأخير من القرن العشرين تغيير معالم الحياة قبل حلول عام ألفين.. رجل يحب المرح والحياة ولكن على طريقته الخاصة، .. فالتحديات الفكرية والثقافية بين الشعوب تفرحه والمسابقات الفكرية تفرحه، والتعامل مع اشخاص أذكياء ومفكرين مثقفين يسعده كثيرا.

جديد × جديد

القاموس الشبكي او الالكتروني هو آخر ابتكارات شركة ميريام ويبستر التي ارادت التوجه نحو التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها، حيث قررت الشركة المذكورة وضع قاموسها Colegiate Dictionary على الويب.

ويتضمن القاموس الشبكي الجديد رسوما من النسخة التقليدية المطبوعة الى جانب اضافة روابط سريعة hyper links لتصل بين الكلمات المترادفة بعضها ببعض.

كما تتضمن الخدمة الجديدة مكتبة شبكية وكلمة موجزة للمستخدمين الذين يراقبون عن كثب تأثير تكنولوجيا ثورة الاتصالات والانترنت على اللغة خاصة بعد انتشار تعبيرات جديدة مثل «السايبرانية» و «الويب» و «الفضاء الالكتروني» و «برامج تصفح» وغيرهما الكثير.

واذا اردت عزيزي القارئ معرفة المزيد عن الخدمة المجانية التي تقدمها الشركة والاستفادة منها يمكنك قصد العنوان الالكتروني التالي:
http: // www. m. w. com

حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي ٤

حلقات كتبها: حنفي المحلاوي

الخديوي عباس حلمي الثاني ينجو من محاولة اغتيال في تركيا

اربع رصاصات تصيب الخديوي في ذراعه وساعده وخده الايسر

على مدى ثمانية وثلاثين عاما.. ظل حكام مصر الذين جاءوا بعد الوالي عباس حلمي الاول ينعمون بحياتهم فوق العرش دون ادنى مضايقات.. او حتى تهديد بالاغتيال او النفي اذ شهدت الفترة المعنية ثلاثة ولاة او حكام.. سبق الاشارة اليهم.. وهم الوالي سعيد باشا وابن اخيه الخديوي اسماعيل ثم ابن الخديوي اسماعيل الخديوي توفيق وقد تولوا حكم مصر في الفترة من علم ١٨٦٣ حتى علم ١٨٩٢.. ذلك العام الذي تولى فيه حكم مصر الخديوي الثالث عباس حلمي الثاني خلفا لابيه الخديوي توفيق..

واقول لقد مرت هذه السنوات الطوال في حياة هؤلاء الحكام دون ان يعكر صفو جلوسهم فوق العرش سوى حادث فردي.. ارتكبه احدهم في حق اخيه.. وذلك حين اقدم الامير اسماعيل «الخديوي فيما بعد» كما تشير بذلك بعض مصادر المؤرخين على اغتيال اخيه الامير احمد رفعت.. الذي كان عليه الدور في الجلوس على عرش مصر بعد وفاة عمه الوالي سعيد باشا..

ويحلو لبعض المؤرخين ان يشيروا الى ان هذا الامير قد دبر لاخيه حادث اغتيال جماعي تمثل في تدبير حادث انقلاب القطار الاميرى الذي كان يستقله احمد رفعت ورفاقه من الاسرة الاميرية، وهو في طريقه الى الاسكندرية لحضور احدى الحفلات الخيرية..

ويضيف هؤلاء المؤرخون ان الامير اسماعيل كان مدعوا هو الآخر لهذه الرحلة. لكنه اعتذر في آخر دقيقة كما يقولون.. متعللا بمرضه المفاجئ..

ويبدو أن غيابه المتعمد عن المشاركة في هذه الرحلة هو الذي ألصق به تهمة اغتيال الامير احمد رفعت.. بالاضافة الى توافر عنصر المنفعة التي سوف يجنيها اسماعيل من وراء قتل اخيه والذي كان من المقرر ان يجلس على الاريكة السلطانية المصرية خلفا لعمه الوالي سعيد باشا..

لكننا والحق يقال لم نجد تأصيلا تاريخيا لهذا الحادث.. والا لاستضفناه معنا هنا.. وكان لنا معه وقفة طويلة نشير خلالها الى دوافعه واسراره.. باعتبار الخديوي اسماعيل او الامير اسماعيل سيكون ضمن زمرة الحكام المصريين الذين يخضعون لتلك الدراسة. ولقد فضلنا الاشارة اليه على عجالة باعتباره كان مظهرا من مظاهر القلاقل التي واجهت ذلك الحاكم قبيل توليه العرش.. وبخلاف تلك الواقعة. فقد عاش ثلاثة من حكام مصر في الفترة المعنية في هدوء وسكينة وسط مظاهر البذخ التي تجلت في سعيهم الى احضان الحضارة الاوروبية التي تحولت الى وبال عليهم في نهاية الامر..

وبدءا من عام ١٨٩٢.. وعلى اثر تولي الخديوي عباس حلمي الثاني.. حكم مصر خلفا لوالده الخديوي توفيق.. بدت في الافق القريب مظاهر العنف التي استترت في بداية الامر خلف قوات الاحتلال الانجليزي.. وتحكم قواد هذا الاحتلال وممثلوه في تسيير العمل داخل الاريكة السلطانية او الخديوية.. حتى بات ذلك الحاكم ومن قبله والده توفيق يعيشان تحت رحمة وعبث هذا الاحتلال.. وبالتالي تأثر الانسان المصري بذلك الوضع السياسي والاجتماعي الشاذ.. وكانت النتيجة المنتظرة بعث الروح الوطنية وظهور حركات التحرر والمعارضة سواء ضد الخديوي او ضد قوات الاحتلال..

بل اكثر من ذلك لم تقتصر عملية بعث الروح الوطنية على مجرد الاحتجاج او تسجيل المواقف.. بل امتدت الروح الى ميدان العمل الوطني، والذي تجلت اسمى صوره في التصدي لقوات الاحتلال والوقوف في وجه كل المتعاونين معه من رجال الحكومة. حتى الخديوي نفسه..

وفي هذا الجو المشحون بالعداء لقوات الاحتلال.. ثارت من جديد فوهات براكين الاغتيالات السياسية ولم تتوقف عند حد معين.. بل ظلت متأججة في فورانها حتى طالت الخديوي عباس حلمي الثاني ذاته..

ولسوف نتوقف كثيرا عند بعض هذه الاحداث.. التي كانت تنبئ بحق عن قرب انفجار بركان الاغتيالات السياسية.. والتي راح ضحيتها العديد من السياسيين وعلى رأسهم بطرس باشا غالي رئيس وزراء مصر والذي أغتيل عام ١٩١٠.. ومن بعده بأربع سنوات تعرض الخديوي عباس الثاني لمحاولة اغتيال جرت خارج مصر.. لكنه نجا منها بأعجوبة.. ورغم نجاته.. فقد كانت آثار محاولة الاغتيال على المستوى السياسي كبيرة وخطيرة.. اذ منعته من العودة الى مصر.. وبالتالي كانت فرصة لخلعه عن العرش ابتداء من علم ١٩١٤ واختيار عمه الامير حسين كامل.. ابن الخديوي اسماعيل بدلا منه..

لذلك كان علينا وقبل ان نقترب من فوهة بركان الاغتيالات الثائر بصرف النظر عن آثاره وأغراض من فجروه، ان نلقي الضوء على بعض الظروف السياسية والاجتماعية التي صاحبت وصول الخديوي عباس حلمي الثاني الى حكم مصر.. حتى نتبين تأثير تلك الظروف على مسيرته داخل قصر الحكم وخارجه..

ويرى المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعي ان عصر الخديوي عباس حلمي الثاني وتاريخ مصر السياسي في هذه الفترة يرتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بتاريخها الوطني في عهد مصطفى كامل.. لذلك نراه قد خصص فصلا كاملا عن هذا الحكم في كتابه الحلم عن مصطفى كامل تحدث فيه عن نشأته وأهم الحوادث السياسية التي وقعت في عهده.. فالخديوي عباس حلمي الثاني هو ابن الخديوي توفيق باشا.. ولد في ١٤ يوليه عام ١٨٧٤ وكانت ولايته الخديوية يوم ٨ يناير علم ١٨٩٢، وهو اليوم التالي لوفاة توفيق باشا، فلم يكن قد بلغ الثامنة عشرة الميلادية حين ولايته الاريكة الخديوية، وكان قد بلغها بالحساب الهجري..

وقد بلغته وفاة والده وهو في فيينا عاصمة النمسا حيث كان يتلقى العلم في كلية «الترزيانوم» التي كان يؤمها ابناء الملوك والامراء فبادر بالعودة الى مصر، واتخذت انجلترا من حداثة سنه ذريعة للعمل على ابقاء الاحتلال، كما اتخذت من كل حادثة وكل سبب ذريعة لذلك... فعلى سبيل المثال كتبت صحيفة الديلي تلغراف تقول، «لقد اصبحت سلطتنا اكثر ضرورة في الوقت الذي يجلس فيه على العرش امير غير مجرب.. » وقالت البول مولت جازيت: «ان ارتقاء الخديوي الشاب عرش مصر يجعل بقاء الاحتلال اكثر ضرورة من اي وقت مضى.. فلا يجوز منذ الان الكلام عن الجلاء».. وقالت الجلوب، «ان وفاة توفيق قد هدمت آخر حجة للجلاء»..

ووصل الخديوي عباس الثاني الى الاسكندرية ثم الى القاهرة يوم ١٦ يناير علم ١٨٩٢، واخذ يضطلع بمهام الاريكة الخديوية وكان مصطفى فهمي باشا رئيسا للوزارة منذ اواخر عهد توفيق. فقدم استقالته تبعا للعرف الجاري عند تغيير ولي الامر.. فأقر الخديوي بقاء وزارته.. وبدأ الخديوي عباس عهده بالاستمساك بحقوق مصر ومعارضته السيطرة البريطانية..

اما الخديوي عباس حلمي.. فقد ذكرلنا في اوراقه الخاصة الشيء الكثير عن مولده ونشأته، فقال على سبيل المثال: «ولدت يوم ١٤ يوليه علم ١٨٧٤ في سراي نمرة ٣ بالاسكندرية.. وكانت هذه السراي جزءا من املاك محمد علي مؤسس اسرتنا. وكان قد بناها كما بنى الكثير غيرها في مصر.. وكانت تقع على طول الترعة المسماة وبواسطة محمد علي نفسه ترعة المحمودية تيمنا باسم السلطان محمود العثماني، رجل الاصلاح الكبير وسيده.. وانتقلت ملكيتها الى والدي الخديوي توفيق، بحق الارث»..

ويضيف في فقرة اخرى عن بداية نشأته: «ومرت طفولتي من عام ١٨٧٤ الى عام ١٨٨٠ في حريم بيتنا، حيث كانت الزوجة الوحيدة لتوفيق، الاميرة امينة هانم، والدتي تشرف على تربية اولادها.. وهذ عرفت جنوري التركية.. وكان والدي قد زودني بمربية انجليزية من اهل المملكة المتحدة.. وهكذا كانت اللغتان الاوليان اللتان تحدثتهما في الوقت نفسه هما اللغة التركية واللغة الانجليزية»..

وعلى اية حال.. فقد لاحظنا ان ما رواه عباس حلمي الثاني في اوراقه عن نشأته وتربيته لم يختلف كثيرا عما رواه عنه المؤرخون الذين كتبوا عن تلك الفترة.. الا في بعض التفاصيل التي كانت تتعلق في احيان كثيرة بالمراسلات والمكاتبات التي كان يحتفظ بها لنفسه.. ولم يفش سرها الا بعد ما كتب مذكراته وهو بعيد عن الحكم..

وبصرف النظر عما ذكره المؤرخون عن الاوضاع السياسية والاجتماعية التي سادت مصر في فترة تولي الخديوي عباس حلمي الثاني خاصة المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعي فقد وجدنا ان خير ما صورلنا هذه الاوضاع هو الخديوي نفسه فيما ذكره في مذكراته..

ولسوف ننتقي منها سطورا قليلة.. يمكن من خلالها معرفة اوضاع مصر في حياة ذلك الحاكم.. كمقدمة لوقائع العنف التي عاشها هو ومن حوله..

«بدأ حكمي مبكرا للغاية، فكان عمري سبعة عشر عاما.. وبعد ارتقائي العرش وجدت نفسي في العميقة وكثير من الوزارة فيها متعصبة لبلادي بدعوى المحافظة كما اعلنوا ذلك في لندن على الاسرة الخديوية، وعلى مصالح المصريين والاجانب في نفس الوقت.

ولما كانت الاهداف الضمنية للدولة المحتلة، والوضع القاسي الذي غرقت فيه شخصيا وكذلك شعبي، قد اخفت بعد ذلك مباشرة عن الظهور لي، فقد اتضح لي ان الامر لم يكن مجرد احتلال عسكري مؤقت.. ولقد صدق حدسي فحتى هذه اللحظة التي اسجل فيها هذه السطور، وبعد الحرب العالمية وبعد الاحداث الهامة في تطور دول العالم، لاتزال انجلترا تحاول ان تدعم مركزها مستندة الى الاحلاف التي هي مجرد قصاصات.. وكان علي ان اعرف ان كل بريطانيا العظمى وتحت النقب الذي يبدو ظاهريا انه متواضع وعادي منحوب وقنصل عام، يسمح لي بأقل ما يمكن من اشكال وادب على سلطات معينة للخديوي والحكومة»..

وبخلاف ما ذكره الخديوي في اوراقه عن الظروف التي احاطت به.. فان اخطر ما واجهه في تلك الفترة كان قوات الاحتلال ونمو الشعور الوطني لقطاع عريض من المصريين والذي واكب تصورهم بأنه وابيه الخديوي توفيق كانا السبب المباشر في الاحتلال البغيض.. الامر الذي فجر ضده بركانا من الغضب ادى في نهاية الامر الى تعرضه لوقائع الاغتيال التي طالت من قبل العديد من رجاله في الوزارة.. وكان من اشهر تلك الوقائع اغتيال رئيس الوزراء بطرس باشا غالي في علم ١٩١٠ والذي يعتبر من وجهة نظرنا انه كان البروفة الاخيرة لمحاولة اغتيال عباس حلمي نفسه في مدينة الاستانة بعد هذا الحادث بأربع سنوات..

ولقد كان اغتيال بطرس غالي رئيس وزراء مصر ذلك الوقت بحق البروفة الحيوية لاغتيال الحاكم نفسه بدليل ان الجمعية السرية التي اغتالت رئيس الوزراء كان احد اعضائها من منفذي اغتيال الخديوي.. كما كانت الاسباب واحدة..

ولسوف نلقي الضوء سريعا على حادث اغتيال رئيس الوزراء بطرس غالي.. وذلك اسماء المتهمين ودوافعهم.. كمدخل طبيعي للحديث عن اغتيال الخديوي عباس حلمي الثاني..

تقول سطور التاريخ السياسي لهذا الرجل.. ان بطرس غالي في عام ١٨٩٣ وبعد ولاية الخديوي عباس حلمي الثاني الحكم بعام تولى نظارة المالية في وزارة رياض باشا الثالثة.. ثم ما لبث ان اصبح وزيرا للخارجية في وزارة مصطفى فهمي الثالثة.. وظل وزيرا للخارجية المصرية لمدة ثلاثة عشر عاما وهي اطول مدة على الاطلاق يشغلها وزير خارجية في تاريخ مصر..

وخلال تلك الفترة وقعت احداث هامة اثرت على تاريخ مصر تأثيرا كبيرا.. لذلك عندما سقطت وزارة مصطفى فهمي اسند الخديوي عباس حلمي الثاني رئاسة الوزارة الى بطرس باشا غالي.. الذي ظل بها منذ تشكيلها في ١٢ نوفمبر عام ١٩٠٨ وحتى اغتياله في ٢٠ فبراير عام ١٩١٠.

ومن اخطر الاحداث السياسية التي عاصرها بطرس غالي وهو بجوار الخديوي عباس حلمي الثاني اتفاقية السودان التي وقعت في عام ١٨٩٩.. والتي اسفرت عن فصل السودان عن مصر، وحادثة دنشواي ومحاكمتها المشهورة في عام ١٩٠٦ ودور بطرس غالي في تلك المحاكمات وتصديقه على الاحكام باعتباره رئيسا للمحكمة المخصوصة التي كونتها قوات الاحتلال في ذلك الوقت.. واخيرا مد امتياز مشروع قناة السويس في عام ١٩٠٩.

وبناء على هذه الاحداث السياسية الخطيرة التي رأى فيها قطاع عريض من الشعب المصري انها تمس حريته وكرامته وقعت احداث العنف التي اودت بحياة رئيس الوزراء.. وكان وراء الحادث جمعية سرية تكونت في باريس تحت رئاسة عبد الحميد سعيد. وكان ضمن اعضائها ابراهيم ناصف الورداني الذي قام باغتيال بطرس غالي، والدكتور احمد فؤاد الذي اتهمه الخديوي عباس حلمي فيما بعد بتدبير محاولة اغتياله في علم ١٩١٤...

ويرى المؤرخ الدكتور محمود متولي ان فكرة التخلص من الخديوي عباس كانت قد اختمرت في اذهان بعض اعضاء هذه الجمعية.. ولكنهم لم يتمكنوا من تنفيذها في حينها.. كما يؤكد ان حادث اغتيال الخديوي قد سبقته محاولتان للنيل منه احداهما تمت في شهر مايو عام ١٩١٢ اثناء ركوبه احد القطارات بصحبة محمد سعيد باشا ناظر النظار واللورد كيتشنر، وتم القبض على الجناة.. وفي اغسطس من نفس العام تمت المحاولة الثانية.. لكنها فشلت ايضا لتشديد الحراسة من حوله..

وهنالك بعض المصادر التاريخية الاخرى التي اشارت بالتفصيل لاحدى هذه المحاولات.. وعندما اتفق ثلاثة من شباب الحزب الوطني وهم، امام واكد ومحمود طاهر العرب ومحمد عبد السلام، على قتل الخديوي كيتشنر ورئيس النظار سعيد باشا.. ولكنهم لم يستطيعوا تنفيذ خطتهم فعدلوا عنها.. ومع ذلك فان جورج فلبيدس مأمور ضبط القاهرة تمكن بمعاونة مصطفى كامل ابن اخت الزعيم مصطفى كامل من تلفيق التهم ضد هؤلاء فحكم على كل منهم بالحبس ١٥ عاما.

وعلى اية حال لقد كانت هناك العديد من الروايات التي تناولت بالتفصيل وقائع اغتيال الخديوي عباس حلمي بمدينة الاستانة عام ١٩١٤ الى جانب ما ذكره هو في اوراقه ومذكراته، والتي خصص فيها فصلا كاملا عن هذا الاغتيال..

كان خديوي مصر بالفعل على موعد مع الاغتيال، فور مغادرته مصر لآخر مرة في ٣١ مايو علم ١٩١٤.. ولم يكن يدري انه لن يعود مرة اخرى سواء اغتيل أو لم يتم ذلك.. وكانت آخر اعماله قبل سفره توقيعه لامرين عاليين احداهما خاص بتنقلات وترقيات رجال القضاء الاهلي ثم الارادة السنية بانابة حسين رشدي عنه اثناء غيابه عن البلاد.

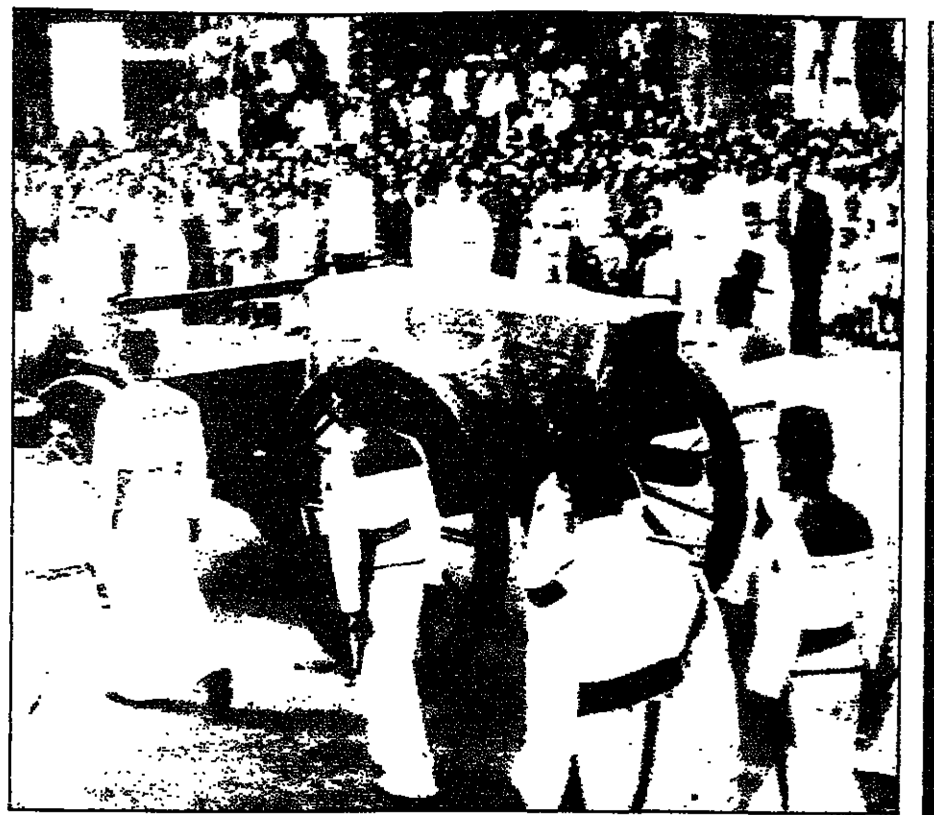
لقد توجه عباس حلمي من الاسكندرية الى باريس متنكرا.. حيث اقام بها بعض الوقت.. ثم توجه بعد ذلك الى الاستانة عاصمة الدولة العثمانية آنذاك فوصل اليها في اليوم الثالث والعشرين من شهر يوليو عام ١٩١٤.. وهنالك تعرض لحادث اغتيال، بعد مضي اربع وعشرين ساعة على اقامته في هذه المدينة..

وقد عثرنا على اربع روايات لوقوع الحادث.. ذكرت الرواية الاولى انه بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٥ يوليو عام ١٩١٤.. بينما كان الخديوي خارجا من الباب العالي بعد تأديته لفروض الطاعة للسلطان العثماني.. وقبل ان يهم بالجلوس في مركبته.. تقدم اليه شاب يدعى محمود مظهر ليطلق عليه الرصاص من مسدسه.. مزقت احداها ملابس الخديوي وكيس نقوده.. اما الرصاصات الاخرى فقد اصابت فم الخديوي وساعده الايمن.

وبعد ان انتقل الى المستشفى صدر التقرير الطبي عن حالته الصحية.. وقد جاء فيه، «اصيب الجناب العالي باربع رصاصات. منها ثلاث رصاصات في ذراعه وساعده الايسر من غير ان يحدث ضرر في العظم والشرايين.. اما الرصاصة الرابعة فاخترقت الخد الايسر وكسرت اربع اضراس، واحدثت خدشا باللسان.. ولم تحدث ضررا في الفك، واذا لم تجد مضاعفات فليس في الجروح ما يدل على الخطر.

اما الرواية الثانية فقد تحدثت بتفصيل اكثر عن هذه المحاولة كما تناولت منفذها ببعض المعلومات وجاء فيها، «انه اثناء خروج الخديوي عباس حلمي الثاني من الباب العالي في الاستانة اطلق محمود مظهر الطالب بمدرسة البحرية التجارية نيران مسدسه عليه فأصابه بأربع رصاصات في خده الايمن، وأصاب صهره جلال الدين باشا فريد واثنين من المارة، فأطلق ياور الخديوي الخاص الرصاص على الجاني فقتله.. وكان عمر مظهر وقت ارتكابه الحادث تسعة عشر عاما، وهو ابن المرحوم احمد مظهر بك رئيس محكمة بني سويف في ذلك الوقت. وكان اصغر اخوته.. وأمه جركسية الاصل».

ويبقى لنا في هذا السياق ما رواه الخديوي عباس نفسه وما نقلته صحيفة الاهرام عن الحادث ودوافعه.. في عدد الاهرام الصادر بتاريخ ٢٦ يوليو عام ١٩١٤.. وجاء فيه تحت عنوان رئيسي «الاعتداء على الجناب العالي في الاستانة» «اطلاق خمس رصاصات على شخصه الكريم».. «اصابة سموه وعطوفة صهره معه بالرصاص».. اما عن تفاصيل الموضوع فقد جاء فيه: الاستانة في ٢٥ يوليو الساعة ٥ والدقيقة ٤٠ مساء» «حدث اليوم في الاستانة حادث هائل اهتزت له جوانبها واضطربت دوائرها



جنازة الخديوي



الخديوي عباس

وكدر الصفو وأزعج الناس وهو حادث لم يكن يدور في خلد احد انه يقع في قلب عاصمة السلطنة على ضيفها العظيم الشأن سمو مولانا خديوي مصر المعظم».

وتحت عنوان صغير آخر بنفس الصحيفة ونفس العدد يقول: «تفصيل الحادث» ذكرت جريدة الاهرام «جاء سمو الخديوي المعظم من قصر جيوفلي الى الباب العالي اليوم بعد الظهر لزيارة الصدارة العظمى ومعه عطوفة صهره جلال الدين باشا قبوكتخداي الحضرة الخديوية في الاستانة. وبينما كان سموه خارجا من الصدارة في نحو الساعة الرابعة بعد الظهر اعترضه رجل مصري (كذا) مشهرا مسدسه بيده اليمنى من طراز «براوننغ» وأطلق على سموه خمس رصاصات اصابته منها اثنتان، فالرصاصة الاولى اصابته في اسفل ساعده الايمن والثانية اخترقت خده وحطمت سنتين من اسنانه.. اما الجراح فالاطباء يؤكدون انه لاخطر على سموه منها البتة والحمد لله.. وقد تمكن سموه من الرجوع الى قصر «جيوفلي» على الرغم من طول المسافة التي بين الباب العالي والقصر»

وتحت عنوان فرعي آخر في نفس الموضوع الذي نشرته جريدة الاهرام «قتل الجاني الاثيم في محل جرمه».. قالت الصحيفة: «لما رأى احد رجال الجندرمة «البوليس» هذا الحادث الفظيع هجم على الجاني فأطلق عليه مسدسه وهوى عليه بسيفه فخر الجاني مضرجا في دمه ولم ينطق ببنت شفه»

اما الخديوي عباس في الرواية الاخيرة فقد ذكر بالاضافة الى تفاصيل الحادث مجموعة من التقارير التي قدمت اليه من رجال الامن المحيطين به.. كما حاول في روايتين ان يربط بين وقائع اغتياله.. وحادث اغتيال رئيس وزارته بطرس باشا غالي.. فنراه يقول لاثبات ذلك: «لكي اشرح محاولة اغتيالي علي ان اعود الى الوراء.. فبعد وفاة مصطفى كامل اخذ الحزب الوطني مسارا مختلفا ولم يعد له في الحقيقة ادارة ترتفع الى مستوى الاحداث.. ذلك انه لم يكن لمحمد فريد ذكاء ولاهيبة سلفه وكان لايعرف كيف يفرض شخصيته..

وكان الشيخ عبد العزيز جاويش قد حاول عدة مرات ان يحرب من زعامة مصطفى كامل ونظام الحركة.. ومنذ وفاة زعيمه انسلخ وأخذ معه الوطنيين المتطرفين.. وبعد تنفيذ الحكم في الورداني الذي اغتال بطرس باشا غالي. انتقلت كل هذه المجموعة الى استانبول.. وهناك سؤال بشأن من هو المسؤول الحقيقي عن هذه المحاولة للاغتيال.

ويورد لنا الخديوي في هذه الاوراق من مذكراته تقريرا عن الحادث لمدير الامن العام المصري بدر الدين بك والآخر لمدير ادارته الخاصة عثمان مرتضى باشا.. لقد قام مدير الامن العام المصري بالتوجه الى الحقانية التركية في عاصمة الدولة العثمانية لمباشرة التحقيق في الواقعة.. وقد رفع للخديوي هذا التقرير.. الذي جاء في بعض فقراته:« لقد اطلعت على التحقيقات التي حصلت في القضية المذكورة بمعرفة ادارة البوليس فوجدت ان تلك التحقيقات انتهت يوم ٢٩ يوليو. اي بعد الحادث بأربعة ايام، وقدم عنها «قوميسير» بوليس ايا صوفيا تقريرا في التاريخ المذكور لمدير البوليس يقول فيه بأنه نظرا لوفاة محمود مظهر في وقت الحادث لم يتيسر اخذ اقواله ومعرفة ما اذا كان له شريك من عدمه»..

ويشرح مدير الامن العام في بقية تقريره ما توصل اليه من معلومات عن مرتكب واقعة الاغتيال.. فنراه يذكر على سبيل المثال ان الجاني كان تلميذا بالمدرسة البحرية حاد الطباع، يكره الاتراك، كثير التشاجر مع زملائه.. وانه ترك المدرسة لان البعض علقوا به صورة جلالة السلطان.. وكان معروفا بولعه بالنساء.. كما كانت له معشوقة اراد من اجلها الانتحار اخيرا.. وانه شرع في الانتحار عدة مرات ولم يفلح فأراد ان يتخلص من حياته فارتكب هذه الجريمة».

كما دون عدة ملاحظات خاصة به عن سير التحقيقات كان احدها: «ان التحقيقات في قسم البوليس جرت مختصرة.. واخذ اقوال شهود كثيرة من رجال البوليس.. كما كان يوجد في موقع الحادث دكان محمد صبري «تزين» الثاني من مأموري التحريات بادارة الامن العام بالشرطة، احدهما

مصطفى غالب والثاني هو فهمي مصطفى.. وقد ادعى الاول انه ضبط محمود مظهر وقت الحادث ثم حضر محمد حمدي احد مأموري الضبط وادعى انه ضبطه معه ايضا.. على ان زميلهم الثالث مظهر افندي واصف افندي ادعى ان زميله صالح افندي زكي هو الذي ضبط الجاني.. وتضاربت الاقوال بحيث لم يتفق فيها شخص مع الآخر.

كما ان محمود مظهر اصيب بعيار ناري في رأسه من مسافة ٤٠ سنتميترا وكان ذلك سببا لوفاته.. وقد جدت اوراقا كثيرة مضبوطه عند الجاني وبفحصها اتضح ان الحادثة لم تكن فردية. بل هي مدبرة من بعض اعضاء نادي المصريين بالاستانة او على الاقل من الدكتور احمد فؤاد المستخدم بوظيفة مدير القسم السابع بادارة الامن العام بالداخلية التركية.

اما التقرير الثاني الذي قدمه الى الخديوي مدير ادارته الخاصة عثمان مرتضى باشا.. فقد انصب ما فيه على معلومات خاصة بالمحرضين للحادث وعلى وجه الخصوص الدكتوراحمد فؤاد الذي اتهمه التقرير بأنه المحرض الاول لاغتيال الخديوي «وساعده على ذلك العلاقة الموجودة بين الدكتور المذكور ووالدة محمود مظهر»...

كما صور التقرير واقعة قتل الجاني.. حين ذكر انه تبين من التحقيق ان الذي قتل محمود مظهر وقت الحادثة هو مصطفى غالب مأمور التحريات الذي كان موجودا في دكان المزين وادعى انه قتله لمنعه من الاستمرار في اطلاقه العيارات على الجناب العالي..

ولم يكتف الخديوي بنشر هذين التقريرين عن حادث اغتيال..بل تعمد نشر ما ذكره احد المؤرخين الانجليز في وصفه للحادث.. وهو السير «رونالد ستورز».. وفي تعليق عباس على ما كتبه ذلك المؤرخ قال: لاشك ان المؤلف يستند فيما ذكره على واقعة الاغتيال وبكل تأكيد الى تقارير تتمشى مع منصبه.. ذلك لان السكرتير الشرقي للوكالة البريطانية هو في الوقت نفسه «المركز العصبي» لكل السياسة البريطانية للشؤون العربية في القاهرة والشرق الاوسط..

وبالرجوع الى ما كتبه المؤرخ الانجليزي عن محاولة اغتيال عباس.. لم نعثر فيما كتبه على اي جديد يضاف سوى ماذكره عن بعض الاسماء التي كانت من وجهة نظره وراء ارتكاب الحادث.. والذي كان على راسهم عبد العزيز جاويش عضو حزب تركيا الفتاة.. كما اشار في الوقت نفسه الى دوافع الجريمة.. وقال انها كانت بسبب قصة حب بين الجاني وفتاة يهودية.. وعلى اية حال.. فقد اسفرت هذه المحاولة عن عدة نتائج بعضها كان يتعلق بصحة الخديوي.. والبعض الاخر كان متعلقا بظروف حكمه وموقفه فوق الاريكة الخديوية فقد ظل وعلى مدى ثلاثة اشهر طريح الفراش في احد مستشفيات الاستانة تحت العلاج والملاحظة.. وكان طوال هذه الفترة ممنوعا من الكلام.. وتقول التقارير الطبية انه لم يتمكن من مغادرة المستشفى الا في شهر نوفمبر عام ١٩١٤.. في الوقت الذي كانت تجري فيه خلف الكواليس محاولات دولية جادة خاصة من جانب انجلترا لخلعه من عرش مصر.. وقدم المؤرخون العديد من الاسباب الظاهرية والخفية.. والتي استندت اليها بريطانيا لتحقيق هذه الاقالة.. واختيار عمه الامير حسين كامل بدلا منه..

وطوال الفترة التي لم يتمكن فيها الخديوي عباس حلمي الثاني من الرجوع الى مصر خاصة بعد اقالته ظل يعيش في منفاه ما بين ايطاليا وسويسرا يحاول من آن لآخر وبمساعدة بعض اعوانه في مصر وتركيا تدبير المؤامرات ضد كل من عمه السلطان حسين واحمد فؤاد.. املا في العودة مرة اخرى للعرش.. وعندما فشلت هذه المحاولات وافق مضطرا على التنازل عن العرش بعقد مكتوب نظير ثلاثين الف جنيه.. وتم ذلك في عام ١٩٣١ واجمع المؤرخون على ان الحكومة المصرية هي التي تعمدت دفع هذا المبلغ.. انتهاء حكم السلطان احمد فؤاد.. وقد ظل الخديوي عباس يعيش بعد تنازله عن العرش على هامش الحياة حتى وافته المنية في عام ١٩٤٤ متأثرا بجراح من الاغتيال..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عبدالله محمد بن مطر المهيري

وأولاده

مبارك بن عبدالله محمد مطر المهيري

مطر بن عبدالله محمد مطر المهيري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الحاج حسين البداد وأولاده

وكافة الموظفين والعاملين

بمؤسسة البداد للخيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ /

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

والشيخ /

سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان

والشيخ /

حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

لوفاة المغفور له إن شاء الله

والدهم

الشيخ محمد بن خالد آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مصنع الخليج العربي للخرسانة الجاهزة

العين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

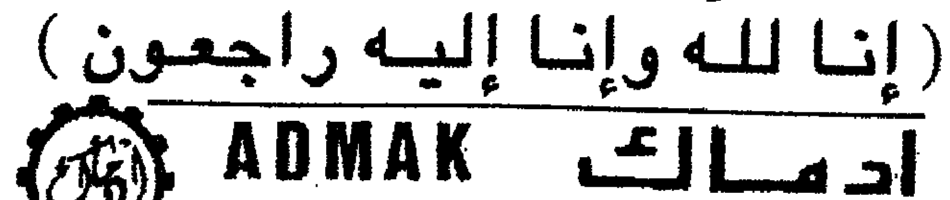
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)





القطاع الخاص يقيم محطات الكهرباء.. والدولة تحدد السعر

أكد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قيام القطاع الخاص المصري والاجنبي باقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء لن يؤدي الى زيادة ارتفاع اسعار بين الطاقة الكهربائية خاصة وان تحديد الاسعار يتم بمعرفة الدولة.

وقال ان القطاع الخاص سيقوم بتوريد الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية تغطي استثماراته ثم تقوم الهيئة بنقلها عبر شبكاتها للمستهلكين مع مراعاة دعم السعر للشرائح ذات الدخل المحدود والقطاعات الانتاجية والتنموية.

جاء ذلك عقب اجتماعه امس مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والخبراء المسؤولين من الهيئة عن عمليات البت في العروض المقيمة من الشركات العالمية المتخصصة في اقامة محطات لتوليد الكهرباء بنظام B. O. T والذي يتيح لها انشاء المحطات وتشغيلها وبيع انتاجها الى الجهات المسؤولة على ان تؤول ملكية هذه المشروعات بعد فترة زمنية يتفق عليها مع الدولة.

وأوضح الوزير ان قيام القطاع الخاص المصري والاجنبي بانشاء محطات لتوليد الكهرباء سيخفف العبء على ميزانية الدولة وتقليل الديون الخارجية.

وقال ان لجنة البت بهيئة كهرباء مصر والتي تضم خبراء مصريين من كافة التخصصات بالتعاون مع أحد البيوت العالمية المتخصصة في هذه المشروعات انتهت من المرحلة الأولى لتصفية ٥٤ عرضا عالميا الى ٩ عروض لاختيار افضلها في موعد اقصاه سبتمبر المقبل مشيرا الى ان المحطة الجديدة ستقام في منطقة سيدي كرير بالاسكندرية لتوفير ٢٥٠ الف كيلووات.

واشار الوزير الى رغبة ثلاث شركات عالمية فرنسية امريكية والمانية متخصصة في اقامة مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات ومحطات التوليد الكهربائية محليا بالتعاون مع شركات قطاع الاعمال العام المصري والخاص والاستفادة بامكانيات الورش والمصانع المصرية مع قيام الشركات الاجنبية بمنح الشركات المشتركة الجديدة حق المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة في صناعة هذه المعدات.

دعم الخدمات التليفونية بالغردقة وشرم الشيخ

قرر المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة التليفونات تطوير العمل بأقسام التعاقدات والعلاقات التجارية بالسنترالات والتي تتعامل مع الجمهور واستبعاد العناصر السيئة واستبدالها بعناصر ذات كفاءة عالية.

وكلف رئيس الهيئة المحاسب ميرغني محمد مدير العلاقات التجارية بقطاع شرق القاهرة باعداد ورقة عمل لتطوير هذه الاقسام والتيسير على المشتركين عند التعاقدات الجديدة.

ومن جهة اخرى قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات زيادة سعة السنترال الدولي بالقاهرة بـ ٣٦٠٠ دائرة دولية جديدة.. والاسكندرية بـ ٩٦٠ دائرة في اطار دعم الخدمة الدولية.

كما تم التعاقد على انشاء سنترال شرم الشيخ (١) الجديد بسعة ٤ آلاف خط.. وسنترال شرم الشيخ (٢) سعة ٢٠٠٠ خط.. وسنترال المنتزه شرم الشيخ بسعة الف خط.. على ان يتم تشغيل هذه السنترالات خلال ستة اشهر لخدمة السياح بالمنطقة وقال الوزير انه سيتم زيادة سنترال الاقصر بـ ٥ آلاف خط جديد وتزويد قرية القرنة الآثارية بـ ٨٩٦ خطا.. وانشاء سنترال ارمنت بالاقصر بسعة ٨٨٠ خطا.

كما تم تزويد سنترال الغردقة بـ ٢٠٠ خط جديد ويجري انشاء سنترال جديد في المنطقة السياحية بالغردقة بسعة ١٨٠٠ خط ينتهي ٢٥ فبراير الحالي.

وصرح المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس الهيئة بأنه تقرر شراء عشرة آلاف عدة تليفون جديدة باللمس من شركة المعصرة ومزودة بكافة الامكانيات وسعرها ١٦٠ جنيها.

المهندس مصطفى السعيد عبد الصمد زهران - سنتريس - منوفية. الحاج/ حسين محمد علي الاسكندراني - ١٦ ش كامل صدقي - الفجالة. المحاسب لطفي كامل التابعي - التابعي - بورسعيد. هشام بدوي بسمي - ٤١ ش عبدالعزيز فهمي - م. الجديدة. الدكتورة عايدة محمد نصار - ٣٨ ش نشأت - نصر الدين - الهرم. اللواء عبدالمنعم محمد مرسي، لواء شرطي محمد حسن سمير - ٢٤ ش محمد فهمي - مدينة نصر. الدكتور صادق ابراهيم بشارة - د/ رجائي صادق ٣٦ ش نادي الصيد - الدقي. الآنسة رشا جلال - ٣١ ش منشية البكري - القاهرة. الربان مصطفى جابر - بورسعيد. محمد طه عبدالعليم - الروضة - ميناوية. الحاج محمد فتح الخطيب - الخطيب بمليج - منوفية. الحاج عبدالعزيز محمد الطحان - كفر بولين - كوم حمادة - بحيرة. الحاج فؤاد عبدالغني محمد - بني حسن - أبوقرقاص. الحاج عبدالسلام محمود ماضي. مسعود عبدالهادي ابوطالب - ٣١ ش خليل مطران - الرمل - الاسكندرية. ابراهيم فؤاد واصف - فيليب حنا - عين شمس.

فكرة : أحمد رجب

إثنين شفت منهم المر...
وانا صغير ياما قاسيت م التشبيه
.. وأنا كبير طلعت لي محكمة النقض
.. لكن ولله الحمد الحصانة بعدت
البوليس عني.. والمجلس رد لي
اعتباري من محكمة النقض

عن الاخبار

السودان

مؤسسة التنمية تزيد مساهماتها لانجاز بعض المشاريع

اعلنت مؤسسة التنمية السودانية انها رفعت من مساهماتها لانجاز بعض المشاريع التنموية في مجال دعم الصادرات وزيادة الانتاج الزراعي. واوضح محمد خير الزبير مدير عام مؤسسة التنمية السودانية ان زيادة المساهمات شملت مشروع مسلخ شركة الرواسي الخيرية بنسبة ٤٠٪ بما يعادل مليوني دولار كما انها شملت مشروع الشركة السودانية العربية لانتاج البذور المحسنة بمساهمة تبلغ ٦٠٠ الف دولار وذلك بهدف زيادة الانتاجية الزراعية الرأسية.

وقال الزبير ان المؤسسة تقوم الآن بالترويج لمشروع شركة تصدير الخضراوات والفاكهة وتقديم الخدمات التسويقية وخدمات التخزين المبرد. وخدمات التعبئة والنقل لصادرات الخضراوات والفاكهة.

من جهة اخرى اعلن الزبير ان ديون المؤسسة لدى بعض شركات القطاع الخاص. بلغت ٣٦ مليون دولار وان المؤسسة قد وضعت برنامجا لتحصيل تلك الديون.

على صعيد آخر تبدأ خلال الايام المقبلة عمليات تقويم الموسم الزراعي المنصرم بالمؤسسات الزراعية بالبلاد وذلك بهدف وضع الخطط والبرامج للموسم الزراعي القادم.

واوضح البروفيسور عثمان عجيب انه تجرى الآن مراجعة لكل البرامج البحثية لمعالجة امراض الساق الاسود ودودة اللوز الامريكية في القطن بجانب اجراء مراجعة شاملة لكل المبيدات المستخدمة من حيث تأثيرها على البيئة.

مشروع لزراعة الاصداف بالبحر الاحمر

بدأت الادارة العامة للاسماك والاحياء المائية بالسودان العمل في مشروع لزراعة الاصداف بالبحر الاحمر يقدر عائده بحوالي عشرة ملايين دولار سنويا ويتوقع ان يصل الى حوالي ٥٠ مليون دولار بنهاية العمل في المشروع الذي حدد له اربع سنوات.

واوضح محمد خير حسن مدير الادارة العامة للاسماك والاحياء المائية انه تم شراء حوالي ٢٠ الف صدفة عمر سنتين من صيادي الاسماك بمنطقة خليج دنقناب بالبحر الاحمر وذلك لزراعة اللؤلؤ بواسطة خبراء اجانب في فبراير الحالي.

واضاف محمد خير ان الاستعدادات اكتملت للعمل في المشروع الذي تقوم بتنفيذه شركة لؤلؤ الخليج التي تم تسجيلها بالسودان برأسمال مشترك اجنبي ومحلي بهدف العمل في مجال الانتاج التجاري لزراعة الاصداف واللؤلؤ بالخليج.

حملة لازالة العدار والفجل المصري بمشروع الجزيرة

بدأت بمشروع الجزيرة الزراعي بوسط السودان حملة لازالة نبات العدار والفجل المصري اللذين يؤثران على نمو محصول القطن.

وذكرت تقارير وردت من مشروع الجزيرة ان الحملة التي تشارك فيها كل اقسام المشروع تمكنت من ازالة العدار في مساحة تبلغ ٣٦ الف فدان من اجمالي مساحة قدرها ٥٠ الف فدان نما فيها العدار، كما تمت ازالة الفجل المصري من مساحة ٦ آلاف فدان علما بانه كان يغطي ١١ الف فدان.

ووصفت التقارير ري محصول القمح بانه افضل من المواسم السابقة الا انها قالت انه بدأ متأخرا بسبب اختناقات في عمليات الري بسبب تراكم الاطماء والحشائش في القنوات.



اليمن تشارك في المعرض السنوي لكتاب الاطفال في ايطاليا وبينالي الشارقة

تشارك اليمن في المعرض السنوي لكتاب الاطفال الذي سيقام في مدينة بولونيا الايطالية خلال الفترة من العاشر وحتى الثالث عشر من شهر ابريل القادم.

وقالت نجيبة حداد المديرة العامة لثقافة الطفل بوزارة الثقافة والسياحة ان اليمن تشارك ومنذ عشر سنوات في هذا المعرض بجناح خاص يحتوي على ابرز الاعمال المتعلقة بأطفال اليمن.

واشارت الى انه ستقام على هامش المعرض معارض خاصة برسوم وكتب الاطفال لكبار الفنانين في مسابقة دولية خاصة بذلك كما تتخلل المعرض العديد من الندوات الثقافية حول طباعة كتب الاطفال واخراجها ورسومها.

من جهة ثانية يشارك اطفال اليمن في بينالي الشارقة لرسومات الاطفال وذلك تلبية للدعوة التي تلقتها وزارة الثقافة والسياحة اليمنية من المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة الذي ينظم هذه الفعالية خلال الفترة من ١١ الى ٣١ مارس القادم.

وتجرى ادارة الطفل بوزارة الثقافة والسياحة حاليا الاستعدادات للمشاركة في البينالي بالاضافة الى اعداد اللوحات الفنية التي سيشارك بها اطفال اليمن والبالغة ٧٥ لوحة فنية.

وتعتبر هذه المشاركة هي الاولى لأطفال اليمن في بينالي الشارقة.

وقالت نجيبة حداد ان اللوحات الفائزة في البينالي ستمنح جوائز وشهادات تقديرية ومن ثم يتم عرضها للبيع ونشرها في كتيب خاص بذلك كما سيتم تصوير الرسومات المشاركة الاخرى.

كما ستقام على هامش هذه الفعالية ورشة عمل تطبيقية حول فنون الطفل يشارك فيها عدد من المختصين من الدول المشاركة.

٧٫٤٣ مليار ريال الضرائب المحصلة بالحديدة عام ٩٦

بلغ اجمالي الضرائب المحصلة بمحافظة الحديدة خلال العام المنقضي ٧ مليارات و٤٣ مليونا و٧٨٠ الف ريال بزيادة عن مخطط الربط في الموازنة العامة لنفس العام بلغت مليارا و٦٠٧ ملايين و٢٧١ الف ريال بنسبة زيادة بلغت ٢٩٪ وبزيادة عن اجمالي المحصل خلال العام قبل الماضي بلغت ٥٢٪.

وقال محمد مكرد الصلوي ان هذه الزيادة جاءت نتيجة لجملة من الخطوات التي اتخذتها المصلحة والمكتب والمتمثلة في اصلاح وتصحيح الادوات والأوعية الضريبية وذلك في اطار تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري بالاضافة الى متابعة المكتب لاستيفاء الضرائب المستحقة قانونا على المكلفين.

واوضح بأن جهود المكتب منصبة حاليا على استيفاء الضرائب المتأخرة المستحقة على المكلفين من سنوات سابقة ومحاولة الحد من هذه المتأخرات مستقبلا نظرا لما تشكله من اعباء على المكلفين وعلى المكتب في نفس الوقت معربا عن امله في ان يتضمن التعديل المقترح الجديد لقانون ضريبة الانتاج والاستهلاك اعطاء نسبة من الضريبة للقائمين بأعمال الجباية حافزا مشجعا لهم وتحد من اية انحرافات من قبلهم بالاضافة الى ان هذه الخطوات ستشكل عامل ضبط للادوات والأوعية الضريبية وتسهم مساهمة فعالة في تنفيذ خطط وبرامج عمل المصلحة ومكاتبها في المحافظات بنجاح تام.

لبنان

«الزراعة» تسمح باستيراد البندورة تعميم لمستوردي الماشية للتقدم بمستندات

اصدر وزير الزراعة قرارا يسمح باستيراد البندورة ضمن فترات محددة، كما اصدر تعميما لمستوردي الماشية للتقدم الى الوزارة بمستنداتهم اللازمة.

وجاء في القرار:

المادة الأولى: ينظم استيراد البندورة ضمن الفترات والكميات المحددة كما يلي:

- يسمح اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ ولغاية ١٩٩٧/٢/٢٨ ضمنا باستيراد البندورة دون اجازة مسبقة شرط ان لا تتجاوز حمولة الارسالية الواحدة الصافية من هذه السلعة كمية «٣» اطنان.
- يسمح اعتبارا من ١٩٩٧/٣/١ باستيراد البندورة دون اجازة مسبقة شرط ان لا تتجاوز حمولة الارسالية الصافية الواحدة من هذه السلعة كمية طنين اثنين.

وجاء في التعميم الثاني:

«عملا بالقرار رقم ١٩٩٧/١/١٨، الصادر عن وزير الزراعة والمتعلق بالاجراءات الواجب إتخاذها عند استيراد الابقار والاغنام والماعز.

«يطلب من جميع مستوردي المواشي واصحاب المزارع في لبنان، وشركات مواد التعقيم التقدم بطلباتهم ومستنداتهم في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه الى وزارة الزراعة مديرية الثروة الحيوانية. ليصار الى الكشف على المزارع المعنية لاعتمادها كمحاجر صحية. ومطابقتها للشروط المفروضة لاستقبال المواشي المستوردة والمعدة للذبح، ودرس امكانية الشركات المؤهلة لالتزام عمليات التعقيم للمزارع ولوسائل النقل والترخيص لها بذلك.

وفاة ٤ اطفال في الشمال لاصابتهم بـ «الانفلونزا»

قضى اربعة اطفال في مناطق مختلفة في الشمال من جراء اصابتهم بالانفلونزا الشديدة التي تجتاح المحافظة ويكاد لا يخلو بيت من الاصابة بها حسب مصادر طبية متابعة للموضوع من اصحاب الاختصاص.

والاطفال هم:

- عمر حسين من باب التبانة «سنة واحدة» وهو قاوم المرض لثلاثة ايام قبل ان يتوفي تحت تأثير تفاعلاته.
- جبران رملاوي من ميناء طرابلس «٩ سنوات» وهو تلميذ في المدرسة الوطنية الارثوذكسية مار الياس توفي بعد ثلاثة ايام من المرض الذي ترافق مع ارتفاع في الحرارة.
- محمد الطحش من منطقة القبة في طرابلس «٨ سنوات» توفي بعد يومين من المرض.
- مايا شليطا نهرا من بقرقاشا تسكن في بلدة ضهر العين - الكورة «١٠ سنوات» عولجت في المنزل وتوفيت بعد اربعة ايام من اصابتها بالمرض.

وينتشر فيروس الانفلونزا بصورة وبائية انتقل من جرائها كثيرون الى المستشفيات وحمل المرض العديد من الاشخاص لمدة اسبوع او عشرة ايام مع ارتفاع في درجات الحرارة.

وعزا اطباء الاطفال في طرابلس هذه الحوادث الى موجة قوية تنتشر بين المواطنين يرافقها اهمال من قبلهم مما يؤدي في بعض الحالات الى الوفاة من جراء اصابة الدماغ بتسمم فيروسي او نزيف رئوي او ما شابه.



موجة الصقيع احدثت اضرارا بالغة في الخضراوات المحمية والحقلية في طرطوس

ادت موجة الصقيع التي اجتاحت القطر خلال الفترة من ٤ ولغاية ١٩٩٧/٢/١٢ الى حدوث اضرار بالغة في المزروعات المحمية والحقلية وحتى الاشجار المثمرة في محافظة طرطوس حيث انخفضت درجة الحرارة ليلا خلال الفترة المذكورة الى ما دون الصفر وسجلت في بعض الايام اربعا تحت الصفر كما تساقطت الثلوج على الشاطئ يوم ٢/٥ صباحا واستمر تساقطها اكثر من ساعتين وبغزارة.

سيرونيكس توقع عقدا مع ال جي الكورية

وقعت شركة سيرونيكس عقدا مع شركة ال جي الكورية لاستيراد ٣٠٠ الف جهاز تلفزيوني مفكك من قياس ١٤ و٢٠ بوصة. وتبلغ قيمة العقد ٤٤٫٢ مليون دولار وينتظر تصديقه من رئاسة مجلس الوزراء ونافست شركة ال جي الكورية شركتين فقط هما سامسونج الكورية وتومسون الفرنسية.

مشروع استثماري لانتاج الادوية السرطانية

قرر المجلس الاعلى للاستثمار تشكيل مشروع لانتاج الفيتامينات والغذاء الصحي والادوية السرطانية واللقاحات والانسولينات بأحكام قانون الاستثمار، وذلك وفق ما يتم الاتفاق عليه بموافقة وزارة الصحة. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع ٥٧٦٠٠٠٠ عبوة سعة ٦٠ - ١٠٠ حبة او كبسولة ويبلغ رأسمال المشروع (٣٧١٢٥٠٠٠) ليرة سورية بالعملة المحلية و(٩٣١٣٩٠٣٢) بالعملة الاجنبية ومدة تنفيذه ثلاثون شهرا. وقد اضيف تصنيع الادوية السرطانية الى المشروع بجهود من وزير الصحة نظرا لاهمية هذه الادوية والمبالغ الكبيرة التي تدفعها الدولة بالعملة الاجنبية لاستيراد هذه الادوية، وتقارب قيمة هذه الادوية ٥٠ مليون ليرة سنويا وتوزع مجانا على مرضى الاورام الخبيثة وفق مرسوم يقضي بذلك.



نصف اطباء الاردن مدخنون

دلت احصاءات محلية ان ٦٥٪ من الذكور البالغين و٣٩٪ من ربات البيوت و٥١٪ من الاطباء و٢٨٪ من طلبة المدارس و٣٣٪ من طلاب وطالبات الجامعات في الاردن يتعاطون التدخين.

وقال رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين الدكتور عبدالمجيد الضمور التي تأسست عام ١٩٩١ ان من خططه بذل مساعي مضاعفة لرفع اسعار السجائر وتحويل المبالغ المتأتية الى صندوق خاص لمعالجة المصابين بامراض لها علاقة بالتدخين وحث المواطنين للحد من بعض العادات الاجتماعية كتقديم السجائر في المناسبات كالافراح والاتراح.

وعلى الرغم من صدور تعليمات حكومية بحظر التدخين في الاماكن العامة وقاعات الاجتماعات ووسائل النقل العامة، الا ان مدى الالتزام بها يبدو ضعيفا للغاية، فيما تلتزم وسائل الاعلام كافة عدم الاعلان عن السجائر.

الغاء حظر تصدير الزجاج الى العراق

قررت الحكومة الاردنية الغاء حظر تصدير الزجاج الى العراق، وابلغت وزارة الصناعة والتجارة قرارها للنقابة العامة للزجاج والمرايا.

القرار الجديد سيفتح المجال للتجار والمؤسسات التجارية والصناعية المتعاملة بالزجاج لتصديره الى العراق.

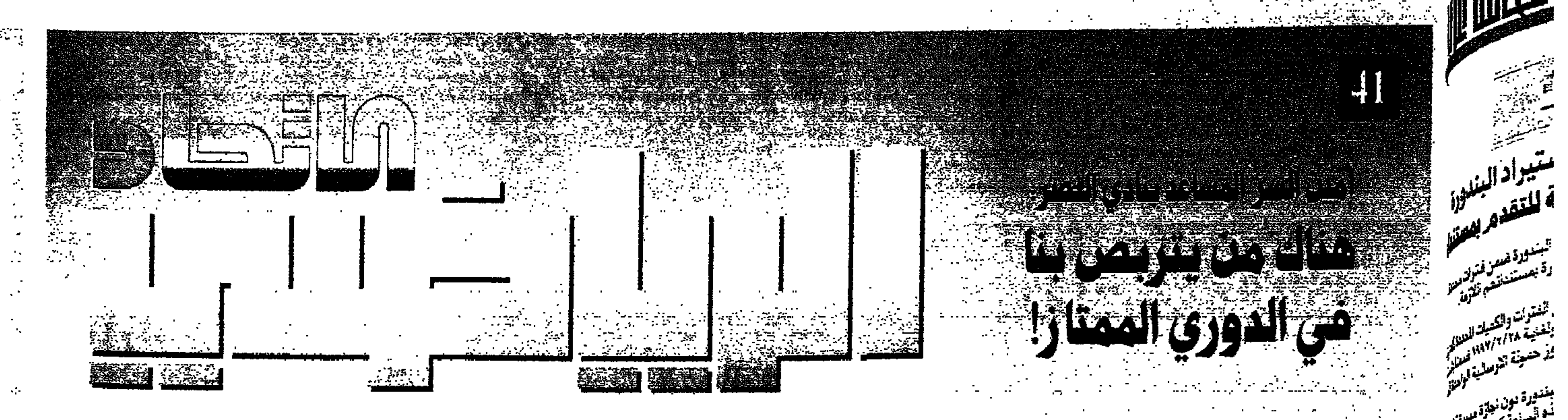
تعيين مولا مستشارا في رئاسة الوزراء

قرر مجلس الوزراء الاردني تعيين امين عام وزارة الاعلام السابق نايف مولا مستشارا في رئاسة الوزراء.

وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا بالموافقة على انتداب مولا العام الماضي للعمل كمستشار اعلامي لامير دولة البحرين لمدة ستة اشهر.

عمان - ابراهيم بكر ابراهيم. عمان - خليل نصار ناصر المعشر. العقبة - كامل محيي الدين الشيخ ديب. كفر جايز - عبدالرحمن زعل المحافظة. النعيمة - سليم احمد الشطناوي. دوقرة - محمد مصطفى الشنول. جرش - محمد محمود العتوم. السلط - سالم حمدالله المطلق الحياصات. عمان - عيسى احمد بركات فتوح - عقاب حمدان تيم. الزرقاء - فهيد عيسى مرجي. الزرقاء - محمد عبدالغني صدقه. عمان - سهيل صالح ابورايسه. صويلح - حسن يوسف علي سلامة.

#100



الثلاثاء ١١ شوال ١٤١٧هـ - الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٧م

شكراً الامارات.. شكراً دبي

في مشترك الدرجة الاولى

الجزراويون يتمسكون بالصدارة



هموم الكرة بالامارات

التحكيم.. والبداية الصحيحة

■■ لم تكد تمر ٢٤ ساعة على اول اجتماع لاتحاد كرة القدم - بتشكيله الجديد - الا واعلنت لجنة الحكام برئاسة سعادة يوسف يعقوب السركال عن عقد اجتماعها الاول اليوم لتكون اول لجنة تسارع بترتيب اوراقها في الدورة الجديدة.

■■ وجاء هذا التحرك السريع تمشيا مع الاهمية القصوى التي يمثلها قطاع التحكيم الذي اصبح قضية حقيقية هذا الموسم.

■■ ولأننا على قناعة بأن مستوى التحكيم هذا الموسم لم يكن على مستوى الطموح، فان اعباء جساما تنتظر لجنة الحكام بتشكيلها الجديد. من اجل دعم العاملين بهذا القطاع الحيوي، والاهتمام بدراسات الصقل وتهيئة المناخ المناسب لانطلاقة تحكيمية جديدة تضيف مزيدا من النجاحات لمسيرة التحكيم الاماراتي التي تألقت خارجيا.. وتراجعت محليا.

■■ ومن جانبنا فإننا نؤكد اننا سنكون خير عون للجنة الحكام في مهمتها الجديدة بشرط ان تشعر الساحة الكروية بأن هناك رغبة صادقة وخططا طموحة لعودة التحكيم الاماراتي لسابق عهده، بعد ان ظهرت في الآونة الاخيرة اصوات عديدة تتظلم من التحكيم وتطالب بفتح الباب مرة اخرى امام الحكام الخليجيين او الاوروبيين لادارة المباريات المتبقية في أسخن مراحل الموسم الكروي.

■■ وفي تصوري انه من الظلم ان يتحمل التحكيم - وحده - كل سلبيات الموسم، فالمسؤولية مشتركة. والتحكيم في حاجة ماسة لتعاون كل الاطراف، لاعبين ومدربين واداريين وشرطة واعلاما وجمهورا، ليقوم بمهمته على الوجه الاكمل، ويكفي ان معظم تقارير الحكام اصبحت تتضمن ملاحظات عن سلوكيات غير رياضية للمدربين والاداريين اضعاف ما تشتمل على ملاحظات خاصة بسلوكيات اللاعبين.

□□□

■■ انطلقت قبل ايام قناة «ابوظبي الرياضية» بقيادة الزميل علي سعيد الكعبي، لتكون اول قناة رياضية متخصصة في تاريخ العمل التليفزيوني بالامارات، ولأن «ابوظبي الرياضية» لاتزال في مرحلة البث التجريبي فإننا على ثقة بأنه لايزال في جعبة القائمين عليها العديد من الافكار والبرامج التي تواكب الثورة الفضائية التليفزيونية التي نعيشها حاليا، وثمة ملاحظة مبدئية لا تقلل من شأن الجهد الكبير الذي يبذله فريق العمل. هذه الملاحظة تتعلق بمكان شعار القناة الموجود اسفل يمين الشاشة مما يحول دون مشاهدة الزمن المتبقي من المباراة، او الرقم المسجل في منافسات العاب القوى او نتيجة مجموعات مباريات التنس كما حدث في بطولة دبي الدولية، وبرغم ذلك فإن «ابوظبي الرياضية» مهيأة تماما لأن تكون الرئة التليفزيونية التي تتنفس بها رياضة الامارات في المرحلة المقبلة.

□□□

■■ اسعدتنا تماما شهادة المسؤولين عن بطولة دبي الدولية للتنس بتميز «الاتحاد الرياضي» في تغطية احداث البطولة التي حققت نجاحا منقطع النظير ظهرت ملامحه من مشاركة خمسة من بين المصنفين العشرة في العالم، وعندما يشيد سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم وسعادة محيي الدين بن هندي وجميع المسؤولين عن هذا الحدث العالمي بتغطيتنا - بالكلمة والصورة - لهذه البطولة والتي قام بها الزميل يسري عبداللطيف فإن هذه الاشادة تضاعف من مسؤوليتها لاسيما انها تأتي بعد فترة وجيزة من نجاحات متواصلة حققها «الاتحاد الرياضي» من بينها فوزه بلقب افضل تغطية لبطولة مؤسسات السلة للعام الرابع على التوالي، ولحسن الحظ فإن هاتين البطولتين حظيتا برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والذي كان حضوره نهائي بطولة دبي للتنس وتتويجه الابطال، بمثابة مسك ختام هذا الحدث الذي تابعه ملايين المشاهدين في كل انحاء العالم..

عصام سالم

سعيد بن زايد يهنىء عبدالله بن زايد بمناسبة التشكيل الجديد لاتحاد الكرة

■ بعث سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان - رئيس دائرة الموانيء البحرية، عضو المجلس التنفيذي، رئيس نادي الوحدة، برقية تهنئة رقيقة لاخيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان - وكيل وزارة الاعلام والثقافة، رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم.. مهنئا سموه بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد للدورة الجديدة، بتلقي قرار سموه بكل الامل والسرور، واطيب الامنيات بالتوفيق والسداد لسموه والاخوة اعضاء المجلس في تقدم وازدهار كرة الامارات محليا ودوليا، متمنيا لسموه مزيدا من الانجازات لتحقيق ما نصبو اليه من رفع راية الامارات في ظل راعي نهضتنا صاحب السمو الوالد رئيس الدولة حفظه الله ورعاه. كما بعث سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان - نائب رئيس النادي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس الادارة.. ببرقيات تهنئة مماثلة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

برئاسة يوسف السركال

لجنة حكام الكرة تعقد اجتماعها الأول اليوم

■ تعقد لجنة الحكام بتشكيلها الجديد برئاسة السيد يوسف يعقوب السركال اجتماعا هاما في الرابعة والنصف عصر اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لدراسة عدد من الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها: تكوين لجنة الحكام، ودورة صقل الحكام القدامى ودورة الحكام المستجدين، وقائمة الحكام ومراقبي المباريات العاملين خلال الموسم ٩٧/٩٦.

الرسائل الواردة:

١- تعميم الاتحاد الدولي بشأن قائمة الحكام الدوليين لسنة ٩٧.

٢ - رسالة الاتحاد الآسيوي بشأن اقامة دورة للحكام المستجدين حديثا بقائمة ٩٧.

٣ - رسائل الاتحادين الدولي والعربي لكرة القدم بشأن تعيين حكام من الامارات للمشاركة في ادارة مباريات دولية خارجية.

٤ - رسائل الحكام للانضمام لسلك التحكيم.

بعد فوزه ببطولة دبي

موستر ينتزع المركز الثاني من جوران في التصنيف العالمي للاعبي التنس

■ ابتعد الامريكي بيت سامبراس، بطل دورة سان جوزيه الامريكية، في صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين ٢٠٥٨ نقطة عن أقرب منافسيه.

وانتزع النمساوي توماس موستر المركز الثاني من الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش بعد فوزه عليه في نهائي دورة دبي امس الاول والتشيلي مارتشيلو ريوس المركز السادس من الهولندي ريتشارد كرايتشيك، وصعد السويدي توماس اينكفيست بطل دورة مرسيليا الفرنسية ثامنا تاركا المركزين التاسع والعاشر للجنوب افريقي واين فيريرا والاسباني كارلوس مويا.

هافيلانج يؤكد انه لن يرشح نفسه لولاية جديدة

اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج امس الاثنين في مونتفيديو انه لن يترشح لولاية جديدة و«لن اتراجع عن قراري».

وذكر هافيلانج (٨٢ عاما) لصحيفة «ال بايس» التي تصدر في مونتفيديو «سأبلغ الثالثة والثمانين، واعتقد انه بعد ٢٤ سنة في رئاسة الاتحاد، عملت ما فيه الكفاية لكرة القدم، ونشرت اللعبة في العالم خصوصا في افريقيا وآسيا واصبو الى العيش بهدوء في منزلي».

واوضح «افضل ان ارتب قرار انسحابي من ان يفرض علي».

وكان هافيلانج اتخذ قراره بعدم ترشيح نفسه لولاية جديدة على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في نوفمبر الماضي في برشلونة (اسبانيا) وهو الذي انتخب رئيسا على هامش كأس العالم في المانيا عام ١٩٧٤ خلفا للانجليزي السير ستانلي راوس.

يذكر ان الانتخابات لرئاسة الاتحاد الدولي ستقام على هامش مونديال فرنسا ١٩٩٨، ولم يترشح رسميا حتى الآن سوى رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.

بحضور فيصل بن خالد القاسمي

اليوم اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بالقاهرة

القاهرة - مدحت خطاب :

■ بحضور معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة يعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماع دورته العشرين اليوم وكان قد سبقه اجتماع الدورة ٣٢ للمكتب التنفيذي يومي الاحد والاثنين الماضيين لمناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بتنمية الشباب والرياضة بالوطن العربي.

ويستعرض المجلس تقرير الأمانة الفنية عن نشاطها بين دورتي انعقاد المجلس الحالية والسابقة والانشطة التي نظمتها من يناير ٩٦ وحتى يناير ٩٧ وايضا مناقشة تقرير وتوصيات المكتب التنفيذي في دورته السابقة والذي يتضمن تأجيل الدورة العربية لعام ٩٧ وكيفية المساعدة في انهاء اعادة بناء المنشآت الرياضية اللبنانية واعادة هيكلة المؤسسات الشبابية الرياضية العربية.

معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي

ويناقش مجلس وزراء الرياضة العرب التقارير المعدة من قبل اللجان المعاونة للمجلس ومنها التقرير الخاص بتأسيس الرابطة الرياضية للمرأة العربية واعتماد النظام الأساسي لها واعتماد برنامج مكافحة المنشطات في الرياضة العربية وتقارير مقدمة من قبل عدد من الدول العربية حول تطوير اسلوب عمل المجلس.

كما يناقش المجلس اقتراح دولة قطر الخاص بانشاء بنك معلومات للأنشطة الشبابية الرياضية وتحديد مستوى اللياقة البدنية للشباب العربي وتعديل اللائحة الأساسية لمهرجان الشباب العربي، بالاضافة لموضوع جائزة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس رعاية الشباب بالسعودية والخاصة بالثقافة الأولمبية التي تهدف الى تشجيع وتعريف الشباب العربي بالمفهوم الأولمبي واعداد الشباب العربي من خلال تقوية الصفات البدنية والعقلية والاسهام في بناء عالم يسوده المحبة والسلام من خلال تربية الشباب رياضيا دون تمييز في الأنواع والأجناس في اطار الروح الأولمبية.

بسبب ظروف الحداد

تأجيل بطولة القارات للزوارق السريعة للاسبوع القادم

اعتماد خريجي دورة الانقاذ والسلامة كلجنة انقاذ للسباقات البحرية

المقدم احمد عبد الرحيم القبيسي

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وتمشيا مع الحداد الذي اعلن في الدولة لوفاة المغفور له باذن الله تعالي الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان قررت اللجنة المنظمة العليا لبطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة تأجيل موعد البطولة الى نهاية الاسبوع المقبل لتقام يوم الجمعة الموافق الثامن والعشرين من شهر فبراير الجاري بدلا من الموعد المقرر لها سابقا وهو يوم الجمعة المقبل الحادي والعشرين من فبراير الجاري.

ومن جانب آخر تواصل دورة الانقاذ والسلامة فعالياتها والتى ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بفندق الشاطئ في ابوظبي بمشاركة ٢٤ غواصا من حرس الحدود والسواحل والقوات البحرية ويحاضر فيها خبراء من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وتستمر الدورة حتى يوم الخميس المقبل.

وقد اثنى المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي عضو مجلس ادارة النادى ورئيس لجنة السباقات على الروح العالية التى تسود الدراسين والتزامهم بالانضباط واهتمامهم بالمحاضرات للتعرف على كافة الطرق والاساليب العلمية المتبعة في مجال الانقاذ والسلامة واضاف انه سيبدأ من اليوم الثلاثاء بدء تطبيق الجانب النظرى عمليا بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي حيث ستتم عملية انقاذ متسابق تعرض زورقه لحادث ويشارك في التجربة الحية المشاركون في الدورة وزوارق الانقاذ من القوات البحرية وحرس الحدود والسواحل باشراف الخبراء العالميين وتستمر التجارب حتى يوم الخميس المقبل.

وأعلن رئيس لجنة السباقات ان جميع الدارسين في الدورة سيتم اعتمادهم رسميا لتشكيل لجنة الانقاذ والسلامة المعتمدة لسباقات الزوارق السريعة التى ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وسيتم اعتماد هذه اللجنة من قبل الاتحاد الدولي للرياضات البحرية حتى تكون هذه اللجنة جاهزة في أى وقت الى أى جهة اخري ترغب الاستعانة بها خلال السباقات البحرية.

١٥٠ الف دولار للبنان

وفد لزيارة بيروت الشهر المقبل للوقوف على استعدادات لبنان للدورة العربية

يزور بيروت اعتبارا من ١٦ مارس المقبل وفد مؤلف من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا والاردن فضلا عن الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاطلاع على استعدادات لبنان لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل.

هذا ما اعلنه رئيس المجلس الاعلى المصري للشباب والرياضة عبدالمنعم عمارة، الذي رأس اعمال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة امس الاول. واوضح عمارة ان زيارة الوفد ستستمر اسبوعا واحدا.

واعلن عمارة ان المكتب اقر دفع مبلغ ١٥٠ الف دولار الى لبنان من ميزانية الصندوق العربي للانشطة الشبابية كمساهمة في تنظيم الدورة.

ويأمل لبنان في الحصول على ٥٠٠ الف دولار من الجامعة العربية اسوة بباقي الدول المنظمة للدورات السبع السابقة، وفق ما اكده لوكالة «فرانس برس» زيد خيامي مدير عام الشباب والرياضة اللبناني ورئيس اللجنة المشرفة على التنظيم.

ودعا عمارة الدول العربية الى استكمال تقديم مساعداتها للانتهاء من اعادة اعمار المدينة الرياضية في بيروت، وتقدر تكاليف هذه العملية بنحو ٧٢ مليون دولار دفعت السعودية منها ٢٠ مليونا والكويت ٦ ملايين.

فتح باب التسجيل الاول لرماة الرصاص لعام ٩٧ اليوم

■ صرح العميد الركن عبدالله محمد علي النعيمي نائب رئيس الاتحاد بانه في اطار خطة الاتحاد لعام ١٩٩٧ وتحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد تبدأ اعتبارا من اليوم الثلاثاء فعاليات التسجيل الاول لرماة اسلحة الرصاص وضغط الهواء طبقا للبرنامج الآتي:

اليوم الثلاثاء رماية بندقية ضغط الهواء ١٠م ٦٠ طلقة لجميع الفئات رجال وناشئين بميدان ١٠م الداخلي بالمنطقة العسكرية الوسطي.

غدا الاربعاء رماية المسدس الحر ٥٠ مترا ٦٠ طلقة بميدان ٥٠م الالكترونى بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي.

السبت ٢/٢٢ رماية بندقية حرة صغيرة العيار ٥٠م ٦٠ طلقة راقدا بميدان ٥٠م الالكترونى بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي.



الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

الاحد ٢/٢٣ رماية مسدس ضغط الهواء ١٠م ٦٠ طلقة رجال وناشئين بميدان ١٠م الداخلي بالمنطقة العسكرية الوسطي.

الثلاثاء ٢/٢٥ رماية البندقية الحرة ٥٠ مترا ثلاثة اوضاع بميدان ٥٠م الالكتروني بنادي الصيد والفروسية بابوظبي. تبدأ المنافسات في تمام الساعة التاسعة صباحا بالميادين المحددة. كما صرح سيادته بان المشاركة في التسجيلات مفتوحة لجميع الرماه من مواطنى دولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن ان المشاركة في هذا التسجيل سوف تحدد مدى استعداد الرامي للمشاركة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٣/٢٩ - ٤/٧ والمخطط المشاركة بها.

تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب

لبنان يفتتح تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية أمام السعودية

مكتب الاتحاد - بيروت

■ يخوض منتخب لبنان للتنس أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس من ١٨ و ١٩ و ٢٠ الشهر الحالي اللقاءات المنتظرة ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس ديفيس في مدينة الرياض السعودية.

ولهذه الغاية عقد مؤتمر صحافي في نادي اليرزة كاونتري قلوب حضره مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري بالاضافة الى رئيس اتحاد التنس رياض حداد والأمين العام تهاد شقير اللذين أملا بنتائج جيدة أمام الفريق السعودي.

وبالعودة الى سجل مشاركات لبنان ونتائجه الفنية في هذه المسابقة فهي كانت للمرة الاولى عام ١٩٥٧ فالتقى نيوزيلندا.

وخسر أمامها صفر - ٥ على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الامريكية في بيروت وفي المرة الثانية عام ١٩٥٩، واجه كولومبيا وخسر ١-٤، وأحرز سمير خوري فوزه الوحيد أمام سالاس ٦/٢، ٦/٤، ٦/٤، ٦/٣. على ملاعب النهضة.

وكانت مشاركة لبنان الثالثة عام ١٩٦٢، وخسر فيها أمام فنلندا ٤-١ أيضا، وحقق كريم فوزه، وجاء على حساب ساكاري ساكو ٦/٤ ٦/٣ ٧/٥ على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الامريكية في بيروت.

وفي عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٩ التقى لبنان مصر وخسر امامها صفر-٥، وأجريت مباريات اللقاء الثاني في القاهرة، كما خسر لبنان أمام المغرب بالنتيجة ذاتها عام ١٩٧٢، وأجريت المباريات على ملاعب النهضة ويرزي كونتري كلوب.

والتقى لبنان مع تركيا في اسطنبول عام ١٩٧٣ وخاض مباريلة في ملعب مقفل نظرا لسوء الاحوال الجوية، وخسر ٢-٣.

وضمن تصفيات المنطقة «أ» الاوروبية لعام ١٩٧٥، التقى لبنان مع ايران في طهران في آب ١٩٧٤، فخسر صفر - ٥.

وتعين عليه لقاء النمسا في فيينا عام ١٩٨٤، لكن فريقه تعثر عليه السفر نظرا لاقفال مطار بيروت الدولي أمام الحركة، ففازت النمسا بالتغيب.

وبعدما عادت الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان ووفقا للتوزيع الجديد بات لبنان يخوض مباريات المجموعة الثالثة الآسيوية الاوقيانية. ودأب على المشاركة فيها منذ ١٩٩٢.

عامذاك أجريت المباريات في قطر وحلّ لبنان ثالثا خلف ايران والكويت بها معا أربع نقاط.

وفي محاولة علم ١٩٩٣ التي أجريت في قطر أيضا حلّ لبنان ثالثا أيضا (٤ نقاط) خلف سنغافورة والسعودية (لكل منهما ٦ نقاط).

واستضاف الاتحاد القطري مباريات عام ١٩٩٤ ايضاً وضمت المنافسات مجموعتين خاضت خمس دول مباريات كل مجموعة. وتخلف لبنان فقط في المجموعة الاولى أمام اوزبكستان، ولم يوفق بفارق ضئيل.

وأجريت مباريات عام ١٩٩٥ في دبي ووضعت القرعة لبنان في المجموعة الثانية فحلّ رابعا في الترتيب النهائي خلف السعودية وبنغلادش وجزر الباسيفيك الاوقيانية وأمام كل من الاردن والامارات.

وحقق لبنان أفضل نتائجه علم ١٩٩٦، في دبي ايضا، فتأهل للمرة الاولى الى المجموعة الثانية الآسيوية والاوقيانية.

فقد تصدر لبنان ترتيب المجموعة الثانية من دون أن يخسر أي لقاء فجمع ٦ نقاط وتقدمت كل من الكويت (٥ نقاط) وبنغلادش (٤ نقاط) وقطر (٣ نقاط) والاردن (نقطتان) وسلطنة بروناي (نقطة واحدة) والامارات العربية التي لم يحرز فريقها أي فوز.

هذا وقد تشكلت البعثة اللبنانية على النحو الآتي:

رئيس البعثة: نهاد شقير (أمين صندوق اللجنة الاولمبية وأمين سر الاتحاد)

كريم أسود كابتن الفريق (غير لاعب)

مواليد ١٩٦٤

نائب رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للتنس خضع لدورات عدة لصقل المدربين في الخارج.

كابتن منتخب كأس ديفيس لعام ١٩٩٦ ايضا.

علي حمادة

مواليد ١٩٧٤

بطل كأس لبنان ١٩٩٦

المنتخب اللبناني للتنس

أحرز لقب فئة الزوجي في بطولات الجامعات الامريكية ١٩٩٥

يشارك في دورات ستالايت في الخارج عضو منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٦.

زكي حسن

مواليد ١٩٦١

مدرب للعبة في المانيا

كان مصنفا الرقم واحد للناشئين في لبنان

ترتيبه الحالي السادس لبنانيا والثاني في رابطة اللاعبين في المانيا عضو منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٦.

شون كرم

مواليد ١٩٦٩

لاعب بارز عند الناشئين في استراليا سابقا

مدرب للعبة، عضو منتخب لبنان لكأس ديفيس للمرة الاولى.

توفيق زحلان

مواليد ١٩٧٣

المصنف أول في السباق للفئات العمرية: ١٤و ١٦و ١٨ عاما.

المصنف أول للرجال بطل كأس لبنان ١٩٩٥

عضو منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ابراهيم كحيل

مواليد ١٩٧٧

المصنف ثانيا للرجال

بطل كأس لبنان ١٩٩٤

عضو منتخب لبنان لكأس ديفيس ١٩٩٥

وديع عبد النور : مرافقاً اعلامياً.

وهذا وفي المرتقب ان يلتقي لبنان والسعودية في مباريات العودة خلال شهر ابريل المقبل في بيروت وتحديدا على ملاعب نادي الكهرباء.

بعد توقف دام ثلاث سنوات

حمد المزروعي يؤكد مشاركته في مارلبورو رالي الامارات الدولي

■ بعد توقف دام ثلاث سنوات. اعلن بطل راليات الامارات السابق حمد المزروعي من ابوظبي مؤخرا عن عزمه الاشتراك في مارلبورو رالي الامارات الدولي لعام ١٩٩٧، الذي يشكل فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، ويقام يومي ٧/٦ مارس المقبل تحت رعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، وباشراف الاتحاد الدولي لرعاية السيارات (فيا) وينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

وسيقود حمد المزروعي خلال هذا الحدث الدولي الذي استقطب حتى الآن ٣١ متسابقا من تسع دول. سيارة نيسان باترول ضمن المجموعة (س). ويشترك في هذا الرالي بالاضافة الى المزروعي نخبة من السائقين المواطنين من كافة دول مجلس التعاون الخليجي لاول مرة.

في هذا الاطار تحدث جمعة سيف بن بخيت رئيس الهيئة الرياضية في نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة قائلا: «ان هذا الرالي سيشهد اشتراك مواطنين يمثلون كافة دول مجلس التعاون الخليجي. ولا ندري اذا حدث ذلك سابقا في اي جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات.

طيران الامارات الناقل الرسمي

بطولة دبي ديزرت كلاسيك تنطلق ٢٥ فبراير

بمشاركة نجوم العالم في الجولف وجوائزها ٢ر٤ مليون درهم

دبي - وجدي راتب:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تقام بطولة ديزرت كلاسيك في الجولف من ٢٥ فبراير الى ٢ مارس المقبل.

تبلغ جوائز البطولة ٧٠٠ الف جنيه استرليني (٢ر٤ مليون درهم) وترعى البطولة شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال». وستكون طيران الامارات الناقل الرسمي لهذه البطولة ذات التصنيف الدولي.

يشارك في البطولة كولين مونتجمري بطل ديزرت كلاسيك ٩٦ وتضم النجم الاسترالي جريج نورمان والويلزي ايان وستام والالماني برنارد لانجر والاسباني سيفي باليستيروس والامريكي جيري نوركويست.

وأكد مركز دبي التجاري العالمي مشاركة نخبة من لاعبي الجولف الآسيويين في طليعتهم سربروج ساتون وماركينج براياد من تايلاند وكانج ووك رسون من كوريا الجنوبية وجيف مينلخاسينج من الهند وتشانج في بينج من تايوان وفينيكس كاساس من الفلبين وسلمسون جيمسون من سنغافورة.. وتعتبر بطولة ٩٧ الاكبر والاكثر عالمية في تاريخ دورة دبي ديزرت كلاسيك.

وصرح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات امس ان دعم طيران الامارات لبطولة ديزرت كلاسيك يأتي ضمن الجهود التي نبذلها لترويج دبي كوجهة دولية للرياضة.

واضاف انه بالتعاون مع دوبال ومركز دبي التجاري العالمي الجهة المنظمة تلتزم طيران الامارات بتحقيق النجاح المستمر لهذه البطولة والتي رافقنا نموها عاما بعد عام حتى اصبحت اليوم احدى اهم دورات الجولف ذات التصنيف العالمي.

وقال ان طيران الامارات يسرها ان تكون الناقل الرسمي للدورة وتحضر نخبة من لاعبي ومسؤولي لعبة الجولف من جميع انحاء العالم الى دبي.

واشار الى ان طيران الامارات ترعى مشاركة سامسون جيمسون افضل محترفي الجولف في سنغافورة الذي يخوض بطولة ديزرت كلاسيك للمرة الرابعة منذ عام ١٩٩٣.

كما ان طيران الامارات هي الراعي الوحيد لسباق البطولة في كأس دبي العالمي للخيول الذي سيجري يوم ٢٩ مارس المقبل وتبلغ جائزته ٤ ملايين دولار امريكي.

مؤتمر صحفي غدا

اعلن مركز دبي التجاري العالمي عن تنظيمه لمؤتمر صحفي يقام غدا الاربعاء حول بطولة دبي ديزرت كلاسيك ٩٧ للجولف ويتحدث في المؤتمر مسؤولون من طيران الامارات الناقل الرسمي للبطولة وشركة دوبال راعية دبي ديزرت كلاسيك وممثلون عن الجهات الراعية.

وكان مركز دبي التجارى العالمي قد اعلن مؤخرا عن انشاء صفحة محلية عن بطولة ديزرت كلاسيك ٩٧ على الانترنيت. وسوف تتيح هذه الصفحة لاكثر من ٣٠ مليون مستخدم للشبكة العالمية الاطلاع على احدث تطورات واحداث البطولة والحصول على معلومات شاملة وصور عنها وذلك من خلال العنوان التالي: http:// www.dwtcuae.com/dubaigolf

وقد تم استخدام احدث تكنولوجيا الرسومات في تصميم الصفحة الذى نفذته شركة «كمبيوتر بوينت». وكان موقع البطولة الذى انشأته نفس الشركة في العام الماضي قد تلقى اكثر من ٦٥٠٠ استفسار من مهتمين في كافة انحاء العالم. ويلعب موقع بطولة دبي ديزرت كلاسيك على الانترنيت، مثله مثل البطولة ذاتها، دورا مهما في الترويج لدبي. حيث يتيح اطلالة على حضارة وتراث وتقاليد الامارة من جانب. والوجه الحديث للمدينة كمركز تجاري اقليمي رئيسي.

وحيد عطا الله، مدير عام مركز دبي التجاري العالمي، منظم ومروج بطولة دبي ديزرت كلاسيك. علق بقوله: «يضفي موقع الانترنيت بعدا جديدا للشهرة المتنامية التي تحظى بها البطولة خاصة بعد الاقبال الكبير الذى لقيه الموقع للمرة الاولى في العام الماضي. ويأتي ذلك انطلاقا من ايماننا باهمية اطلاع المهتمين في مختلف انحاء العالم على مجريات البطولة».

قبل اسبوعين على نهاية الدوري الفلسطيني

شباب الاموي يجتاز اهلي الخليل «الهابط» ويحسم الصراع على اللقب

رام الله - خاص - «الاتحاد الرياضي»:

■ حسم فريق مركز شباب الاموي الصراع على قمة مسابقة الدوري العام الفلسطيني لكرة القدم للموسم الحالي لمصلحته وذلك بتغلبه على نظيره فريق اهلي الخليل بهدفين مقابل لا شيء. ليضمن الاموي الفوز باللقب لاول مرة في تاريخه بالرغم من انه تبقى للاموي مباراتان في المسابقة. الا ان نتيجتهما لن تغير شيئا من حقيقة فوزه باللقب.

وقد سيطر فريق الاموي على مجريات اللقاء خصوصا في الشوط الثاني مقابل ان اهلي الخليل الذى هبط رسميا الى مصاف الدرجة الادنى خاض اللقاء من باب اداء الواجب وفي غياب الحافز للبحث عن الفوز. وتمكن لاعبو الاموي من ترجمة سيطرتهم الميدانية الى هدفين في مرمي الاهلي سجلهما على مدار شوطي المباراة محمود خضر وامجد صندوقة.

وبذلك رفع الاموي الذى كان يلعب في الدرجة الثانية قبل عامين رصيده الى «٤١» نقطة قبل اسبوعين من نهاية الدورى متقدما بفارق «٥» نقاط عن ثقافي طولكرم صاحب المركز الثاني وبفارق «٨» نقاط عن فريق مركز شباب طولكرم في المركز الثالث. بينما تجمد رصيد اهلي الخليل عند «١٨» نقطة في المركز السادس عشر «الاخير» على لائحة الترتيب.

ويذكر ان مسابقة الدوري العام الفلسطيني للموسم الاخير والتى تقام للمرة الاولى في ظل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية استمرت مبارياتها على مدار عام ونصف نظرا لحالات التوقف الكثيرة للدورى بسبب المواجهات التى تقع في العادة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

كأس المغرب

الكوكب المراكشي والوداد البيضاوي الى النهائي

■ تأهل الكوكب المراكشي والوداد البيضاوي الى المباراة النهائية لكأس المغرب في كرة القدم. وفي نصف النهائي امس الاول فاز الكوكب على سبورتينج سالا بركلات الترجيح ٥/٤ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١/١ وسجل العمراني هدف الكوكب والبيهي هدف سالا.

وفاز الوداد على شبيبة العيون ٣/٢ وسجل الدهماني والعمري وشفيق اهداف الفائز والعلوي وعبد الصادق هدفي الخاسر.

مقابل ٩٠٠ الف جنيه

علي ماهر يوقع للاهلي

يتم يوم الاربعاء توقيع عقد انضمام علي ماهر نجم المنتخب الوطني المصري ولاعب الترسانة السابق والانصار السعودي حاليا الى النادي الاهلي مقابل ٩٠٠ الف جنيه لمدة ٤ مواسم.

وكان اللاعب ووالده وعدلي القيعي مدير عام الاهلي قد اعدوا لانهاء التعاقد خلال اجازة اللاعب التي حصل عليها من الانصار السعودي قبل اسبوع وتأجل التوقيع لوفاة والدة عدلي القيعي.

الصفقة يتحمل الاهلي منها ٣٠٠ الف جنيه فقط والمبلغ المتبقي تعهد بدفعه رجل اعمال اهلاوي وسيحصل نادي الترسانة على ٤٠٠ الف جنيه من الصفقة.

الأزمة مازالت مستمرة في الاسماعيلية

تغييرات ادارية جذرية خلال ساعات

مازالت الازمة مستمرة في الاسماعيلية.. فردود الفعل الغاضبة تتوالى بعد الهزيمة القاسية من الاهلي.. والجماهير مستمرة في مطالبها باقالة الجهاز الفني وشطب اللاعبين المقصرين.

وتؤكد المؤشرات ان تشهد الساعات القليلة القادمة تغييرات جذرية داخل النادي الاسماعيلي على المستوى الاداري فالاتصالات مستمرة بين مسؤولي المحافظة وكبار المسؤولين لاتخاذ قرار مناسب يعيد الهدوء للنادي لتعيين مجلس ادارة مؤقتا لمدة علم من كبار الشخصيات التي تحظى بقبول من اعضاء وجماهير النادي.

من ناحية اخرى رحب اسماعيل حفني مدرب غزل دمياط الحالي والاسماعيلي سابقا بالعودة للعمل كمدرب علم للفريق بناء على مطلب مسؤولي وجمهور الاسماعيلي لانقاذ ما يمكن انقاذه بشرط موافقة المسؤولين بنادي غزل دمياط اولا.

واضاف حفني بأنه لابد من الاسراع للم الشمل ومعالجة السلبيات فالاسماعيلي من الاندية الكبيرة التي تحتاج الى وقوف الجميع بجوارها واللاعبون قادرون على تكملة مشوار الدوري بثقة كبيرة وايضا محو الصورة السيئة التي ظهروا بها امام الاهلي.

منتخب شباب كوريا يزور الأردن خلال ابريل القادم

دعم أردني لمرشح كوريا الجنوبية في انتخابات نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

عمّان - يوسف عبدالله :

■ يصل الى عمّان في الثالث والعشرين من ابريل القادم وفد المنتخب الكوري الجنوبي للشباب لكرة القدم، وذلك لاجراء سلسلة لقاءات تجريبية في عمّان مع عدد من الفرق الأردنية. حيث وافق اتحاد الكرة الاردني على طلب نظيره الكوري باستضافة منتخبه للشباب في عمان.

ويذكر ان الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني كان قد تسلم في وقت سابق الدعوة من الاتحاد الكوري لزيارة سيول في موعد يحدد فيما بعد. وذلك للبحث في سبل تعزيز أواصر التعاون بين الاتحادين في المجالين الاداري والفني.

واشار امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور الى انه في ظل تعثر تجمع منتخب الشباب الأردني للقاء نظيره الكوري في عمان في موعد زيارة الوفد الضيف، فانه تقرر معرفة رأي الأندية المحلية الراغبة باللعب مع المنتخب الكوري.

على صعيد آخر ذكر أمين سر الاتحاد الأردني انه تقرر عدم ترشيح اي ممثل عن الاتحاد للهيئة العامة للاتحاد الدولي بكرة القدم (الفيفا) من خلال الانتخابات المقررة في اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستعقد في الثالث من ابريل القادم في العاصمة الماليزية (كوالمبور).

ويمثل الاتحاد الأردني في اجتماعات الاتحاد الاسيوي صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد وهشام عصفور امين السر. واكد عصفور انه في ظل غياب اي مرشح عربي لمنصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي في الاجتماعات المقبلة فان الاتحاد الأردني سيدعم مرشح اتحاد الكرة الكوري الجنوبي.



هدف المباراة الوحيد — تصوير: صلاح الباز

هزم بني ياس بهدف وحيد

الجزيرة يتحدى ظروفه ويرفض مشاركته في قمته الأحداث الحقيقية للقاء بدأت في الدقيقة ٥٢

■ كتب - أسامة الشيخ:

■ رغم كل الظروف الصعبة كسب أبناء الجزيرة التحدي ونجحوا في الانفراد بالصدارة بدون شريك والحقوا الهزيمة الأولى بفريق بني ياس بفوزهم عليه ١/صفر في اللقاء الذي جمع الفريقين أمس ضمن مسابقة الدوري المشترك للدرجة الأولى على ملعب الجزيرة.

وبالتالي ابتعد الجزيرة بصدارته بفارق نقطتين عن اتحاد كلباء الذي تقدم للمركز الثاني في حين تراجع بني ياس بخسارته للمركز الثالث.

وربما اصبحت سمة شبه مستمرة لمباريات الدوري المشترك أو الممتاز ان نشاهد مباريات من شوط واحد، هو الذي يحفل بكل شيء اثارة وسخونة ولعبا وتهديفا، بينما يكون الآخر خاليا من كل شيء، لقاء الأمس لم يخرج عن هذا السيناريو.

وبصراحة.. لم نشعر بأن اللقاء قد بدأ بالفعل، الا بعد مرور سبع دقائق من الشوط الثاني عندما نجح فهمي احمد في كسر حالة «اللاسلم.. واللا لعب» بتسجيله هدف المباراة الوحيد بضربة رأس مباغتة، أنهى بها «سوالف» المدرجات التي راح الحاضرون يتبادلونها بعد أن يأسوا من الانتباه لما يدور في الملعب، بعد ان انحصر اللعب طوال الـ ٥٢ دقيقة السابقة للهدف الجزراوي في وسط الملعب وكثر العك والتشتيت وغابت الخطورة والاثارة.

بعد الهدف نلمح ما لم نره طوال الـ ٥٢ دقيقة ونرى مباراة تنتمي لكرة القدم فيها المحاولات الهجومية متبادلة من الجانبين والفرص الضائعة التي تجلب معها الاثارة والسخونة.

واذا اردنا ان نتكلم عن الشوط الأول فلن نجد ما نقوله سوى «لا حول ولا قوة الا بالله».. وبالتالي ليس به ما يبرر الوقوف امامه وتذكر لحظاته المملة التي تقاسمها الفريقان بالعدل والقسطاس.

أما الدقائق الست التي سبقت هدف الجزيرة، في الشوط الثاني فكانت عبارة عن عملية تحضير لهدف الفوز.. بني ياس تراجع.. ولاعبو الجزيرة وجهازهم الفني أدركوا انهم امام فرصة ذهبية للتخلص من المنافس والانفراد بالقمة خاصة وهم على ملعبهم فبدأوا في تشديد هجومهم الذي اسفر عن انفراد لفهمي أحمد بعد ٦ دقائق سدد فيه بجوار القائم الأيمن.. قبل ان تحين لحظة التسجيل والتي يتحمل فيها حارس بني ياس ايضا المسؤولية عندما أخفق في التصدي لضربة رأس فهمي رغم ضعفها فاصطدمت الكرة بيده ودخلت المرمى.

ومع بداية الاحداث الحقيقية للمباراة يسدد غازي ناصر فوق عارضة الجزيرة مباشرة ومن زاوية صعبة فيرد عامر جمعان ويسدد بجوار القائم الايمن لمرمي بني ياس، بعده يسدد عادل صالح قذيفة في يد حارس الجزيرة امين مبارك الذي تألق في التقاط كل الكرات العالية التي دخلت منطقة جزاءه.

وفي الدقيقة ٢٩ ينفرد يوسف اسماعيل ويخرج حارس الجزيرة للتدخل فيراوغه يوسف ويسقط بعد اصطدامه بالحارس.. وتتجه الانظار للحكم الدولي علي بوجسيم الذي كان يتابع اللعبة عن كثب، فيشير الى استمرار اللعب.

ويتعرض مرمى الجزيرة في الدقائق الأخيرة لضغط مروع من هجوم بني ياس.. وهو أمر طبيعي متوقع عندما يحاول البطل الحفاظ على تقدمه والدفاع عن صدارته.. لكن أمين مبارك وأمامه دفاعه أبطل مفعول كل هجمات بني ياس ليعزز موقعه في المقدمة.

الخليج يكسب الرمس بهدف ثمين احرزه ياقوت

■ خورفكان - الاتحاد:

■ دخل فريق الخليج في دائرة الضوء مرة اخرى بعد أن حصد النقطة الـ ١٨ بفوزه بالامس على الرمس بهدف غالي ونفيس احرزه النجم الصاعد طلال ياقوت.. وقد ظل رصيد فريق الرمس عند ٩ نقاط وهو من الفرق المكافحة في هذا الدوري الساخن.

وسيطر ابناء الخور على معظم فترات هذه المباراة حيث ذابت الوجوه الجديدة التي دفع بها نبيل عبده مع اصحاب الخبرة فتألق الصاعد طلال ياقوت ومعه الشاب الصغير مشعل عبدالوهاب وامسك بالدفة عبدالله سلطان الذي نزل في الشوط الثاني وظهر علي عبدالوهاب العائد من الاصابة بشكل طيب وكان طارق بلال عند حسن ظن الجميع.

وقد نجح ابناء الخور في حسم المباراة لصالحهم في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول عندما راوغ طلال ياقوت مدافع وسدد كرة صاروخية في المرمى، وكان سعيد عبود المتألق في وسط الملعب قد اطاحت العارضة بكرته القوية التي ارتدت الى علي خليل فأرسلها بجوار القائم.

وحاول فريق الرمس تحقيق التعادل خلال الشوط الثاني عن طريق الكرات الطويلة لنجم الرمس عبدالحكيم بلهون ومعه احمد مراح ولكن دفاع الخليج كان بالمرصاد.

وقد اجرى نبيل عبده تغييرين في هذا الشوط عندما نزل سلطان مكان انور محمد - المدفعجي - وهيثم بن عيد بدلا من عبدالله قسوم الذي قدم عرضا قويا.

وادار المباراة حسن عيسى وساعده عبدالمحسن جاسم وحسن عبدالرحيم.

ترتيب اندية الدوري المشترك للدرجة الأولى بعد انتهاء الاسبوع الحادي عشر

م	اسم النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط
١	الجزيرة	١١	٦	٣	٢	١٤	١٠	٢٤
٢	اتحاد كلباء	١١	٦	٤	١	١٤	٨	٢٢
٣	بني ياس	١١	٥	٥	١	١٠	٥	٢٠
٤	الأهلي	١١	٥	٤	٢	١٦	٧	١٩
٥	الخليج	١١	٥	٣	٣	١٣	١٢	١٨
٦	الشعب	١١	٤	٤	٣	١٤	١٢	١٦
٧	أهلي الفجيرة	١١	٢	٤	٥	٩	١٠	١٠
٨	رأس الخيمة	١١	٢	٤	٥	٨	١٣	١٠
٩	الرمس	١١	٢	٣	٦	٩	١١	٩
١٠	العروبة	١١	-	٢	٩	٥	٢٤	٢

ولنا كلمة

الاجتماع الاول.. الخطوة الاولى..

■ الاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد لاتحاد كرة القدم.. كان اعلانا رسميا لبدء الخطوة الاولى للاتحاد الجديد نحو السياسة الجديدة التي تبناها الاتحاد في نهجه القادم لتحقيق طموحات وآمال جماهير الكرة الاماراتية.

■ ومن هذا المنطلق.. كانت القرارات التي خرجت اثر اللقاء الاول لمجلس ادارة اتحاد الكرة ايجابية الى ابعد الحدود ومنطقية بحيث تخدم وتراعي اهمية المرحلة القادمة المليئة بالتحديات.

■ ولا يخفى على احد.. فان قرار عودة شخصية مثل صقر غباش لمجلس الادارة واشرافه على منتخباتنا الوطنية الى جانب منصبه كنائب لرئيس الاتحاد كان قرارا حكيما.. وفيه بعد نظر.. باعتباره من الذين كانوا وراء منتخبنا الوطني وممن عايشوا وعاصروا الصعود التاريخي الى نهائيات كأس العالم وهو الصعود الذي نأمل جميعا في تكراره.

■ وفي المقابل نجد ان عودة شخصية اخرى مثل احمد الفردان - وهو شخصية رياضية معروف عنها وعن كفاءتها من خلال ماقدمت للرياضة الاماراتية سواء عندما كان نائبا للرئيس في الدورة التى كان يترأس الاتحاد فيها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.. ومرورا برئاسته لاتحاد اليد ومشروع منتخب الامل الذي حقق الامل وبلغ نهائيات كأس العالم بعد أن حقق بطولة كأس آسيا.. وانتهاء به الى اتحاد الكرة من جديد.

■ وعندما قلنا ان الوسط الرياضي استقبل الاعلان عن التشكيل الجديد لاتحاد الكرة والذي اعلنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بارتياح وتفاؤل بالغين. لم يكن ذلك التفاؤل الا تأكيدا على التوفيق الذي صاحب عملية الاختيار الذي كان مناسبا ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

■ ولأن الاختيار كان موفقا.. فان احدا لم يخف ان المهمة الجديدة مع اتحاد الكرة هي تكليف قبل ان تكون تشريفا.. وأن خدمة الوطن وشبابه لا يجب ان تقف أمامها او تحدها حدود.

■ ولكننا في قارب واحد.. وجميعا من اجل الامارات نعمل.. وكل في مجاله.

■ فهل هنك من يبخل في عطائه عندما يكون العطاء للوطن..!

■ مع تمنياتنا بالتوفيق الى ما فيه خدمة البلد والوطن.. وشباب الوطن..

محمد جاسم

بهدف نظيف لكريمو

اتحاد كلباء يتقدم لمركز الوصيف ورأس الخيمة يعود بخفي حنين

■ كلباء - سيد عثمان:

■ عاود فريق اتحاد كلباء زحفه نحو القمة وودع بالامس المركز الثالث واحتل مقعد الوصيف بفوزه على رأس الخيمة بهدف نظيف احرزه عبدالكريم حسن.

وهكذا بدأت لعبة الكراسي الموسيقية بين فرق القمة فتراجع بني ياس خطوة وتقدم اتحاد كلباء خطوة وثبت فريق الجزيرة اقدامه بفارق نقطتين عن اتحاد كلباء.

اما مباراة الامس فقد كانت متوسطة المستوى وتسيد اتحاد كلباء الشوط الاول ونجح عبدالكريم حسن نجم كلباء في احراز هدف مبكر لفريقه بالدقيقة السادسة من قنيفة صاروخية لا تصد ولا ترد من خارج منطقة الجزاء وهذا الهدف ساهم في هدوء اعصاب فريق اتحاد كلباء الذي لعب بثقة بقيادة لاعبه الفنان عادل محمد الذي شكل دويتو مع النفاثة علي سعيد بمعاونة النشيط راشد سيف ولهذا لاحت العديد من الفرص امام لاعبي كلباء ولكن لم يتم استثمارها احداها تسديدة لعبدالكريم أتقنها حارس رأس الخيمة عبدالناصر عبدالله نجم المباراة الذي تمكن من انقاذ العديد من الكرات الخطرة ثم كرة عرضية هدية من علي سعيد يلعبها كريمو زاحفة بجوار المرمى ثم انفراد كامل لعلي سعيد ولكن الحارس عبدالناصر كان - لها - ويجرب عبدالعزيز كفو مدافع كلباء حظه بقنيفة عرضية يطير لها الحارس.

ولعل الفرصة الوحيدة والخطرة لرأس الخيمة في هذا الشوط هي كرة عبدالله علوي الذي مررها الى جمعة درويش فلعبها على الطائر فوق العارضة.

الشوط الثاني

كشر فريق رأس الخيمة عن انيابه خلال الشوط الثاني وشكل جمعة درويش وعلوي صداعاً لدفاع كلباء وكاد الفريق ان يخطف التعادل خاصة عندما انفرد جمعة ولكنه تباطأ حتى خطفها منه أحد المدافعين وقذيفة رائعة من خليفة راشد في يد الحارس الرائع ناصر علي.

وقبل ان يسحب فريق رأس الخيمة البساط دفع المدرب ميجيل الارجنتيني بلاعبه الموهوب عيسى علي جوكر الدقائق الاخيرة ليدب الحماس مرة اخرى في صفوف اتحاد كلباء واوشك عيسى أن يسدد من كرة علي سعيد العرضية ولكنه قلش في آخر لحظة ويضيع عبدالعزيز كفو فرصة العمر عندما انفرد ولكنه لعب الكرة بعيدا عن القائم.

اما احلى الفرص فكانت من نصيب القشاش الجديد علي سعيد الذي مر من مدافعي رأس الخيمة الواحد تلو الآخر واهدى الكرة في النهاية الى عيسى علي الذي اضاعها.

ويتدخل عباس على أحد نجوم كلباء واللاعب المخضرم لتشتيت كرة في الوقت المناسب من امام علوي.

لقطات

● ادار المباراة بكفاءة وباعصاب هادئة عبدالعزيز عبدالله وساعده صلاح امين ومحمد عمر وانذار وحيد للاعب كلباء عبدالرحمن بلحاج.

● اتحاد كلباء ٢٢ نقطة ورأس الخيمة ١٠ نقاط.

أهلي الفجيرة وأهلي دبي حبايب بالتعادل ١/١

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ خرج امس فريقا أهلي الفجيرة وأهلي دبي حبايب بعد تعادلهما ١/١ باستاد الفجيرة وبهذا يرتفع رصيد اهلي دبي الى ١٩ نقطة واهلي الفجيرة ١٠ نقاط.

ورغم ان اهلي الفجيرة خسر بالامس نقطتين كانتا في متناول يده الا ان نجومه الصاعدين وعلى رأسهم محمد عبدالله وخليفة خميس وعلي عيد والحارس رمضان مال الله اثبتوا انهم الذخيرة للسنوات القادمة.

فقد قدم فريق اهلي الفجيرة عرضا مقنعا لجمهوره الكبير واستطاع خليفة خميس ومحمد عبدالله الوصول الى مرمى الاهلي اكثر من مرة ولولا يقظة عبدالله عبدالفتاح لتمكنا من هز الشبك اكثر من مرة.

وقد جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني حيث تمكن محمد عبدالله من احراز هدف اهلي الفجيرة الوحيد في الدقيقة التاسعة بضربة رأس من كرة خطفها من بين مدافعين لحظة تقدم الحارس. وحاول الاهلي تحقيق التعادل ونجح عبدالجليل في امتلاك منطقة الوسط واهداء التمريرات الجميلة الى مهدي ومحمد خميس وساعده في ذلك انكماش اهلي الفجيرة لتأمين هدفه وخروج لاعب وسط ونزول المدافع عبدالله صالح، وقبل النهاية بعشر دقائق استطاع شهاب عبدالله احراز هدف التعادل للاهلي بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، وادار المباراة سعيد عبدالله وساعده علي خلفان وسعيد راشد.

واستحق رمضان مال الله حارس مرمى الفجيرة لقب نجم المباراة بعد ان ذاد عن مرماه ببسالة وانقذ اربعة اهداف على الاقل في الشوط الثاني.

الشعب ينهض من كبوته ويكسب العروبة ١/٢

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ نهض الشعب من كبوته وعاود بالامس صحوته وكسب العروبة بعقر داره ١/٢ ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة ويتجمد ابناء العروبة عند النقطتين بالمركز الاخير.

وقدم فريق الشعب عرضا قويا بقيادة نجم النجوم عدنان الطلياني الذي قاد فريقه الى الفوز وكان صاحب الافتتاحية خلال الشوط الاول بكرة سددها برأسه في مرمى حارس العروبة عبدالله الخلاوي الذي رغم اصابة مرماه بهدفين الا انه انقذ عدة اهداف شعباوية.

وقد تمكن نجم العروبة خليفة راشد من احراز هدف التعادل لفريقه قبل نهاية الشوط الاول بكرة صاروخية من ضربة حرة خارج المنطقة. استمر فريق الشعب في هجومه المتواصل خلال الشوط الثاني واعتمد فريق العروبة على الهجمات المرتدة واستطاع عبدالرحمن محمد احراز هدف الفوز لفريق الشعب من ضربة جزاء.

في مشترك الثانية اليوم

حتا يواجه عجمان.. والامارات يستضيف الذيد

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ في منافسة خاصة تدور رحاها بين ثلاثة فرق تنطلق عصر اليوم منافسات الجولة الثانية لدوري مشترك الدرجة الثانية من خلال الجولة المضغوطة التى تحتضن خمسة لقاءات.. حتا المتصدر بفارق الاهداف يواجه اختبارا قويا اليوم عندما يلتقي بعجمان.. الامارات الاول مكرر يستضيف الذيد في لقاء سهل.. والصدارة من المحتمل ان تشهد اسما جديدا بعد منافسات هذه الجولة.. دبا الحصن يستضيف دبا الفجيرة والمباراة يوجد فيها من الحماس والندية الشيء الكثير.. بينما يستضيف الحمرية فريق الجزيرة الحمراء ويلتقي مسافي بفريق العربي في لقاء متكافيء.

والمنافسة اشتدت مع تعرقل حتا في الجولات الاخيرة وتقدم الامارات وعجمان ودبا الحصن الى الانقضاض على الصدارة في اى وقت من الاوقات.. الامارات تقدم في الاسبوع الماضي الى الصدارة ولكن بفارق الاهداف تأخر.. عجمان انطلق بقوة وجمع ١٦ نقطة وهو يتأهب الى الانقضاض على الصدارة.. بينما يمضي دبا الحصن برصيد ١٨ نقطة على نفس الطريق الذى بدأ به المسابقة.. اذا اربعة فرق دخلت المربع الذهبي للمنافسة وبدأت لعبة التحدي تشتعل فيما بينهم وخلال الجولات القادمة سيتم الفصل بين المستحقين للصعود وبين الباقيين مع المجموعة في دوري الدرجة الثالثة في الموسم المقبل.

اعداد ابطال آسيا لليد يبدأ الثلاثاء القادم

يبدأ منتخب شباب اليد ابطال آسيا يوم الثلاثاء القادم اولى مراحل اعداده للمشاركة في بطولة العالم بتركيا خلال شهر اغسطس القادم.. وذلك باقامة المباريات المؤجلة للمنتخب مع اندية الممتاز.. حيث يلتقي مع الاهلي يوم ٢٥ ومع العين يوم ٢٧ ومع الجزيرة يوم ٢٨ فبراير القادم.

ومن المنتظر ان يغادر المنتخب خلال الفترة من ٢٢ ولغاية ٣١ مارس الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في دورة ودية تقام هناك.. ويقابل في النصف الثاني من شهر مايو فريق الماني عن طريق استضافته في الدولة على ان يقوم نفس الفريق باستضافة منتخب الشباب في المانيا في شهر يوليو القادم في اطار المعاملة بالمثل.

ويذكر ان خطة اعداد المنتخب تشتمل على فترة اعداد خارجي في بداية يونيو.. وتعد هذه المرحلة الاساسية في الاعداد للبطولة.

النصر يتصدر الدرجة الاولى

تصدر النصر دوري الدرجة الاولى وذلك بعد فوزه السهل على الامارات (٩/٣٢) ليرفع رصيده الى ١٥ نقطة بفارق نقطتين عن الخليج صاحب المركز الثاني.. ولم يجد النصراوية صعوبة في مباراة الامس حيث انتهى الشوط الاول لصالحهم (٢/١٦) واوصلوا وتيرة الاعداد حتى خرجوا بفارق ٢٣ هدفا في النهاية.

طاقم حكام اوكراني لتجمع اليد

قررت لجنة الحكام باتحاد اليد الاستعانة بطاقم حكام اوكراني للمشاركة في ادارة مباريات تجمع الدوري الممتاز الذي يبدأ يوم ١٩ فبراير الحالي باقامة المرحلة الاولى على صالة الأهلي.. والمنتظر ان يكون الطاقم قد وصل بالفعل وان يشارك مع بقية الحكام في ادارة المباريات.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتوج نجوم بطولة دبي للتنس



جوران ايفانيسيفيتش فقد لقبه واكتفى بالمركز الثاني

DUBAI

TENNIS OPEN

«لقاء السحاب» يعيد اكتشاف بطولة دبي «المحظوظة» في سماء التنس

أقوياء العالم أعلنوا التحدي على أرض الامارات

متابعة: يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي
ظهير حيدر

■ حظيت بطولة دبي المفتوحة للتنس «٩٧» بأعلى معدلات النجاح بعد ان نجحت في شد انتباه العالم نظرا لمنافساتها القوية طوال فترة اقامتها من العاشر وحتى السادس عشر من فبراير الحالي، تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وتتفق الاراء جميعا ومن كل الاتجاهات. في ان ما تحقق لبطولة دبي المفتوحة في دورتها هذا العام «٩٧» يفوق وبمراحل كثيرة كل ما تحقق من نجاحات في دوراتها الماضية منذ انطلاقتها في عام «٩٣»، واستطاعت ان تصبح البطولة رقم «١» في كل القارة الآسيوية وان تفرض نفسها وبقوة بين افضل البطولات العالمية في دنيا التنس.

ولم يأت كل هذا النجاح من فراغ.. بل جاء نتاجا طبيعيا لسلسلة من العوامل والمستندات. يقف على رأسها جميعا ذلك الحشد الهائل من نجوم القمة في سماء التنس العالمية.

لقد استقبل العالم كله بطولة دبي المفتوحة للتنس «٩٧» باعتبارها لقاء السحاب الذي يجمع القمم في سماء التنس. فكان طبيعيا ان يتسابق الاعلام العالمي بكل فنانه ولغاته ليلحق بركب البطولة ويوجد لنفسه مكانا في مدرجات ستاد دبي الذي اصبح مفخرة لكل بلادنا العربية. بل ولرياضة التنس في كل انحاء العالم.

■● عندما يجتمع نصف العشرة الاوائل في عالم التنس.

وعندما يجتمع معهم ثلاثة من ابطال العالم السابقين، الباحثين عن العودة من جديد.

■● وعندما يجتمع بطل ويمبلدون مع بطل فرنسا وبطل استراليا وجميعهم يحملون اللقب في هذا العام.

■● وعندما تتشكل بقية القائمة من نجوم يحملون اعلى درجات التصنيف عالميا.

عندما يلتقي كل هؤلاء في بطولة واحدة.. وقلما يحدث ذلك بعيدا عن عراقة ويمبلدون وغراند سلام.. يكون لقاء السحاب الذي اعاد اكتشاف بطولة دبي المفتوحة في سماء التنس وقدمها من جديد للعالم من خلال متابعته اليومية لأقوياء العالم وهم يرفعون شعار التحدي على ارض الامارات. وكل ذلك لم يكن وحده كافيا لتحقيق كل ما تحقق من نجاح.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يتابعان نهائي بطولة دبي للتنس



النمساوي موستر سعيدا بانجازه في دبي

سامبراس وأجاسي والمشاركة المتاحة في العام القادم

■● ستاد دبي للتنس.. مفخرة المنشآت الرياضية الحديثة في الامارات.. بلغ مرحلة الاستقرار بعد استكمال كل منشآته ومرافقه. فأصبح بأمكان البطولة ان تستمتع به بعد ان اكتشفته في العام الماضي فور الانتهاء من بنائه في زمن قياسي «٦ شهور».

■● عناصر الجذب وتوفير كل الخدمات وتقديم كل التسهيلات امام الجماهير. حتى تحولت التنس الى لعبة جماهيرية طوال مباريات البطولة.

بلوغ مرحلة النضج في مختلف الأمور التنظيمية بكل مرافق البطولة فنيا واداريا وامنيا واعلاميا، ومن مبدأ تحديد المسؤوليات بعيدا عن تعقيدات اللجان وتداخل الاختصاصات.

■● استقطاب الاعلام الخارجي بكل فئاته ومعاونته بكل التسهيلات وتوفير كل المستلزمات الفنية في سبيل ربط البطولة وصهرها في بوتقة الاعلام العالمي.

■● طبيعة مجتمع الامارات العربية المتحدة وابنائه وحسن ضيافتهم واستقبالهم للنجوم والمشاركين بالود اينما ذهبوا.. حتى بات الامر من اهم علامات البطولة عند كل ضيوفها ومصدرا للحديث في كل تصريحاتهم.

ولان الله لا يضيع اجر من احسن عملا.. فقد منح البطولة خير ما تستحق من جزاء.

■● ان تتواصل المنافسات القوية بين اقوياء العالم من مرحلة المفاجآت المثيرة الى مرحلة اعلان التحدي السافر بين اقوى الاقوياء.

وان تتزامن مرحلة اعلان التحدى مع مراقبة وترقب العالم كله لحركة التغييرات في قائمة الترتيب العالمي «التصنيف» للاعبي التنس المحترفين في كل العالم.

■● وان يلتقى توماس موستر مع جيم كورير بالمباراة نصف النهائية وفي منافسة اشبه بمصارعة الثيران، بحثا عن مرتبة اعلى في التصنيف العالمي.

■● وان يتم الاعلان صباح يوم المباراة النهائية في العالم كله عن تقدم النمساوي توماس موستر ليمثل المرتبة الثانية عالميا من بعد الامريكي سامبراس وبديلا للكرواتي جوران ايفانيسيفيتش.

■● وان يلتقي في نفس الليلة موعد المباراة النهائية للبطولة ما بين ثاني وثالث لاعبي العالم توماس موستر وجوران ايفانيسيفيتش. ويحين اللقاء بعد ساعات فقط من استيلاء موستر على موقع جوران في القائمة الدولية.

وان يكون اللقاء ما بين موستر وجوران، هو الثاني بينهما خلال هذا العام «٩٧» ويأتي بعد فوز موستر على جوران «٣/صفر» قبل اقل من شهر في استراليا.

■● وان يكون هذا اللقاء ما بين موستر وجوران في نهائي بطولة دبي، هو الخامس «فقط» الذي يجمع ما بين البطلين في كل تاريخهما منذ عام «٩٠».

ان يكون كل ذلك.. وان يحدث كل ذلك.. وان يتحقق كل ذلك.

فهذا والله خير جزاء استحقته بطولة دبي المفتوحة للتنس «٩٧».. خير اجر لمن احسن عمله. بل واتقنه حق اتقان.

وهل من مشكلات او صعوبات وقفت في الطريق.. سؤال قدمناه لمدير البطولة الاسترالي جف شايمان.. وهو رجل يحترف التنظيم الرياضي بوجه عام وفي عالم التنس على وجه الخصوص، ويتولى مسؤولياته من واقع العمل والارتباط بسوق دبي الحرة، المالك الشرعي للبطولة.

جوران بطلا للزوجي

فاز باللقب مع زميله جروين الهولندي



■ وجد المارد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ضالته في البطولة الزوجية لبطولة دبي المفتوحة للتنس (٩٧) بعد ان فشل في الاحتفاظ بلقب البطولة الفردية امام النمساوي توماس موستر في ختام البطولة ليلة امس الاول.

نجح جوران وزميله الهولندي ساندر جروين في تحقيق الفوز بالمباراة النهائية للبطولة الزوجية على حساب الاسترالي ساندون ستول وزميله التشيكي كيريل سك. بنتيجة (٦/٧) و (٣/٦).

وكانت المباراة النهائية لبطولة الزوجي قد اقيمت بالملعب الرئيسي لاستاد دبي للتنس بعد انتهاء مراسم تتويج البطولة الفردية مباشرة وامتدت حتى ساعة مبكرة من صباح الامس.

وكان لمشاركة جوران ايفانيسيفيتش في هذه المباراة وبعد انتهاء مباراته النهائية في البطولة الفردية امام النمساوي توماس موستر. دورا رئيسيا في تعديل برنامج الختام. وتقديم موعد التتويج ومراسم تكريم البطل ليأتي بعد نهاية المباراة الفردية مباشرة. بما يتيح لجوران فرصة الحصول على بعض الوقت للراحة والتقاط الانفاس قبل العودة من جديد للعب في ختام البطولة الزوجية.

وبهذا الفوز ينهي جوران ايفانيسيفيتش مشاركته في بطولة دبي المفتوحة للتنس (٩٧) بالفوز بلقب البطولة الزوجية والفوز بالمركز الثاني للبطولة الفردية التي كان يحمل لقبها في البطولة الماضية (٩٦).



الفارق (١٩) ألف دولار

١٤٢ ألفا لموستر و ١٢٣ لجوران

■ خرج الثنائي النمساوي توماس موستر والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش بنصيب الأسد من مجموع الجوائز المالية المخصصة لبطولة دبي المفتوحة للتنس والبالغة مليونا و ١٤ الفا و ٢٥٠ دولارا.. حيث حصلا معا على ٢٦٥ الف دولار.. استحق توماس موستر الفوز بجائزة البطولة الفردية البالغة ١٤٢ الف دولار.. بينما حصل جوران ايفانيسيفيتش على جائزة المركز الثاني البالغة ٨٤ الف دولار اضافة الى حصوله على جائزة المركز الاول للبطولة الزوجية البالغة ٧٨ الف دولار وبمعدل نصف القيمة لحصاليه (٣٩ الفا) ليكون مجموع ما حصل عليه ١٢٣ الف دولار، وهو يقل بنسبة ١٩ الفا عن منافسه توماس موستر الذي لم يشارك في البطولة الزوجية.

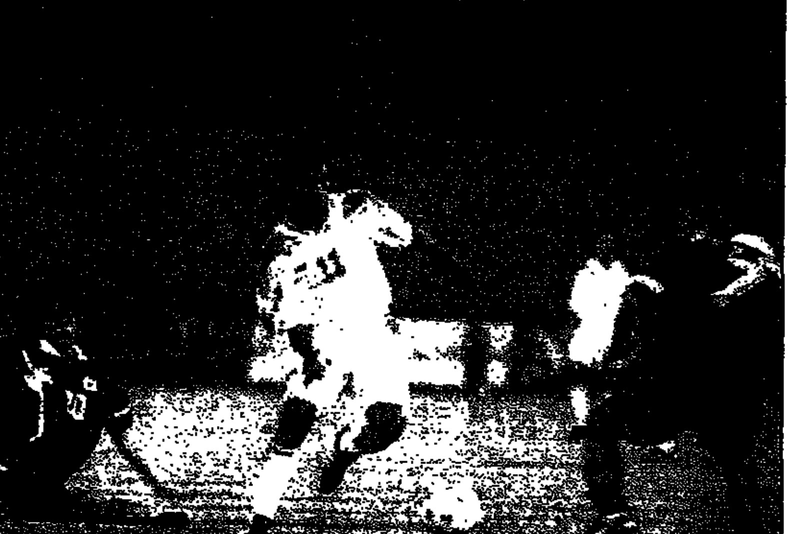


وداعا دبي ٩٧.. والى اللقاء دبي ٩٨






منتخب الكويت


مجدي طلبة يقود الهجوم المصري اليوم

بعد غياب ٩ سنوات

منتخبا مصر والكويت في مهرجان اعتزال باسل عبدالنبي اليوم
جعفر: المباراة تجربة قوية وتركز على دعم الجبهة الهجومية

■ الكويت: مطلق نصار:

■ يشهد استاد الصداقة والسلام بنادى كاظمة في الساعة السابعة والنصف بتوقيت الامارات اللقاء الودي التجريبي المرتقب الذي يجمع منتخبى مصر والكويت لكرة القدم والذي يعتبر الاول للفريق المصري في الكويت منذ ٩ سنوات ويأتى اللقاء في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لتصفيات كأس العالم والمنتخب المصري لتصفيات كأس الامم الأفريقية كما ان المباراة ستقام ضمن مهرجان اعتزال لاعب نادى السالمية والمنتخب الوطني الكويتى باسل عبدالنبي الذي سيودع اللاعب اليوم بعد عطاء في المستطيل الاخضر على مدار ١٧ سنة.

تدرب الفريقان مساء امس استعدادا لهذا اللقاء حيث اجرى المنتخب الكويتى تدريبه على استاد الصداقة والسلام فيما تدرب المنتخب المصري على استاد الكويت.

يحضر ضمن وفد منتخب مصر بدعوة من الشيخ خالد اليوسف رئيس نادى السالمية ثلاثة رؤساء اقسام رياضة في الصحف المصرية وهم عصام عبدالمنعم (الاهرام) حاتم زكريا «الاخبار» وجمال هليل «الجمهورية» كما تم توجيه الدعوة لثلاثة من نجوم مصر القدامي وهم طاهر ابوزيد وابراهيم يوسف ومجدى عبدالغني.

تقوم القناة الفضائية المصرية بنقل المهرجان على الهواء ويمثلها في الرحلة مصطفي عبده والمخرج محمود نصر.

تقيم بعثة مصر والضيوف خلال فترة وجودها في الكويت بفندق «هوليداي ان» وسوف يتدرب المنتخب المصرى غداً تدريبا خفيفا ويغادر يوم الخميس ٢٠ فبراير في طريقه لأديس ابابا لمواجهة اليوبيا في تصفيات كأس الامم الافريقية.

يغيب عن صفوف المنتخب الكويتى عدد من نجومه بسبب الاصابة وهم حارس المرمى فلاح دبشه وحمد الصالح وعبدالعزيز الهندى ووائل سليمان وايمن الحسينى بينما تم اختيار ٥ لاعبين جدد لاول مرة في صفوف المنتخب وهم نهير الشمرى والحارسان احمد جاسم وطارق سالم وصالح البريكى وعادل يوسف.

وصل الى الكويت مساء امس سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري بدعوة شخصية لمشاهدة المباراة حيث اشاد بعمق العلاقة التى تربط الشعبين المصرى والكويتى كما اشاد بمواقف الشهيد فهد الاحمد الشجاعة الذي وقف مع مصر في احلك ظروفها الرياضية ليؤكد انه رجل مواقف اسدا في ساحة الرياضة وعملاقا في ساحة الاستشهاد. صرح فاروق جعفر المدير الفنى للمنتخب المصرى «للاتحاد» ان لقاء الكويت اليوم هو تجربة مفيدة وقوية للمنتخب المصرى على اعتبار ان المنتخب الكويتي افضل فنيا بكثير من المنتخب الاثيوبي وقال ان تركيز اختياراته لهذه المباراة بالنسبة للمهاجمين لان الفوز اصبح ضروريا في كل المباريات المتبقية للفريق. اجرى منتخب مصر أول تدريباته على استاد الكويت بعد وصوله الى البلاد. وقد تابع تدريبات المنتخب جماهير مصرية كبيرة شجعته بحماس بالتصفيق والهتاف والدفوف والرقص.

عقد محمود الخطيب مدير المنتخب المصري مؤتمرا صحفيا بمقر اقامته بفندق الهوليداي ان تحدث من خلاله عن مباراة اليوم واستعدادات المنتخب المصري لتصفيات كأس الامم الافريقية.

يلتحق ببعثة مصر الكروية اللاعب الدولي المحترف بهولندا هيثم فاروق وهانى رمزي من المانيا وحازم امام من ايطاليا.

من المقرر وصول عبدالله الشمسي رئيس اللجنة المالية بنادي العين الاماراتي يرافقه عصام محمد لاعب كرة القدم بالنادي بدعوة من نادي السالمية لحضور مهرجان اعتزال باسل عبدالنبي، في اطار العلاقات الطيبة بين الناديين.

تسبق مباراة مصر والكويت مباراة استعراضية تجمع نجوم الكرة الكويتيين السابقين مثل فيصل الدخيل ويوسف سويد وعبدالشمرى وخالد الشمري وسمير سعيد ووليد الجاسم ونعيم سعد والنجوم المحترفين في الاندية الكويتية.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

تشكيلة المنتخب السعودي تعلن غدا والبداية بمعسكر الرياض قبل سنغافورة

■ تعلن غدا الاربعاء تشكيلة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم للمشاركة في التصفيات التمهيدية لكأس العالم ٩٨ وارجع المسؤولان بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن تأخر اعلان التشكيلة كان بهدف اتاحة الفرصة الكافية للمدرب فينجادا مدرب المنتخب السعودي لاختيار التشكيلة الانسب التي ستخوض مباريات قوية قبل بطولة القارات وتصفيات كأس العالم. وسيدخل المنتخب السعودي لكرة القدم معسكرا تدريبيا داخليا يوم السبت المقبل في مدينة الرياض سيلعب خلالها مباراتين وديتين مع المنتخب السوري، كما يسعي الاتحاد السعودي من خلال اتصالاته الجارية حاليا مع اتحادات سنغافورة واندونيسيا وتايلند للعب مع احد منتخباتها خلال المعسكر الذي سيقيمه المنتخب السعودي في سنغافورة قبل التوجه الى ماليزيا لخوض التصفيات التمهيدية لكأس العالم.

الدوري التونسي

النجم يتعادل مع الترجي ويحتفظ بالصدارة

■ تونس ـ عمر غويلة:

حسم التعادل لقاء القمة للجولة الثالثة من مرحلة الاياب لبطولة تونس لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم وبقي الوضع على حاله بالنسبة لاندية المقدمة حيث لم يطرأ اى تغيير على الترتيب.

ففريق النجم الرياضى الساحلي احتفظ بالمركز الاول وبالنقط الاربع التى تفصله عن ابرز ملاحقيه نادي الترجي الذى تعادل معه في مدينة سوسة بدون اهداف في ابرز واهم مباريات هذه الجولة.. وان لم يرق مستوى مباراة النجم والترجي الى سمعة الفريقين ومكانتهما فإن هذا اللقاء اداره طاقم حكام ايطالي، اتسم بالندية والتشويق على الرغم من خلوه من الاهداف.

فخلافا للتصريحات التى سبقت المقابلة فلا النجم كسب اللقاء واختصر طريق التتويج ولا الترجي فاز بالمباراة واعطى انطلاقة جديدة للبطولة واعاد توزيع الاوراق.

وترى الاوساط الرياضية ان النجم بتعادله حقق المهم واحتفظ برصيد النقط الذى يتقدم به على الترجي، الذى اظهر في المقابل استعدادات طيبة ويبقى انتظار اول عشرة للنجم على امل اللحاق به.

واذا خلت مباراة النجم والترجي من الاهداف فانها كانت ثرية بالمخالفات «٣٠ لصالح النجم مقابل ١٨ للترجي» وبالركنيات «٨ للترجي و٢ للنجم» في حين كان معدل امتلاك الكرة طوال المباراة ٦١٪ للنجم مقابل ٣٩٪ للترجي. وجدير بالذكر ان مباراة الاحد بين النجم والترجي تحمل رقم ٨٠ في تاريخ لقاءاتهما.. وقد فاز النجم في ٢٨ مباراة والترجي في ٢٧ وحسم التعادل الـ ٢٥ المباريات الباقية.

ولم يستفد فريق النادي الافريقي صاحب المركز الثالث من تعادل النجم والترجي حيث اكتفي هو الاخر بنتيجة التعادل ١/١ في مبارياته مع النادى الصفاقسي. وقد بادر الافريقي بالتسجيل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة الطوغولي وادجا قبل ان يحقق الصفاقسي هدف التعادل عن طريق بن الطاهر في الدقيقة ٨٠، وبذلك يبقى الافريقي في المرتبة الرابعة برصيد ٢٨ نقطة وراء النجم «٣٧» والترجي «٢٨».

وكان فريق النادي البنزرتي ابرز مستفيد من هذه الجولة حيث صعد للمرتبة الرابعة متأخرا بنقطة واحدة فقط عن النادي الافريقي وذلك بفضل فوزه الثمين على فريق الملعب التونسي بهدف مقابل لا شيء سجله بن خليفة في الدقيقة التاسعة من اللقاء كما كانت هذه الجولة ايجابية لاحد اندية ذيل الترتيب اولمبيك الكاف الذى تفوق على فريق شبيبة القيروان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

دور الاياب للدوري القطري ينطلق اليوم

■ ينطلق اليوم الثلاثاء دور الاياب من بطولة قطر في كرة القدم، فيلتقي الريان المتصدر ١٧ نقطة مع الوكرة الخامس ١١ نقطة في المباراة الافتتاحية على استاد قاسم بن حمد. ويلعب غدا قطر مع السد، والخميس الاتحاد مع الاهلي، والجمعة التعاون مع الشمال ويستبقى العربي في هذه المرحلة [illegible].

وفي المباراة الافتتاحية، سيسعى الريان الفريق الوحيد الذي لم يهزم في مشوار الذهاب وفي جعبته مباراة مؤجلة مع الاهلي، الى الامساك بالصدارة وصفوفه شبه مكتملة بعد ضم الغاني بلادي كوما بديل النيجيري ريكي اووبوكيري وهو سيلعب الى جانب المغربي احمد المصياحي والبرازيلي اوزفالدو.

من جانبه سيحاول الوكرة الدخول في دائرة المنافسة من جديد وربما اعاد الكرة مع الريان على غرار ما فعل بالاتحاد عندما كان الاخير متصدرا، وهو يعتمد بدرجة كبيرة على محترفيه العراقيين احمد راضي وسمير كاظم والليبيري فرانك سيتورا ذهابا فاز الريان ٣/١.

وعلى ستاد سحيم بن حمد، يستضيف قطر السابع ٨ نقاط السد الرابع ١٢ نقطة وهو يتطلع الى الثأر لخسارته ذهابا صفر/١ معتمدا على بعض دولييه مثل عبدالعزيز حسن ووليد بخيت وعلى محترفيه بابا جورة وعبده صول وحسن كافكو في حين سيعمل السد للفوز ولتجنب الخسارة التي ستقلل من امله في المنافسة على الصدارة. يذكر ان السد يضم المغربي رشيد بن محمود والايراني علي دائي، هداف آسيا ومحمد علي بيروانى ويدربه القطري احمد عمر.

وعلى الملعب نفسه، يحل الاهلي الثامن قبل الاخير ٤ نقاط ضيفا على الاتحاد الثاني ١٥ نقطة في مباراة تبدو نتيجتها شبه محسومة مسبقا لمصلحة الضيف الذي فاز ذهابا ٣/١ والذي يملك لاعبين مميزين امثال العراقيين راضي شنيشل وجبار هاشم والسوداني عمر العلمين اضافة الى قائده عادل خميس. وسيغيب عنه مهاجمه الدولي محمود صوفي.

وتختتم المرحلة الجمعة بلقاء التعاون التاسع الاخير نقطتان والشمال السادس ١١ نقطة على استاد سعد بن عبدالرحمن. وتنتظر التعاون ولاعبيه العراقيين احمد دحام وقحطان جثير مهمة صعبة بعد ان استغنى الفريق عن خدمات العراقي الثالث خالد صبار، فيما يريد الشمال تجديد فوزه حيث هزم منافسه في الذهاب ٢/٤.

ارقام من الذهاب

شهد دور الذهاب تسجيل ٩٨ هدفا في ٣٥ مباراة بمعدل ٢٫٨ هدف في المباراة الواحدة مقابل ١٠٧ اهداف في ذهاب ١٩٩٦ و١٠ حالات طرد و١٠٣ انذارات. ويتصدر البرتغالي نينو نوجيرا (العربي) لائحة الهدافين التي تضم ٤٨ اسماً برصيد ٧ اهداف بفارق هدف واحد عن السنغالي البوري له (الاهلي).

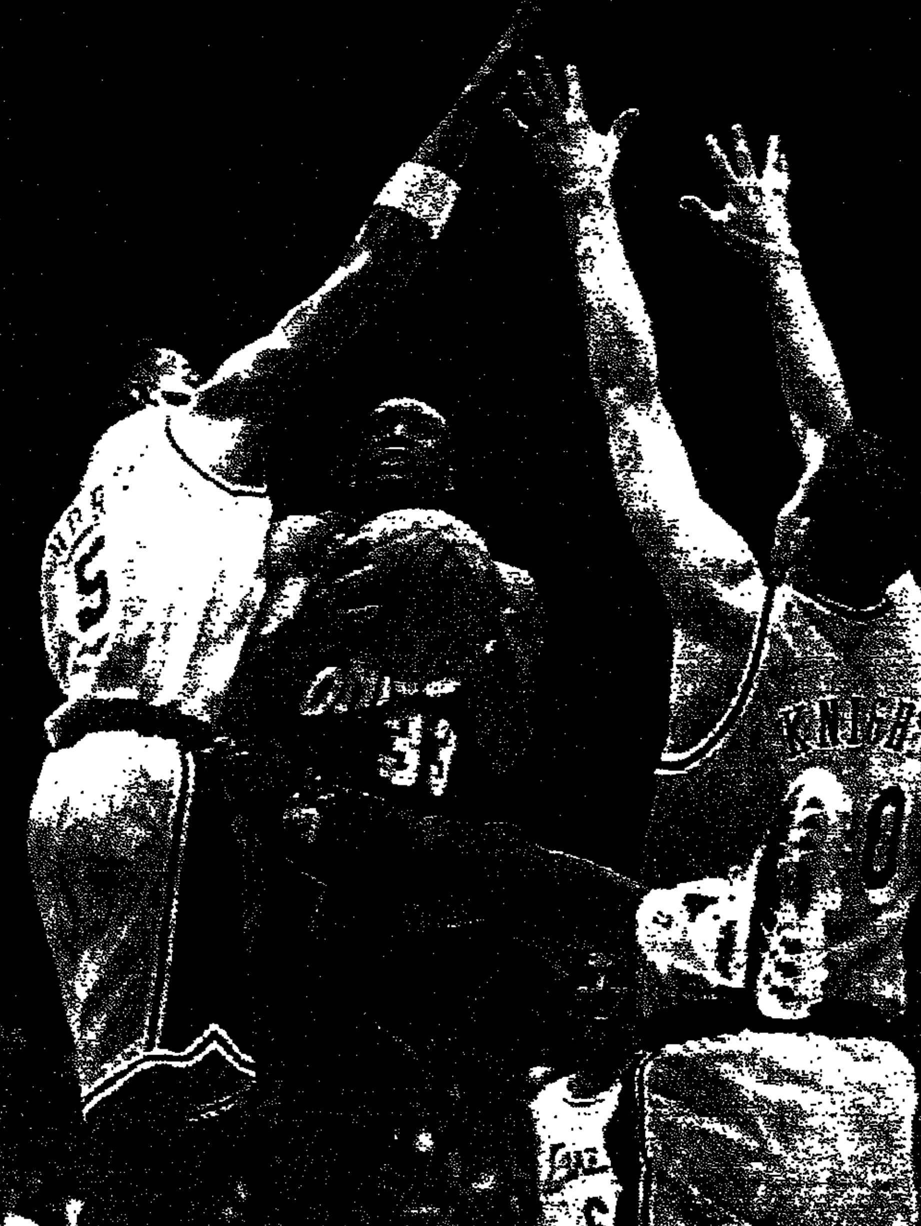
استاد جواتيمالا لكرة القدم بحاجة الى تغييرات ضخمة

■ قال هوجو سالسيدو ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان استاد جواتيمالا المغلق منذ مأساة اكتوبر عندما قتل ٧٨ مشجعا لتكدس مدرج بالمشجعين بحاجة الى تغييرات ضخمة قبل ان يعاد فتحه. وعاين سالسيدو الاستاد يوم الجمعة الماضي واجتمع مع مسؤولين رياضيين لمراجعة الخطط الخاصة بالاصلاحات.

واخبر سالسيدو رويتر انه لاعادة فتح الاستاد يجب ان تزود السلطات الاستاد بمقاعد جديدة وباجهزة للحيلولة دون وقوع تكدس عند المداخل وباجهزة للكشف عن التذاكر المزيفة وتحسين اوضاع المخارج في حالة وقوع ذعر داخل الاستاد. واضاف اننا بحاجة الى معرفة سعة الاستاد الكاملة لان هناك ثلاثة ارقام مختلفة الان ولا نعلم الرقم الصحيح. واوضحت مجموعة من المهندسين ان سعة الاستاد تتراوح بين ٣٢ الف و٣٥ الف متفرج.

دوري السلة الامريكي

الفوز التاسع على التوالي لشيكاغو على اورلاندو



■ حقق شيكاغو بولز فوزه التاسع على التوالي على اورلاندو ماجيك ٨٩/١١٠ ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين رافعا عدد انتصاراته الى ٤٥ مقابل ست هزائم منذ مطلع الموسم الحالي. وسجل سكوتي بيبين ٢٢ نقطة و١١ تمريرة حاسمة لشيكاغو واضاف زميله الكرواتي طوني كوكوتش ٢٠ نقطة في حين اكتفى مايكل جوردان بـ١٩ نقطة فقط مقابل ١١ تمريرة حاسمة و٨ متابعات دفاعية. والفوز هو الثالث والعشرون لشيكاغو على ارضه مقابل خسارة واحدة وهي افضل نسبة في الدوري هذا الموسم.

وسجل انفرناي هارداواي ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف زميله اللبناني روني سيكلي ١٧ نقطة. ولم يتأخر شيكاغو قط في المبارة وتقدم في احدى مراحلها بفارق ٢٦ نقطة

وذكرت شبكة «ان.بي.سي» الامريكية ان فريق اورلاندو اقال مدربه براين هيل بعد الخسارة، لكن مدير الفريق ون جابرييل نفى هذه الاخبار مؤكدا ان المدرب سيقود الفريق في مبارياته التي اقيمت امس الاول ضد تشارلوت هورنتس.

وكان هيل استلم تدريب الفريق قبل ثلاثة مواسم ونصف وحقق باشرافه ١٩١ فوزا مقابل ١٠٣ خسائر. اما سجل الفريق هذا الموسم فيتضمن ٢٤ فوزا و٢٤ خسارة.

وحقق سياتل سوبر سونيكس فوزا ثمينا على لوس انجلوس ليكرز ٩١/١٠٢ بفضل دتليف شرمبف الذي سجل ٣٤ نقطة، واضاف زميله جاري بايتون ٣١ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة و٦ متابعات دفاعية. وغاب عن سياتل نجمه شون كمب الموقوف مباراة واحدة، وعن ليكرز عملاقه شاكيل اونيل المصاب. وسجل الين كامبل بديل اونيل ٢٠ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، واضاف زميله ادي جونز ٢٦ نقطة. وسجل ايزيا رايدر ٤٠ نقطة لبورتلاند بليزرز فقاده الى الفوز على بوسطن سلتيكس ١٠٦/١١٨ واضاف زميله رشيد والاس ٢٢ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز نيويورك نيكس على انديانا بيسرز ٨٠/٨٩ وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ٨٩/٩٢ ومينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز ٩٦/١٠٧ ونفر ناجتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٧/١١٢ وساكرامنتو كينجز على جولدن ستايت ٨٥/١٠٥.

نتائج بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم

■ في هراري فاز دينامـوس من زيمبابوي ٢/ صفر على سيجارا التنزاني في مباراة العودة بالدور التمهيدي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس. سجل اهداف نادي زيمبابوي ايان جوروا في الدقيقة السادسة وميموري ماشيراهو في الدقيقة ٣٢ ولويد موتاسا في الدقيقة ٥٨ امام ٣٥ الف متفرج ليفوز دينامـوس ٣/١ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب.

وفي مباراة العودة بالدور التمهيدي لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم فاز كيوفو من رواندا على باتا بولتس من ملاوي ٢/١ في اللقاء الذي جرى في كيجالي. احرز هدفي كيوفو هوجو موكنجيري في الدقيقة ١٧ وماسيراكا بوتون في الدقيقة ٨٢ امام ٢٠ الف متفرج وسجل هدف باتا الوحيد بلاندا تشيكوندي في الدقيقة ٥١ ليتعادل الناديان ٢/٢ في مجموع لقائي الذهاب والاياب الا ان باتا يفوز لانه سجل اهدافا أكثر خارج ارضه.

وفي مالابو فاز نادي مونيسبورت الكونجولي ١/ صفر على نادي كافيه باند سيورتيف من غينيا الاستوائية في مباراة العودة بالدور التمهيدي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري. وبذلك يفوز مونيسبورت ١/٥ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب. وفي مباراة العودة بالدور التمهيدي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس فاز رينيسانس من تشاد ١/٤ على اكونانجوي من غينيا الاستوائية في باتا ليفوز رينانس ١/٧ في مجموع لقائي الذهاب والاياب

وفي واجادوجو فاز نادي ريسنج كلوب من بوركينا فاسو ١/ صفر على نادي جونيوز بروفشنالز الليبيري في مباراة العودة بالدور التمهيدي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري. سجل هدف اللقاء الوحيد تيماتي تراوري في الدقيقة ٨٦. بذلك يفوز بروفشنالز ١/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب.

استعدادا لتصفيات مونديال ٩٨

معسكر خارجي للمنتخب البحريني بالكويت في مارس المقبل بحضور رئيس الاتحاد.. سبيرجر يطالب اللاعبين بالجدية

■ استعدادا لخوض التصفيات التمهيدية لكأس العالم ٩٨ يقيم المنتخب البحريني لكرة القدم معسكرا تدريبيا في الكويت في شهر مارس المقبل وكانت اتصالات قد جرت بين الاتحادين البحريني والكويتي انتهت بترحيب كويتي باقامة المعسكر البحريني مع اقامة مباراتين وديتين امام منتخب الكويت الاول يوم الثامن عشر من مارس المقبل واخري امام النادي العربي يوم الثاني والعشرين من الشهر نفسه، كما يسعى المنتخب البحريني لاقامة مباراتين مع شقيقه العماني يومي الرابع والسابع من مارس المقبل كما طلب سبيرجر مدرب منتخب البحرين اقامة مباراتين يومي ٢ و ٤ ابريل المقبل قبل خوض التصفيات التي ستبدأ بالمنامة يوم الثامن من ابريل المقبل بمشاركة منتخبنا الوطني والبحرين والاردن، من جانب آخر لازال الاتحاد البحريني ينتظر رد الاتحاد السوري على اقامة مباراتين مع المنتخب السوري.

وقد بدأ المنتخب البحريني استعداداه لهذه التصفيات فعليا من خلال المعسكر الداخلي حيث قاد النمساوي جوزيف هيكر سبيرجر التدريب الاول للمنتخب البحريني الاول بستاد البحرين الوطني بحضور ٢٦ لاعبا واكد سبيرجر في الاجتماع الذي عقد قبل التدريب الاول وحضره رئيس الاتحاد الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة وعدد من اعضاء مجلس الادارة على اهمية الالتزام بالوقت والجدية وقال ان المهمة ليست جديدة فقد سبق لي الاشراف على تدريب النمسا في تصفيات كأس العالم ٩٤ كما شاركت ضمن الجهاز الفني في كأس العالم ١٩٨٢، واضاف انني لن اقبل الاعذار المعروفة واريد لاعبين يقاتلون في التدريب والمباريات فكأس العالم أهم بطولة ولكل في العالم يتطلع لها ويتابعها وهي مهمة لي ولكم واهم من كل البطولات الاقليمية والقارية.

ومن جانبه اكد رئيس الاتحاد ونائبه الاول الشيخ خالد بن خليفة على الدعم الكامل للمنتخب وتذليل كافة الصعوبات.

وغاب عن التجمع الاول للمنتخب البحريني ثلاثة لاعبين هم خميس عيد وامير سبيب ويوسف العمبري.

الهلال والمريخ يتحملان مصروفات مشاركاتهما في بطولتي افريقيا

■ الخرطوم ـ الاتحاد ـ محمود شمس الدين:

■ اعلن سكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم ان فريقي الهلال والمريخ سيتحملان مصروفات مشاركة الناديين في البطولتين الافريقيتين دون اية مساهمة من الاتحاد وانه سيتم السماح للناديين بمشاركة لاعبيهم بالفريق القومي مع انديتهم في مباراتي الذهاب للناديين فقط دون السماح لهم بالمشاركة في مباراتي الاياب في البطولتين الافريقيتين لارتباط هؤلاء اللاعبين بالمشاركة بالفريق القومي للشباب في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب والتي تبدأ يوم ٢٤ مارس من هذا العام والمعروف ان الهلال سيلعب مباراة الذهاب امام فريق البيرة الكيني بكينيا يوم ١٩٩٧/٣/٧ وان المريخ سيلعب مباراة الذهاب امام فريق المنصورة المصري بالخرطوم في ذات اليوم.

من جهة اخرى ذكر سكرتير الاتحاد العام لكرة القدم انه وبالرغم من ان معسكر الفريق القومي للشباب سيبدأ يوم الخميس القادم بالحصاحيصا خارج الخرطوم فانه قد تقرر السماح للاعبي فريقي الهلال والمريخ المختارين للفريق بالمشاركة في لقاء الفريقين الدوري الذي سيقام مساء نفس اليوم وان يلحقوا بالمعسكر بعد المباراة مباشرة.. وعن المعسكر الخارجي للفريق القومي للشباب ذكر ان الاتصالات جارية على قدم وساق لاقامة المعسكر الاول بقطر على ان يتوجه الفريق اعتبارا من اول مارس الى المغرب ليبقى بها حتى الموعد المحدد للمباريات.

تجمع لاعبي الفريقين

ومن ناحية اخرى بدأ ناديا الهلال والمريخ في تجميع لاعبي الفريقين الاساسيين الذين لم يشاركوا في لقاء الفريقين الاخير الذي انتهى بفوز الهلال باصابة دون مقابل وذلك استعدادا للقائهما المرتقب يوم الخميس القادم في بطولة دوري اندية الدرجة الاولى فقد وصل من السعودية لاعبا الهلال جمال الثعلب ووالي الدين ووصل من الامارات نجم المريخ ابراهومة وانضم الى تمارين الفريق لاعبه نميري احمد سعيد الذي كان متوقفا ودخل الفريقان معسكرا مقفولا استعدادا للقاء.

الاشادة بالحكم عامر عثمان

تلقى الاتحاد السوداني خطابي اشادة من الاتحادين الافريقي والاوروبي لكرة القدم لحكم كرة القدم الدولي السوداني عامر عثمان للمستوى المتطور الذي ظهر به في اداء المباريات التي اسندت اليه في دورة الصداقة الاوروبية الافريقية التي اقيمت مؤخرا بلشبونة بالبرتغال حيث شارك في ادارة خمس مباريات من بينها المباراة قبل النهائية والمباراة النهائية وقد ظهر فيها جميعا بمستوى جيد وكان الاتحاد الدولي قد اشاد في وقت سابق بالحكم الدولي عامر عثمان واختاره لاداء العديد من مبارياته واختاره بوجه خاص للمشاركة في ادارة مباريات كأس العالم للسيدات بالسويد كما اختاره للمشاركة في ادارة مباريات دورة اتلانتا الاولمبية الاخيرة.

هكذا من الأصل

الدوري الاسباني

فوز هزيل لبرشلونة على سانتاندر

■ حقق برشلونة فوزا هزيلا على ضيفه راسينغ سانتاندر بهدف للدولي لويس انريكه ٤٢ في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم امس الاول.

وقلص برشلونة الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين ريال مدريد المتصدر الذي سقط في فخ التعادل مع ضيفه بيتيس ٢/٢ امس السبت.

واعرب انصار برشلونة مرة جديدة عن عدم رضاهم عن العرض الذي قدمه برشلونة، وشوهد رئيس النادي جوزيب لويس نونيز متجها نحو غرف الملابس للتحدث مع اللاعبين والمدرب الانجليزي بوبي روبسون. وعززت خطوة نونيز غير المعتادة الاشاعات التي تحدثت عن امكان اقالة روبسون بعد هذه المباراة مباشرة. وطرد مهاجم برشلونة خوان انطونيو بيتزي بعد نزوله بدقيقتين مكان البرازيلي جيوفاني لتعمده مخاشنة فرانشيسكو خافيير شيورر. وكان البرتغالي لويس فيغو من برشلونة ايضا طرد الاسبوع الماضي في مباراة الدربي ضد اسبانيول.

وقاد مهاجم اتلتيك بلباو اسماعيل اورزاير فريقه الى الفوز على اوفييدو ٢/٣ بتسجيله الاهداف الثلاثة (٤٩ و٦٧ و٨٧)، في حين سجل هدفي الخاسر غامباو ٢٠ وفاز بلد الوليد على اسبانيول بهدفين سجلهما فرناندو ٢٥ و٨٧، مقابل هدف للفرنسي نيكولا اوديك ١٤.

وتعادل لوغرونيس مع كومبوستيلا ١/١. سجل للاول كلوتيت ٤١ وللثاني النيجيري اوهين ١٦. وتعادل خيخون مع ريال سوسييداد صفر/صفر، وديبورتيفو كورونا واتلتيكو مدريد حامل اللقب صفر/صفر.

وكان اشبيلية تغلب على تينيريفي ١/٢، وتعادل فالنسيا مع سرقسطة ١/١ يوم السبت الماضي.

الدوري الايطالي

فوز يوفنتوس وخسارة منافسه سامبدوريا

■ صبت نتائج المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس الاول الاحد في مصلحة يوفنتوس المتصدر الذي فاز على بيروجيا ١/٢ وابتعد بفارق ٥ نقاط عن منافسه المباشر سمبدوريا الذي سقط على ارضه امام روما ٢/١.

وعلى ملعب «ديللي البي» في مدينة تورينو، تقدم يوفنتوس بطل اوروبا والعالم والكأس الاوروبية السوبر على ضيفه بيروجيا بهدفين سجلهما مهاجمه اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٣٧ من ركلة جزاء احتسبت ضد الحارس بوتشي لعرقلته فييري والدقيقة ٤٥ بعدما تسلم الكرة وظهره الى المرمى قبل ان يلف على نفسه ويحضرها على فخذه ويسددها نصف هوائية رائعة، ورد الخاسر بهدف عن طريق ماتيرازي في الدقيقة الاخيرة.

وعلى ملعب لويجي فيراريس في جنوى اهدر سمبدوريا ثلاث نقاط ثمينة في سعيه الى استعادة اللقب الذي احرزه للمرة الوحيدة في تاريخه عام ١٩٩١ بخسارته امام روما ٢/١. سجل للفائز موريرو ٤٥ والارجنتيني ابل باليو ٥٨ وللخاسر مونتيلا ٧٥. ولعب سمبدوريا في غياب قائده الموقوف روبرتو مانشيني.

واستعاد ميلان حامل اللقب نغمة الفوز فتغلب على بولونيا صاحب المركز الثالث بهدفين لديميتريو البرتيني ٤٥ من ركلة جزاء على اثر اعاقة الليبيري جورج ويا داخل المنطقة من قبل حارس بولونيا انطونيوني. واضاف السويدي يسبر بلومكفيست الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع من ويا تخطى فيه اربعة مدافعين ٨٢. وهو الهدف الاول لبلومكفيست منذ انتقاله الى ميلان قادما من غوتبورغ قبل نحو ثلاثة اشهر. غير ان النجم السويدي طرد بعد ذلك لخطأ متعمد ضد احد منافسيه. وكان بلومكفيست نزل احتياطيا للكرواتي زفونيمير بوبان الذي اصيب في منتصف الشوط الثاني.

وتعادل لاتسيو مع انترميلان ٢/٢. سجل للاول دييغو فوزر ٢٤ وجوزيبي سينيوري ٧٧ وللثاني التشيلي ايفان زامورانو ٥٩ والفرنسي يوري دجوركايف ٦١. كذلك تعادل ريجيانا وبارما صفر/صفر فاضحت اربعة فرق في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة لكل منها. وتغلب اتالانتا برغامو على فيتشنزا ١/٣. سجل للفائز فوليو ٦٥ واينزاغي ٦٨ و٨٩ وللخاسر الاوروغوياني اوتيرو ٨٨ من ركلة جزاء.

وفاز بياتشينزا على نابولي بهدف سجله تشيينزا ٣٥، واودينيزي على كالياري بهدف للالماني اوليفر بيرهوف ٧٨ العائد من اصابة بعد غياب نحو ثلاثة اشهر. ونزل بيرهوف في منتصف الشوط الثاني.

وفاز ايضا فيرونا على فيورنتينا بهدفين لمانييرو ١ ومانيتي ٩٠ مقابل هدف للخاسر سجله الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ٧. وخاض الاوكراني اندريه كانتشلسكيس اول مباراة له مع فيورنتينا منذ انتقاله اليه قبل اسبوعين من ايفرتون الانجليزي.



روبسون باق في منصبه ويؤكد انه «وحيد في مواجهة الخطر»

■ ثبتت ادارة نادي برشلونة الاسباني مدرب فريق كرة القدم الانجليزي بوبي روبسون في منصبه لكن الاخير اكد انه يشعر بانه «وحيد في مواجهة الخطر»، بعد فوز فريقه الهزيل على راسينغ سانتاندر ١/صفر امس الاول.

وطلب روبسون في مؤتمر صحفي عقب المباراة من الصحفيين ان يساعدوه على «ضبط» انصار برشلونة الذين يكنون له عداء كبيرا. وخاطبهم قائلا «يتوجب عليكم انتم ان تمنحوني الفرصة».

من ناحيته، جدد نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبار ثقته بالمدرب الانجليزي ووصفه بانه «محترف يعمل في ناد يملك مميزات تفوق كثيرا المعوقات».

واضاف «انه ينقل الى لاعبيه طموحاته وحماسته وهذا سيعطي ثماره في النهاية. اني انتظر اليوم الذي سيمثل فيه روبسون امام الجميع وهو يحمل الالقاب. وفي ذلك الوقت سيتم الاعتراف بعمله».

وكانت الصحف الاسبانية ذكرت ان ادارة برشلونة وجهت الاثنين الماضي انذارا اخيرا الى روبسون وربطت بقاءه في منصبه بفوز فريقه على سانتاندر.

الدوري الهولندي

فيينورد روتردام يلحق بايندهوفن

■ لحق فيينورد روتردام بايندهوفن في صدارة بطولة هولندا لكرة القدم بعد خسارة الاولى امام فيتيس ارنهم صفر/١ وفوز الثاني على فوليندام ٢/صفر في المرحلة الحادية والعشرين.

ويملك الفريقان ٤٨ نقطة لكن فارق الاهداف لمصلحة ايندهوفن.

وفاز اياكس على مضيفه دونتيشيم ٢/صفر، وتونتي انشكيده على رودا كيركراده ٣/١، وفيللم تيلبورج على نيميجن ٢/١، وبريدا على سبارتا روتردام ٤/٢، وفورتونا سيتارد على اوتريخت ١/صفر، وتعادل فالفيك وجرونينجن ١/١.

الدورى الانجليزي

ارسنال - مانشستر يونايتد في الواجهة

■ يستضيف ارسنال الثالث «٤٨ نقطة» على ملعب «هايبري» في لندن مانشستر يونايتد المتصدر «٥٠ نقطة» غدا الاربعاء في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

ويغيب عن مانشستر يونايتد قائده الفرنسي اريك كانتونا الموقوف مباراتين، ومن المتوقع ان يحل مكانه نيك بات العائد من الاصابة. ويحوم الشك حول مشاركة قائد ارسنال طوني ادامس وحارس مرماه ديفيد سيمان اللذين غابا عن مباراة انجلترا ضد ايطاليا الاسبوع الماضي ضمن تصفيات كأس العالم وعن لقاء ارسنال ضد توتنهام السبت الماضي في الدوري.

ويخوض ليفربول الثاني «٤٩ نقطة» مباراة لا تخلو من صعوبة امام ليدز يونايتد المعروف بصلابة دفاعه بعد ان استلم تدريبه جورج غراهام.

ويحل نيوكاسل الرابع «٤٥ نقطة» ضيفا على وست هام الذي يقوده ثنائي الهجوم الجديد بول كيتسون والويلزي جون هارتسون بعد انتقالهما من نيوكاسل وارسنال على التوالي في الاسبوعين الاخيرين.

وفي مباراتين اخريين يلعب استون فيلا مع جاره كوفنتري، ودربي كاونتي مع شيفيلد ونزداي.

كأس انجلترا

تعادل ليستر سيتي وتشلسي ٢/٢

■ تعادل ليستر سيتي وتشلسي ٢/٢ في الدور الخامس من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم.

وتقدم تشلسي بهدفين للايطالي روبرتو دي ماتيو (١٧) والويلزي مارك هيوز (٣٥)، ورد ليستر بهدفين عن طريق والش (٥٣) وايدي نيوتون (٨٨ خطأ في مرمى فريقه). وستعاد المباراة على ملعب تشلسي في لندن لمعرفة المتأهل الى الدور ربع النهائي.

وفي مباراة ثانية، بلغ شيفيلد ونزداي الدور ربع النهائي بتغلبه على مضيفه برادفورد من الدرجة الثانية ١/صفر. وسجل ريتشي همفريز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٨.

وكان برادفورد حقق المفاجأة في الدور الرابع باخراجه ايفرتون.

وسحبت اليوم قرعة الدور ربع النهائي، وسيلعب شيفيلد ونزداي مع ويمبلدون، وبورتسموت مع ليستر او تشلسي، وكوفنتري او دربي كاونتي مع ميدلزبره، وتشسترفيلد مع ريكسهام.



دورة سان جوزيه

سامبراس يحتفظ باللقب

■ احتفظ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول بلقب بطل دورة سان جوزيه الامريكية في كرة المضرب بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا ٦/٣ و٥/صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في معصم يده.

وكان روسيدسكي اخرج الاميريكيين مايكل تشانج واندريه اجاسي المصنفين في المركزين الرابع والثاني عشر عالميا على التوالي في طريقه الى المباراة النهائية.

وفاز سامبراس في المباريات الـ ١٥ الاخيرة التي خاضها منها ١٢ مباراة منذ مطلع العام الحالي.

واحرز روسيدسكي المجموعة الاولى ٦/٢ بعد ان كسر ارسال سامبراس في الشوط الثامن. وفي المجموعة الثانية نجح سامبراس في كسر ارسال روسيدسكي في الشوط الثاني وتقدم ٣/صفر ثم ٤٠/٣٠ والارسال في حوزته عندما اصيب روسيدسكي.

وتدخل الطبيب بيل توريس لمعالجة روسيدسكي وربط معصمه برباط ثم اكمل المباراة لكنه اضطر الى الانسحاب عندما كانت النتيجة ٥/صفر لمصلحة سامبراس الذي حصل على ٤٣ الف دولار.

دورة مرسيليا للتنس

اللقب من نصيب اينكفيست

■ احرز السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا بطولة دورة مرسيليا الفرنسية الدولية الخامسة لكرة المضرب بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦-٤ و٢-صفر ثم بالانسحاب في المباراة النهائية.

وانسحب ريوس المصنف سابعا عالميا لاصابته بشد عضلي في عضلات الفخذ بعد ٣٩ دقيقة فقط من بداية اللقاء. وظهر هذا الشد في الدور نصف النهائي عندما فاز النجم التشيلي الشاب (٢١ عاما) على الاسباني سيرجي بروجيرا قبل عدة أيام.

وتعادل اللاعبان ٣/٣ في المجموعة الأولى ثم اضطر ريوس (٢٢ عاما) لمغادرة الملعب ليضع رباطا ضاغطا مكان الاصابة من دون ان يقوى على شيء بعد عودته.

وبالتالي سجل اينكفيست (٢٢ عاما) المصنف عاشرا عالميا فوزه الثاني عشر في الدورات الدولية منذ ١٩٩٢ وهو لم يخسر سوى مباراة نهائية واحدة حتى اليوم.

وفي المباراة النهائية للزوجي فاز اينكفيست مع مواطنه ماجنوس لارسون على الفرنسيين اوليفييه دوليتر وفابريس سانتورو ٣/٦ و٤/٦.

لقاء ليبفان داخل قاعة:

رقم ممتاز لبدروز في الوثب الطويل

■ سجل الكوبي ايفان بدروز رقما ممتازا في الوثب الطويل مقداره ٨.٦٠ متر بفارق ١٩ سم عن الرقم العالمي امس الاول في لقاء ليبفان الفرنسي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة.

واكد بدروز انه سيشارك في بطولة العالم من ٧ الى ٩ مارس المقبل في باريس. وسجلت في اللقاء ٦ افضل ارقام عالمية للموسم الحالي (٦٠م حواجز و٢٠٠م و١٥٠٠م للسيدات و٦٠م و٢٠٠م والطويل للرجال) فضلا عن معادلة ٣ أرقام اخرى (الزانة للرجال و٢٠٠م والعالي للسيدات).

وفي غياب الناميبي فرانكي فريديريكس المصاب والبريطاني ليفورد كريستي الذي يتدرب في استراليا فاز الجامايكي مايكل غرين بسباق ٦٠م تاركا المركز الثالث لبطل العالم الكندي بروني سورين.

وانسحبت الجامايكية مرلين اوتي في الثانية الاخيرة فخلت الساحة للروسية ايرينا بريفالوفا التي فازت بسباقي ٦٠م و٢٠٠م في حين تألقت الجامايكية ميشيل فريمان في ٦٠م حواجز للسيدات والنرويجي غير موين في ٢٠٠م للرجال.

وكانت مسابقة القفز بالزانة عالية المستوى وحسمها الجنوب افريقي اوكيرت بريتس في مصلحته، وكذلك كانت المنافسة في ٦٠م حواجز بين الامريكي الن جونسون بطل العالم والبريطاني كولين جاكسون.

وجاء العداء المغربي اسماعيل الصغير ثانيا في سباق ٣ آلاف م بعد الكيني الشهير موزس كيبتانوي.

قرعة الادوار النهائية في بطولة أوروبا لسيدات كرة القدم

■ اوقعت قرعة الادوار النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات، التي سحبت امس الاول في سوندفال السويدية، المانيا حاملة اللقب في المجموعة الثانية التي ضمت ايضا النرويج، بطلة العالم وحاملة فضية اولمبياد اتلانتا، وايطاليا والدنمارك.

واوقعت القرعة سيدات فرنسا في المجموعة الاولى التي ضمت السويد واسبانيا وروسيا. يذكر ان السويد والنرويج ستستضيفان مشاركة بطولة اوروبا الرابعة للسيدات في الفترة من ٢٩ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين. وستقام مباريات المجموعة الاولى في كارلشتاد وكارلشكوغا السويديتين (٢٥٠ كم غرب ستوكهولم) ومباريات المجموعة الثانية في ليلستروم، ضاحية اوسلو، وفي موس الواقعة على بعد ٤٠ كلم جنوب العاصمة النرويجية.

وهنا البرنامج:

٦/٢٩: فرنسا ضد اسبانيا، والسويد ضد روسيا.
٦/٣٠: المانيا ضد ايطاليا، والنرويج ضد الدنمارك.
٧/٢: السويد ضد اسبانيا، وفرنسا ضد روسيا.
٧/٣: ايطاليا ضد الدنمارك، والنرويج ضد المانيا.
٧/٥: روسيا ضد اسبانيا، والسويد ضد فرنسا.
٧/٦: النرويج ضد ايطاليا، والدنمارك ضد المانيا.

نصف النهائي:

٧/٩: اول المجموعة الاولى ضد ثاني الثانية (في السويد)، واول الثانية ضد ثاني الاولى (في النرويج).

المباراة النهائية:

٧/١٢: في اوسلو.



مطر الطاير يفرغ شحنة الغضب النصراوي

هنـــاك مـــن يتربص بنـــا والهزيمة من الوصل بفعل فاعل!

الشعور بالظلم يولد الانفجار!

مقولة انطبقت على النصر خلال مباراته الأخيرة مع الوصل.. ولازالت لسان حال ادارته وجماهيره حتى الآن!

عندما ذهبت الى المهندس مطر الطاير أمين السر المساعد لنادي النصر ورئيس لجنة الكرة والديناموالمحرك للنادي حاليا وجدت علامات الغضب لازالت مرسومة على ملامحه.. فبادرته باستفسار لا أنكر انه لايخلو من استفزاز.. قلت لماذا كل هذا الغضب النصراوي العارم؟..

حاوره:
محمود الربيعي



هل لشعوركم ان البطولة بدأت تتسرب من تحت أقدامكم؟.. ام انه بسبب رواسب تلك المباراة الاخيرة واحداثها المتلاحقة التي كانت سببا في خسارة النصر وتقدم الوصل كقوة تنافسية تهدد الآخرين بانتزاع البطولة؟!.

وبلهجة متشددة تنم عن شخصية قوية قال الطاير قبل الاجابة لدى بعض التساؤلات وأهديها لاتحاد كرة القدم ولجنة حكامه ودعني أتساءل:

أولا: لماذا تم تعيين هذا الحكم بالذات لمباراة الوصل والنصر وهو المبتعد عن ادارة المباريات فترة طويلة تزيد عن اربعة اشهر؟!.. أو ليس الحكم مثل لاعب الكرة يفقد حساسية صافرته لمجرد ابتعاده هذه الفترة الطويلة.. وهل هكذا يتم اتخاذ القرارات دون مراعاة لأهمية مباراة كهذه؟!.

ثانيا: لماذا هذا الحكم بالذات واتحاد كرة القدم ولجنة حكامه يعرفان جيدا موقف النصر منه.. وأن هناك مواقف كثيرة لازالت عالقة بالنفوس.. لقد دفع النصر الكثير الكثير في الماضي والعلاقة تبدو غير مقبولة من الطرفين النادي والحكم على وجه سواء!.

ثالثا: أتساءل كيف تدار الأمور داخل لجنة الحكام الموقرة؟!.. هل تجتمع وتتخذ قراراتها.. وتعين حكامها؟!.. أم أن الموضوع لايستحق سوى اتخاذ القرارات بالتمرير؟ وهل يعقل ان تدار لجنة مهمة وخطيرة كلجنة الحكام عن طريق شخص واحد فقط مهما كانت درايته وخبرته وكفاءته وحياده؟!.

رابعا: هل من المنطق ان يتم شحن الحكم ضد المباراة لدرجة ان يكون متوترا اكثر من الفريقين.. ان مشهد الحكم ومنذ البداية أعطى للجميع للاعبين وللجماهير وللمسؤولين هذا الاحساس الخطير.. ولقد ترجم الحكم ذلك منذ اللحظة الاولى للمباراة!.

خامسا: ماذا تفسر خسارة فريق لخمس نقاط متتالية في مباراتين متعاقبتين والسبب واحد هو التحكيم.. وماذا تفسر تجاهل اتحاد كرة القدم لمذكرة او لمظلمة «سمها كما شئت» أرسل بها النصر بعد شعوره بظلم جارف في أعقاب مباراته مع العين.. لقد خسرنا نقطتين بسبب احتساب ضربة جزاء غير مفهومه كانت حديث الشارع الرياضي بأجمعه.. ثم امام الوصل نخسر ثلاث نقاط أخرى بسبب التحكيم ولاغيره وعلى مسمع ومرأى كل من في الملعب سواء كان وصلاويا أم نصراويا؟!.

هل هناك ترصد؟

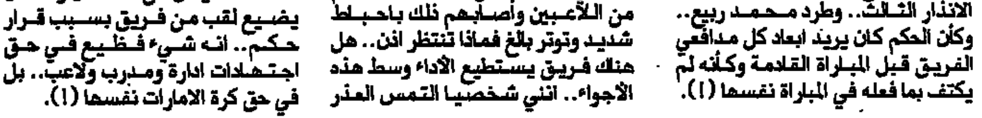
وأسأل الطاير على الفور وكنتيجة منطقية لهذه الاستفسارات الساخنة هل معنى ذلك ان هناك من يترصد النصر ولايريد له الفوز بالبطولة؟!.

فقال: هذا هو الشعور الذي احسسنا به في الفترة الاخيرة والا فماذا تسمي مايحدث لنا؟.

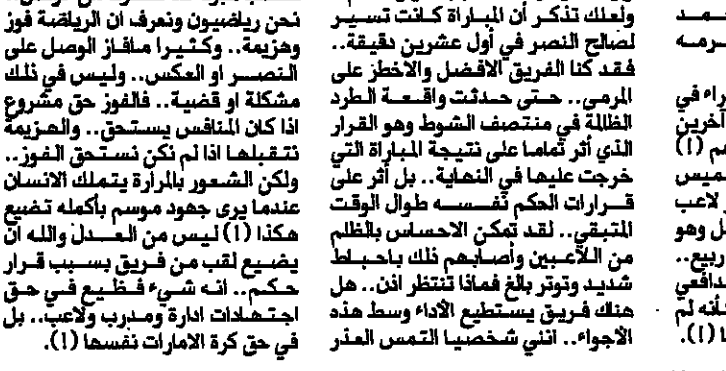
اننا لانتحامل على أحد ونتمنى ان يكون مانشعر به غير صحيح.. غير اني أقول للآخرين ضعوا أنفسكم مكاننا.. جربوا الاحساس بالظلم.. جربوا أن تضيع جهود فريق يعمل ليل نهار ويجتهد ويتعب ويسهر دون ذنب.. كأن ذلك يحدث بفعل فاعل!. نعم أكررها بفعل فاعل.. أرجع كما رجعنا لشريط المباراة حتى تتأكد بنفسك.. لقد شاهدنا هذا الشريط أكثر من مرة.. وفي كل مرة وبحياد تام تزداد قناعتنا بالظلم الشديد.

لماذا طرد الحكم اللاعب محمد ربيع.. وهل الأداء الرجولي يجرمه القانون؟.

لماذا اشهار البطاقة الصفراء في وجه لاعبين معينين دون لاعبين آخرين كان الأمر يبدو منطقيا اذا أنذرهم (!) لقد أنذر الحكم المدافع محمد خميس وهو الانذار الثالث.. وأنذر لاعب الدائرة المدافع منصور جميل وهو الانذار الثالث.. وطرد محمد ربيع.. وكأن الحكم كان يريد ابعاد كل مدافعي الفريق قبل المباراة القادمة وكأنه لم يكتف بما فعله في المباراة نفسها (!).



نرحب بالهزيمة الشرعية ونرفض البطولة عن غير استحقاق



نعم هو سبب الهزيمة

كلامك يعني أن الحكم وحده هو سبب الهزيمة ولا دخل للوصل والنصر في ذلك؟.

نعم هو كذلك.. فالهزيمة كما رأيتها ليس لها سبب غير الحكم.. ولعلك تذكر أن المباراة كانت تسير لصالح النصر في أول عشرين دقيقة.. فقد كنا الفريق الافضل والاخطر على المرمى.. حتى حدثت واقعة الطرد الظالمة في منتصف الشوط وهو القرار الذي أثر تماما على نتيجة المباراة التي خرجت عليها في النهاية.. بل أثر على قرارات الحكم نفسه طوال الوقت المتبقي.. لقد تمكن الاحساس بالظلم من اللاعبين وأصابهم ذلك باحباط شديد وتوتر بالغ فماذا تنتظر اذن.. هل هنك فريق يستطيع الأداء وسط هذه الأجواء.. انني شخصيا التمس العذر كل العذر للاعبين ولا ألومهم على الاطلاق.. بل ألوم حكم المباراة.

نتقبل الخسارة المشروعة

أتمنى أن يكون واضحا أننا لم نغضب لمجرد اننا خسرنا من الوصل.. نحن رياضيون ونعرف ان الرياضة فوز وهزيمة.. وكثيرا مافاز الوصل على النصر او العكس.. وليس في ذلك مشكلة او قضية.. فالفوز حق مشروع اذا كان المنافس يستحق.. والهزيمة نتقبلها اذا لم نكن نستحق الفوز.. ولكن الشعور بالمرارة يتملك الانسان عندما يرى جهود موسم بأكمله تضيع هكذا (!) ليس من العدل والله أن يضيع لقب من فريق بسبب قرار حكم.. انه شيء فظيع في حق اجتهادات ادارة ومدرب ولاعب.. بل في حق كرة الامارات نفسها (!).

اختلف مع هذا الرأي

وقال أمين السر المساعد لنادي النصر أنني اختلف مع بعض الآراء التي تؤكد أن سبب التوتر في بعض المباريات يعود لقوة المنافسة والرغبة الجامحة في احراز البطولة في الدوري الممتاز.. أو للصعود في دوري مشترك الأولى.. ان المدقق للأمور يكتشف بسهولة أن السبب في ذلك هو ضعف الكثير من الحكام والذين يصدر عنهم قرارات غريبة كفيلة باستفزاز اللاعبين.

نحن مستعدون للتجاوب ومعاونة الحكم لاقصى درجة شرط أن يكون على مستوى المباراة.

سنقاتل حتى آخر صافرة

لانريد بطولة الدوري اذا كان هنك فريق آخر أحق بها.

لن نكون سعداء اذا حدث ذلك.

نحن في الفترة المقبلة واعتبارا من مباراة الشارقة التي لايفصلنا عنها سوى ساعات سنبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق الفوز..

اذا فزنا سنكون سعداء واذا خسرنا وكنا نستحق الخسارة فلن نحزن فهذا هو حال الرياضة وحال كرة القدم.

لكننا نعد جمهور النصر الحبيب ان الفريق سيقاتل من أجل اللقب حتى الصافرة الأخيرة من المسابقة.

كامبوس يبكي!

لم يجد كامبوس المدرب البرازيلي لفريق النصر سوى البكاء في أعقاب المباراة.. وقال كامبوس لاصدقائه وهم يخففون عنه.. آسف.. فقد حدث ذلك غصبا عني.. ان الظلم لايرويه سوى الدموع.. وماكان ذلك سيحدث لولا الحكم الذي أصر على ضياع جهود فريقي.

ضياع جهد موسم دون حق .. جريمة..!!

نطالب بالاستعانة بحكام خليجيين للمساعدة في الفترة الحرجة المقبلة

يقول مطر الطاير ان الفترة المقبلة من عمر المسابقات الكروية سواء على صعيد الدوري الممتاز أو دوري مشترك الأولى في حاجة الى حكمة من اتحاد كرة القدم ولجنة حكامه.. وبقاء الحال على ماهو عليه ربما يفجر العديد من المشاكل الأخرى.. وفي رأينا ان الاستعانة ببعض الحكام من دول الخليج قرار لا مفر منه لحماية الفترة المقبلة من المسابقات.. وليكن ذلك في المباريات التي تكون لها أهمية خاصة.. والقول ماهو العيب في ذلك طالما ان حجم المباريات يفوق بكثير عدد الحكام المؤهلين والموثوق فيهم.. انني لا أريد بطلبي هذا أن أطعن في أهلية حكامنا على وجه العموم.. أنا أضم صوتي الى صوت الكثيرين الذين يؤكدون اننا نحظى بعدد من الحكام الذين نتشرف بهم وليس هنك خلاف على الاطلاق على كفاءاتهم ونزاهتهم.. لكن عدد هؤلاء لايفي بمتطلبات الفترة المقبلة.. خاصة وان المباريات الهامة والحساسة ستكون كثيرة لاشك في ذلك.

ترتيب البيت أهم من الاجنبي والاحتراف

ترتيب البيت الكروي من الداخل يجب ان يكون الهم الاول لاتحاد كرة القدم بعد اعادة تشكيله.

فماذا يفيد الاحتراف أو اللاعب الأجنبي والأمور تسير دون متابعة حقيقية ومكثفة من الاتحاد ولجانه.. ان لجنة مثل لجنة الحكام يجب ان يوليها الاتحاد أهمية خاصة.. لأنها هي اللجنة المناطة بالعدالة والحفاظ على جهد وحقوق الآخرين.

اننا في حاجة الى لجنة تجتمع وتناقش وتحاسب وتعاقب وتتابع وتراقب..

كما انني اذا جاز لي ان اتحدث في موضوع آخر فهو بالتأكيد سيكون لجنة المسابقات.. فالأمور في الفترة الاخيرة كانت لاتصدق.. حجم العقوبات على اللاعبين وعلى المدربين غير مسبوق.. أرجوكم أعيدوا النظر دون شطط ودون مبالغات.

تصنيف لاعبات التنس

٧٥١ نقطة فقط تفصل بين هينجيز وجراف



مارتينا هينجيز تتصدر لاعبات كرة المضرب المحترفات

لم يعد يفصل بين الالمانية شتيفي جراف والسويسرية مارتينا هينجيز في صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات سوى ٧٥١ نقطة بعدما احرزت الثانية بطولة دورة باريس بتغلبها على الالمانية انكه هوبر في المباراة النهائية يوم الاحد الماضي وقد كان الفارق الاثنين الماضي ١٠٢٣ نقطة.

لكن احتلال هينجيز المركز الاول لن يتم في المستقبل القريب. علما بان هينجيز ستحاول تحطيم الرقم القياسي لاصغر لاعبة حققت هذا الانجاز والمسجل باسم الامريكية الجنسية اليوغوسلافية الاصل مونيكا سيليش (١٧ عاما و٣ اشهر و٩ ايام). وبلغت هينجيز السادسة عشرة في ٣٠ سبتمبر الماضي.

اللقب الرابع

وكانت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لقبها الدولي الرابع منذ مطلع العام عندما توجت بطلة لدورة باريس في كرة المضرب بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة ٣/٦ و٦/٣ و٣/٦ في المباراة النهائية في ساعة و٥٠ دقيقة.

وسبق لهينجيز (١٦ عاما) صاحبة المركز الثاني في التصنيف العالمي ان احرزت بطولة استراليا ودورتي سيدني وطوكيو. وفوزها الجديد هو التاسع عشر لها من دون خسارة في مدى شهر ونصف فقط.

وكانت مباراة صعبة لهينجيز على غرار ماحصل في مبارياتها الخمس السابقة مع هوبر. وقد استسلمت في المجموعة الثانية التي تقدمت فيها هوبر ١/٣ و٢/٥. ثم وصلت النتيجة الى ٣/٤ في المجموعة الحاسمة وانتزعت السويسرية شوطين لتفوز بالتقاء.

كما فازت هينجيز بلقب بطولة الزوجي مع التشيكية نوفوتنا بعد فوزها على الايطالية ريتا والفرنسية الكسندرا ٣/٦، ٦/صفر.

انفق ٥٠ الف جنيه

نسيم حميد يتسلم جائزة اشيك رجل في بريطانيا

تسلم نسيم حميد بطل العالم في الملاكمة لوزن الريشة اليمني الاصل والبريطاني الجنسية جائزة اشيك رجل في المملكة المتحدة لعام ١٩٩٧.

وهذا هو الفوز الثاني الذي يحرزه نسيم خلال اسبوع واحد حيث فاز يوم السبت الماضي ببطولة الاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية اثر هزيمته للبطل الامريكي توم جونسون بالضربة القاضية خلال الجولة الثامنة من لقائهما الذي تم في لندن.

وقد اعرب نسيم عن سعادته بهذا الفوز وقال انه مولع بالازياء والملابس حيث انفق خلال زيارته منذ شهرين لامريكا ٥٠ الف جنيه استرليني على شراء ملابس.

بعد ايقافه ببطولة دبي

كريم العلمي يعتذر للجماهير العربية

■ دبي - خاص للاتحاد:

أدلى اللاعب المغربي كريم العلمي الذي تم ايقافه وزميله هشام الرازي في بطولة دبي المفتوحة للتنس بتصريح لجريدة نيويورك تايمز الامريكية كشف خلاله عن سبب ايقافهما وعصبيتهما في الملعب، حيث قال كريم العلمي، قبل المباراة كانت هناك مشادة كلامية بين الحكم وهشام الرازي وبعد بدء المباراة الزوجية ارتكب الحكم عدة أخطاء مما ادى الى ان يفقد هشام الرازي اعصابه ويلقي بالمضرب على الأرض مما جعل الحكم ينذره، حيث افقدني ذلك السيطرة على اعصابي وجعلني في منتهى العصبية.. وانني في الحقيقة شديد الأسف على ذلك واعتذر لكل من حضر لمشاهدتي من الجماهير العربية عامة والاماراتية خاصة.